... لقاء الثانية فجرا بين رئيس الوزراء ...

الشريف : توقفوا فورا .. تجاوزتم الحدود .. خونتم النظام

قصة الصفقة التي سلكت المسار السوري الاسرائيلي

«سوريا» تتنازل عن «شمولية» الترتيبات الامنية وتحلم بمليارات امريكا واطلاق يدها في لبنان

المعارضة الاردنية سقطت في خندق نتنياهو

داهمتهما الشرطة فجراً فتبادلوا اطلاق النار وقتل محمود واصيب بشار واحد رجال الامن

ليلة «الرصاص» في ام اذينة

وزير الداخلية : داهمناهما على خلفية جنائية | اهل محمود: القصة اكبر من ذلك ومحمود حاول كشف الفساد

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية - سياسية - مستقلة

العدد ١١٦ - السنة الثالثة - الأربعاء ٦/٧/١٩٩٥

٢٠ صفحة — ٣٠٠ فلس

بعد ان اتفقوا على صفقة لشراء العملة الكويتية المضروبة

«٤» عراقيين خدروا سعوديا واستولوا على امواله في عمان

١٩

خميني تركي يظهر في كولون

مخطط اوروبي لتذويب المسلمين

٩



اسرائيل تسوق فتياتها مع حجارة القدس!!

ستبدأ اسرائيل بتصدير الرخام الى معظم دول العالم وخصوصا لليابان، في اعقاب اشتراكها في معرض الرخام الذي اقيم في ايطاليا بمدينة كريزة مؤخرا.

وخلال زيارة للمعرض وقعت شركة الرخام الاسرائيلية ستهيل على صفقات تبلغ قيمتها حوالي مليون دولار، ولاول مرة عرضت في هذا المعرض حجارة مقدسية، ويبدو ان هذه الحجارة ايضا ستتحول قريبا الى صنف من الصادرات الاسرائيلية، ولكي تجلب انتباه الزائرين في الجناح الاسرائيلي وزيادة عددهم اوقفت شركة الرخام الاسرائيلية بجانب رخامها، ثلاثا من ملكات الجمال الاسرائيليات سابقا: شيرلي بن مردخاي، ورويت اسافه، ورويت يركوني، (في الصورة) يرتدين المايوهات والالبسة البحرية التي هي من صناعة اسرائيلية ايضا.

مجموعة من العرب الذين حضروا هذا العرض بداوا بعقد صفقات مع فتياتها الثلاث ولم يلتفتوا اطلاقا الى الرخام الذي ربما سيضطرون الى حمله على «البيعة» ان ارادوا شراء «الغالي»!! ■

رسالة هامة وخطيرة للحكومة

المعتدلون الاسلاميون: مواقعنا في خطر

البلاد – رسالة هامة قال اسلاميون للبلاد انها وصلت قبل يومين عبر وسطاء للشريف (زيد بن شاكر) رئيس الوزراء من مجموعة قيادات معتدلة في التيار الاسلامي، منهم عبدالله العكايلة، وعبداللطيف عربيات، واسحق الفرحان، وعبدالرحيم العكور.

الرسالة تؤكد للشريف ان القيادات المعتدلة التي تسيطر على الامور في الجبهة، والجماعة تتعرض الان لصدمات عنيفة سببها اتهامات قواعد «صقورية» وشبابية لهذه القيادات بالتآمر مع الحكومة على حساب ثوابت الاسلاميين المعروفة.

وقالت الرسالة لرئيس الوزراء ان ابعاد قياديي «حماس» وقرار منع عقد مؤتمر التطبيع شكلا ضربتين متزامنتين للقيادات المعتدلة التي تسعى دوما للتفاهم مع الحكومة وخلف حوارا وقواسم مشتركة بينهما، على اساس ان هذين القرارين اصابا جوهر العمل السياسي للاسلاميين الاردنيين في الصميم.

واشارت الرسالة التي صاحبها عدة اتصالات «عاتبة وغاضبة» مع رموز حكومية الى ان الاجراءات الحكومية المتتالية التي تستهدف التيار الاسلامي تعمل على «عزل» القيادات المذكورة عن قواعدها الامر الذي يؤدي الى تعزيز دعوات «الصقور» ودور «المتشددين» خصوصا من قيادات الصف الثاني.

كما تشير الرسالة الى وجود «تململ» في صفوف قيادات الصف الثاني قد «يتعاظم» اذا استمرت الحكومة باستفزاز للمعارضة وضرب عرض الحائط بمطالبها وعملها في اطار القانون والدستور.

وحسب معلومات البلاد فان المعتدلين طالبوا باستجابات حكومية تمكنهم من استمرار عملهم بعيدا عن اي صدام مع السلطة، وتمكنهم من الاحتفاظ بمواقعهم.

وكانت البلاد قد سألت قياديا كبيرا في حزب الجبهة عن هذه الاجواء فقال: اننا في غاية الاحراج، نتفق مع الحكومة على شيء ونقدم التنازلات، ثم نفاجأ بقرارات غير مفهومة تجردنا من كافة اسلحة الاعتدال، وتثبيت الحوار، وحقيقة الامر لقد وضعتنا قرارات الحكومة في حيرة من امرنا. في هذا السياق يذكر ان مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على قرار منع عقد مؤتمر التطبيع ستقرها احزاب المعارضة وتقدمها للحكومة خلال اليومين القادمين. ■

اسرار اجتماع مركزية «الختيار»

العودة الى الانتفاضة ومهادنة الفصائل العشرة

■ اميركا خذلتنا واوروبا الحضن الادفأ مستقبلا

■ دخول فتح فراش المعارضة خوفا من سقوطها ان سقطت «اوسلو»

خرجت «مركزية» فتح باجتماعها الاخير في تونس بجملة قرارات من تحت الطاولة، وغير معلنة مثلت براي اعضاء المركزية الذين تحدثوا للبلاد في تونس نقطة تحول في تحرك الحركة، والسلطة الفلسطينية، وفيما يلي ابرز ما اتفق عليه:

تم الاتفاق على ان الاول من تموز موعد نهائي لتنفيذ بنود اوسلو حول اعادة الانتشار في الضفة، والانتخابات، ولن تعطي اسرائيل مواعيد اخرى، واذا فشل ذلك، الموعد فهناك ردة فعل فلسطينية على عدة مستويات ومنها اعادة تعبئة الجماهير لتنشيط فعاليات الانتفاضة والطلب من السلطة الفلسطينية، وقف المفاوضات من قبل فتح، هذا اضافة لفتح هامش التنسيق بشكل اكبر مع القوى الرافضة مثل حماس والجهاد.

والنظر بجدية اكبر لثقل العرب في اسرائيل خاصة بعد قضية القدس في الكنيست ودعم مجموعة القوى العربية تلك.

وكذلك ربط اي تقدم في علاقات اسرائيل بالعالم العربي بتقدم حقيقي في مسألة تنفيذ بنود اوسلو وضمان مسألة عدم فرض امر واقع اسرائيلي حول القدس.

وايضا محاولة تنشيط الدور الاوروبي، في عملية السلام وخاصة الفرنسي، وذلك في محاولة لعدم استفراد اميركا في عملية الاشراف على عملية السلام وجعل الاوروبيين على الاقل شاهدا اكثر قويا من قبل.

وقد درس في مركزية فتح دور الحركة داخل العملية السياسية في فلسطين حيث تم الاتفاق على:

١- دخول فتح الانتخابات، اذا حصلت باعتبارها الحزب الحاكم والعمل منذ الان على ذلك.

٢- تنشيط دورها امام القوى المعارضة - حماس والجهاد - والقوى الاخرى وفي ظل خيار الاستمرار في عملية السلام، او توقفها وذلك للاستمرار في استقطاب اكبر القوى الشعبية والسياسية الفلسطينية. ■

بعد الاسلاميين والفتحاويين

الاعتقالات تطال الشعبية

شهدت الايام الاخيرة ما قبل وبعد الغاء مؤتمر للمعارضة حملة جديدة من الاعتقالات شنتها الاجهزة الامنية وطالت عددا من «الرفاق» في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني.

وعلمت البلاد ان من بين المعتقلين ثلاثة اعضاء في الهيئة الادارية في نادي المحطة وهم محمود نصر الله وبسام حمدان واحمد مطر.

ومما تجدر الاشارة اليه ان حملة الاعتقالات الاخيرة كانت قد بدأت منذ قرابة الاسبوعين وبعد ان تم اعتقال القيادي الجبهاوي (خليل الجرجاوي) في مدينة الرمثا واثناء عودته من سوريا.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تجري الان اتصالات مكثفة للافراج عن المعتقلين والوقوف على حقيقة التهم المنسوبة اليهم ■

وفد ايراني رفيع المستوى في بغداد!

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة النقاب عن زيارة يقوم بها وفد رسمي ايراني رفيع المستوى الى بغداد.

وشارت المصادر الى مباحثات يقوم بها الوفد مع المسؤولين العراقيين تتناول حل قضية الاسرى العراقيين والايرانيين في كلا البلدين، والطائرات التي حطت في ايران اثناء الغارات الاطلسية التي تعرض لها العراق خلال حرب الخليج.

وذكرت مصادر البلاد ان بحث ترتيبات قمة «عراقية - ايرانية» على جدول اعمال الوفد ويذكر ان هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ سنوات حيث تم الاعلان عن زيارات شبيهة ثم جرى الغاؤها ■

قمة لسفرائنا في تموز

من المنتظر ان تجمع الحكومة السفراء الاردنيين في العواصم العربية والعالمية المحورية في نهاية تموز القادم في لقاء خاص يشرف عليه ويرعاه ويحضره سمو الامير الحسن.

هذا اللقاء - كما فهمنا - سيفرز خطة دبلوماسية اعلامية اردنية، وعلى نطاق واسع للتحضير لعقد قمة عمان الاقتصادية، حيث طلبت الحكومة من سفرائها في الخارج البحث عن الاستثمارات، وشرح ابعاد وتأثير القمة الاقتصادية.

«قمة السفراء» الهدف منها توعية ممثلي الاردن، واحاطتهم علما بما يجري من تحضيرات اقتصادية ■

مؤتمر لحقوق الانسان في لندن

«الحق» على الحكومات «العربية»

سعى حقوقيون عرب خلال مؤتمر عقدوه في لندن للفصل بين الارهاب الذي تمارسه الجماعات الاسلامية وانتهاكات حقوق الانسان التي تقوم بها الحكومات في المنطقة.

واشاروا الى ان الارهاب الاسلامي كان نتيجة لارهاب الحكومات في الشرق الاوسط واتخذ المؤتمرون النموذجين الجزائري والمصري للتدليل على وجهة نظرهم.

وفي نهاية مؤتمرهم ادان الحقوقيون العرب للممارسات التي تقوم بها تلك الحكومات ■

شركة الرياض لصناعة الزيوت النباتية والمنظفات صفحة ٧

المدارس العصرية صفحة ١٨

هكذا من الأصل

علي بلاطة

هل نأسف على هذه الحكومة؟!



● نايف الطورة

في الوقت الذي اعتقد فيه ان الحكومة معنية تماما بتسوية «الخراب الداخلي» نجـدها ممعنة في اتخـاذ المزيد من الاجراءات التي تزيد الخراب خرابا بدءا من الموافقة على زيادة اسعار المشروبات الغازية وانتهاء بتخبطها في اعطاء وسحب تصاريح المؤتمرات والمهرجانات التي كان اخرها مؤتمر مقاومة التطبيع.

اتساءل .. محض تساؤل: ما الذي يجري، ولمصلحة من هذا الذي يجري؟ .. من هو المستفيد من تحويل حكومة الشريف زيد بن شاكر من حكومة انقاذ ـ كما كنا نتوقع ـ الى حكومة اجهاض بحاجة الى رافعات «الكون» لتنقذها... حكومة زادت «الطين بلة» حين استبيحت ولا تزال معظم الحريات العامة والشخصية في عهدها.... حكومة ادارت ظهرها للداخل وانهمكت في اتمام مراسيم اتفاقية سلام اخذت كل الوقت على حساب كل الناس... حكومة ضيقت على الحريات الصحفية ووضعت رسوما على الورق بهدف لا يمكن ان يكون بمعزل عن التضييق على الصحافة... حكومة تجرأت في عهدها «الملكية الاردنية» على زيادة اسعار الشحن على الصحف فقط لاكثر من ١٠٠٪.

اتساءل ايضا في ظل هذا الحديث الدائر عن التعديل الوزاري تارة والتغيير الوزاري تارة اخرى هل بقي احد ما يأسف على هذه الحكومة ان حملت «مواعينها» وغادرت مقرها في الدوار الرابع؟! محض تساؤل فقط!■

السياحة الاردنية.. الى الخلف در

مقابل بعض بخلاء اليهود سنخسر اسواقنا التقليدية

في لقاءاته ومجالسه يؤكد وزير السياحة بان السياسة السياحية ومرتبكة ولا تتناسب وحجم الطموحات. طبعا هذه التأكيدات لا تعفي الوزير ولا الوزارة من «النضال» من أجل تشكيل البنية التحتية لسياسة سياحية جادة.

حين يتحدث وزير السياحة عن الاخطاء لا يتحدث عن التراجعات التكتيكية والاستراتيجية في «النمو السياحي» الاردني.

المكاتب السياحية تطالب الوزارة بتفعيل دورها ـ وليس العكس ـ ومشاركتها في رسم السياسات السياحية.

بعض المتشائمين من اصحاب المكاتب السياحية يرون ان الاردن قد بدأ يفقد تدريجيا من حجم وعدد السياح التقليديين في مقابل الاهتمام المتزايد بالسياح اليهود الذين لا يزيد معدل انفاقهم عن عشر السائح غير اليهودي، وهذه قصة اصبحت معروفة لدى المتعاملين بحيث صار يعرف اليهودي من غيره في نسبة البخل الشديدة التي يتمتع بها.

السياح من متوسطي الدخل الاوروبيين والاميركان الذين كانوا يرون في الاردن مكانا مناسبا لانفاق مدخراتهم المتوسطة، صاروا لا يرونها كذلك بعد موجات رفع الرسوم والاسعار.

وامام الازدحامات في الفنادق في ظل تخفيض حقيقي في الاسعار والرسوم داخل اسرائيل، هذا الوضع يشير طبعا بان السياحة الاسرائيلية ستمتص سريعا وليس تدريجيا كل التسريات من الكتلة السياحية الاردنية.

والذي يزيد الطين بلة ان حجم السياحة الاسرائيلية سيتناقص تدريجيا لمحدودية الحجم وهكذا سنصبح مثل الغراب الذي حاول تقليد مشية الطاووس ففشل، وعندما رغب في العودة الى مشيته الاصلية فشل ايضا.

تتبع وزارة السياحة الاسرائيلية (٢٢) مفوضية تخدم سياستها السياحية بـ (١٩٣) موظفا، وزارة السياحة الاردنية يخدمها عدد اكبر من هذا الرقم ولكن الفرق شاسع جدا بين فعالية الموظف الاسرائيلي والموظف السياحي الاردني، حيث ان وزارة السياحة عندنا تعاني ولا شك كباقي الوزارات والدوائر من البطالة المقنعة والترهل الوظيفي وكفاءة الواسطة فقط.

لا نزال على اول الطريق كما يقول وزير السياحة، ولكننا نتمنى والحديث لنا ان لا نعود الى الخلف.■

سبحان مغير الاحوال

علمت «البلاد» ان اجتماعا اللجنة المالية سيعقد اليوم الاربعاء من المتوقع ان يكون ساخنا وسيحضره علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة وباسل جردانة وزير المالية.

وقالت مصادرنا داخل اللجنة ان هذا الاجتماع سيناقش نسبة الـ ٣٪ التي تطالب الحكومة بزيادتها على ضريبة المبيعات بحيث تصبح نسبة هذه الضريبة كاملة ١٠٪.

مصادرنا النيابية اكدت بأن اللجنة متشددة في امر زيادة هذه النسبة وترفضها بالمطلق وتقول المعلومات المتوفرة انه حال اصرار الحكومة ممثلة بوزيريها جردانة وابو الراغب على اقرار هذه النسبة فتشترط مالية النواب زيادتها في حالة واحدة وهي تخفيض نسبة ضريبة الدخل على المواطنين.

الجدير ذكره ان ابو الراغب رفض سابقا زيادة هذه النسبة رفضا قاطعا عندما كان يتولى رئاسة اللجنة المالية في عهد حكومة الدكتور عبد السلام المجالي.

سبحان مغير الاحوال■

اذا صدقت اشاعات التعديل:

انشطار البلديات ومسخ التعليم العالي ووزارة للاستثمارات واخرى لحقوق الانسان

بالرغم من تردد اشاعات ـ غير مؤكدة ـ حول اجراء تغييرات جوهرية على حكومة الشريف زيد بن شاكر في غضون الاسبوعين القادمين الا ان مصادر واسعة الاطلاع اكدت ان عملية استحداث وزارات والغاء اخرى اصبح امرا واردا اذا صدقت الاشاعات حول التغييرات الجوهرية على الحكومة.

فقد افادت المصادر ان وزارة البلديات ستتعرض للانشطار الى وزارتين احداهما تعنى بشؤون البلديات والاخرى بشؤون البيئة والسلامة العامة.

كما سيتم «مسخ» وزارة التعليم العالي لتصبح مجرد دائرة متواضعة تابعة لوزارة التربية والتعليم.

المصادر ذاتها ذكرت بان النية تنعقد لدى اولي الامر لاستحداث وزارتين احداهما «وزارة الاستثمارات الخارجية» والثانية «وزارة حقوق الانسان».

عموما لا تزال الانباء حول اجراء تعديل او تغيير او حتى اعادة تشكيل لا تعدو ان تكون ضربا بالودع■

اغضب كما تشاء..

[illegible]

عرقلات اسرائيلية

علمت البلاد ان الجانب الاسرائيلي يقوم بوضع العراقيل امام الانشاءات التي تجريها احدى الشركات الهندسية الاردنية التي تقوم بمد الخط الناقل للمياه من بحيرة طبريا لنهر اليرموك، واضافت مصادر البلاد ان هذه الاجراءات هي التي ستؤدي لتأخير تنفيذ المشروع الذي كان مقررا الانتهاء منه منتصف الشهر الحالي على الرغم من نفي وزارة المياه والري ان يكون هناك تأخير في تنفيذ المشروع■

الديمقراطي الاشتراكي يغلق مقره الرئيسي بوجه الرفاق

يشكو الحزب الديمقراطي الاشتراكي ـ كسائر الاحزاب ـ من نقص حاد في الموارد المالية مما دفع بهذا الحزب الى اغلاق مقره الرئيسي في وجه اعضاء الحزب والضيوف بالرغم من قلة عددهم.

وذكر حزبيون ضليعون في امور النضال ان الحزب قرر الاستغناء عن خدمات العامل الوحيد في مقر الحزب الرئيسي وهو بالمناسبة عامل واحد لا يعلم بانه يعمل في مقر حزب.

الطريف في الامر ان حال الديمقراطي الاشتراكي لا تختلف بكثير او قليل عن الاحزاب الثورية الاخرى مما يعني ان الحركة الثورية في الاردن وغرب اسيا تعاني من التدهور.■

1 2

على هامش إلغاء مؤتمر.......التطبيع

وزير الثقافة.. ضد التطبيع

علمت البلاد من مصادر مطلعة بان وزارة الثقافة ستقوم بتنظيم ندوة مفتوحة تحت عنوان «الثقافة العربية في مواجهة التطبيع» في مركز الحسين وان وزير الثقافة هو الذي سيرعى الندوة التي سيشارك فيها العديد من المهتمين والمختصين■

ساعة طيران

احد الصحفيين الاجانب سأل نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات عن رأيه بالديمقراطية بعد منع المؤتمر فرد عليه شبيلات: الديمقراطية تبعد عن الاردن ساعة طيران.

ايضا شبيلات توجه الى الشارع العام وبدأ بسؤال سائقي التاكسي والباصات والمواطنين ان كانوا مع التطبيع او ضده فكانت غالبية الاجابات بالنفي في الوقت الذي كان فيه شبيلات يكبر باعلى صوته صائحا «الحكومة بتحكي انه الغالبية مع التطبيع ومع السلام طيب ليش كل الناس بيحكوا ضده».■

سلام في التعليم العالي

على ذمة معاريف الاسرائيلية فان مواطنا اردنيا يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم التطبيقية قدم طلبا الى معهد الهندسة التطبيقية الاسرائيلي «التخنيون»، ومن المتوقع ان توافق الجهات المختصة على طلبه خصوصا وانها اول حالة عربية (ترغب) بالدراسة في اسرائيل■

معارضون بالجملة

في معرض تبرير الاضافات الاخيرة على عضوية المشاركين في المؤتمر قال امين عام حزب البعث التقدمي فؤاد دبور للبلاد ان اللجنة التحضيرية اتفقت على وضع سقف اعلى للمشاركين بما لا يتجاوز (٧٠٠) مشارك وذلك بعد ان تم تأجيل المؤتمر من يوم عطلة الى يوم دوام رسمي وذلك لانه كان من المتوقع ان يتغيب قرابة ٣٠٪ منهم لذلك اضيف (١٥٠) مشاركا الى (٥٥٠). اما فيما يتعلق بالاضافات الاخرى التي جعلت عدد المشاركين ٨٥٠، فان هذا تم من خارج قرار اللجنة التحضيرية وبطرق غير معروفة لاعضاء اللجنة.■

واخيرا انتصرنا

علمت البلاد من مصادر نقابية نشطة في نقابة المحامين الاردنيين ان هناك جهودا ومشاورات حثيثة يبذلها اتحاد المحامين العرب لعقد المؤتمر الدولي للمحامين في عمان بعد ان كانت النقابة قد رفضته سابقا لمشاركة المحامين الاسرائيليين فيه.

من جهته اكد الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين هذه المعلومات للبلاد قائلا انه في حالة عقد هذا المؤتمر في الاردن ستتولى نقابة المحامين الاردنيين توجيه الدعوات للوفود المشاركة وذلك لاستثناء اسرائيل من المشاركة بهذا المؤتمر سيما وان هناك اتفاقا كاملا بين النقابة واتحاد المحامين العرب على رفض التطبيع مع الاسرائيليين مؤكدا انه ـ اي النقيب ـ سيغادر الى لندن بتاريخ ٦/١٠ لمتابعة المشاورات بهذا الشأن■

بسبب «عك» الكمبيوترات

موجة فصل عشوائي لهواتف المواطنين

بهدف اقلاق الراحة العامة واثارة البلبلة في صفوف المواطنين اقدمت مؤسسة قطع الاتصالات بفصل عدد من هواتف المواطنين بشكل عشوائي.

وتجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا من الهواتف التي تم فصلها في الحملة الاخيرة مسددة لكامل الفواتير مما يشير بثقة الى ان كمبيوترات المؤسسة «تعك» حاليا مما يعني ان العودة الى النظام اليدوي اكثر جدوى ودقة.■

يا عمال العالم طقوا وموتوا

علمت البلاد ان عددا من الشخصيات الاقتصادية الاردنية من اصحاب الجذور الماركسية تنادوا مؤخرا لتشكيل حزب يساري جديد كان من المتوقع ان يتم الاعلان عن البدء بتأسيسه مساء يوم الخميس الماضي ولكن تم تأجيل هذا الاعلان بعد عودة عدد من الصحفيين وذلك بسبب العلاقات المتأزمة بين الحكومة والمعارضة عقب الغاء المؤتمر المناهض للتطبيع وحتى لا يفهم الاعلان عن هذا الحزب بانه محسوب على احد الجهات دون غيرها.

وفي اطار المبادئ التي ينادي بها هذا الحزب اكد احد مؤسسيه للبلاد ان الحزب سيعنى بشكل اساسي بالجوانب الاقتصادية في الاردن دون تغييب الجانب السياسي حيث سيتم التركيز على الانسان وظروفه من اجل النهوض به نحو الافضل مؤكدا ان هذا الجانب هو ما يميزه من الاحزاب اليسارية الاخرى ومتناسيا ان كافة الاحزاب اليسارية الاخرى رفعت هذا الشعار منذ عشرات السنين.

مراقب سياسي علق على فكرة هذا الحزب الجديد بانه وامام استنفاد كافة الافكار اليسارية في تأسيس الاحزاب الجديدة فانه يقترح تشكيل حزب شيوعي اسلامي تحت شعار «يا عمال العالم صلوا على النبي».■

«ياشبشب الهنا»

صاحب فندق في الكرك حلف وأكد ان احد السياح اليهود قد لطش شبشب الفندق، دون ان يوقفه، على اعتبار انه احتفظ به على سبيل الذكرى فقط.

من ناحية اخرى تتوارد علينا الاتصالات من مواطنين يؤكدون ان السياح اليهود المصابين بالايدز يلوثون نكاشات الاسنان وعلب الكاتشاب ابدمائهم الموبوءة.

والله اعلم

بلاغ

في الاحتفال الذي اقامته الراي بمناسبة عبورها العام الخامس والعشرين، القى الدكتور خالد الكركي وزير الاعلام كلمة اشاد فيها بالراي وبالعاملين فيها.

لحد الان فالخبر عادي تماما، ونحن نتفق مع معالي الدكتور في كل كلمة قالها بحق الراي التي نعتز فيها جميعا.

اما الذي لا نتفق فيه ونرفضه من معاليه فهو ان الرجل دأب ومنذ استلامه الاخير للمنصب على افتراض اعداء وهميين للوطن ومهاجمتهم بشراسة وعنف، وكاننا لا نستطيع ان نحترم شيئا او نحبه الا اذا اطلقنا النار على شبح نقيضه ويقول الدكتور ما نصه:

«... ظلت تزيد بنجاحها من غيظ الذين لا يرون لهذا الوطن انجازا وتراه احلامهم المريضة على غير صورته الباهرة العربية الروح، الكربلائية التضحيات والذكريات».

ويقول ايضا:

«... الوطن الذي حمل ثورة العرب الكبرى، ومايزال عند التزامه بها مهما تمادى الخائفون منها والحاقدون عليها والراغبون في خنق صوتها العظيم».

ويقول كذلك:

«... وان يعود كل منا الى خندقه، بل ان يعرف كل منا حجمه بعد ان وقع كثير من الخلط والتشابك والانهيار، وان للقوميين ان يتجمعوا حول الثورة والعروبة والتيار وان يتوقف السادرون في تشويه صورة الوطن وتحجيم انجازاته من غيهم او يعودوا الى كهوفهم فقد انتشر الضياء الباهر ولن يعيدنا احد الى الظلام. ونقول باعلى الصوت للوطن قضايا وهموم، ولكنه ليس في ازمة بل فيه اناس مأزومون»

انتهى الاقتباس

في الواقع لا حاجة لنا في البلاد لتعليق كثير، اذ يعرف القارئ كما عرف المستمع من هو المأزوم.

اذ يبدو ان الادب الجم الذي يتمتع فيه الكركي منعه عن ذكر هؤلاء الاعداء الذين يقفون في الخندق المضاد للوطن. هل هم الموساد الاسرائيلي أم قوى عربية معادية، ام المعارضة السياسية الاردنية، أم نحن الصحافة الاردنية المشاكسة أم الجميع بلا استثناء اضافة الى فئات اخرى لا نعرفها نحن.

ان ايديولوجيا مهاجمة الآخر ـ اي اخر ـ لن تصل بالخطاب السياسي او الفكري الى اي نتيجة.

وكنا نتمنى على الدكتور التخلي عن ادبه الجم واخبارنا عن اولئك الاعداء الملاعين المناحيس الخائفين الحاقدين.

كنا نتمنى لو سمّاهم الدكتور بالاسم، لعلنا نحصل على صك غفران من معاليه

الاكثر تهريبا في عمان.. يسبب التقيؤ

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية بتاريخ ٥/٢٨، بأن الشركة المنتجة لاشهر السجائر الاميركية، شركة فيليب موريس، العملاقة، قد اعلنت لزبائنها الذين اشتروا في المدة الاخيرة سجائر من انتاجها بما في ذلك سجائر مارلبورو، فيرجينيا، سيلمس، وينسون، بأن عليهم ان يعيدوا هذه السجائر الى الوكيل في المنطقة واستعادة القيمة المدفوعة فورا، وان هذه الخطوة التي اعتبرها الخبراء الاقتصاديون الاميركيون بانها لا سابقة لها قد جاءت بعد ان اكتشف خبراء الشركة ان كميات السجائر التي تم تسويقها مؤخرا ويبلغ عددها ٨ مليارات سيجارة تسبب للمدخن الشعور بعدم الارتياح، والتقيؤ واعراض اخرى مزعجة.

وشركة فيليب موريس هي اكبر شركة سجائر في العالم على الاطلاق، وتنتج وتسوق ٣٦ صنفا من مختلف السجائر في العالم بما في ذلك اسرائيل والتي تعتبر سيجارة المارلبورو الاكثر رواجا واستيرادا فيها.

وقالت الصحيفة بان خبراء الشركة المذكورة قد اكتشفوا ان يدخنها الشعور بحالة من الهيجان غير اللطيف تشبه الحالة التي تحدث بعد استنشاق مادة مبيدة صناعية.

واشار الخبراء الى ان مصدر الخطأ يكمن في الفلتر، وتقدر السجائر بحوالي ٨ مليارات سيجارة وقيمتها حوالي ١٠٠ مليون دولار، ولغاية الان لم يتمكن الخبراء في شركة فيليب موريس، معرفة ما اذا كانت قد بيعت هذه السجائر للوكلاء ام انها لازالت موجودة لدى باعة المفرق ولا يعرف ماذا كان قسم منها قد تم تصديره والسجائر المعنية انتجت في المدة الواقعة ما بين ١٦ ـ ١٩ من شهر مايو. اما السجائر التي قبل هذا الموعد، فتعتبر مضمونة وصحية، بشكل نسبي كما هو معروف..

طبعا (المارلبورو) هو اكثر انواع الدخان تهريبا في عمان، والحكومة «طنشت» حتى قرارات الشركة الصانعة بسحبه من الاسواق، ربما على اعتبار ان المواطن الاردني عاجز عن التقيؤ لان الحكومة تركت مصارينه مفرغة.

برقية من وراء البحار

الجمعية الاردنية الأمريكية لوس انجلوس وضواحيها

Jordanian American Association Of Southern California

P O Box 15366 North Hollywood - California - 91615

لوس انجلوس: ١٩٩٤/٥/٢٨

السيد نايف الطورة المحترم

السادة: رئيس واعضاء تحرير صحيفة البلاد الاردنية

[illegible]



ليس بالبيض وحده..

لم تزل وزارة الصحة بالتعاون مع دائرة السير تشن حملات واسعة على صهاريج المياه التي تقوم بنقل المياه غير الصالحة للشرب الى البيوت والمحلات التجارية على انها سليمة وصالحة للاستهلاك من ينابيع وابار تفتقر الى ادنى شروط الصحة الموضوعة من قبل الوزارة، مما يسبب الكثير من الامراض للمواطنين.

كما تقوم الصحة والسير ايضا بعمليات اتلاف لكميات كبيرة من البيض الذي يباع في الاماكن الشعبية حيث تتعرض هذه المادة لحرارة الشمس التي تفسدها وتجعلها مضرة بالصحة العامة وتباع هذه المادة في الاماكن الشعبية لانها تكون بعيدة عن الرقابة والتفتيش من قبل الجهات الرسمية■

خطأ طبي

في رسالة وصلتنا من الدكتور نزيه عباينة رئيس اللجنة الاعلامية لنقابة الاطباء الاردنيين، عتب علينا حول موضوع (خطأ طبي يقتل طفلا) الذي نشر في العدد (١١٣) من البلاد، واشار ان التحقيق في مثل هذه القضايا ضد المستشفيات الخاصة هي من اختصاص ومسؤولية وزارة الصحة، مشيرا الى ان النقابة لم تصلها اي شكوى رسمية حول الموضوع.

«المية مقطوعة.. يا صالح»

على غرار سكان حي النزهة فان سكان منطقة الهاشمي يتوضأون تيمما بسبب انقطاع المياه عن منطقتهم. وعلى الرغم من ان مشكلة المياه في العاصمة اصبحت امرا طبيعيا في كافة الاحياء الشعبية وغير الشعبية الا ان مشكلة سكان الهاشمي ازاء شح المياه تعد مشكلة مزدوجة فبالاضافة الى النقص الحاد في المياه فان بعض السكان يستخدمون ماتورات للشفط مما يؤدي الى نقص متزايد في المياه.

«البلاد» من جانبها تهيب بوزارة المياه تحريك ميليشياتها لاجراء كبسات واعتقال مستخدمي ماتورات الشفط تمهيدا لاعدامهم.■

صحافة عن كثب

علمت «البلاد» ان الحضور في جلسات الدورة الاستثنائية المقرر انعقادها في قاعة المركز الثقافي بمسجد الملك عبد الله سيكون محدودا جدا، حيث سيقتصر فقط على مجموعة من الموظفين والصحفيين المعنيين بتغطية شؤون البرلمان، اضافة للنواب طبعا.

المهم في الامر ان احد المعنيين بشؤون الترتيب زفّ بشرى لفرحت الصحفيين، وهي انه بامكان الصحفيين متابعة الجلسات هذه المرة عن كثب وبدون حواجز بينهم وبين النواب، اي ان الصحفيين سيكون بمقدورهم هذه المرة التقاط كل همسة او اشارة.■

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ ـ فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٤٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس مجلس الإدارة نايف الطورة

رئيس التحرير المسؤول
يوسف غيشان

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

هيئة التحرير
بسام بدارين
جهاد الرنتيسي
منجد النمرات

المحررون
سنان شقديح
عدنان الرواشدة
هشام العوراني
راكان السعايدة
رياض بواعنة
موفق كمال

المكاتب والمراسلون
- نيويورك - تونس
- لندن - بغداد
- القدس - قبرص
- القاهرة - طهران
- بيروت - غزة
- دمشق - بوخارست

القسم الفني
إخراج: نشأت المعاني
كاريكاتير: بهاء سلمان
صف كمبيوتر: أحمد غنيم
تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان
تدقيق لغوي: سالم الأسمر — نادر داوود

الدائرة المالية والإدارية
زهير حمادة

إدارة التوزيع
إسماعيل أبو صافي
خالد الشوبكي

العلاقات العامة والتسويق
وشيد الشنطي
أحمد العربي
مهدي جاسم

المستشارون القانونيون
- مازن المجالي
- طه الرواشدة

الاشتراكات
داخل الأردن: ٥٠ دينارا
الخارج ١٠٠ دولارا أمريكيا أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير
رائد صالحة
BEEPER. NO. (201) 304-7337
TELEFAX. (201) 694-9368
P.O.BOX (1042) PATERSON-N.J.O (2533)

طبعت في مطابع الدستور

شيء تقوله الكاميرا — ابو علي.. بيع «الكشك»



عـزيزي المدعـو «ابو علي» طيب الله ثراك

كـان بودي لو اسـألك ـ واخـشى احراجك» سؤالا واحدا:

ماذا لو قمت بتحويل قصرك الورقي الى محل لبيع الساندويتشات والاحذية المستعملة أستتأخر عن دفع ايجار البيت؟ وهل ستتـأخر في تغيير اطار نظارتك الاثرية؟

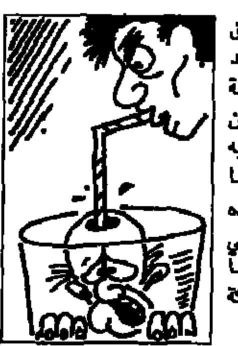
وهل يمكنك الحلم بامكانية شـراء سيارة محترمة؟ اظنك تستطيع ان تفعل كل ذلك وبلا عنت مالي.

اتعرف لماذا؟ لان الفلافل ذات اولوية على كل الكتب حتى السماوي منها.

لان الجوع عاطل وليس في جيبي ما يفيض عن حاجة معدتي.

انصـحك بنسف قـصـرك الورقي وانصـحك كذلك بشـراء «صـاج» فـلافل فليس ثمة متسع لكتاب عندما تكون البطون خاوية■

تعديل غير وزاري
وضـــــرائب عـلى الـطـرق



شركة فرنسية ستقوم قريبا بتعديل طريق اربد جرش عمان حيث من المفترض اقامة عدد من الانفاق والجسور، بحيث نخلص من مشكلة الانهيارات، ويتم تقصير المسافة بين عمان واربد، حيث من المفترض ان تصبح الطريق شبه مستقيمة وبالتالي لن تزيد عن ٦٠ كيلومترا. اما الادهى والامـر في الموضـوع فـاننا في هذه الطريق سنستورد اسلوب الخاوة الاميـركي وسيدفع كل مسـتخدم لتلك الطريق رسوما خاصة بدل مرور، طبعا الرسوم ستكون للشركة الفرنسية■

«سر هنانا وهنانا»

[illegible]

نحو تعددية عشائرية ناجزة

تداعيات لفتى أحمر

● سامي الزبيدي

على الرغم من حزمة الانجازات التي حققتها بلدنا عبر مسيرته الطويلة والمباركة الا ان هذه الانجازات لا تعفينا من مواصلة البناء عليها ومراكمتها ليبقى وطننا نموذجا يحتذى في منطقتنا والعالم اجمع.

يلزمنا اولا استكمال بناء تعددية عشائرية راسخة من خلال مأسسة العشيرة وقوننتها بوصفها النواة الاساسية في بناء النسيج الوطني ومثل هذا الهدف لا يمكن تحقيقه بالاماني وحدها بل يتطلب من ذوي الشأن سن تشريعات مناسبة تمنع من اختلاط العشائر بعضها ببعض وبهدف المحافظة على النقاء العرقي لكل عشيرة على حدة.

ويلزمنا ثانيا ابتداع آلية «ديمقراطية» مناسبة لخلق حالة من الحوار «السلمي» بين العشائر يشارك فيها الشيوخ فقط بهدف تطويق اي خلاف قد ينشأ مستقبلا بين اي عشيرتين كالخلاف الذي حصل مؤخرا في رحاب الجامعة الاردنية.

يلزمنا ايضا اجراء تعديلات جذرية على قانون الانتخاب بهدف عدم الاكتفاء بذكر العشائر البدوية فقط بل لا بد من التوسع في هذا الامر ليشمل ذكر كافة العشائر في الريف والمدينة والمخيم ايضا.

ومن اجل تعميق الروح العشائرية العصرية لا بد من استلهام الاعراف العشائرية ووضعها على شكل قواعد قانونية لتيسير فض المنازعات واصلاح ذات البين ولتنظيم اسس التحالفات العشائرية في اي مناسبة قد تستدعي تحالفا عشائريا ما.

وفي سياق تجذير العشائرية ارى انه اصبح لزاما علينا تشكيل مجلس اعلى للعشائر ليكون رديفا لمجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب.

ربما نحتاج لاستكمال مشروعنا النهضوي العشائري، حل كافة الاحزاب السياسية المعارض منها وغير المعارض لتعارضها مع الهدف السامي في انجاز مشروعنا النهضوي الاردني.

ولا بد من الاعتماد كثيرا على الاعلام لتوعية المواطنين بالحاجة الماسة للتوسع في بناء المضافات والدواوين لتكون اشبه بالبرلمان المصغر لكل عشيرة على ان لا يكون هدف بناء الدواوين نكاية بالعشائر الاخرى.

اعلم انه ربما تنشأ خلافات بين ابناء العشيرة الواحدة حول اختيار شيخ العشيرة او اختيار شعار العشيرة او اللون المناسب لطرشة الديوان وازاء هذه الحالة لا بد من خضوع كافة ابناء العشيرة لاسس النظام الداخلي الذي اقرته الهيئة العامة للعشيرة بروح من الديمقراطية.

ربما تكون مثل هذه الاهداف النبيلة بعيدة عن التحقق في ليلة وضحاها الا اننا بالايمان بهمة ابناء الوطن المخلصين لعشائرهم سوف يتحقق كل الطموحات التي تبدو مستحيلة اول الامر■

العكايلة «يحـاول» مع الســعـوديين

يبدو ان موسم الحج اصبح فرصة مناسبة لممارسة العمل السياسي بجانب «الطواف» بالكعبة المشرفة. وبالتالي الاصرار على المضي قدما باصلاح ذات البين بين حكومتنا والعربية السعودية.

اخر صرعات الحج السياسي تمثلت بنشاطات سياسية قام بها الحاج النائب عبدالله العكايلة الذي قال المقربون منه انه قام ببعض المحاولات مع السعوديين، ولديه ما يقوله■

رئيس بلا سيارة!!

رفض معالي وزير المالية الاستجابة لطلب امين علم وزارة العدل شراء سيارة مرسيدس صالون لرئيس محكمة التمييز «رئيس السلطة القضائية» في المملكة والذي يوازي منصب رئيس الوزراء، وزير المالية برر رفضه بانه لا حاجة لشراء سيارة في الوقت الحاضر وان بامكان رئيس محكمة التمييز استخدام سيارة مرسيدس كان يستخدمها وزراء التعليم العالي والصناعة والتجارة في وقت سابق قبل ان يتم استبدالها حاليا، وبعد التدقيق والفحص تبين ان تلك السيارة غير صالحة للاستخدام البشري، وانه قدم تم عرضها اكثر من مرة في المزاد العلني الا انها لم تجد من يقوم بشرائها.

نحن في البلاد نقول انصفوا القضاء والقضاة وحافظوا على الكفاءات التي بدات تستقيل با لجملة■

التخطيط : اقوال ابو الراغب ليست صحيحة !!

نفى مصدر مسؤول في وزارة التخطيط ان يكون هناك فريق مشترك من الوزارة ووزارة الصناعة والتجارة والبنك الدولي يقوم باعداد دراسة شاملة حول قطاع التأمين في الاردن، وذلك كما ورد في تصريح المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة للبلاد في عددها السابق. واوضحت السيدة رولا صلاح مديرة الدراسات والابحاث في وزارة التخطيط ان وكالة الانماء الاميركية هي التي تقوم بالاعداد والتحضير لتلك الدراسة وذلك بطلب من وزارة الصناعة والتجارة، وبناء عليه فقد تبرعت الوكالة الاميركية بكافة نفقات الدراسة، وقامت باستقدام خبراء ومستشارين دوليين في مجال التأمين حيث يقومون حاليا وبالتعاون مع خبراء من وزارة الصناعة والتجارية باجراء مراجعة شاملة لكافة الامور والقضايا المتعلقة بهذا القطاع في الاردن.

واوضحت صلاح للبلاد بانه لا توجد اي علاقة لوزارة التخطيط بهذا الفريق المشترك نهائيا وان دورها يقتصر فقط على التنسيق ما بين وزارة الصناعة والتجارة والوكالة الاميركية باعتبارها جهة اجنبية من خلال توفير التمويل والدعم المالي مشيرة الى انه من المتوقع انجاز الدراسة كاملة خلال اسبوعين على ابعد تقدير■

ما احلاها عيشة الفلاح

فقط (٤٢) مليون دينار ديون المزارعين المستحقة للحكومة والمؤسسات التابعة لها.

طبعا سيطلب المزارعون جدولة وتخفيضات وتسهيلات، لان الموسم الحالي «ماكل هوا»..■

«نسوان» في الميدان

بعد ان اثبتت المرأة جدارتها في الكثير من المواقع المهمة، يبدو ان النية تتجه لدى الحكومة الى تعيين عدد من السيدات في منصب «الامين العام» لاكثر من وزارة اضافة الى مناصب قيادية اخرى، نرجو ان لا يظن سعادة الوزير ـ اي وزير ـ انهم يحضرون لجنابه سكرتيرة جديدة■

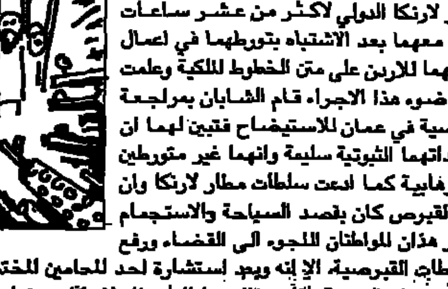
«اسيسوني ابث»

دعايات هدامة تقول ان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ستقوم بتقوية البث التلفزيوني (بقارة) في الاسرائيليين والسوريين الذين قاموا ببناء محطات بث قوية لتشمل كافة مناطق الشرق الاوسط.

الا يحق لاهالي وادي عربة والعقبة ومناطق في شمال الاردن تقديم الشكر للحكومة الاسرائيلية والسورية على هذه البادرة التي قد توصل لهم البث التلفزيون الاردني اخيرا؟■

ليالي الانس في قبرص





اوقفت السلطات القبرصية الاسبوع الماضي مواطنين اردنيين في مطار لارنكا الدولي لاكثر من عشر ساعات وقامت بالتحقيق معهما بعد الاشتباه بتورطهما في اعمال ارهابية ثم اعادتهما للاردن على متن الخطوط الملكية وعلمت البلاد انه وعلى ضوء هذا الاجراء قام الشابان بمراجعة القنصلية القبرصية في عمان للاستيضاح فتبين لهما ان اوراقهما ومستنداتهما الثبوتية سليمة وانهما غير متورطين في اية اعمال ارهابية كما ادعت سلطات مطار لارنكا وان غرض زيارتهما لقبرص كان بقصد السياحة والاستجمام فقط عندها قرر هذان المواطنان اللجوء الى القضاء ورفع دعوى ضد السلطات القبرصية، الا انه وبعد استشارة احد المحامين المختصين نصحهما بعدم القيام بذلك كونهما سيخسران القضية، اذ تستطيع سلطات مطار لارنكا تبرير اجرائها الذي اتخذته بحقهما بجملة واحدة «انهما مشتبه بتورطهما باعمال ارهابية»■

طلاب معان في كلية الشوبك:
اغيثونا فورا واعيدوا النظر في علامات الامتحان

فاكس ساخن جدا حط على مكتب البلاد هذا الاسبوع مرسل من ٥١ طالبا وطالبة من مدينة معان يحتجون فيه على نتائج الامتحان العملي في الفرع الزراعي لامتحان الثانوية العامة في كلية الشوبك مؤكدين ان في الامر «ان» خصوصا وان النتائج جاءت مخيبة للامال وصلت الى حد رسوب معظم المشاركين فيها من مدينة معان تحديدا ـ على حد قول الفاكس المرسل ـ على العكس من نتائج الفصل الاول التي قالوا عنها انها كانت مرضية.

مرسلو الفاكس غمزوا من جهة المشرفين واكدوا انهم قد تلقوا تهديدا مباشرا بترسيبهم من قبل اثنين من الاساتذة ولهذا فهم يناشدون وزير التربية والتعليم بحث شكواهم والعودة الى الكشوفات الموجودة في الوزارة للتثبت من صدق شكواهم.. فهل وصلت رسالتهم.. نتمنى ذلك.

الفـــارض والمفـــروض

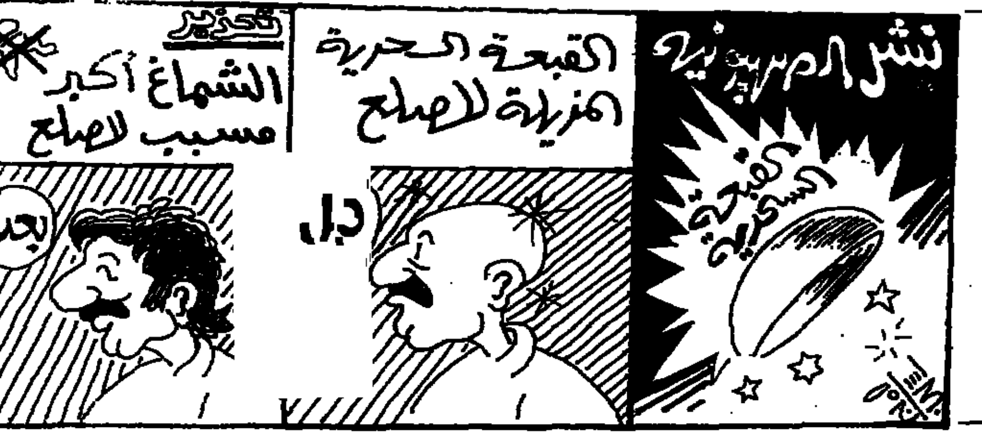
كما هو مفترض، فقد اصدرت المعارضة بيانا شديد اللهجة تحتج فيه على الغاء مؤتمر مقاومة التطبيع، وكما هو مفترض ايضا فقد اعلنت القوى المعارضة عن اصرارها التام على عقد مؤتمر في وقت يحدد لاحقا.

اما غير المفترض، فهو استبعاد هذه القوى لخيار طرح الثقة بحكومة الشريف من قبل نواب المعارضة الـ(٢٢) وذلك على اعتبار ان طرح المعارضة الثقة يزيد عدد الذين (يثقون) بالحكومة■

كلمة وردة عطاها

[illegible]

د. اسعد عبد الرحمن
الدستور ٦/٤



هل تعيد ادارة الجامعة النظر بقرار الفصل ضدهم؟؟
بوادر انفـراج بين طلبـة الاردنيـة

علمت البلاد ان جهودا عديدة تبذل من قبل عدد من المسؤولين والشخصيات في المملكة وذلك للقيام بمساع تستهدف اجراء مصالحة شاملة بين مجموعة الطلبة الذين تسببوا في احداث الجامعة الاردنية اواخر نيسان الماضي، وبالتالي رفع العقوبات التي صدرت بحقهم من رئاسة الجامعة، وفي هذا الاتجاه فقد افادت مصادر مطلعة للبلاد بان مجموعة من الطلبة الذين اشتبكوا مع بعضهم البعض داخل الجامعة عقدوا الاسبوع الماضي لقاء مصالحة ومصارحة اتفق في نهايته على نسيان الماضي وطي صفحة الخلافات والتعهد بعدم تكرارها ثانية، واضافت المصادر بان هؤلاء الطلبة قد التقوا بالدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية وعميد شؤون الطلبة لوضعهما في صورة ما جرى من اتفاق فيما بينهم من اجل الخروج بصيغة توفيقية ترضي جميع الاطراف، واضافت تلك المصادر الى ان هذه الخطوة التوفيقية اقترحها ودعمها عدد من رجالات السلط والشركس من اجل ضمان مصلحة الطلاب الدراسية وفي هذا المجال لم تستبعد مصادر البلاد ان ترد ادارة الجامعة الاردنية ايجابا على الخطوة التي قام بها الطلبة الاسبوع الماضي وقد يشمل ذلك الغاء او تخفيض العقوبات التي تم اتخاذها بحقهم مقابل تعهد رسمي من قبل هؤلاء الطلبة بعدم تكرار ما حدث، الا ان المشكلة التي قد تواجه الجامعة هي نتائج التحقيق الذي قام به مدعي عام صويلح حول تلك الاحداث، ففي الوقت الذي اعتبر البعض ان ادارة الجامعة قد تسرعت في قرارها الذي اتخذته بحق الطلبة من اجل انهاء الموضوع وطيه بسرعة، فانها اي ادارة الجامعة قد تقع في مأزق نتائج تحقيق المدعي العام والذي قد يتوصل لنتائج تنفي التهم الموجهة لبعض الطلبة والتي اتخذت بحقهم من قبل الجامعة، سيما وان اثنين وستين طالبا ممن شملهم القرار قد رفعوا استئنافا لقرار الجامعة الذي اتخذ بحقهم.وسوف تستغل ادارة الجامعة بدء عطلة الطلبة الصيفية والتي بدأت يوم امس لتقوم بدراسة ومراجعة الملف الكامل للاحداث وبالتالي الخروج بتصور جديد حيال ما جرى■

اسرائيليون على مضض

سبحان مغير الاحوال، فبعد نجاح النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي بتجميد قرار ضم اراضي القدس الاخير، صارت الحكومة الاردنية وسلطة الذاتي تتنافسان على فتح قنوات معهم.

المقربون من «الختيار» يروجون الى وجود اطماع اردنية وراء التقارب الاردني مع عرب اسرائيل. اما حكومتنا فان خطة وطنية اصبحت شبه جاهزة لتقوية اواصر الصداقة مع عرب اسرائيل، وستشهد قريبا لقاءات شعبية مشتركة واتفاقات اقتصادية وسياحية بمعزل عن الاسرائيليين■

النواب لا يشـربون القـهـوة

على ذمة نواب جبهة العمل فانه وبعد اتفاقهم مع محافظ الكرك على شرب فنجان قهوة في معيته، فان المحافظ تهرب من لقائهم واستقبلهم نائب المحافظ على (اعتبار انهم نواب ببعض) طبعا النواب غاضبون لانهم في جولاتهم الجماعية التي اقروها في محافظات المملكة يلقون اهمالا وتناسيا وتهربا من الجهات الحكومية.

النواب الاسلاميون ينوون تقديم شكوى لرئيس الوزراء على الحكام الاداريين■

قطاع المصارف "ولّع"
حرب عض الاصابع لا تزال قائمة بين ادارات البنوك والعاملين

تفاقمت المواجهة بين نقابة العاملين بالمصارف والتأمين وادارات خمسة بنوك اردنية بصورة جعلت الطرفين في وضع لا يسمح لهما باحتمال التراجع عن مواقفهما المعلنة.

فعلى الرغم من انجاز تسويات محل وسط بين النقابة المشار اليها وادارات بنك الاردن والخليج ومصرف الرافدين والعربي والاسكان والبنك البريطاني للشرق الاوسط فلا تزال قضية العاملين في بنوك القاهرة ـ عمان والاهلي مفتوحة على كافة الاحتمالات.

وبالرجوع الى اسس الخلاف بين ادارات البنوك ونقابة المصارف يمكن القول بان قضية مكافأة نهاية الخدمة التي تراجعت عنها ادارات البنوك الاردنية بحجة تطبيق اسس الضمان الاجتماعي تعد هي جوهر الخلاف بين الطرفين اضافة الى مطالب العاملين في عدد لا بأس به من البنوك بضرورة توفير راتب الخامس عشر للعاملين.

السيد مثقال الخلايلة عضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين في المصارف قال للبلاد بعد اجراء مفاوضات مضنية مع ادارة البنك الاهلي كان واضحا تماما ان ادارة البنك تمارس المماطلة والتسويف في التعامل مع مطالب العاملين العادلة مما جعل امر تحويل القضية برمتها الى وزارة العمل امرا لا مناص منه.

ويتابع السيد الخلايلة.. ولم تثمر المناقشات ايضا في اروقة الوزارة من خلال مندوب التوفيق او في مجلس التوفيق.. وازاء هذه الحالة كان لا بد من التحرك الضاغط من قبل العاملين انفسهم ومن اجل ذلك دعت النقابة الى سلسلة من الاجتماعات للعاملين في عدد من البنوك بهدف توحيد التحرك ولتشكيل ضغط مناسب على ادارات البنوك.. اول هذه الاجتماعات كانت للعاملين في البنك الاهلي ثم جرى بعد ذلك اجتماع عام للعاملين في البنك الاسلامي واخر لموظفي بنك القاهرة عمان وفوض العاملون في كافة البنوك المشار اليها النقابة باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتحقيق كافة مطالب العاملين بما فيها التفويض بالتلويح بالاضراب عن العمل.

هذا الاجراء النقابي ووجه بردود فعل موحدة من قبل ادارات البنوك ازاء النقابة وكان جليا ان ادارات البنوك كانت تتصرف على شكل «لوبي» ضاغط ومتناغم بهدف عدم تقديم تنازلات للعاملين في البنوك المشار اليها.

وقد تقصت البلاد عن سبب «ضبط النفس» الذي مارسته النقابة ازاء ادارات البنوك فذكرت مصادر في النقابة ان سبب اتخاذ قرار الاعتصام في غير اوقات الدوام الرسمي ناتج عن اظهار حسن نية النقابة والعاملين بان هدفهم ليس تعطيل العمل بقدر ما هو ارسال رسالة للادارات بجدية مطالبهم.

وذكر المصدر بان النقابة قامت باخطار كافة الجهات المعنية عزمها على اجراء اعتصام تعبيرا عن جدية مطالبهم مما دفع بوزارة العمل لطلب اجتماع عاجل مع ادارة نقابة المصارف بتاريخ ١٦ ايار الماضي حيث لم يتمخض الاجتماع عن شيء جدي.

وفي تطور اخر على القضية اعلن امين عام نقابات العمال عن عدم قانونية الاعلان عن اجراء اعتصام مما دفع بنقابة المصارف الى استشعار هذا الاعلان بحجة ان الاتحاد العام ليس مخولا في النظر بمدى قانونية الاعلان عن الاعتصام.

البلاد اجرت اتصالا هاتفيا مع الناطق الاعلامي للاتحاد العام لنقابات العمال للوقوف على رأي الاتحاد حول اجراءات نقابة المصارف حيث قال مصدر مسؤول «نحن لسنا ضد العمال ولكننا نطالب الطرفين بضرورة العودة الى الحوار» الا انه التزم الصمت ازاء الموقف من مدى قانونية الاعلان عن الاعتصام المذكور.

وامام حالة التوتر المتزايدة التي شهدها القطاع المصرفي قامت ادارة البنك الاسلامي بوضع مزيد من الماء على طينة هذه الاوضاع حيث قامت ادارة البنك بفصل اثنين من موظفي البنك اضافة الى اجراء تحقيق مع عدد اخر من العاملين.. هذا الاجراء ووجه بموجة عارمة من النقد في وسط العاملين بقطاع المصارف فيما اشتد من ردة الفعل التي ووجه بها تصريح الامين العام لنقابات العمال.مصدر موثوق في وزارة العمل قال للبلاد ان الوزارة ليست طرفا في الخلافات بين ادارات البنوك وجموع العاملين فيها الا ان الوزارة معنية اساسا في عدم توقف عجلة العمل في اي من المؤسسات الحيوية في البلاد. نقابة المصارف اعتبرت ان تصريحات الامين العام لاتحاد نقابات العمال ارتجالية ولم يكن على علم بتفاصيل الامور، وكانت تتمنى النقابة لو كانت مواقف الاتحاد منسجمة مع المطالب العمالية العادلة.

وعودة الى وزارة العمل فقد قررت وزارة العمل فور سماعها بنبأ الاعلان عن الاعتصام بتحويل كافة اوراق قضية البنك الاهلي الى المحكمة الصناعية بهدف تفويت الفرصة على العاملين لانجاز اعتصامهم ـ حسب وجهة نظر النقابة ـ الا انها ـ اي النقابة ـ اردفت بانها تثق ثقة مطلقة بالقضاء الاردني الذي عرف عبر تاريخه بالنزاهة والوقوف الى جانب الحق.

وعلى الرغم من تحويل قضية البنك الاهلي الى القضاء الا ان القضايا المتعلقة بالبنوك الاخرى لا زالت تتفاعل ومهيأة لمزيد من التصعيد ليس اقلها الاعتصام الذي تقرر الاعلان عنه من قبل العاملين في بنك القاهرة عمان امام ادارة البنك في وادي صقرة يوم الثلاثاء ٦ حزيران الجاري.

عموما يبدو ان هذا الصيف سيكون حارا جدا على الصعيد النقابي على الاقل■

وكأن شيئا لم يكن

بعد ان اكدت سلطة المياه لاهالي كفرسوم ان المياه الجوفية متوفرة بكميات هائلة في البئر الذي حفرته في المنطقة، قامت السلطة فجأة باغلاق البئر بالاسمنت المسلح. «ولا حدا شاف ولا حدا دري»■

«ليـه يا روابدة؟..»

بعد تجميع اثمان المناسف والمرطبات والجاتو من اهالي قرية سحم احتفالا بقدوم وزير التربية لافتتاح المباني المدرسية الجديدة، اعتذر الوزير في اللحظات الاخيرة وبعد ان «فلقل» المعازيب الرز واشتروا (الكرستة) كاملة.

الاهالي يطالبون المدرسة باسترداد مبالغهم والمدرسة اكلت المناسف على مضض■



دراسة خاصة جدا، نفذت عليها البلاد في وزارة الصناعة والتجارة قالت ان نقطة الضعف الوحيدة حتى الان فيما يتعلق بتحضيرات قمة عمان الاقتصادية تتمثل بعدم وجود الية اردنية واضحة للتعامل مع التدفق الهائل بالاموال الذي سينتج عن هذه القمة.

الدراسة افترضت بطبيعة الحال ان ما اتفق عليه في الورق، سيشهده الواقع■

يرحم ايام (المدارق)

[illegible]

الله يجبر

[illegible]

عنجهية مسؤول

حاولت احدى دوريات الطرق الخارجية ايقاف احد المسؤولين الاعلاميين الكبار، الا انه رفض الامتثال لاشارات الشرطة، مما حدا بسيارة الدورية الى مطاردته وايقافه مرغما.

الاعلامي عرفهم بمنصبه الكبير، ثم اشتكى الى مدير الادارة، ثم قابل مدير الامن العام مشتكيا على الدورية، على اعتبار انه فوق القانون ولا يحق لاحد ايقافه■

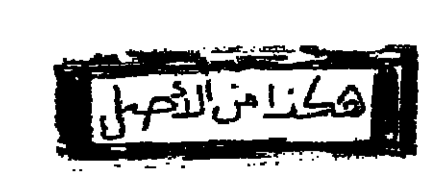
مادبا... اجتماعات حزبية واخرى عشائرية

الجمعة الماضي اجتمعت فعاليات سياسية مادبية من حزب العمل الاسلامي وحزب الشعب الديمقراطي وحزب الوحدة الشعبية والبعث العربي الاشتراكي وبعض الفعاليات المستقلة في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي حيث تقرر طرح مشروع تنسيقي وحدودي في المدينة لانتخاب مجلس بلدي موحد بعيدا عن الاعتبارات التقليدية السلبية المتمثلة بالوجاهة الشخصية او العائلية او التنافس الاقليمي والطائفي.

في نفس الوقت تقريبا كان هناك اجتماع لعشيرة العزيزات كبرى عشائر مادبا المسيحية مع ممثلين عن العشائر الاخرى لتبادل الاراء حول الموقف من الانتخابات البلدية. في حين لم يسفر الاجتماع الثاني عن اي نتائج كان الاول قد شكل لجنة خاصة للبحث في مادبا عن الكفاءات المطلوبة التي تحقق مجلسا منسجما متنوعا لتفادي الدخول في صدامات انتخابية.

سلام يا سلام

لاول مرة منذ اكثر من ثلاثين عاما شارك الالاف من المسيحيين الكاثوليك في الاردن واسرائيل في مسيرة السلام جرت يوم السبت الماضي وكان على رأس المسيرة البطريرك ثيودورس الاول والبطريرك ميشيل الصباح بطريرك الاردن حيث صلى المشاركون من اجل السلام العالمي■



بلا قافية

المعارضة تسب الدين!!

● باسل طلوزي

للصغار مكرهم الخاص، ومن ذلك ما كنا نفعله للايقاع بزميل لنا، حيث تجتمع عليه ركلا وضربا، ومن ثم يلجأ زميلنا للتكويب الى الاستاذ ليشكونا له. وبالطبع يستدعينا الاستاذ للتحقيق فتكون اجابتنا بانه «سب الدين». فما ان يسمع الاستاذ هذه «القنبلة» النووية، حتى يتفجر غيظا، فتتلاطم ملامحه ويختلط بعضها ببعض، ويقفز كالثور الهائج صوب زميلنا وينهال عليه ضربا وهو يشتم: «يا كافر بتسب الدين»!! وهكذا تنقلب شكوى الزميل عليه، فيغدو مدانا، ويصبح الضرب مضاعفا، فيما ننجو نحن، لا بل يعتبرنا الاستاذ «شيوخا» نستحق التبجيل والمكافأة تخطر في ذهني تلك الذكرى وانا اتتبع فلول معارضتنا المهزومة بعد ان فشل مشروعها بعقد مؤتمر مقاومة التطبيع، فالحس بأن ذات اللعبة تتكرر ولكن على طريقة «الكبار» هذه المرة.

فهناك المعارضة التي تماثل زميلنا المضروب دوما، وهناك السلطة العليا التي تماثل الاستاذ، وهناك الحكومة التي تماثل دور المذنب البريء في ذات الوقت. وتتم اللعبة على النحو التالي: الحكومة تمعن بضغطها على المعارضة عبر قرارات التهميش والمنع. فتحتقن المعارضة بدورها وتسعى الى تخفيف الضغط عبر وسائلها المشروعة والمكفولة دستوريا، وهنا يحدث الانفجار. فالحكومة لا تستطيع تجاوز الدستور امام بصر العالم الحر الا بالمسارعة الى السلطة العليا لتبرير فعلتها، وتكون اسطوانة التبرير معروفة «المعارضة تتطاول على السلطة العليا»، أو بمعنى اخر: «المعارضة تسب الدين». وهنا تهيج السلطة العليا، وتبارك فعلة الحكومة، ومن ثم يطلب من «المصدر المسؤول» ان يعلن التبرير عبر وسائل الاعلام. ويظل الفرق الوحيد بين الصغار والكبار، ان المعارضة في الحالة الثانية لا يسمح لها بالدفاع عن نفسها، فهي لا تستطيع الوصول الى السلطة العليا لنفي التهمة، وليس لها اذاعة او تلفزيون لابداء موقفها فيما حدث. اضافة الى ان المعارضة ما زالت تعتقد بانها تعيش في «المدينة الفاضلة» ولذا فهي تعتبر ان سلطتها العليا هي الشعب، وهي لا تدري بان الشعب يضاجع غابات الصمت ولا يعنيه من امر الفريقين شيئا، ولن يجازف بفتح فمه خشية ان يتهم هو الاخر «بسب الدين»!!■

دردشة سريعة مع وزيرة الفقراء والغلابا

المصري: حاسبوني اذا تجاوزت حدودي
الله يراقبني في عملي ولا اخشى احدا

اعترفت السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية بان هناك من يعمل على محاربة اسلوب العمل المؤسسي في الوزارة خدمة لاغراض شخصية بحتة وهو ما انعكس بالتالي على اداء الوزارة لسنوات عديدة او كما وصفته بعملية تجميد للكفاءات الموجودة، ورغم الحاح البلاد على الوزيرة ان تحدد بالضبط من المسؤول عن الوضع الذي وصلت اليه الوزارة اكتفت بالقول: سوف استمر في تفعيل دور الوزارة والوصول الى الفئات الاقل حظا في المجتمع الاردني بعيدا عن الضوضاء والشوشرة.

ولم تخف المصري ثقتها بالعمل الاجتماعي المؤسسي لوزارتها قائلة للبلاد نحن حريصون ان نتعاون مع الصحافة في الاشارة الى الخلل وتصحيحه وقالت: «الله يراقبني في عملي ولا اخشى احدا» ولعل حماسها كان واضحا ازاء ضرورة توحيد جهود مختلف الجهات التي لها علاقة بتقديم العون والمساعدة للفقراء والفئات المحتاجة، لذلك فمن الضروري الان اجراء عملية مراجعة شاملة لتقييم اداء صندوق المعونة الوطنية وذلك بعد تعرضه لكثير من النقد في الية عمله الحالية بعد عشر سنوات من تأسيسه، فالوزارة بصدد تشكيل مجلس اعلى لكافة الهيئات والمؤسسات التي تعنى بتقديم العون والمساعدة بحيث تكون هذه الهيئات والمؤسسات مرتبطة مع بعضها من خلال الحاسوب الالي لتسهيل عملها. فيما يتعلق بالتقرير الذي نشرته البلاد في العدد السابق اظهرت المستندات المالية ان الوزيرة قامت بتسديد كافة النفقات والمصاريف من حسابها الخاص خلال زيارتها التفقدية لمنطقة الجنوب وان هدفها لم يكن الثرثرة بقدر ما هو الاطلاع على واقع السكان والاهالي في تلك المنطقة، اذ ان الوزارة ستنفذ مشروعا تنمويا طموحا بالتعاون مع جهات محلية واجنبية من اجل تطوير المنطقة بشكل عام حيث سيتم البدء بتنفيذ المشروع قريبا، وتعهدت المصري للبلاد بانها ستعمل على تنفيذ الخطط والتوجهات التي بدأتها في الوزارة قائلة «اذا حدت عن هذا الخط حاسبوني».

وكانت استقالة امين عام وزارة التنمية الاجتماعية السيد سليمان الروسان مدخلا لسؤال البلاد للوزيرة المصري حول خلافاتها معه. تقول المصري: الروسان لم يقدم استقالته وكل ما اعتقده انه لم يعد قادرا على ان يتعامل مع هذه المؤسسة - تقصد وزارة التنمية - وأنه تم احالته على التقاعد وهو قرار اداري يتمتع بكامل الشرعية لا يحتوي اي عيب من عيوب البطلان وهو صادر عن جهة مختصة لها قناعاتها التامة بالمصلحة العامة. وبحسب ما قاله الزملاء له انه لم يعد منسجما في العمل المؤسسي والقرارات الجماعية التي يتم اتخاذها في الوزارة.

وبرغم عدم اتهام المصري لمن سبقوها في منصب الوزارة ضمنيا الا انه صدرت عنها اشارات تؤكد ان هناك قرارات فردية كانت تتخذ في ظل وجود مجموعات تعمل بطريقة مضادة للمصلحة العامة واعتبرت ان عملها مكمل لما بدأه الاخرون، قائلة «انا على الخط لاكمل ما بداه غيري من البناء».

خلال لقاء البلاد مع المصري كشفت النقاب عن وجود لجنة تقوم بالتحقيق والتدقيق في مخالفات عديدة مالية وادارية تمت في مؤسسة نور الحسين الاجتماعية التابعة للوزارة بناء على كتاب من رئيس ديوان المحاسبة بتاريخ ١٩٩٥/١/٤ ولا زالت التحقيقات مستمرة بانتظار صدور التقرير النهائي لها■

حلو الكلام .. مر الكلام

● جميل النمري

هل نظلم الحكومة؟!

راى احد الاصدقاء انني بالغت كثيرا في مقال الاسبوع الماضي حين وضعت الحكومة في قائمة واحدة مع حوادث السير والسرطان كمصدر اذى للمواطن.

واعترف ان ثمة فرق فالسرطان مثلا يسطو على حياة المواطن فيما تسطو الحكومة على جيبه فقط.

هل نظلم الحكومة؟ لا اعتقد، وان كان يعوزنا التوثيق في احيان كثيرة فلأن الجميع يعرف كيف تسير الامور في بلد يفتقر الى قانون يسمح بالتحقق من ثروات المسؤولين او يعطي البرلمان ما يكفي من السلطات للتدقيق والتحقيق في قضايا الفساد واستخدام السلطة لمصالح خاصة واستغلال المنصب الذي يسمح بالاطلاع على قرارات معينة لتحقيق منافع شخصية، او يمكّن الصحافة من الوصول الى الوثائق ومصادر المعلومات الضرورية.

لذلك فنحن غالبا ما نكتفي بقرائن استدلالية، وفي هذا المقام استحضر قرينة في تقرير مهم نشرته الراي مشكورة قبل اسبوعين حول الضرائب في الاردن.

يعدد التقرير اكثر من سبعين نوعا من الضرائب يتم جبايتها من المواطن (وقد وصل الرقم الى مائة في قائمة حصلت عليها من الاستاذ عبد الله المالكي)، والتحقيق يبيّن ان المواطن في الاردن هو من اكبر دافعي الضريبة في العالم، وتصل نسبة الجباية تحت اشكال مختلفة من الرسوم والضرائب الى اكثر من ٣٠٪ من الناتج الوطني، فيما تدور هذه النسبة حول الـ ٢٠٪ في الدول المتقدمة.

وفي بعض الاحيان يكون هذا الارتفاع مؤشرا على سياسة تقدمية تستهدف تدوير الدخل القومي لتقديم الخدمات الجيدة لمجموع الشعب بدل ان يستأثر بها اصحاب الدخل المرتفع.

لكن هيهات! فنحن نعرف الفارق الهائل كما ونوعا بين الخدمات والتأمينات التي يحصل عليها المواطن في الدول المتقدمة وتلك التي يحصل عليها المواطن عندنا.

واذا كان المواطن عندنا يحصل على خدمة ادنى مقابل ضريبة اعلى فهذه ظاهرة لها اسم واحد هو «سوء استخدام المال العام» وليس صدفة ان السلطة في بلدنا هي مصدر للاثراء متعارف عليه. وان الدولة التي نعتز ان كل موازنتها باتت تغطى من الجباية الداخلية مازالت تتصرف بوصفها صاحبة مال وافضال تهب النعمة لمن تشاء، وليست جهازا من الموظفين المدفوعة رواتبهم من «دافع الضرائب» كما هي التسمية المفضلة للمواطن في المجتمعات المتقدمة

مع ذلك اذا كانت الحكومة (واعني السلطة) تعتقد انها مظلومة فهناك وسيلة لكي تبيض صفحتها؛ فليتم احياء مشروع قانون الاعلان عن ثروات المسؤولين قبل وبعد تولي المسؤولية وليقر نظام شفاف للمحاسبة على سوء استخدام السلطة والمال العام ■

الفحيص ومرض التلوث المزمن

الاسمنت والمقالع والمرامل ومحطة التنقية تتعاضد على تدمير الانسان والبيئة

كتب - رياض بواعنة

لا تزال مأساة التلوث البيئي المزمنة التي تعاني منها منطقة الفحيص وماحص، الشغل الشاغل لاهالي تلك المنطقة الذين يصل تعدادهم لاكثر من خمسة وعشرين الف نسمة، على الرغم من الاصوات العالية التي طالبت ولا تزال بوقف هذا الخطر المحدق، ويبدو ان النداء الذي اطلقه جلالة الملك قبل حوالي عام بضرورة ايجاد حل لانقاذ المواطنين هناك من هذا المارد الاسود لم يجد اذانا صاغية تترجمه الى واقع عملي حتى الان.

البلاد فتحت هذا الملف والذي تبدأه باستغاثة وجهها اهالي الفحيص تقول «من حقنا ان نستنشق هواء نقياء بعد ان تفاقمت المشاكل البيئية واصبحت تحاصر البلدة من كافة الجوانب فمصنع الاسمنت يبعث بسمومه من الشرق والمرامل والمقالع تزحف من الغرب والهواء الملوث المنطلق من محطة التنقية الذي ينفثه مصنع الاسمنت تجاوز بكثير النسب المسموح بها عالميا حيث وصل لاكثر من ١٦٥ ملغم للمتر المكعب بدلا من ٤٥ ملغم وهو الحد المسموح به عالميا وهذا ناتج بالطبع عن اهتراء العديد من الاجهزة والانابيب التابعة للمصنع والتي مضى على بعضها اكثر من عشرين عاما، فاجهزة التصفية المستخدمة تفتقد للكفاءة مما يتطلب استبدالها فورا، كما ان حقل التخزين الخارجي للمصنع لا يستوعب كميات كبيرة مما يؤدي الى الاضطرار للتخزين في العراء الخارجي، وهو ما يتسبب في اثارة الغبار بفعل الرياح، كذلك فان معاملة مادة «البوزولانا» التي تدخل في صناعة الاسمنت تختلف في خصائصها الفيزيائية عن تلك التي كانت تستخدم سابقا مما يؤدي لاثارة الكثير من الغبار. اما بالنسبة لطريقة تعبئة وتسليم الاسمنت فتعتبر مسببا اخر للتلوث اذ ان كميات كبيرة من الاسمنت تهدر نتيجة تمزق الاكياس، كما تدنت الطاقة الانتاجية الفعلية للكثير من خطوط الانتاج بسبب الاهتراء والصيانة غير الملائمة، اما نظام تغذية مطاحن الاسمنت فيعتريه الخلل والضعف حيث ظهر هناك اهتراء شديد في داخل الخزان ادى الى حدوث فتحة جانبية واصبح الخزان في وضع سيئ وحرج جدا وبالتالي فانه بحاجة الى صيانة واصلاح من قبل شركات عالمية متخصصة، ويكفي ان نشير هنا الى ان نسبة تركيز الغبار الملوث في الهواء مرتبطة مباشرة مع فعالية الفلاتر والمرسبات في المصنع فوقتما تتعطل الفلاتر ترتفع نسبة الغبار الملوث بالهواء الى حوالي (١٦٦) ميكروغرام للمتر المكعب الواحد وهذه نسبة لا يوجد لها مثيل في العالم.

وتؤكد دراسات علمية اجريت ان مشكلة التلوث البيئي في منطقة الفحيص تزداد حدة اكثر من غيرها من المناطق لاسباب عدة اهمها تجاور العديد من المناطق السكنية مع مصنع الاسمنت ومناجمه كما ان منطقة الفحيص تعتبر منطقة ذات رياح شديدة ونشطة جدا اذ تصل سرعة الرياح القصوى فيها احيانا لحوالي ٨٠ كم في الساعة مما يساعد بقوة على نقل الغبار ونشره للمناطق السكنية والزراعية، وكذلك وقوع مصانع الاسمنت على ارتفاع اقل من ارتفاع بعض الهضاب المحيطة بها مما يجعل فوهات مداخنها تنفث غبارها مباشرة على هذه الهضاب المحيطة والتي اصبحت مأهولة بالعديد من المنازل السكنية، وتؤكد الدراسة ان منطقة الفحيص تتأثر بظاهرة مناخية محلية فريدة تسمى ظاهرة الانعكاسات الحرارية حيث تؤثر على حركة الهواء الراسية فتضعفها مما يؤدي لتركيز الملوثات في مساحات ضيقة وتزيد اضرارها.

وتضيف الدراسة بان هناك تأثيرات بيئية خطيرة على البيئة المحيطة بالانسان جراء ذلك حيث يؤثر الهواء الملوث بالغبار سلبيا على العديد من الممتلكات القروية مثل السخانات الشمسية وخزانات المياه وأباجورات الشبابيك ودهان البيوت وزجاج السيارات وبلاط ورخام الممرات والساحات الخارجية للمنازل، اما التأثيرات على صحة الانسان والاشخاص الذين يتعرضون له فتختلف درجة هذا الخطر باختلاف درجة تركز الغبار وحجمه وتركيبه الكيماوي، وبينت دراسة اجراها احد المختصين وجود علاقة بين نسبة الاصابة ببعض الامراض المنتشرة بين السكان وبين نسبة تركز الغبار في هواء الفحيص والقرب والبعد عن المصنع والموقع الجغرافي، اما تأثير التلوث الجوي على النباتات فهي سلبية جدا اذ يغلق الغبار المترسب على اوراق النباتات المسامات مما يؤدي لايقاف عملية التمثيل الكلوروفيلي واضعاف النبات كما سيؤدي الغبار المترسب والمتراكم على الثمار الى اتساخ منظرها الخارجي وبالتالي التقليل من قيمتها الشرائية.

ومصنع الاسمنت ليس المصدر الوحيد للتلوث البيئي فهناك مشروع الصرف الصحي لمدينتي الفحيص وماحص حيث قامت سلطة المياه بانشاء الاساسات والاحواض الخاصة بمحطة التنقية في اراض جبلية منحدرة بمحاذاة موقع مكب نفايات الفحيص القديم، وتبعد عن كل من بلدتي ماحص والفحيص مسافة كيلو متر واحد فقط وعن اقرب تجمع سكاني ومدرسة تربية حديثة مساحة ٣٠٠ متر فقط ويحيط بالموقع اراض زراعية وحرجية كبيرة، وبذلك فانه يعتبر مكرهة صحية خطرة على السكان ومصدر رئيسي للتلوث، مع العلم ان لجنة فنية من عدة وزارات ودوائر حكومة كانت قد اختارت موقعا لمشروع الصرف الصحي في مكان يبعد عن البلدتين الا ان سلطة المياه ولاعتبارات خاصة قامت بتغيير هذا الموقع واستبداله بالمكان الحالي وبررت سلطة المياه قرارها بعدم توفر موقعا مناسب لانشاء محطة تنقية وان الموقع يتوسط بلدتي ماحص والفحيص كما ان مساحة الموقع المقترح كافية لانشاء محطة تنقية لخدمة البلدتين لغاية عام (٢٠٢٠) وقد افترضت السلطة ان نظام التنقية المقترح هو من الانظمة المتقدمة والاقل تأثيرا على البيئة المجاورة، ولكن هيهات هيهات.

وتشكل المرامل والمقالع الموجودة في تلك المنطقة مصدرا اخر للتلوث البيئي ومكاره تهدد حياة المواطنين والزراعة والطرق بصورة تثير القلق والفزع اذ ان اصحاب المقالع والمحاجر يقومون بالاعتداء على الاراضي الحرجية واستخدام طرق البلدتين لمرور الشاحنات والقلابات التي تسببت في مصرع العديد من ابناء المنطقة وقد اعترف المهندس كمال جريسات المدير السابق لسلطة المصادر الطبيعية بالتقصير وضعف الدور الذي قامت به السلطة في هذا المجال، واعتبر دورا مهزوزا وان السلطة مقصرة جدا في تطبيق الانظمة والقوانين، واضاف جريسات للبلاد الى ان الحل الامثل لذلك هو قيام اصحاب المقالع والمرامل باعادة الارض لطبيعتها واذا قصروا تقوم السلطة نيابة عنه باجراء عمليات تسوية.

وعلمت البلاد ان شركة الاسمنت الاردنية اعدت خطة تنفيذية تهدف للحفاظ على البيئة من التلوث في منطقة الحمر - الفحيص - ماحص والتخفيف من اثارها على المواطنين هناك، وذلك بالتعاقد مع شركات عالمية متخصصة وكذلك انشاء مكتب تنفيذي لحماية البيئة في تلك المنطقة وقدرت تكاليف هذه الخطط والمشاريع بحوالي ثلاثين مليون دولار ومن المتوقع ان تخف الاثار البيئية السلبية على المواطنين هناك في غضون عام تقريبا. وبعد، فهذه معاناة حقيقية وهي تحتاج لتكاتف كافة الجهات الرسمية والاهلية لحماية ارواح المواطنين والحفاظ على ما تبقى من المساحات الخضراء في بلدنا الجميل■

حول انتخابات غرفة تجارة الزرقاء

التجار: غرفة التجارة لا تقوم الا بتحصيل الرسوم والضرائب

المرشحون: سننشئ ناديا للتجار وسنطالب بقانون للتأمين الصحي ومقاعد جامعية لابناء التجار

كتب اسماعيل الجراح

يشهد السوق التجاري في مدينة الزرقاء تحركات واسعة تمهيدا لعقد انتخابات غرفة تجارة الزرقاء، والتي من المتوقع ان ينخرط فيها اكثر من (١٣) الف تاجر يمثلون حق التصويت والانتخاب حيث ستعقد الانتخابات في العشرين من الشهر الحالي!!

البلاد قامت بجولة في مدينة الزرقاء التقت خلالها ببعض المرشحين والتجار لالقاء الضوء على الانتخابات التي تجري لاول مرة منذ (٢٧) عاما!

السيد غسان درويش الخليلي رئيس كتلة التعاون المرشحة لخوض الانتخابات قال: «في كل مرة يتم فيها انتخابات غرفة التجارة، تنسحب منها جميع الكتل المرشحة، وذلك لصالح مرشح واحد والسبب تعرض تلك الكتل الى ضغوطات شخصية وخارجية تدفعهم الى الانسحاب».

واضاف: «مع قرب انعقاد الانتخابات، قمنا بعمل استبيان ووزعناه على جميع التجار لمعرفة مقترحات التجار حول ما يريدونه من مجلس غرفة التجارة، ومن خلال الاستبيان تم وضع البرنامج الانتخابي للكتلة، وكان يهدف الى وضع التاجر في مكان المسؤولية، وسوف تعمل الكتل على توفير مقاعد جامعية لابناء التجار اسوة بباقي القطاعات الاخرى، وكذلك اقامة ناد للتجار وشمول التجار بالتأمين الصحي الشامل، والعمل على استغلال اموال الغرفة التجارية وتوظيف الاموال في مشاريع انتاجية تعود على المواطنين والتجار بالنفع والفائدة.

السيد يحيى الروسان، ، كتلة العمل والاصلاح، قال: «لا توجد هناك ضغوطات لانسحاب الكتل التي كانت تخوض الانتخابات، انما كانت تعقد سلسلة اجتماعات قبل الانتخابات لعرض فكرة للتزكية!!»

وكشف الروسان عن وجود تقصير في الغرفة التجارية من حيث تقديم خدماتها للتجار، حيث كان اعضاء المجلس يقدمون اقتراحات ولكن التصويت كان يخضع لراي الاغلبية في اتخاذ القرارات، في الوقت الذي كانت فيه الاغلبية مؤيدة للرئيس!!

ويقترح الروسان ان يكون هناك لجنة محاسبة تقوم بالاجتماع مرتين في السنة وذلك لمحاسبة الرئيس الذي تجاوز البرنامج الانتخابي وغفل عن بعض الامور التي تهم التجار وتمثل مطالبهم!!

التاجر ناصر الموسى قال عن رأيه في مجلس الغرفة التجارية: «المجلس هو مجلس تقليدي ومتعاقب لا ينفع التاجر في شيء سوى دفع الرسوم وتحصيلها من التجار دون تقديم اي نفع لهم، مشيرا الى وجوب سعي المجلس الجديد لايجاد ناد للتجار وتوفير مقاعد لابناء التجار في الجامعات الحكومية والاهلية، لان الغرفة التجارية تقدم سنويا (٢٥) الف دينار لجامعة الزرقاء الحكومية».

اما التاجر جمال محمد القاضي، قال: يجب تأمين التجار في مظلة التأمين الصحي الشامل واقامة معارض داخلية وخارجية تهدف الى رفع مستوى التجار داخل المحافظة بما يعود بالنفع على المواطن بالدرجة الاولى، مشيرا الى انه لو كان رئيسا لغرفة تجارة الزرقاء فانه سيعمل صالة افراح للتجار باسعار رمزية، وعمل زيارات للدول العربية والاجنبية، وتقديم المعارض هناك من اجل تنشيط الحركة التجارية.

التاجر حسان السيد قال: يجب على رئيس الغرفة التجارية ان يكون ملما بقانون الجزاء الاردني والقانون الاردني بشكل عام، والغرفة التجارية لم تقدم للتجار اية منافع سوى تحصيل الضرائب من التجار، مشيرا الى انه لا يريد غرفة تجارية او مجلسا تجاريا، لانه سيكون اسوأ من غيره، بحيث انه يرفع شعارات ولكن بمجرد وصوله الى المنصب ينسى كل الشعارات!!

واشار الى انه لم يقم بالادلاء بصوته منذ عام ١٩٧٩، رغم انه يحق له التصويت والاقتراع، مقترحا الغاء للغرفة التجارية وربط التجار في وزارة الصناعة والتجارة مباشرة!!

مياهنا سائبة!!

تزايد ملوثات المياه.. والاستنزاف الجائر يهدد المنشآت والبيوت بالانهيار

٥٦٪ من مياهنا مفقودة بين السرقة والضياع

كتب : راكان السعايدة

يبدو ان مستقبل المياه في الاردن يسير في طريق الخطر نتيجة الضغوط الكبيرة على عناصر البيئة والمصادر المائية المحدودة، مما ادى الى تدهور في نوعية المياه المخصصة لمختلف الاغراض.

وتقول المعلومات وفق احدث التقارير الرسمية التي تمكنت البلاد من الاطلاع عليها ان الاجهزة الحكومية استنفرت كوادرها للتعامل مع عناصر التلوث ومؤثراتها السلبية على المياه السطحية والجوفية بهدف ضبط بؤر التلوث واحكام السيطرة عليها للمحافظة على نوعية المياه في الاحواض والمسطحات المائية في الاردن ضمن المعايير المعتمدة محليا ودوليا.

وقد حصرت الدراسات التي اجراها المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا مصادر التلوث التي لحقت بالمياه، بالتلوث الناجم عن الحفر الامتصاصية ورغم اشارة التقرير الى ان هذه المشكلة اخذة في الانحصار التدريجي الا ان لهذا التلوث شواهد في المناطق غير المتصلة بشبكة الصرف الصحي والمتمثلة بارتفاع تركيز الملوثات العضوية والنيترات عن الحد المسموح به في مياه الابار والينابيع المستغلة للاغراض البلدية.

وهذه المشكلة لها ابعاد صحية واقتصادية سيما وان كمية المياه الناتجة عن الحفر الامتصاصية المنتشرة في انحاء المملكة تقدر بحوالي (١٠٠ الف م٣) يوميا مع الاشارة الى ان نسبة عدد السكان المخدومين بشبكة الصرف الصحي تقارب النصف فقط.

اما بخصوص التلوث الناجم عن استنزاف المياه الجوفية تدل البيانات الاحصائية التي تفرزها شبكة ابار ورصيد منسوب المياه ان هناك ثمة عجز في الميزان المائي الجوفي نتيجة زيادة حجم المياه المستخرجة سنويا من الابار عن كمية التغذية السنوية للاحواض المائية، ويرافق تلك هبوط طردي في منسوب المياه الجوفية مع حجم المياه المستخرجة منها مما يؤدي الى تداخل مياه البحر في المناطق القريبة من البحار كخليج العقبة او تداخل المياه المالحة واختلاطها مع الطبقات العليا العذبة، كما هو الحال في وادي الاردن او تسارع تدهور النظم البيئية نتيجة توقف جريان الينابيع مثل ينابيع منطقة الشوبك حيث تدل الارقام الواردة في عام ١٩٩٠ بان مجموع كميات المياه الجوفية المتاحة هي (٢٩٧,٥ مليون م٣) بمحصلة استنزاف تقدر بـ (٣١,٧١ مليون م٣) في السنة.

ويشير التقرير الى انه قد يصاحب ظاهرة الاستنزاف هبوط في مستوى سطح الارض وما يتبع ذلك من تصدعات وهدم البيوت المنشات المقامة فوق الحوض المائي المستنزف.

ومن اهم ابعاد مشكلة الاستنزاف على المدى المتوسط هو تلوث المياه الجوفية المتمثل بزيادة تركيز الاملاح المذابة في مياه المخزون الجوفي وتسارع تسرب الملوثات من مسافات بعيدة عن طريق التشققات او المسارات المجهزة لذلك كما هو الحال في منطقة الضليل والحلابات وعمان والرصيفة.

وبخصوص التلوث الناتج عن محطات التنقية يقول التقرير ان هذه المحطات ونتيجة لعدة عوامل عجزت عن الوفاء بالاهداف الاساسية وفق التصميم الافتراضي والمعايير المستهدفة لتلك المحطات، وهذا بدوره ادى الى تأثر المسطحات المائية والسيول المستقبلة للمياه الجوفية وتسرب مياه عادمة ذات نوعية متدنية الى الاحواض الجوفية حيث قدرت وزارة الصحة حجم مياه صهاريج النضح في عام ١٩٩٣ بانها تتراوح ما بين (٢٠ - ٢٥) الف متر مكعب يوميا.

شبكات الضخ قريبة من الحفر الامتصاصية

ومن اهم المؤثرات المسببة لهذه المشكلات ان مواقع المحطات لم تخضع الى معايير مستنبطة بهدف تجنب الاضرار التي قد تلحقها نواتج المحطات على نوعية المياه الجوفية والسطحية والبيئة البشرية على حد سواء.

اضافة الى غياب المواصفات لنوعية مياه نواتج تلك المحطات لتتلاءم مع الاستعمال النهائي، وكذلك عدم سماح طبوغرافية الموقع للتوسع المستقبلي للمحطات القائمة الى جانب عدم ملاءمة المحطات للتعامل مع الاحمال العضوية المراد معالجتها في الاردن مع العلم ان تركيز المواد العضوية في المياه العادمة يفوق عدة مرات مستوى التراكيز للمياه العادمة في معظم دول العالم مقارنة بالمقاييس الدولية.

وتشير الدراسات الى تزايد مقادير الملوثات المطروحة من قبل الصناعات مما زاد الضغط على عناصر البيئة الهشة والتأثير سلبيا على نوعية المياه.

وقد تمثلت بؤر التلوث الصناعي باحتواء المياه العادمة الصناعية المصروفة الى شبكات الصرف الصحي على ملوثات عضوية وكيماوية تتجاوز المواصفات المقررة بهذا الشأن وقيام بعض الصناعات بطرح مياهها المخالفة للمواصفات الى السيول. الامر الذي يؤدي الى ترشيح مياه ذات محتوى معدني الى المخزون الجوفي المائي.

ومن البؤر ايضا تخلص المصانع من مخلفاتها السائلة الى مكاب نفايات غير مميزة نهائيا، الى جانب استنزاف المياه الجوفية عن طريق ابار المصانع متجاوزة بذلك الاستخراج الآمن، هذا عدا عن قيام الصناعات باستعمال مياهها الناتجة في ري المزروعات.

اما بخصوص التلوث الناجم عن الانبعاثات الصناعية فتشير الدراسات الى تزايد مقادير الملوثات المطروحة من قبل الصناعات بسبب تزايد اعداد وانواع الصناعات.

وقد قدرت الاحمال العضوية الناتجة عن المصانع التي تصرف مياهها العادمة الى شبكات الصرف الصحي والتي تستقبلها محطة تنقية السمراء بما يقارب (٢٨٠,٠٠٠) مكافئ سكاني.. وبذلك شكلت المياه العادمة الصناعية ٢٨٪ من مجموع الاحمال العضوية عام ١٩٩٠ في الحوض الذي يسكنه ما يزيد عن (١,٥) مليون نسمة ويغطي ٦٠٪ من النشاط التنموي والصناعي في المملكة. وقد اشارت التحاليل الى ارتفاع تركيز الاملاح وعنصر الكلوريد في المياه الناتجة عن المحطة ومن الملامح الاساسية للتطورات المواكبة لتلوث المياه ازدياد الوعي البيئي الا ان هذا الوعي ما زال يعتبر ترفا فكريا لا يجد ترجمة فعلية ازاء الوضع الحالي.

ومن جانب اخر تفيد اخر المعلومات التي حصلت عليها البلاد من وزارة المياه ان ٥٦٪ من حجم المياه في الاردن تعتبر مفقودة ولا تستخدم نهائيا وذلك لعدة اسباب منها ضياع هذه المياه من الشبكات بسبب تلفها والسرقات التي تتم من الخطوط اضافة الى عدم قدرة العدادات على عد الكميات الحقيقية المارة من خلالها بسبب الترسبات المتراكمة فيها وهذا عدا عن المياه التي تضخ من المصادر تكون تقديرية فقط.

مصادر جمعية حماية البيئة تقول ان هناك مواصفات ومقاييس لسلامة المياه يجب مراعاتها الا ان الجهات المسؤولة عندما تقول ان المياه التي يتم ضخها الى الناس وفق المعايير والمواصفات الاردنية والعالمية لا تحدد ان كانت هذه المياه في ادنى او اعلى المستوى الطبيعي لهذه المعايير لانه ان كانت في ادنى المستويات فهذا يعني اصابة الكثيرين بامراض مختلفة تسببها هذه النوعية من المياه.

وتضيف المصادر الى جانب هذا كله فان تقدير سلامة المياه يتم من مرحلة الضخ الاولى وليس المرحلة النهائية، مع الاخذ بعين الاعتبار ان معظم شبكات المياه تكون قريبة من حفر امتصاصية وتؤدي بالتالي الى تسرب مواد عادمة نتيجة تفاعلها الى تلك الشبكات مما يؤدي الى تلوثها.

وقد قدمت الحكومة الاميركية (٤٢) مليون دولار لتحسين نوعية المياه والمحافظة عليها ضمن مشروع تعاون مع الوكالة الاميركية للانماء الدولي. وتقوم جمعية حماية البيئة بتنفيذ المشروع بالتعاون مع مشروع تحسين نوعية المياه والمحافظة عليها في وزارة المياه والري.

وتفيد التقارير ان هناك تخبطا واضحا في عمل الاجهزة الرسمية المختصة بحماية البيئة ولعدم وجود التنسيق المفترض بينها، اضافة الى الازدواجية في التشريعات وتداخلها الامر الذي جعل من الصعب اناطة المهام بجهة محددة تتحمل مسؤولية المراقبة وضمان الحماية لعناصر المياه وعناصر البيئة بشكل عام■

الوجه الآخر

يحدث في ام الدنيا..

● توجان فيصل

التعديلات على قانون العقوبات والاجراءات الجنائية التي شهدتها مصر في الايام الاخيرة تثير الكثير من التساؤلات والشكوك، ليس فقط في فحواها بل ايضا في طريقة تمريرها، اذ صحت الصحافة والقوى السياسية ذات صباح لتجد القانون امامها في الجريدة الرسمية بلا سابق انذار..

فمشروع التعديل قدم من الحكومة الى رئيس مجلس الشعب - ولعجائب الصدف اسم رئيس المجلس المصري هو ايضا «سرور» - يوم ٢٠ ايار الماضي، وخلال يومين فقط اي في ٢٢ ايار احاله الرئيس سرور الى لجنة الشؤون التشريعية التي عقدت اجتماعا خاصا ظهر السبت ٢٧ ايار ووافقت على القانون الجديد - طبعا مع بعض التعديلات الطفيفة وتسجيل معارضة مجموعة من النواب المتميزين - وعرض المشروع على المجلس في الجلسة المسائية لذات اليوم واقر باغلبية ٤٥ عضوا ومعارضة عشرة اعضاء منهم المناضل القومي المعروف خالد محيي الدين، وامتناع نائبين عن التصويت.. ثم وقع رئيس الجمهورية القوانين الجديدة في ذات الليلة ونشرت في الجريدة الرسمية صباح اليوم التالي ٢٨ ايار ١٩٩٥!!!

اما فحوى التعديلات التي شملت ٢٤ مادة من مواد قانون العقوبات ومادة واحدة من الاجراءات الجنائية ومادة واحدة من قانون نقابة الصحفيين، فقد جرمت ما كان يعتبر من ضمن حريات الراي والصحافة ورفعت العقوبات على الجنح والجرائم القديمة والمستحدثة بشكل لا يدع مجالا للشك ان تكميم الافواه هو المطلوب.

فمثلا، ما كانت عقوبته في القانون السابق الحبس ٢٤ ساعة كحد ادنى وسنتين كحد اعلى اصبحت عقوبته سنة حبسا كحد ادنى وما بين خمس الى خمس عشرة سنة حبسا كحد اعلى - اي ما يعادل عقوبة جريمة قتل عمد - ورفعت الغرامة من ٢٠ جنيها كحد ادنى وخمسمائة جنيه كحد اقصى الى خمسة الاف جنيه كحد ادنى وعشرين الف جنيه كحد اقصى، مع جعل عقوبة الحبس وجوبية بعد ان كانت العقوبة بالحبس او الغرامة او كليهما!!! اي ان من تتصيده الدولة في امر كهذا يفقد تحويشة عمره الماضي ويسجن ما تبقى من عمره!!

ومثل هذه العقوبات غير المسبوقة تاتي عقابا لافعال متعلقة بالراي والنشر مطاطة في تعريفها في القانون الجديد الى حد انها يمكن ان تشمل اي شيء وكل شيء.. فالقانون الجديد يحدد هذه «الجرائم» بعبارات من مثل: بيانات او اشاعات مغرضة، دعايات مثيرة، تكدير السلم العام، ازدراء مؤسسات الدولة والقائمين عليها، قصد الاضرار بالاقتصاد القومي للبلاد او بالمصلحة القومية لها او نشأ عنه هذا الضرر!!

والغريب في الامر ان المبرر الاول الذي اوردته الحكومة في تمريرها لقانون كهذا في ليلة «ليس فيها ضوء» هو كما ورد في المذكرة الايضاحية: «وجود تهديد للديمقراطية من تمتع حرية الراي والتعبير بافاق لم تبلغها من قبل، وضعف العقوبات الواردة في قانون العقوبات».. اي ان الحكومة المصرية باتت تخشى على الديمقراطية من «حرية الرأي»!!

وبالطبع يلصق بالتبرير الاول تبريرات اخرى هي «حماية الحياة الخاصة وعدم المساس بحرمتها» مما لا يختلف عليه اثنان.. و«عدم دستورية تمييز الكتاب عن غيرهم من المواطنين الذين يعبرون عن ارائهم بغير طريق الصحافة».. وهو تبرير يتناقض مع فهم وتفسير الدستور المصري في القوانين السابقة المتعلقة بالصحافة والرأي وكذلك في احكام محاكم النقض المصرية طوال العهدين الملكي والناصري، وهي قوانين واحكام كانت ترفض صراحة الحبس الاحتياطي للصحفي كي تحاط جرائم الرأي بشيء من الحيطة ولا يقع الصحفيون ضحايا للتلفيق والمكائد وتحد من حرياتهم الاساسية لمزاولة مهنتهم.. وغني عن القول ان التعديلات الجديدة حذفت من قانوني الاجراءات الجنائية ونقابة الصحفيين المادتين اللتين تمنعان الحبس الاحتياطي!!

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة على القارئ هو: لماذا هذه العقوبات المشددة غير المعقولة او المسبوقة، وهذه الطريقة المتسللة في مناقشة واقرار وتصديق ونشر هذه القوانين خلال ساعات فقط تمتد من ظهر يوم ٢٧ ايار الى فجر يوم ٢٨ ايار؟؟

والجواب الذي يقدمه الصحفيون والسياسيون وحتى الشارع المصري هو ان الصحافة المصرية بدأت تدخل مؤخرا في «الممنوع» وتتناول اسماء وسيرة واستثمارات افراد اسر من كانوا في السلطة منذ فترة وجيزة، مما يعني انها قد تمتد في اية لحظة لتطال بعض الموجودين حاليا في السلطة واسرهم.. لهذا قرر البعض ان يفطروا بالصحفيين في فجر يوم ٢٨ ايار قبل ان يتغدى الصحفيون بهم..■

داهمتهما الشرطة فجرا فتبادلوا اطلاق النار

قتل محمود واصيب بشار وأحد رجال الشرطة

تفاصيل ليلة «الرصاص» في ام اذينة

- وزير الداخلية: داهمناهما لانهما مطلوبان لجهات قضائية وادارية

- اهل محمود: القصة اكبر من ذلك ومحمود حاول كشف الفساد

فوجئ سكان ضاحية (ام اذينة) غربي عمان صباح يوم الجمعة الماضي الموافق ٢/ ٦/ ١٩٩٥ بعدد كبير من رجال الشرطة وافراد الامن يحيطون باحدى الشقق السكنية في المنطقة، ويحاولون القاء القبض على مواطنين قالت مصادرنا الامنية انهما مطلوبان لجهات قضائية وادارية، بموجب مذكرات قضائية صدرت بحقهما، وكان سكان (ام اذينة) قد سمعوا اطلاقا للرصاص فجر ذلك اليوم علم فيما بعد ان سببه تبادل لاطلاق النار وقع بين المجموعة الامنية التي هاجمت الشقة المذكورة، والمواطنين المطلوبين للشرطة حيث تبين حسب مصادرنا الامنية ان المطلوبين وهما محمود عبد الرؤوف (٣٢) عاما، وشقيقه بشار عبد الرؤوف (٣١) عاما رفضا الاستسلام لرجال الشرطة وقاما بالمقاومة من خلال اطلاق النار من بندقية (صيد) كانت بحوزة احدهما على رجال الامن مما ادى الى اصابة احد افراد الشرطة بجراح متوسطة، الامر الذي دفع رجال الشرطة للرد على مصدر النار بالمثل مما ادى الى مقتل (محمود) بعد ان اصيب بـ (٩) رصاصات فارق الحياة على اثرها فورا، فيما اصيب شقيقه (بشار) بـ (٥) رصاصات نقل على اثرها الى مستشفى المدينة الطبية وفرضت عليه حراسة امنية مشددة. وكانت هذه الحادثة التي اطالت «ليل» ام اذينة والسكان حولها قد احتلت نصيب الاسد من الجدل في الاوساط الشعبية، والصالونات السياسية على حد سواء خلال الايام القليلة الماضية، الامر الذي دفع باتجاه العديد من الاشاعات، والاجتهادات التي مازال الناس يتداولونها حول خلفيات الحادث، واسبابه المباشرة، خصوصا وانه من غير المألوف بالنسبة للاردن تشهد شوارع عمان هذا النمط من الملاحقات وتبادل لاطلاق النار بين المطلوبين للعدالة، ورجال الشرطة.

وعلمت «البلاد» ان حوالي (٥٠) فردا من رجال الشرطة قاموا بمحاصرة الشقة التي يقيم فيها الشقيقان عبد الرؤوف قبل مداهمتها، وذلك بهدف القاء القبض عليهما كونهما مطلوبين لجهات قضائية وادارية، كما علمت «البلاد» ان حوالي (٢٢) مذكرة جلب كانت قد صدرت بحق المذكورين قبل توجه رجال الشرطة للقبض عليهما فجر يوم الجمعة الماضي.

مكالمات تلفونية!!

عدد كبير من المكالمات التلفونية تلقتها «البلاد» حول هذا الحادث اما للاستفسار او للادلاء بروايات متعددة حوله - اي الحادث - كان اهمها تلك التي تلقتها «البلاد» من احد اقرباء محمود لخبرنا فيها بمكان العزاء، وقال انه حتى هذا اليوم، الاحد الماضي رفضنا استلام الجثة، «لان الحادث لا يقتصر عند كونه مداهمة واعتقالا فحسب وانما اكبر من ذلك بكثير».

انتهت هذه المكالمة بعد ان تم الاتفاق على اللقاء خلال نصف ساعة في مقر العزاء بشارع مكة.

علي الاخ الاصغر للمواطن المقتول (محمود) رفض التعليق على الموضوع، او حتى الادلاء باية معلومات واكتفى بتوجيه سؤال واحد لـ«البلاد» قائلا: «ماذا تريدون ان تعرفوا؟ اذهبوا واسألوا الجيران عن ذلك، اسألوا عن محمود، ثم ان القصة كبيرة جدا، ومن شأنها ان تعلق صحيفتكم مرة اخرى».

اقارب (محمود) الذين تحدثوا في بيت العزاء لـ«البلاد» قالوا ان ابنهم (محمود) تعرض لعدة ملاحقات في وقت سابق، وكان يقول دائما انه «سيقتل الامر الذي دفعه لاخلاء اهله من شقته قبل اربعة ايام تقريبا من وقوع الحادث لانه مراقب..» كما قال لوالدته.

- شقيقة محمود: سمعنا دوي الرصاص من سماعة الهاتف

شقيقة محمود اكدت بانهم قد تلقوا مكالمة هاتفية في صباح الجمعة من بشار يخبرهم فيها بانهما محاصران من رجال الامن الذين هاجموهما، وتضيف شقيقته بانهم - اي اهلها - سمعوا أصوات اطلاق الرصاص على الهاتف.

بعض اقارب (محمود) قالوا ان رجال الامن اطلقوا النار دون سابق انذار، وبعضهم اكد ان الشرطة لم تطلق النار الا بعد ان اصيب احد افرادها بجراح من بندقية صيد.

معلوماتنا تقول ان (محمود وشقيقه) مراقبان من فترة طويلة خاصة بعد ان تأكد رجال الامن بأن «فاكسات» مجهولة تحمل كيلا من الشتائم لكبار المسؤولين في الدولة تتهمهم بالتورط بالفساد والتستر عليه موقعة باسم «الاردنيين الاحرار» ترد دوما الى رئاسة الوزراء، وجهات اخرى تصدر من شقة محمود. كما تقول ان سيارة دورية امنية كانت تحرس المنطقة تعرضت لالقاء حجر كبير عليها تبين فيما بعد ان مصدره (شقة محمود)، حيث حاولت الشرطة اعتقاله وشقيقه في نفس اليوم ولكن خطة الاعتقال فشلت، ولهذا تم تأجيلها.

وزير الداخلية اكتفى بتقديم بيان مقتضب لمجلس الوزراء يوم السبت الماضي حول هذه العملية واكتفى الوزير حماد بالقول بأن «مذكرة توقيف كانت قد صدرت بحقهما على خلفية جنائية»

الجدير ذكره ان جثمان محمود سلم لاهله حيث ووري التراب يوم الاحد الماضي في مدينة السلط في الوقت الذي بدأت فيه جهات نيابية ورسمية وحكومية تحركا كاملا لتطويق القضية وتهدئة الخواطر■

السلط شيعت جنازة القتيل

الشقة التي جرت فيها المعركة

افق اردني

● د. فهد الفانك

الصوت الواحد في الشركات والنقابات

النقاش حول ايجابيات وسلبيات اسلوب الصوت الواحد اقتصر حتى الان على انتخابات مجلس النواب، ولكن السيد فوزي نجم احد رجال الاعمال اللامعين نقل الموضوع بذكاء الى ميدان الشركات كاسلوب مفضل لانتخاب مجلس الادارة بطريقة تحول دون السيطرة وتحمي صغار المساهمين، وتحفظ لهم دورا في ادارة الشركة واحتراما في نظر مجلس الادارة.

لنفرض ان مساهمي احدى الشركات منقسمون الى قسمين الاول يملك ٦٠٪ من الاسهم والثاني يملك ٤٠٪ فما الذي يحدث عند انتخاب مجلس ادارة مكون من عشرة اعضاء على سبيل المثال؟

بالاسلوب الجاري حاليا وهو اسلوب القائمة فان القسم الذي يملك ٦٠٪ من الاسهم سيفوز بجميع مقاعد المجلس ويبقى ٤٠٪ من الاسهم دون تمثيل، فهل هذا هو العدل والديمقراطية؟ ام يتوجب الانتقال الى اسلوب يمنح فيه كل مساهم اصواته (وهي بعدد اسهمه) الى مرشح واحد او يوزعها على عدد من المرشحين كما يشاء؟!

في حالة حق كل مساهم (او على الاصح كل سهم) في انتخاب مرشح واحد يضمن من يملكون حوالي ١٠٪ من الاسهم ان يتمثلوا في مجلس الادارة بعضو واحد، ومن يملكون ٣٠٪ ان يتمثلوا بثلاثة اعضاء، فالاقلية لا تضيع كليا بين اقدام المساهمين الكبار.

والواقع ان غياب حوالي ٣٠٪ من الاسهم عن حضور الهيئة العامة يعني ان الكتلة التي تملك بين ٣٠ الى ٣٥٪ من الاسهم تستطيع ان تستأثر بجميع مقاعد المجلس، بسبب تشتت اصوات باقي المساهمين.

ولما كان اعضاء مجلس الادارة يملكون فيما بينهم مثل هذه النسبة على الاقل فان اجتماعات الهيئة العامة تصبح شكلية لان ما يقرره المجلس هو الذي ينفذ ولا تستطيع الهيئة العامة ان تغير شيئا.

وينطبق ذلك ايضا على النقابات المهنية والعمالية والجمعيات والنوادي وباقي الهيئات التي تنتخب مجالس اداراتها بالطرق الديمقراطية، فالصوت الواحد للعضو الواحد يضمن عدم ضياع المستقلين، وعدم السماح لكتلة ما بان تستحوذ على مقاعد تزيد عن نسبة تواجدها في الهيئة العامة.

لنفرض ان هناك منافسة بين الاسلاميين والقوميين واليساريين والوطنيين في نقابة ما، فان الاسلوب الحالي في التصويت يرجح فوز احد هذه التيارات بكل او معظم مقاعد المجلس مع انها لا تملك اكثر من ربع الاصوات، مما يؤثر على وحدة النقابة ويدعو الفئات الاخرى الى الابتعاد والسلبية ان لم يكن الشغب والتخريب. اما في حالة اسلوب الصوت الواحد فان الكتلة الكبيرة تستطيع ان تقسم اعضاءها الى ثلاثة او اربعة اقسام لتفويز ثلاثة او اربعة مرشحين، واذا طمعت باكثر من حقها تعرضت للفشل الكامل، في حين ان الكتلة الصغيرة تستطيع تقديم مرشح واحد وتفويزه.

الصوت الواحد الذي ضمن عدالة التمثيل في الانتخابات العامة، يمكن ان يؤدي نفس الهدف في الشركات والنقابات وباقي منظمات المجتمع المدني، وان يعطي نتائج تمثيلية اصدق وان يفرز قيادات جديدة مبدعة لم يكن اسلوب القائمة وتبادل الاصوات يسمح لها بالنجاح. ومن هذه الناحية فان اسلوب الصوت الواحد يعطي نتائج اقرب ما تكون الى اسلوب التمثيل النسبي■

«البلاد» تنفرد بنشر تفاصيل اللقاء السري بين الشريف والفرحان

الشريف: توقفوا فورا.. تجاوزتم حدودكم.. خونتم النظام.. وهذه وثائقكم

اشراك فصائل المعارضة والطلاب وتخوين الحكومة واسقاط المعاهدة.. اسباب منع المؤتمر

روت مصادر عالية الاطلاع قصة الغاء مؤتمر التطبيع في اللحظات الاخيرة، عندما بدأت حديثها لنا عن اللقاء السري الذي تم بين الشريف زيد واسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي.

تقول المصادر ان الفرحان فوجئ صباح الاحد الماضي بمكالمة من الشريف زيد شخصيا وفي حوالي الساعة الواحدة صباحا، يبلغه فيها بضرورة الحضور الى منزله، لان الحكومة قررت الغاء المؤتمر. ولم تجد محاولة تهرب الفرحان من الذهاب لكونه لا يعرف موقع منزل الشريف، لان رئيس الوزراء ارسل اليه سيارة خاصة تقله الى منزله.

وبعد اقل من نصف ساعة - حسب المعلومات - كان الفرحان والشريف يجلسان على مائدة افطار جبلية اكد خلالها الشريف اصراره وطاقم الحكومة على الغاء هذا المؤتمر.

وعندما سأل الفرحان عن الاسباب التي يراها الشريف موجبة لهذا الالغاء، لخبره الرئيس باختصار.. ان المؤتمر «يخون النظام»!!

هذه الكلمات كما اكدت مصادرنا دفعت الفرحان للرد بحدة حيث قال - اي الفرحان - انذاك: بأن المؤتمر لم يعقد بعد، فكيف يحكم عليه بانه يخون طرفا معينا، والحكومة مختلفة عن النظام.

وفي هذا الصدد فقد علمت «البلاد» ان التخوف الحكومي من ذهاب المؤتمر الى تخوين النظام، جاء بناء على معلومات سربتها لها بعض الجهات بنية ليث شبيلات نقيب المهندسين على رفع سقف المعارضة غير المعتاد عليه، حيث كان شبيلات قد اعلن ذلك غير مرة.

في جلساته!!

وبالعودة الى الحديث عن مائدة الافطار الجبلية حول المؤتمر بين الشريف والفرحان، تؤكد معلوماتنا بأن الشريف ابلغ الفرحان ان الحكومة تملك كافة وثائق المؤتمر وهي تثبت كل ما ذهب اليه.

وعلمت «البلاد» ان الشريف في سياق التأكيد على ما اخبر به الفرحان، نقل لهذا الاخير استياء السلطة الفلسطينية واحتجاجها على اشراك ممثلين عن الفصائل الفلسطينيةالمعارضة في اعمال المؤتمر، حيث تم تسميتهم كممثلين عن المخيمات الفلسطينية، كما ابلغ الشريف اسحق الفرحان في هذه الجلسة عن تفاصيل الاضافات الاخيرة على عضوية المؤتمر واخبره بانها - اي الاضافات - تخالف ما تم الاتفاق عليه سابقا بين المعارضة وسلامة حماد وزير الداخلية بتحديد عدد المشاركين بـ«٥٥٠» وليس بـ«٨٥٠» من اجل ضمان الامن داخل المؤتمر.

وتمضي المصادر الوثيقة التي تحدثت لنا عن تفاصيل هذا اللقاء السري الى القول بان الشريف ابلغ الفرحان بالاحتجاج الحكومي على اشراك ممثلين عن القطاعات الطلابية في المؤتمر وهؤلاء تم ادراجهم ضمن قائمة الاضافات ولم يكونوا ضمن القائمة التي سلمت لحماد.

وعلمت «البلاد» ان الفرحان امام هذا السيل من مفاجآت الشريف نفى قطعيا ان يكونوا قد اخلوا بالشروط المتفق عليها، وغادر منزل الشريف في الساعة الثانية يحمل قناعة اكيدة بأن المؤتمر لن يرى النور!!

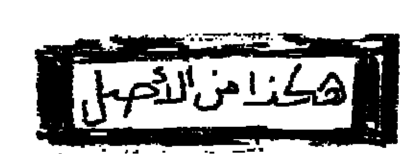
وفعلا لم يمض الفرحان ساعتين فقط بعد هذا اللقاء الساخن حتى فوجئ مرة اخرى بجرس الهاتف يرن، ويسمع صوت محافظ العاصمة طلعت النوايسة على الطرف الاخر يبلغه بالغاء المؤتمر!

وكان واضحا طوال الاسبوع الماضي ان هذا الالغاء كان بمثابة الصدمة القوية للمعارضة، وبلغت ردة الفعل الى حد دفع المعارضة لانتقاد الحكومة بشدة، والاصرار على عقد المؤتمر مهما كلفت الامور، وعلمت «البلاد» ان فكرة انسحاب نواب الاخوان من البرلمان عادت في هذه الاثناء تطرح بشدة من قبل الصقور في اوساطهم تعبيرا منهم عن عدم الرضى على الاجراء الحكومي، ولكن ذات المصادر عادت واكدت بأن الاخوان سحبوا هذه الفكرة بعد ان هدأ الموقف، وقرروا اعادة ترتيب الاوراق من جديد مع اوساط المعارضة الاخرى لعقد المؤتمر، حيث ان هذه الخطوة قد تأتي عن طريق الاتصال بالقصر مباشرة واعداد مذكرة لرفعها لجلالة الملك بهذا الشأن.

وخلافا لتصلب المعارضة في موقفها بالمطالبة بعقد المؤتمر، تستطيع «البلاد» التأكيد بأن الغاء المؤتمر يعد نهائيا، فالنية لدى الرموز الحكومية، كما ابلغنا وزير عالي الاطلاع، تتجه نحو عدم الموافقة على المؤتمر، لانه - اي المؤتمر - اذا ما تم حسب ما يراه مراقبون والتطبيع يشكل خطرا حقيقيا في حال تشكيل اعضائه لتجمع سياسي شرعي ينشط في العمل على مجابهة التطبيع وبالتالي اسقاط المعاهدة.

الوزير في حكومة الشريف الذي تحدث لـ«البلاد» وفضل عدم ذكر اسمه قال بانه في حال اصرار المعارضة على عقد مؤتمرها سيكون الرد عليها بأن تعبّر عن رايها في منابر اخرى من خلال البرلمان مثلا، حيث خصصت ساعة واحدة في كل جلسة من الدورة الاستثنائية المقررة في التاسع من حزيران الحالي للنواب من اجل الحديث في مواضيع مختلفة.

والواضح حقا ان جميع المؤشرات تؤدي الى واقع واحد وهو ان المؤتمر قد الغي ولن يعود من جديد، رغم تأكيد النائب مصطفى شنيكات لنا على ان مثل هذا الاجراء يؤدي الى احتقان لا يحمد عقباه، فالنائب الاسلامي محمد ابو عويضة كان يؤكد للصحفيين باننا سنبذل اقصى ما في وسعنا لعقده مجددا، وفي حال اصرار الحكومة على عدم الموافقة، سألناه، فأجاب: نحن لا نملك صواريخ ولا اسلحة لانتزاع هذا الحق في حال اصرارها - اي الحكومة - على ذلك. ويذكر ان تباينا واضحا رصدته «البلاد» في الآراء حول الغاء المؤتمر ففي الوقت الذي وصفه - اي الالغاء - النائبان عبد الرحيم العكور ومصطفى شنيكات لنا بانه - القرار - ينم عن تفكير حكومي غير سليم ومزاجية حكومية ضعيفة، في هذا الوقت، فضل سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب عدم التعليق حول الموضوع واكتفى بالقول ان هنالك منابر اخرى يمكن التعبير من خلالها وقال: ان اي موضوع يعد له بشكل موضوعي، يمكن ان يكون نجاحه حتميا!■



على مشارف الحلم



● عبد الله حمدان

«التاريخ العاطفي او العاطفية التاريخية»

.. من السهل جدا ان تمسك قلمك بيدك وتحذف ما شئت من سطور تحكي تاريخ مرحلة ما، فقط، لانك غير راغب بذكر اسماء اسهمت في صياغة تلك المرحلة كبر دورها ام صغر. ولكن عملية الحذف او الشطب لا يمكنها ان تغير من الحقائق، خاصة اذا كانت المرحلة المقصودة لا تزال ماثلة باحداثها وذكرياتها الغريبة جدا امام اعين من عاصروها وغالبيتهم من الاحياء.

كنا نقرا تاريخ الاباء والاجداد فنشعر في كثير من الاحيان بالرعب لاننا كنا ندرك ان السياق العام للاحداث التاريخية قد تعرض للاجتزاء والبتر، وفي بعض الاحيان لتهميش دور اصحابها عندما لا يكون بالامكان الغائها تماما. لقد كان المؤرخون الاوائل في غالبيتهم يسردون الاحداث من موقع التشيع لمنهج ما، او شخص ما، فيبذلون قصارى جهدهم في استخدام شتى فنون الكتابة، للظهور بمظهر الحياد، والرغبة باستجلاء الحقيقة، ولكن كم من هذا الكم الهائل من كتب التاريخ بما تضمنته من احداث وسير، وما اتت على ذكره من رموز سياسية وفكرية ودينية، قد صمد حتى امام القراء العاديين من الاجيال التي جاءت بعد ذلك..؟ اليس ملفتا للنظر ان تصدر عشرات الكتب لمفكرين معاصرين يفندون ما احتوته المكتبة العربية من مؤلفات صيغت بفيض من عاطفة منحازة، فافقدتها اهم سماتها، واقدس مقوماتها الا وهي الحيادية المطلقة، والموضوعية الصادقة. فاذا بك تكتشف ان ما قراته ليس هو تاريخك الحقيقي.

محزن ان نرى غيرنا من قادة سياسيين، ومفكرين غربيين يملكون اقصى درجات الشجاعة وهم يروون سيرهم الذاتية، او مذكراتهم السياسية، حتى وهم يستعرضون سيرة خصومهم واعدائهم فلا ينتقصون من قدرها او شانها شيئا رغم سيطرة القيم المادية على حياتهم، بعكسنا نحن الذين نزعم ان الموروث الديني، والاخلاقي ما زال ماثلا امامنا ومستقرا في اعماقنا.■

يقرأ "الوصايا العشر" ويفكر باختراق "حزب العمل" وعرب اسرائيل وبرنامج متكامل للمساعدات الاميركية

الكباريتي للبلاد: المعارضة الاردنية سقطت في خندق نتنياهو!!

البيان الختامي لمؤتمر التطبيع ينادي بالخيار العسكري وبالتضحية بآخر اخ مسلم اردني

اقامة علاقات طبيعية يحتاج الى المزيد من الوقت وتعزيز الشعور بفوائد السلام

كتب - بسام بدارين

يمثل وزير الخارجية النائب «عبدالكريم الكباريتي» البعد الرابع الخفي في السياسة الاردنية، فالرجل يملك الكثير من المعلومات والاسرار ومفاتيح الدولة مما يؤهله لان يكون «عيبا» اردنيا متميزا من الطراز الاستثنائي في هذه المرحلة، التي تستوجب الكثير من الحيطة والدقة - كما قال للبلاد -.

لذلك، ولاسباب اخرى تجده حاضرا عندما يقرر الحضور، وغائبا عندما يبحث عنه الاخرون، بحيث تصبح عملية البحث عنه هدفا مقصودا لذاته، وببساطة عندما تسأله اين كنت؟ يجيبك: كنت اقرأ كتاب الوصايا العشر لانطوان سعادة، والمذكور لمن لا يعرفه زعيم ومؤسس ومنظر الحزب القومي السوري، الذي لا نعتقد ان قواسم مشتركة تربط بينه، اي الحزب، وبين الكباريتي الذي بدا واضحا انه اسقط الايديولوجيا من حساباته في وقت مبكر محتفظا بايديولوجيا واحدة هي «ايديولوجيا الاردن الوطن» كما يقول ايضا.

بطريقة او باخرى، وعلى نحو او اخر، وجدت التيارات البرلمانية نفسها عندما قررت اسرائيل مصادرة الاراضي المقدسية مضطرة للتخندق حول فكرة «الضرورة الوطنية للحفاظ على وتيرة تصريحات الكباريتي» اكثر من اضطرارها للتفكير بخلق موقف يتجاوز في حدته هذه التصريحات، وبطبيعة الحال لم تنج حتى «المعارضة» من التورط في دائرة هذه التصريحات. وبطريقة او باخرى ايضا وجدت اسرائيل نفسها مضطرة للتوقف مطولا على محطة دلالات هذه التصريحات، الامر الذي دفعها «لشخصنة» الموضوع ومحاولة الاصطياد في مياه «الكباريتي» داخل بيت جميع الاردنيين - ونقصد القصر - وهو ما انتج موقفا اردنيا مضادا فهمنا من حديث الكباريتي ان الدبلوماسية والظروف الموضوعية لا تسمحان بالخوض بتفاصيله الان.

نحن واسرائيل

يقول بعد ان امطرناه بعدة اسئلة حول توتر العلاقات الاردنية الاسرائيلية: لماذا تحبون التركيز على الماضي، دعونا نتحدث عن المستقبل، نحن نرغب بعد استكمال الاستحقاقات الدستورية للمعاهدة وابرام كافة الاتفاقيات الملحقة بها بان تقوم بيننا وبين اسرائيل علاقة طبيعية على المستويين الرسمي والشعبي، وفي هذا السياق لا نتجاهل ان تاريخ العلاقة الاردنية - الاسرائيلية طويل وحافل بالعداء والكراهية، وان اقامة علاقات طبيعية يحتاج الى المزيد من الوقت والى تعزيز الشعور بالفوائد التي يمكن ان يحققها السلام.

تسأله هل اتفقتم مع اسرائيل على طبيعة العلاقات؟ فيجيب: الاتصالات مستمرة، لقد اتفقنا معهم على عدم السماح لاي ازمة بان تمنع الجهد الدبلوماسي الذي يفترض ان يأخذ مداه من خلال الحوارات، والرسائل واللقاءات.

ويضيف: تعرفون ان قيام الخلافات بين الدول امر طبيعي، والاردن ينظر على هذا الاساس لاي طرف نشأ او ينشأ مع اسرائيل، وعليه ستتم تسوية اي خلاف باستعمال كافة وسائل الضغط السلمية والدبلوماسية، ودعونا نتذكر في هذا السياق كنموذج الخلافات اليابانية - الاميركية، او الاوروبية - الكندية.

حزب العمل

عملية كشف المثير الجديد في حوارنا مع الكباريتي بدأت عندما اصر على مقابلته في مبنى الوزارة الفارغ تماما من اي موظف بسبب العطلة الرسمية، حيث استقبلنا الرجل على باب مكتبه معتذرا عن عدم وجود «قهوة» او «شاي» بعد ذلك لتصل الوزير بأحد الموظفين طالبا مفتاح «المكتب الخاص» الذي تتواجد فيه اوراق البريد، وتقارير واردة من السفير «مروان المعشر» يريد الكباريتي الاطلاع عليها.

سمعناه يقول: لقد كلفت «مروان» بلقاء «اوري سافير» و«حاييم رامون» وتزويدي بتقاريرهما، سألناه عن سبب هذا التكليف فقال: نحاول ان نفتح المزيد من خطوط الحوار مع القوى الفاعلة في الحياة السياسية الاسرائيلية، من خلال الانفتاح على رموز هذه القوى، وهذا يساعدنا كثيرا في عملنا بالاردن، فنفهم خارطة القوى داخل الكنيست، والتيارات المركزية، وتوجهات الرأي العام مسائل نعتقد انها هامة، اضافة الى اننا معنيون بتركيز توازن السلام وديمومته كمبدأ، وهذا يتطلب فهم ما حولنا اولا، والمزيد من الانفتاح والتواصل مع الاخرين.

- وكذلك عرب ٤٨

سر آخر اكتشفته البلاد عندما تحدث قائد الدبلوماسية الاردنية عن رغبة الاردن في اقامة علاقة وثيقة مع كتلة بشرية فاعلة هي «عرب اسرائيل»، يقول الكباريتي: توجيهاتي لطاقم السفارة الاردنية في تل ابيب تركز على ضرورة تحقيق الانفتاح الكامل مع العرب المقيمين في دولة اسرائيل، واقامة علاقات وثيقة جدا، تتبلور من خلال لقاءات دائمة بين اركان السفارة وقياداتهم وهيئاتهم وذلك لتشجيعهم على زيارة الاردن، والتواصل معه وخلق نقطة وصل دائمة معهم، اعتقد شخصيا ان لها دورا كبيرا في تعميق وتثبيت السلام في المنطقة.

لماذا؟ نسأل الوزير الكباريتي فيقول: يكفي ان تعرف انهم قوة انتخابية حقيقية في اسرائيل تصل الى (١٨٪) من حجم الاصوات، ان الاردن معني باقامة علاقات طبيعية وودية تماما معهم.

المساعدات

اكتشاف اضافي فرض نفسه على حوارنا عندما كشف الكباريتي للبلاد النقاب عن مفاوضات اردنية - اميركية تجري الان لتحريك الجمود الذي يغلف حكاية المساعدات المالية والعسكرية التي تخضع لحسابات اميركية داخلية يقول: نسعى للتفاهم مع الاميركان على برنامج متكامل للمساعدات، والمسألة بحاجة للمزيد من التفاوض قبل ان نتمكن من القول باننا توصلنا لمثل هذا البرنامج، ونأمل مع نهاية هذا العلم، وختام قمة عمان الاقتصادية لاعمالها ان يتم التوصل الى حزمة برامج استثمارية تنعكس ايجابيا على الواقع في الاردن.

ويتابع: في الجانب العسكري هناك تفهم اميركي للحاجات الاردنية، وهناك اتفاقات تم الالتزام بها، ومفاوضات قائمة لتوسيع برامج التعاون العسكري، وتجدر الاشارة الى ان للطرف المانح في هذه الحالة ظروفا محلية عكست نفسها على جوهر الالتزامات الاميركية تجاه الاردن، فالجو العام في الكونغرس الاميركي يميل الى جانب تخفيض المساعدات المالية والعسكرية الى مستويات تكاد تصل الى المطالبة بالغائها، الامر الذي يتناقض مع المصالح الاستراتيجية الاميركية في العالم.

وبخصوص شطب الديون يقول الكباريتي: اتفقت لجنتا التمويل في كل من مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين على شطب (٢٧٥) مليونا من الديون الاردنية البالغة (٤٨٠) مليونا، على ان يصرف المبلغ المذكور من الموازنة الاميركية لهذا العام، ووافقت الادارة الاميركية على ذلك، ولكن ثمة تعقيد خلفته لجنة التمويل في الكونغرس عندما قررت اقتطاعات كبيرة من الموازنة الاميركية لا تحظى بموافقة الادارة، وهناك اتصالات بين الطرفين لتسوية هذا الامر، فاذا تمت هذه التسوية يمكن القول بان اعفاء الاردن من ديونه سيكون كاملا، واذا لم تتم سيعود امر اعفاء ديوننا الى لجان التمويل مرة اخرى، ونحن ننتظر النتائج، ونقوم باتصالاتنا للوصول الى افضل النتائج الممكنة.

المفاوضات النهائية

كانت فكرة التسريع بالمفاوضات النهائية، الاسرائيلية - الفلسطينية من اكثر الافكار التي تحمس لها «الكباريتي» وحاول بلورتها في جهود محددة بعد قرار اسرائيل الاخير الخاص بمصادرة الاراضي المقدسية، اذ يعتقد الكباريتي ان تاخير المفاوضات الخاصة بالقدس العربية الى المرحلة الاخيرة، ولتباعد الزمن بين المرحلتين الاولى والاخيرة كان من اهم الخطوات التي سجل الاردن تحفظه عليها عندما اعلنت اتفاقية اوسلو.

ويعتقد ان فلسفة هذا التاخير التي استندت الى الرغبة المشتركة في القيام باجراءات الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين فلسفة ضعيفة بسبب الضغوط التي يعاني منها الجانب الفلسطيني نتيجة الاوضاع الاقتصادية المتردية والحسابات الانتخابية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ان تاخير اجراءات الثقة المفقودة امر واجب الحدوث مما يعرض قضية القدس للخطر.

ولا يخفي الكباريتي تفضيل الاردن لسياسة التفاوض للوصول الى معاهدات متوازنة كاملة تحفظ حقوق الطرفين دونما اعتبار للاختلال القائم في توازن القوى لصالح القوة العسكرية الاسرائيلية، من هنا يقول: الاردن حقق معاهدة جرت لصالح قوة الحق، وليس لصالح حق القوة، ويقول: نامل ان تكون دعوتنا للدخول في مفاوضات للمرحلة النهائية قائمة على اساس الرغبة الصادقة والجادة للتوصل الى معاهدة تضمن مصالح الطرفين.

لكن لماذا يتجاهل الفلسطينيون هذه الدعوة؟ يوضح الكباريتي: هناك معطيات وظروف يعيشها الشعب الفلسطيني وسلطته، ولا تحسها اي جهة اخرى، هذه المعطيات قد تكون «املت» توجهات لا تتفق مع توجهاتنا، بسبب احباطات الضغوط الحياتية اليومية على الناس والشعب، والقيادة، الامر في النهاية ليس بيد الفلسطينيين وحدهم، لكن الكباريتي يلاحظ ان الزعامات الفلسطينية - كفيصل الحسيني - بدأت بالحديث عن النهائية في الوقت الذي ما زالت فيه الاستجابات الاسرائيلية سلبية في هذا الاتجاه، رغم وجود بعض الاصوات التي تؤيد الدخول الى النهائية في اوساط حزبي العمل وميريتس مما يعني - من وجهة نظر الاردن - ان الامل ما زال موجودا في التفاهم على الدخول «للنهائية» حيث ان اتفاقية «اعلان المبادئ» لا تشترط تاريخا محددا لهذه المفاوضات.

توتر

يعترف الكباريتي بان العلاقة الاردنية - الاسرائيلية قد بلغت درجة عالية من التوتر، والخطورة بعد قرار المصادرة الاسرائيلي، ويسجل هذا الاعتراف بالقول: لقد سعينا باخلاص وقتها وقبل ان نبدأ بالتصعيد الى حزمة من الدبلوماسية الهادئة، والدبلوماسية الوقائية لمنع تفاقم الموضوع، الا ان الاستجابة الاسرائيلية لم تكن كافية، وتوقفت عند قرار الالتزام بالامتناع عن المصادرة مستقبلا، وهو الامر الذي لا يرضى عنه الاردن لما للقدس من خصوصية عند الاردنيين، وبالاخص للهاشميين.

لقد شعرنا - يتابع الكباريتي - بان الضغوط الانتخابية قد تؤدي الى اغراء صانع القرار الاسرائيلي بمحاولة الالتفاف على نص وروح الاتفاقيات، دونما اعتبار للمخاطر الجسيمة التي يمكن ان تنشأ عن ذلك، لكن المعركة الدبلوماسية هدأت بعدما اشعرنا الاسرائيلي بخطورة الموقف على مجمل العملية السلمية برسالة جلالة الملك، حيث تزامن ذلك مع الموقف المشرف الذي وقفته احزاب وقيادات عربية في الكنيست، حيث «نزع» فتيل الازمة.

ازمة من نوع اخر

لكن فتيل ازمة اخرى اشتعل عندما هاجمت الصحف الاسرائيلية، وشخصيات اسرائيلية مسؤولة الكباريتي واعتبره متطرفا اردنيا لديه حسابات انتخابية، هنا يتدخل الكباريتي ليقول: معظم القرارات الاسرائيلية والاميركية التي صدرت بخصوص الشرق الاوسط مؤخرا اخذت الحسابات الانتخابية بالاعتبار، دونما اعتبار للمدى الذي يمكن ان تذهب فيه كل من الادارتين الاميركية والاسرائيلية لتعطيل مجريات العملية السلمية.

ويؤكد الكباريتي اعتزازه بالديمقراطية الاردنية، وحساباتها الضرورية لخلق «تناغم» بين الراي العام والقرار الرسمي، ويقول: الديمقراطية ليست حكرا فقط على الولايات المتحدة واسرائيل، فكما ان لديهما حسابات وديمقراطية لدينا حسابات وديمقراطية لها ثوابتها، ونأخذها على محمل الجد.

ويسترسل الكباريتي في الرد على الاتهامات الاسرائيلية الشخصية بحقه ويقول: لم اسمع او اقرا اي تصريح لاي قيادي اسرائيلي ليس له ابعاد انتخابية، وما يقال بخصوصي ليس اتهاما بالنسبة لي، فان شخصيا اطالب دوما بان تكون العلاقة بين المفاوض الاردني والادارة الاسرائيلية قائمة على اساس ان هذه الادارة حصلت على الاغلبية الديمقراطية بموجب استنادها الى برنامج انتخابي مؤيد للسلام مع الدول العربية، لذلك فعندما الاحظ ان الحسابات الانتخابية تؤثر على الاستراتيجيات السلمية بحيث اصبح القرار الاسرائيلي رد فعل تكتيكيا يفترق عما هو استراتيجي، فلا بد ان يصدر مني بالمقابل مواقف وتصريحات تقلق بعض الاسرائيليين.

وعليه لا يرى الكباريتي اي مبرر لتصوير الامر على انه موقف متناقض مع التوجيهات الرسمية بسبب الحسابات الانتخابية والشعبية، فنحن لا نقبل على الاطلاق ان تطغى مصلحة اسرائيل وفهمها للسلام على مصالحنا الوطنية وفهمنا للسلام القائم على الديمومة والشمولية، والثوابت والعدالة.

ويغمز الكباريتي من جانب محاولة بعض الدوائر الاسرائيلية للاصطياد في مياهه عندما يقول: ليس لي كوزير خارجية مواقف شخصية عندما يتعلق الامر بالسياسة الاردنية والمواقف الرسمية، فما يصدر عني يعبر عن الموقف الرسمي، وفي اللحظة التي اشعر فيها بوجود افتراق بين موقفي الشخصي والرسمي، او تناقض فالامر يحسم بواحد من شكلين، الاستقالة او الاقالة. وفي هذا المحور يختتم حديثه بالقول: ضميرنا الرسمي وضميرنا الشعبي في الاردن متوازنان، ومصالحنا الوطنية اهم من اي اعتبار، وانا لست بحاجة لتقديم شهادات واوراق اعتماد يومية الى اي جهة بما فيها الجهات الاسرائيلية، ومواقفي معروفة وعلى الاسرائيليين الذين ينتقدون مواقفي ان يتذكروا انني كنت رئيسا للجنة الشؤون الخارجية عندما مررنا معاهدة السلام.

نحن وفلسطين

على صعيد العلاقة الاردنية - الفلسطينية ينفي الكباريتي المعلومات التي تحدثت عن اتفاق لتشكيل هيئة دينية مشتركة لادارة الاماكن المقدسة في القدس، كما نفى وجود اي خلافات ما زالت عالقة بين الطرفين بخصوص القدس، وقال: عندما يؤكد جلالة الحسين في رسالته لرابين ان القدس العربية عاصمة لفلسطين وعندما يفهم الموقف الرسمي الاردني المعلن، والدور الاردني الذي يرعى المقدسات حتى تتمكن السلطة من ممارسة هذ الحق، عند ذلك يمكن ان «تستخف» باي حديث عن وجود خلافات في هذا الاتجاه.

يعتقد الكباريتي ان جهات عربية، وغير عربية، لها مصلحة مباشرة في اثارة الحساسيات والخلافات بين الجانبين الاردني والفلسطيني وعلى الاخص على المستوى الرسمي، واسباب تلك معروفة، ومنها ما له علاقة بحسابات اقليمية ونحن من جانبنا يجب ان لا نسمح لمن يتصيدون في المياه العكرة بان يحققوا اهدافهم التي تتناقض مع حقائق التاريخ والجغرافيا التي تربط بين الجانبين.

ويقول: نحن نعمل جاهدين لتجاوز الخلافات والحسابات، والعقبات من حياتنا، حيث اننا لا نرى اي مبرر يمكن الاستناد اليه في الابقاء على اي تحفظ او حساسية تعطل الانفتاح الكامل والسعي لعلاقة متميزة، ومتوازنة.

المسار السوري

للكباريتي وجهة نظر فيما يتعلق بالمسار السوري، فهو يرى ان الحكمة السورية معروفة بانها لا تقبل ان يكون للصوت العالي دور في تاسيس الموقف، او اتجاهه، ويرى ان الاصوات العالية، لبعض فصائل المعارضة المقيمة في دمشق لم تمنع السوريين من التوصل الى اتفاق اولي على بعض الاجراءات الامنية، حيث ان الجانب السوري لم يصدر عنه ما يشير الى عدم رغبته في التوصل الى اتفاق.

وعليه فان التطور الاخير على المسار السوري لم يفاجئ «الكباريتي» الذي يرى ان الجانب السوري قد قبل المقترحات الاميركية للشروط والترتيبات الامنية القائمة على التوازن والتساوي على جانبي الحدود، والذي يأمل بان يشكل ذلك انطلاقة للتوصل الى اتفاقية شاملة قائمة على اساس المطلب السوري (كل السلام مقابل كل الارض) باعتباره مطلبا مفهوما، ومدعوم اردنيا حتى وصول قطار السلام الى قمة «الجولان» وهذا التطور سينعكس على المسار اللبناني نتيجة التلازم السوري - اللبناني الذي نعرف جميعا اعتباراته - كما قال الكباريتي - الذي اضاف: لا اعتقد انه من العدل الادعاء بان النموذج الاردني في السلام قابل للتطبيق على المسار السوري او الاقرب للتطبيق بالنسبة للسوريين، هو ما تم على الحدود المصرية - الاسرائيلية من خلال اتفاقية كامب ديفيد التي تضمنت فصلا امنيا يتعلق بالترتيبات والاجراءات الامنية، بخلاف المعاهدة الاردنية التي لم تلزم الاردن باي اجراءات وترتيبات تمنع قواتنا المسلحة من «التموضع» باي شكل او حجم تريده على طول الحدود الفاصلة بين الاردن واسرائيل.■

صرح الكباريتي بما يلي:

اوروبا والعرب

في بعد طموحاتي الشخصية، اجد نفسي مضطرا للتوقف على محطتين مهمتين اعتبرهما من اول اولوياتي، الاولى خلق اجواء ايجابية لعلاقات الاردن باشقائه العرب، وتحديدا الفلسطينيين، والثانية تفعيل العلاقة الاردنية باوروبا لما لها من اثر بارز في البعد الدولي.

صحوة

لا اقول ان دعوة الاردن للتقارب مع الاوروبيين «صحوة مفاجئة» لكنها دعوة متجددة اثبت الزمن اهميتها، لذلك كانت وزارة الخارجية من اشد المؤيدين لاعطاء الاوروبيين دورا اساسيا في عمليات الاستثمار التي ستجري في المنطقة، وفي العملية السلمية، في صياغة النظام الدولي الاقليمي الجديد، لما لذلك من اثر ايجابي في تحقيق التوازن المركزي العالمي الذي كان يقوم على وجود قطبين عملاقين.

سوريا

علاقتنا بسوريا طبيعية، لكنها بالتاكيد دون المستوى الذي نطمح بالتوصل اليه من حيث التميز والخصوصية، وبخصوص التمثيل الدبلوماسي لا اعتقد بوجود مشكلة، سيكون هناك سفير لنا في دمشق مع صدور جدول التشكيلات الجديد.

الخليج

علاقاتنا الخليجية في تطور مستمر، واتصالاتنا اصبحت شبه دائمة مع كل الدول الخليجية، حيث نتبادل الاراء من خلال الرسائل الخطية، او اللقاءات المباشرة او غير المباشرة التي تجري على هامش اللقاءات الدولية والعربية، وبخصوص العلاقات الاردنية السعودية فهي تخضع لجهود مستمرة «لترميمها» وتحظى باهتمام خاص من الدبلوماسية الاردنية، لاعتبارات تتعلق بعمق وتميز هذه العلاقات على مر الايام.

الكويت

المستقبل يحمل في طياته تباشير عودة تدريجية طبيعية لعلاقاتنا مع الكويت، ونواصل جهودنا في هذا الاتجاه، لقد ان الاوان ان نتجاوز الصعوبات التي افرزها احتلال العراق للكويت، نامل ان يتم حل كل هذه الافرازات لتعود العلاقات العربية - العربية الى ما كانت عليه، وعلى الاخص بالنسبة للعلاقات الاردنية - العربية.

قمة

لا يوجد اي تطور يمكن ذكره على صعيد القمة العربية، ولم تتم اية اتصالات جديدة في هذا السياق لكن الجميع متفق على الحفاظ على احتمالات عقدها، ورغم قناعة الاردن بان مبررات عقدها ما زالت موجودة.

تطبيع

الخطاب السياسي الذي تميز به البيان الختامي لمؤتمر مقاومة التطبيع الذي لم ينعقد، كان يمثل الخطاب السياسي لبعض الفصائل الفلسطينية المنشقة، والتي تنادي بالخيار العسكري الذي يدعو الى النضال والتضحية بآخر «اخ مسلم في الاردن».

نتانياهو

هناك تواصل وجداني بين طرفي معارضي السلام في الاردن واسرائيل، والدليل ان المنطق الذي يقول بان مؤيدي السلام والمعاهدة سقطوا في خندق «رابين» يجب ان يفترض ويقبل القول بان معارضي السلام والمعاهدة سقطوا في خندق «نتانياهو» او حزب الليكود، فاذا كانت هناك لقاءات عملية بين المؤيدين، فهناك تواصل وجداني بين المعارضين.. وهذه حقائق ديمقراطية لا يمكن تجاهلها.

ديمقراطية جديدة

الديمقراطية التي دعا لها المؤتمرون كانت ديمقراطية من نوع جديد، حيث صودرت نتائج الحوارات والمداولات التي ستتم في المؤتمر مقدما، وذلك عندما صدر البيان الختامي من قبل انعقاد المؤتمر بـ (٢٤) ساعة.

مسألة اخرى، هذه الديمقراطية احتكرت حق تمثيل الشعب من حيث انها ادعت بان البيان الختامي يمثل رأي الشعب، وانها قامت «بتنحية» نواب المعارضة وبالتالي هذا اسقاط متعمد للاساس الذي تقوم عليه الديمقراطيات لان النواب ممثلو الشعب، ونذكرهم هنا بان اغلبية النواب قاموا بالتصويت على المعاهدة.

نقطة نظام

● النائب بسام حدادين

من اين لك هذا؟!

كنا قد تقدمنا مجموعة من نواب المجلس الحادي عشر (السابق) بطلب الى الحكومة، لتقديم مشروع قانون يعالج مظاهر وظواهر الفساد المالي والاداري واطلقنا عليه اسم: قانون من اين لك هذا؟ وناقش المجلس الحادي عشر مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة واطلقت عليه اسم: قانون الكسب غير المشروع، ووافق المجلس على التسمية وعدل وقبل المواد الاخرى، واحال المشروع على مجلس الاعيان، للسير بالمراحل الدستورية.

ومنذ ذلك الحين ومشروع القانون «مفقود» فقد خرج ولم يعد!!

السادة في اللجنة القانونية لمجلس الاعيان، لا يقولون شيئا، لم يسمعونا صوتهم لا بالرفض ولا بالقبول، والامانة الدائمة لمجلس النواب الثاني عشر (الحالي) لم تقدم تفسيرا واستفسارا لمعرفة المصير المجهول لهذا المشروع القانوني الهام، الذي يستهدف محاربة الفساد والتصدي الحازم له.

وبقي الامر ساكنا الى ان كتبت مقالا في احدى الصحف اليومية، اطالب باخراج القانون، من ادراج مجلس الاعيان، واحمل الاعيان مسؤولية «اعتقال» مشروع القانون. واذا بموظف في مجلس الامة، يتصل بي ويعلمني رغبته في تصحيح معلوماتي واعلمني ان مشروع القانون، اعيد الى مجلس النواب وينتظر جلسة مشتركة.

سألت الزميل الدغمي رئيس اللجنة القانونية للنواب، فحلف لي اغلظ الايمان انه لا يعرف شيئا عن هذا القانون وما يعرفه انه «معتقل» منذ سنوات لدى قانونية الاعيان ووعدني بالبحث والتقصي، لمعرفة مصير هذا المشروع المسكين.

هل فعلا اعيد المشروع الى النواب ونحن النواب لا نعرف؟ هل لا زال مشروع القانون في ادراج اللجنة القانونية للاعيان. هل هناك اتفاق لا يعرف عنه لا النواب ولا الاعيان يحدد مستقبل ومصير مشروع القانون.

انا عضو مجلس الامة الحادي عشر والثاني عشر لا اعرف وليس هناك من يقدم اجابة للناس وللنواب وللاعيان. لماذا كل هذه «المرمطة» لمشروع يستهدف الفساد والمفسدين.



البلاد تتجول في مصانع شركة الرياض لصناعة الزيوت النباتية والمنظفات

منتوجاتها غطت الاسواق المحلية.. وغزت الاسواق العربية المجاورة

وضعت الخبرة والتقنية العالية لخدمة المواطن الاردني

كتب - ثائر الزعبي

استطاعت منتوجات شركة الرياض لصناعة الزيوت النباتية ان تدخل كل بيت اردني، ولم تقف عند ذلك الحد، بل غزت الاسواق العربية المجاورة، وكانت خير سفير للصناعة الاردنية في الخارج.

ورغم حداثة تأسيس الشركة، الا انها استطاعت ان تنافس الشركات الكبرى في مجال انتاج الزيوت النباتية، واصبح لمنتوجاتها اسم مميز يعرفه كل اردني وعربي، وباتت اسواقنا مليئة بمنتوجات الشركة التي يستهلكها معظم المواطنين، وتفضلها معظم ربات البيوت!!

«البلاد» حلت ضيفة على مقر الشركة حيث التقت القائمين عليها وخرجت من هناك بمعلومات قيمة تعرف بمدى التطور التقني الذي تتميز به شركة الرياض لصناعة الزيوت النباتية.

تأسيس الشركة رفد لقطاع الصناعة الوطنية

تأسست الشركة عام ١٩٩٢ برأسمال قدره مليون ونصف المليون دينار اردني حيث كانت ولادة الشركة نتيجة طبيعية لمتطلبات اتساع السوق المحلي ومن اجل رفد القدرة التصديرية للاقتصاد الاردني وفي مقدمتها الاسواق العربية الشقيقة المجاورة.

وفي هذا السياق تبرز الحاجة الاقتصادية لتأسيس شركة الرياض في رفد العملية التنموية ولرفد قطاع الصناعة الاردني الأخذ بالنمو.

وتقوم الشركة باستيراد المواد الاولية الداخلة في صناعة الزيوت النباتية من عدة اسواق عالمية وفق شروط صحية قاسية بهدف المحافظة على المستوى المتطور من الانتاجية حيث تقوم الشركة باستيراد المواد الاولية من اسواق ماليزيا والولايات المتحدة.

وتمتلك الشركة مجموعة من المختبرات العلمية تعتبر أخر ما توصلت اليه تقنية المختبرات العلمية حيث جهزت المختبرات باحدث الالات بهدف تحقيق الرقابة الصحية على منتوجات الشركة لتصل المستهلك خالية من اي عيب.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة قد اعدت خزانات مقاومة للصدأ والتاكل لتكون بعيدة عن اي تلوث محتمل حيث تستطيع الشركة استيعاب طاقة تخزينية عالية وفق ارقى المواصفات العالمية وبهدف تسهيل العملية التخزينية فقد حصلت ادارة الشركة على موافقة المراجع المختصة ومؤسسة الموانئ الاردنية لانشاء خزانات ضخمة في

هدفها تقديم الافضل.. وتنمية الصناعة ودعم الاقتصاد الوطني

ميناء العقبة لتسهيل وتنظيم فعاليات الشركة الانتاجية ولضمان سلامة تخزين المواد الاولية الداخلة في صناعة الزيوت النباتية.

مساهمة في توفير فرص عمل

ومن مهام الشركة - اضافة الى - توفير زيوت نباتية صحية ونقية - فان الشركة مهتمة بتوفير فرص عمل للايدي العاملة الاردنية والمساهمة في خفض نسبة البطالة تمشيا مع السياسة الحكومية الرامية لتوفير فرص عمل للعمالة المحلية.

وتساوقا مع الخطط الحكومية الرامية لتشجيع الصادرات المحلية فإن الشركة تساهم في هذا المضمار في تنويع الصادرات للاسواق الخارجية وتساهم كذلك في رفد الخزينة بالعملات الصعبة... كل هذه الجهود من شأنها دفع عجلة الانتاج الوطني وتعديل الميزان التجاري وميزان المدفوعات عن طريق دعم وتشجيع عمليات التصدير.

التصدير.. دعم لخزينة الدولة

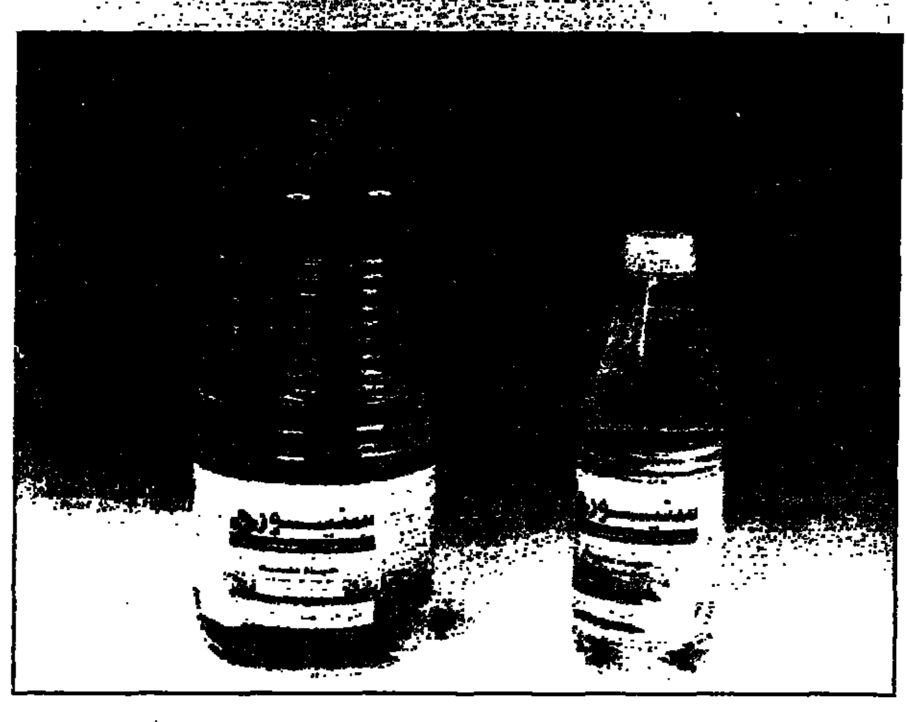
ومما لا شك فيه ان توفير المناخ الاستثماري الملائم وتقديم التسهيلات الائتمانية والمصرفية والمالية وتخفيف الاجراءات الجمركية من شأنه تحفيز وتنشيط المبادرات الاستثمارية واستقطاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية لاقامة المشروعات الاقتصادية التي تعود بوافر الخير على الاقتصاد الوطني.

وتؤكد ادارة الشركة انها تدعم بثقة عالية التوجه الحكومي لإيلاء قضية تنشيط الاستثمار وخلق اجواء مشجعة على استقطاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية العناية اللازمة لما لهذا التوجه من فوائد عظيمة على الاقتصاد الوطني. وتجدر الاشارة الى ان «شركة الرياض لصناعة الزيوت النباتية» شركة شقيقة تدعى «شركة الرياض لصناعة المنظفات» برأسمال قدره مليون ونصف المليون دينار لانتاج مساحيق الغسيل وسائر انواع المنظفات المنزلية والصوابين ويمكن اعتبار ان منتوجات «شركة الرياض لصناعة المنظفات» قد حققت نجاحا لا يقل عن النجاح الذي حققته شقيقتها شركة الرياض لصناعة الزيوت النباتية حيث حازت منتوجات شركة المنظفات على رضى جماهير المستهلكين وهو ما تعتز به الشركة ويثلج صدر ادارتها.



زيت الفلة

وهو زيت صحي منتج من فول الصويا ويستعمل للقلي والحلويات ويعبوات سعة ٤/٣ ليتر، ولتر واحد، وثلاثة ليترات.



زيت سنيور..

وهو زيت صحي خال من الكوليسترول، خفيف وشفاف، وغني بفيتامين (E) مكرر ونقي، ومنتج من زيت عباد الشمس، ويستعمل للقلي والطبخ والحلويات ويعبوات سعة ليتر واحد، وثلاثة لترات!

زيت ديمة..

وهو زيت صحي منتج من فول الصويا ويستعمل للقلي والحلويات ويعبوات سعة ١٥ ليترا.

الزبدة البيضاء..

وهي زبدة صحية ذات مذاق ورائحة طيبة منتجة من الزيوت النباتية وتستخدم في صناعة الشكولاتة والمعجنات والحلويات، وتصنع على شكل قوالب مغلفة بالنايلون ومعبأة ضمن كارتون خارجي!

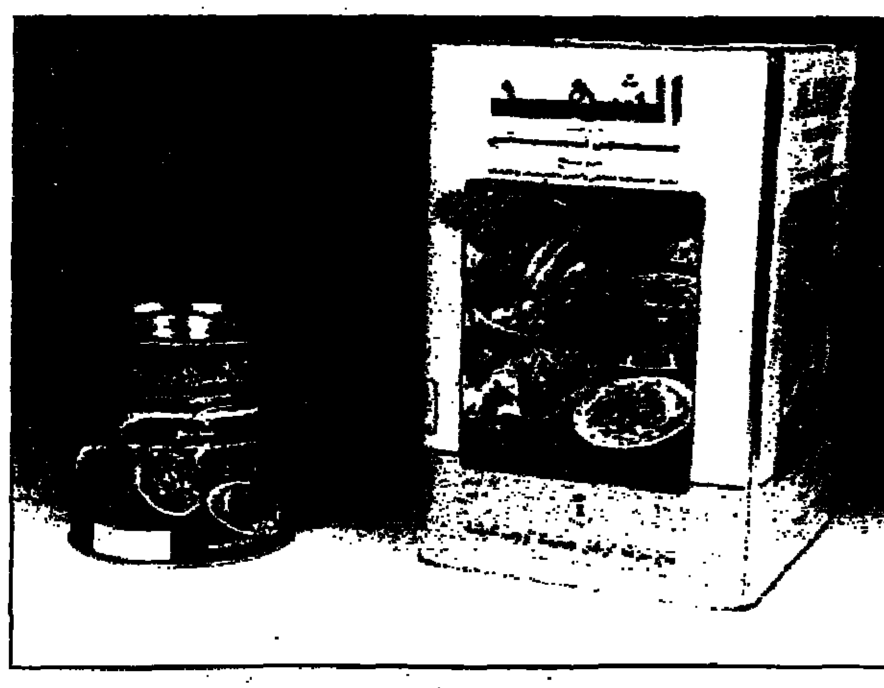






زيت الشهد..

وهو زيت صحي ذو مذاق ورائحة طيبة، منتج من زيت النخيل النقي، ويستعمل للقلي والحلويات والطبخ ومتوفر بعبوات سعة ثلاثة ليترات، و(١٥) لترا.



سمنة الشهد..

وهي سمنة صحية ذات مذاق لذيذ ونكهة طيبة ومنتجة من الزيوت النباتية الصافية، تستعمل للقلي والحلويات والطبخ بعبوات (٣) كغم، و(١٥) كغم.

خارج الحدود ○ خارج الحدود

نافذة

يكتبون فنضحك و«نفرش ونطنش»

● فؤاد ابو حجلة

كنت قد قررت التوقف عن الكتابة السياسية لاسباب كثيرة اولها سوء الفهم وآخرها سوء التفاهم، لكن هذا الهجوم المجاني السافر على منظمة التحرير الفلسطينية يستفزني لاستئناف العراك الكلامي مع الذين يستسهلون شتم المنظمة وشتم الشعب الفلسطيني لمجرد اشباع رغبات دفينة في الشتم لا يمكن تنفيسها الا ضد المنظمة التي «تفرش وتطنش».

وكنت اود لو قرأت نقدا موضوعيا لاخطاء المنظمة، وهي كثيرة جدا بعد ان تحولت الى نظام عالم ثالثي، لكنني لم اقرأ. وكنت اود لو قرأت هجوما مبنيا على حقائق تدين قياديا فلسطينيا، لكنني قرأت بدلا من ذلك اتهامات مفبركة صاغها الذين هنأوا السفير الاسرائيلي بمناسبة استلام وظيفته في عمان وتمنوا له التوفيق في اداء مهمته!!

الغريب في الامر ان الذين يفعلون ذلك ينطلقون، كما يزعمون، من حرصهم على القضية الفلسطينية وموقفهم المبدئي من الدفاع عنها.. ليس ضد اسحق رابين ولكن ضد ياسر عرفات!! لكنهم ينكشفون بسرعة وسهولة عندما يتورطون بالافراط في السريالية ويقولون مثلا ان الحكومة الغت قرار السماح بعقد مؤتمر مقاومة التطبيع ارضاء لعرفات.. انه خيال واسع وابداع في الدراما لا يجوز ان يبقى محشورا في الجرائد ومحجوبا عن السينما التي تعاني من قلة النصوص والكتاب الجريئين.

لقد كنت عضوا في ذلك المؤتمر ولم يصلني ما وصل الصحفي الجهبذ من «معلومات» عن موقف الحكومة «واسترضائها» لعرفات. وقد كنت عضوا في المؤتمر وانا لست من المعارضين لقيادة المنظمة واعرف ان كثيرين غيري من اعضاء ذلك المؤتمر يحترمون المنظمة ويؤيدون موقفها بشكل عام وان اختلفوا حول بعض التفاصيل.

يبدو ان بعض الجرائد تقتات على شتيمة منظمة التحرير وياسر عرفات، ويبدو ان اللعبة سهلة ومغرية بالاستمرار، لذا، فانني لن استغرب ابدا ان اقرأ عنوانا صحفيا يتهم عرفات بالمسؤولية عن نشر وباء الايبولا في زائير، والتسبب في رفع اسعار القهوة وانخفاض قيمة العملة التشيلية.

انا واثق ان هذا الكلام سيبدأ بسوء الفهم لان البعض سيعتبرني «جاسوسا عرفاتيا» وسينتهي بسوء التفاهم عندما اسأل عن سر الاصرار على هذا الهجوم على المنظمة وقيادتها ■

عبدالرحيم ملوح يفتح النار ويكشف الاسرار:

حاول حزب الشعب عقد المركزي فتمخضت محاولته عن دعوة «التنفيذية»

"الصوراني" مستهتر ولا يشعر بالمسؤولية و"ابو الاديب" يتصدى لخروقاته

دعوة التنفيذية خاضعة لمزاج الرئيس وغير مرفقة بجدول اعمال

علامات استفهام عديدة تظهر عند الاعلان عن توجيه الدعوة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وتبقى تلك الاسئلة قائمة الى ما بعد انعقاد الاجتماعات!!

حول ملابسات انعقاد اجتماعات اللجنة التنفيذية حاورت البلاد عبدالرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية المعارض لاوسلو وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وكما هي العادة تفرع الحوار ليشمل قضايا عديدة كالعلاقة بالمعارضة الفتحاوية ووضع التجمعات التي ظهرت في الساحة الفلسطينية، وكان هذا اللقاء...

● البلاد: كانت فكرة اجتماع التنفيذية في هذا الوقت مفاجئة، فمن اين جاءته ومن دعا للاجتماع؟

ملوح: انا لا اعرف الحيثيات الكامنة وراء الاجتماع في هذه اللحظة، كل ما اعرفه ان هناك محاولة من حزب الشعب لطلب دعوة المركزي، وتمخضت محاولتهم عن دعوة التنفيذية.

حيثيات حزب الشعب تكمن في ضرورة دعوة المركزي للوقوف امام ما آلت اليه الاوضاع وخصوصا ما يتعلق بمصادرة الاراضي، ووصول اتفاق اوسلو الى طريق مسدود وضرورة ان يقف المركزي امام هذا الوضع.

حتى الدعوة المرسلة من قبل امين سر اللجنة التنفيذية لم تحدد جدول الاعمال ولا المتطلبات التي طالب على اساسها حزب الشعب بدعوة المجلس المركزي، اعتقد ان الامر ينم عن استهتار وعدم شعور بمسؤولية حقيقية لما آلت اليه الاوضاع بسبب اوسلو، وما تلاه من تطبيق وممارسة وينم عن عدم تقييم دقيق للخلافات والواقع في الاطار الفلسطيني.

لا يمكن بعد هذا الخلاف توجيه دعوة بهذا الشكل، وان يتم القفز عن الخلافات وحجمها، وان يعتقد من يوجهها بان اعضاء التنفيذية سيذهبون مسرعين الى هذا اللقاء.

● البلاد: يرى احد السياسيين الفلسطينيين ان ايا من الحكومات في العالم لا تلبي طموحات المعارضة، ولكن الاخيرة تشارك في الحكومة، فلماذا يختلف الوضع في الساحة الفلسطينية؟

ملوح: صاحب هذا الرأي يقفز بعيدا عن الواقع الفلسطيني، وطبيعة الحركة الوطنية، فهي ائتلاف وطني، ذات طابع حركة تحرر وطني من اجل دحر الاحتلال وتأمين الاستقلال، هناك برنامج لمنظمة التحرير الفلسطينية ينص على حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

نحن نعتبر برنامج الشعب الفلسطيني البرنامج الوطني ، لا زلنا نعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية الاطار الوطني والكيان السياسي والممثل الشرعي للشعب الفلسطيني حتى قيام دولته.

هذا الوضع يختلف عن وضعية حكومة تتشكل في ظل اغلبية واقلية، معارضة وسلطة، في ظل حكومة في الوضع الطبيعي من الممكن ان لا تشارك المعارضة، وهذا ينطبق على الشعب الفلسطيني في محطات قادمة.

الظروف التي نشأت بعد اوسلو، وما خلفته من تعقيدات تختلف عن الظروف الطبيعية الممكن ان تعيشها حكومة ومعارضة، او اي حركة سياسية.

● البلاد: هناك اعتقاد بان المشكلة التي تواجه ابو عمار اللجنة المركزية، وليس التنفيذية ما مدى صحة ذلك؟

ملوح: اعتقد ان المشكلة ابعد من انعقاد التنفيذية او المركزية، يجب ان ينظر للمشكلة من زاوية التناقض بين برنامج العودة وبرنامج اوسلو، المشكلة تكمن في التباين بين حجم ووزن القوى السياسية التي ترفض اوسلو، والقوى المؤيدة لاوسلو، بين ما افرزته تجربة ما بعد اوسلو من تزايد صفوف للمعارضة في الشعب الفلسطيني، ان كان ذلك حيال الاتفاق او تجاه ممارسات السلطة، بين واقع السلطة وقبولها بالاملاءات والاشتراطات الاسرائيلية.

يجب ان ينظر للمشكلات من هذه الزوايا، ما المشكلة التي سيحملها اجتماع التنفيذية والمركزية؟ ابو عمار اخذ من اجتماع المركزية كما اخذ من اجتماع التنفيذية ما يريد، فقد صادقت اللجنتان على التفاوض رغم الاصوات التي طالبت قبل ذلك بوقف التفاوض.

انا انظر للمشكلات التي تواجه الوضع ارتباطا بمواقف الشعب الفلسطيني واوسلو والسلطة، لان الصراع يدور على الارض، ويجري دفع السلطة الفلسطينية لتتحول الى وظيفة امنية وادارية تخدم اهداف الاحتلال، لا انظر للمشكلة من زاوية ما سيحدث في الاطار الفوقي في تونس.

كتاب الدعوة

●البلاد: اذا كان الامر كذلك لماذا تراهنون على فتح؟

ملوح: نحن لا نراهن على فتح، لكني اعتقد ان لفتح تراثها وتاريخها وارتباطها بالشعب الفلسطيني ومصالحه وهي تعيش خلافات وتناقضات فيما يتعلق بنظرتها للاتفاق تطال كل مستويات الحركة، وبالتالي نرى ان هناك امكانية للتعامل مع وجهات النظر المتباينة بما يخدم الاهداف الوطنية، ولصون الوحدة الداخلية للشعب الفلسطيني، وعدم دفع الامور نحو الاقتتال كما ترغب جهات عديدة، ونراهن على تطور هذه الديناميكية في اتجاه يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني.

●البلاد: ولكن هناك علامات استفهام يضعها الفتحاويون على بعض اعضاء المركزية؟

ملوح: نحن كمعارضة معنيون بالتعاون والتنسيق مع الاتجاهات في فتح ومختلف قوى الشعب الفلسطيني، بما في ذلك القريبة من السلطة، ونرى ان هناك تباينا في مواقف اعضاء مركزية فتح من اوسلو والاداء اللاحق للسلطة، والعديد من النقاط الاخرى، في ادارتنا لتكتيكنا السياسي، معنيون بالتعاون على القضايا التي تشكل نقاط لقاء.

لسنا معنيين بالتصنيفات التي يطلقها اعضاء المركزية على بعضهم لاننا لو اخذنا بها لن نتعاون مع احد هناك مواقف جادة في اللجنة المركزية، وعلينا تفهم ظروفهم.

●البلاد: بشكل ادق يقال ان لابو اللطف دور تمييعي؟

ملوح: علاقتنا الشخصية والسياسية مع ابو اللطف لم تنقطع، لدى ابو اللطف موقف من اوسلو، نحن نتفق مع جوهر الموقف، قد يكون لنا ملاحظات هنا وهناك، ولكن لقاءاتنا مع ابو اللطف وحواراتنا تأتي في اطار بحث اشكال التعاون مع هذا الاتجاه في فتح والساحة الفلسطينية.

●البلاد: حدود الاتفاق.. اين وصلت؟

ملوح: هناك اتفاق سياسي عام، معارضة اوسلو وما تلاه، لم يتجاوز الاتفاق حدود هذا الامر.

●البلاد: الهدف من التجمعات التي تشاركون في بعضها لم يتبلور بعد.. الا ترى ذلك؟

ملوح: نحن نعتبرها شكلا تجميعيا للقوى والشخصيات والفعاليات في مواجهة الوضع الحالي، نلاحظ انه بعد ما لحق بالمنظمة من اهمال وتآكل بدأ يترك ظلاله على وضعيتها، ومحاولات السلطة كي تصبح بديلا للمنظمة، صار من الطبيعي اللجوء لدوافع تشكل اطرا لتجميع القوى والفعاليات والانشطة على اساس برنامج المنظمة والتمسك به.

●البلاد: ما مدى نجاح هذه التجربة؟

ملوح: اعتقد ان ظاهرة التجمعات موضوعية لانها تسد فراغا حدث بسبب ما لحق بمنظمة التحرير ودورها ككيان سياسي واطار للشعب من ضرر بعد الخروج عن برنامجها.

لكن القضية الرئيسية التي يجب ان تبقى هي الدعوة لتوجيه التجمعات على اساس برنامج منظمة التحرير، وبان لا تصبح بوعي وبغير وعي بديلا او مدخلا لضرب برنامج المنظمة كاطار موحد للشعب.

●البلاد: عودة الى اجتماعات التنفيذية، هل يتم توجيه الدعوات لكم لحضورها باستمرار؟

ملوح: لا توجه باستمرار.. من الزاوية النظامية نحن اعضاء رسميون في التنفيذية.. وبالتالي يجب على امين السر ان يوجه الدعوات مرفقة بجدول الاعمال، الامر يخضع للمزاج السياسي، وتقديرات رئيس اللجنة التنفيذية وامين سرها.

رغم ان امين سر التنفيذية قانوني وعاش تجربتها طويلا، صدرت عنه فتاوى في الفترة الاخيرة تتناقض مع اللوائح والنظم في الشكل والجوهر، وهنا يجب التنويه الى ان الاخ ابو الاديب تصدى نظاميا وقانونيا لمحاولات خرق النظام على يد امين السر.■

رفض "العملة" ان يكون الاجتماع رسميا فانسحب "الفاهوم"

تحالف «العشرة» ينتظر رصاصة الرحمة!!

معظم الاحداث التي شهدتها المعارضة الفلسطينية خلال الاشهر القليلة الماضية تؤكد وجود تحولات بطيئة في اشكال التحالفات بين فصائلها.

ظهرت هذه التحالفات بشكل واضح في مقدمات نهاية صيغة «تحالف العشرة» التي بدأت تعترف بها اوساط تلك الفصائل بشكل علني بعد ان كانت تحاول التخفيف من الخلافات التي كانت تطفو على السطح.

ثلاثة اطراف في تحالف العشرة يمتلك كل منها حيثياته لعبت دور المحاور خلال الاجتماعات، وامتدت الخلافات بينها الى العمل الميداني في اكثر من مناسبة شهدها الوطن المحتل.

يتمثل المحور الاولى في حركة فتح ـ الانتفاضة التي رأت قيادتها ان موقف الجبهتين «الشعبية والديمقراطية» يسعى للحفاظ على توازنات معينة بحيث لا يقطع شعرة معاوية مع قيادة منظمة التحرير والسلطة الوطنية ويبقي لاحدى قدميه في نفس الوقت خلف خطوط المعارضة.

وتعتقد «فتح ـ الانتفاضة» والقوى القريبة منها ان الشعبية والديمقراطية تسعيان للعب الدور الذي لعبتاه عام ٨٤ حين شكلتا التحالف الديمقراطي في مواجهة التحالف الوطني ليكون التيار الثالث في الساحة الفلسطينية.

وفي ذلك الحين وصف نشطاء الانتفاضة وحلفاؤهم التحالف الديمقراطي بالانتهازية وعدم الجدية في معارضة قيادة منظمة التحرير، ودافع الديمقراطي عن موقفه بوصف التحالف الوطني بالاتجاه المغامر.

حركة حماس تمثل المحور الثاني في تحالف العشرة، وترى حركة المقاومة الاسلامية ان ضرورة تحول تحالف العشرة الى بديل لمنظمة التحرير، وبما انها اقوى حركات المعارضة في الشارع الفلسطيني يعتقد قادتها انها مؤهلة لقيادة التشكيل الجديد.

وتلتقي حركة الجهاد الاسلامي مع محور الانتفاضة الى حد كبير عند تقييمها للدور الذي تلعبه الجبهتان «الشعبية والديمقراطية» وان كانتا لا تطرحان موقفيهما بذات الجدية.

اذ تتحدث اوساط حماس والجهاد عن عدم جدية التنظيمين في التحرك لاسقاط اوسلو وعرقلة الحكم الذاتي وتشير الى التقارب بينهما وبين عقلية التسوية.

من ناحيتها حاولت الجبهتان ان تكونا التيار الثالث فتحولتا الى محور ثالث في تحالف العشرة، ولذلك تبدي قياداتها تذمرها من الاطر البديلة التي تدعو لها حماس والاصرار على لعب دور حركة فتح في الساحة الفلسطينية الذي يصر قادة الانتفاضة على القيام به.

هذه الاجواء اوصلت التحالف الى حالة من الشلل، لدرجة انه لم يعد من الممكن اتخاذ قرارات في الاجتماعات التي تعقدها قياداته بين فترة واخرى، او حتى اصدار بيانات ذات مضمون يعكس لقاء القوى العشرة على النقاط الجوهرية.

وقد ظهرت هذه التباينات خلال لقاء بسام الشكعة بقوى المعارضة في دمشق الذي تبنته الجبهة الديمقراطية، حيث حمل وفد الانتفاضة في فتح مخاوف عودة «الدور القديم للجبهتين» لدى نهايه الى الاجتماع بقيادة ابو خالد العملة.

وعزز مخاوف العملة وجود بعض الشخصيات التي يضع عليها فصيله بعض التحفظات مثل خالد الفاهوم مما دفعه للتأكيد على ان اللقاء ليس اجتماعا رسميا بقدر ما هو لقاء تداولي.

رئيس المجلس الوطني السابق خالد الفاهوم فهم رسالة ابو خالد العملة فانسحب من اللقاء ليتم تشكيل اللجنة المشتركة بهدف دفع اليات التحالف الى الامام.

الا ان ذلك لم ينه مخاوف «فتح ـ الانتفاضة» من مساعي «الجبهة الديمقراطية» لتركيب التحالف الذي يترأسه بسام الشكعة على التحالف الذي يتزعمه هاني الحسن في الاردن، خصوصا وان الجبهة الديمقراطية تشارك في التحالفين.

وترى اوساط التيار الذي تمثله «فتح ـ الانتفاضة» ان الديمقراطية تريد تلطيف الاجواء مع السلطة الوطنية الفلسطينية وايجاد موقع في مناطق الحكم الذاتي من خلال القيام بمثل هذا الدور.

ولذلك يستبعد المتابعون لما يدور في الساحة الفلسطينية ان يكون نصيب التحالفات الجديدة من النجاح افضل من نصيب تحالف العشرة اذا لم يتم تحديد المهام والاولويات وتحريك اليات العمل.■

ابو الاديب في مذكرته لعرفات:

انا من يرعى تطبيق اللائحة الداخلية وفتاوى التنفيذية باطلة



انا لا احتكر الصواب ولكنهم يعالجون الجراح الصغيرة بجراح كبيرة

صورة عن المذكرة

خلال تحريها عن قانونية اجتماع اللجنة التنفيذية حصلت البلاد على المذكرة التي بعث بها سليم الزعنون «ابو الاديب» للرئيس عرفات بعد اجتماع التنفيذية الذي عقد في ١٩٩٥/٣/٢١ والذي حضره (٩) اعضاء.

وقد قال ابو الاديب في مذكرته انه وجد لزاما عليه ان يبين بعض الحقائق على اعتبار ان رئيس المجلس الوطني المعني دائما برعاية تطبيق لاحكام النظام الاساسي واللائحة الداخلية.

ومن بين الحقائق التي اوضحها الزعنون رئيس المجلس الوطني بالانابة ان اجتماع التنفيذية في غزة وكذلك اجتماع القاهرة لم يكن قانونيا لعدم توفر النصاب الذي يجب ان يكون اثني عشر عضوا. واوضح ابو الاديب في مذكرته ما يصدر عن اجتماعات كهذه من قرارات تكون باطلة لان الفقه القانوني يجعل باطلا ما صدر عن باطل. وقال ابو الاديب ان الفتوى بان الذين استقالوا خرجوا من النصاب غير صحيحة اذ لا يجوز للجنة ان تفتي لنفسها، ولايجوز لها ان تجتهد في مورد النص، ولا يجوز لها ان تفسر النظام الاساسي اذا حصل فيه لبس او غموض، فالتفسير حق للمجلس الوطني اولا، ثم للجنة القانونية المنبثقة عن المجلس ثانيا.

واضاف المسؤول البرلماني الفلسطيني ان انتخاب اعضاء التنفيذية يتم من قبل المجلس الوطني حسب ما تنص عليه المادة ١٣/أ. وشدد ابو الاديب في مذكرته على ان من جمد عضويته لا يزال عضوا، ومجرد حضوره اية جلسة من جلسات المجلس يعتبر قطعا لحالة غياب فقط وتبقى عضوية من قدم استقالته قائمة الى ان ينعقد المجلس الوطني ويقرر رفضها او قبولها، كما ذكر رئيس المجلس الوطني بالانابة في مذكرته.

وابدى ابو الاديب استغرابه من افتاء البعض بان من جمدوا عضويتهم او استقالوا قد خرجوا من حساب النصاب ولم ينتبهوا الى الوجه الاخر للفتوى وقد «فاتهم ان هذه الفتوى كانت كمن عالج الجرح الصغير بفتح جرح كبير» وان عدم عودة الاعضاء الستة يعني الحكم على التنفيذية بفقدان نصابها.

واستطرد رئيس المجلس الوطني بالانابة في مذكرته بان المادة (١٤ ب) تقضي بانعقاد المجلس الوطني في جلسة خاصة لتعويض النقص في التنفيذية اذا كانت الحالات الشاغرة تصل الى ثلث الاعضاء. ودعا المسؤول الفلسطيني الى التراجع عن هذه الفتوى او دعوة المجلس الوطني لاجتماع في جلسة خاصة يتم فيها ملء الشواغر.

وطالب ابو الاديب الرئيس عرفات بضمان حضور اثني عشر عضوا حتى يصبح الاجتماع قانونيا، واقترح الزعنون ان تتم احالة الموضوع الى اللجنة التنفيذية في حال عدم اقتناع الرئيس والاعضاء بوجهة نظره.

ولم يغفل مناشدة المستقيلين والذين جمدوا عضويتهم او تغيبوا عن الحضور العودة الى حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية في هذه المرحلة الخطيرة، التي تتطلب التعالي على الجراح ويذكر ان مذكرة ابو الاديب ادت الى احراج الرئيس عرفات عند تسلمه لها، كما ادت الى تعرية القرارات الصادرة عن التنفيذية ■

الجزائر تخرج من عنق الزجاجة في الربع ساعة الاخير

اتفاق «اميركي ـ فرنسي» على الانتخابات الرئاسية والعسكر يتذمرون

زروال



كلنتون

سباق جديد بمعايير جديدة دخلته الجزائر في حزيران الجاري عندما استدعت احتياط جيشها المكلف بحراسة واحدة من اغرب الانتخابات ان لم يكن اغربها على الاطلاق.

ففي مثل هذا الظرف ينفتح الباب على جميع الاحتمالات، فمن الممكن ان تكون انتخابات الرئاسة عتبة لاستقرار البلاد، ومن الممكن ايضا ان تكون مدخلا لحرب لا تبقي ولا تذر كالانتخابات النيابية التي تم الغاؤها في وقت سابق.

وفي جميع الاحوال تمتلك البلاد هذه الايام من الظروف المواتية لاجراء الانتخابات ما لم تمتلكه في وقت سابق!!

فلم يسبق لواشنطن وباريس ان التقيتا منذ بداية الازمة الجزائرية على حل الازمة كما تلتقيان الان، ولم تتطابق وجهتا نظريهما كما تتطابق في هذه المرحلة الدقيقة من التاريخ الجزائري.

وقد تمخض اللقاء الفرنسي - الاميركي عن زيادة الضغط على الحكومة الجزائرية لاجراء انتخابات رئاسية تضع حدا للاندفاع نحو المزيد من تصعيد الصراع بين الحكومة والاسلاميين، من خلال تنحية العسكر عن الدور الذي اخذوه.

بمعنى اخر التقى الفرنسيون والاميركان مؤخرا على نزع الطابع واضفاء الطابع السياسي.

وتزامن اللقاء الاوروبي - الاميركي كما هو واضح مع قناعة جزء كبير من العسكر بعدم امكانية حسم للمعركة بسهولة مع الاسلاميين، ويجري الحديث في الجزائر عن مذكرة تقدم بها عشرات الضباط الى الحكومة تحدثوا فيها عن المأزق الذي دخله الجيش الجزائري من جراء صراعه مع الاسلاميين، وكشفت المذكرة ايضا عن استياء العسكر من نظرة الشارع الجزائري الذي بات يرى فيهم جزءا من حالة الصراع واحد مسببي حالة الانهيار في البلاد.

كما بدأت السلطة الجزائرية تعي الحقيقة التي كانت تحاول تجاهلها، وهي ان الامور لا تسير لصالحها على المدى البعيد في حال استمرار المعارك التي بدأت تتخذ اشكالا جديدة اكثر حدة ودموية من

ومن بين ما اكتشفته السلطة في الجزائر ايضا ان الحركات الاسلامية تزداد قوة، وتتجدد باستمرار، وان كانت القوات النظامية قد حققت بعض الانتصارات الميدانية على الميليشيات العسكرية المسلحة.

هذه التطورات المتسارعة لم تبق مجالا امام السلطة الجزائرية للاستمرار في لعبة القط والفأر الدائرة منذ سنوات في مختلف انحاء البلاد الا انها لم تقنع جزءا كبيرا من الاسلاميين بعد بعدم جدوى استمرار الصراع.

وقد ادى عدم قناعة ذلك الجزء الى زيادة حدة الصراع بين جيش الانقاذ والجماعة الاسلامية، وجيش الانقاذ وقيادته السياسية من جهة اخرى، مما احال الحركة الاسلامية في الجزائر الى لوحة غير قادرة على جمع اشلائها المبعثرة.

ورغم ذلك لا يخلو الامر من حوار بين مسؤولين في الحركات الاسلامية وشخصيات سياسية فرنسية واخرى سلطوية جزائرية، بل ان معلومات تسربت مؤخرا تؤكد على وجود حوار بين عسكر الجزائر والشيوخ.

في هذه الاجواء تتردد العديد من الاسماء في بورصة المرشحين لرئاسة الجمهورية، من الاخضر الابراهيمي الى مولود حمروش الى عبدالحميد المهري.. الخ، الذين يسعون لكسب ود الاسلاميين والعلمانيين في الوقت ذاته، ويمتلكون من البرامج التوفيقية ما يمكن ان يقنع الناخب الجزائري، الا ان امكانية تحققه على الارض تبدو بعيدة.

فالى اين سيفضي سباق السلطة والاسلاميين في الجزائر؟ قد يكون الصيف الحالي قادرا على انضاج الاحداث ليحصل المهتمون بالوضع الجزائري على اجابة.. الا ان احدا لا يستطيع الادعاء بمعرفة ما ستنتهي اليه الامور!!■

نقل كريستوفر اقتراح رابين الى دمشق فوافق الشرع في واشنطن

«سوريا» تتنازل عن «شمولية» الترتيبات الامنية وتحلم بمليارات «اميركا» واطلاق يدها في «لبنان»

كتب : جهاد الرشتيني

يبدو أن علامات فارقة على مستقبل العملية السلمية في المنطقة سيتركها شهرا حزيران - تموز، وان سخونة الشهرين ستؤدي الى انضاج ما لم تنضجه ثلاث سنوات ونصف من المفاوضات وعمليات الشد والرخي، والتشنج والانفراج.

فكل المؤشرات تؤكد على ان الربع ساعة الاخير الذي يسبق الوصول الى اتفاق بين سوريا واسرائيل قد بدأ، كما بدأت المساعي الاكثر جدية لاخراج المسارات الاخرى من حالة التلكؤ التي وصلت اليها.

والواضح ان جميع الاطراف تحرص على الاستفادة من الوقت، وان كان البعض يحاول الايحاء بعدم استعجال الوصول الى حل للحصول على تنازلات من الاطراف الاخرى، والتقليل من حجم التنازلات التي سيقدمها.

تفاهم مفاهيمي

استخدم الرئيس السوري هذا المصطلح للتعبير عما تم التوصل اليه بين دمشق وتل ابيب، الا انه وصف الترتيبات الامنية بانها قطعة من عدة قطع تمثل في مجملها العملية السلمية، يمثل التوافق حولها مؤشرا يساعد في التقدم.

الرئيس الاسد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقب قمة ضمته والرئيس المصري حسني مبارك تملص بشكل غير مباشر من دعوات اسرائيلية للقاء يضمه واسحق رابين واصر في الوقت ذاته على حدود (٤) حزيران.

وكان ملفتا للنظر «من خلال تصريحات الرئيس مبارك» ان هناك تراجعا للدور المصري في تحريك المسارات التفاوضية وتسريعها، اذ انصب مجمل حديثه حول الانسحاب من الجولان، ولم يتطرق للقضايا التفصيلية التي احيطت بمزيد من الغموض بعد اتفاق سوريا واسرائيل على اعادة محادثات العسكر، فحتى دور الوساطة لم تعد واشنطن وتل ابيب مستعدتين لاعطائه للقاهرة.

ولكن انعقاد القمة يعطي بحد ذاته قوة لدمشق التي تستعد للدخول بالتفاصيل بعد ان دارت حولها، ويبقي الدبلوماسية المصرية التي تسعى واشنطن وتل ابيب لتجاوزهما في واجهة الاحداث.

اولويات سورية

ولكن ما الذي كان يعنيه الرئيس الاسد عند الحديث عن «القطع»؟ توقف المحللون السياسيون مطولا عند هذا السؤال الذي بدا صعبا الى حد كبير، الا ان الاجابة عليه بقيت غائبة، كبقية الاسئلة الملحة المطروحة حول ذلك المسار.

مصادر مقربة من دمشق طلبت عدم ذكر اسمها ذكرت لـ «البلاد» ان تفسير ما جاء على لسان الرئيس الاسد مرتبط باولويات الحل على المسار السوري الاسرائيلي التي ما زالت غامضة بالنسبة للكثيرين.

فالجولان التي يجري التفاوض حولها تأتي في رابع الاولويات وليس اولها كما يتوهم البعض، اذ تتجه احدى عيني المفاوض السوري لواشنطن لدى جلوسه على طاولة المفاوضات مع نظيره الاسرائيلي.

وتطمح القيادة السورية «التي تتحسس عند تشبيه الاسرائيليين للحلول التي يمكن التوصل اليها بما اقرته مفاوضات كامب ديفيد» الى مساعدات سنوية، اقل قليلا ان لم تكن مساوية لما يحصل عليه المصريون والاسرائيليون من الولايات المتحدة.

وتؤكد مصادر البلاد على ان لبنان تأتي في ثاني درجات سلم الاولويات السوري، وفي هذا الصدد تطمح دمشق لان تطلق واشنطن يدها ولو لبضع سنوات اخرى في لبنان، واتاحة المجال امامها لوضع الترتيبات النهائية فيه.

وفي ثالث الاولويات يسعى السوريون لتأمين ضمانات بقاء النظام قوي في مرحلة ما بعد التوقيع على المعاهدة، الامر الذي يقضي بضرورة استخدام المقاييس الدقيقة جدا، عند التعامل مع القطع التي تحدث عنها الرئيس حافظ الاسد، ووصفها محللون سياسيون بانها بالغة الصغر والحساسية في نفس الوقت.

في رابع الاولويات تأتي مرتفعات الجولان التي يتعامل معها السوريون باعتبارها المرآة العاكسة للتفاصيل، والتي سيظهر عليها بوضوح اي تقصير او تنازل، وستحول دون اخفاء اي صفقات.

الاتفاق الصفقة

يتلخص الخلاف بين تل ابيب ودمشق منذ مدريد في ان الاولى كانت تحاول باستمرار تسريع المسار التفاوضي، في حين تحاول الثانية تبطئته، ولذلك كان من بين الاسئلة الهامة التي طرحت عند الاعلان عن الوصول لاتفاق بينهما ما يتعلق بالتطورات التي ادت للخروج عن النمط الذي سارت عليه الامور.

فقبل عام ونصف وقع الفلسطينيون على اتفاق اوسلو، ثم تبعهم الاردنيون، ومع ذلك استمرت سوريا في تصليب موقفها والمزايدة على الطرفين، وادى خروجهما من تحت وطأة الاوهام السورية في نهاية الامر لاعطاء القيادة السورية مجالا اوسع للحركة، والظهور بمظهر آخر الموقعين، الا ان دمشق كانت تفضل التأجيل وتصر على عدم الاستعجال!!

ولذلك يرجح المحللون ان تكون هناك اتفاقات سرية بين الطرفين يحرص السوريون والاسرائيليون على عدم الكشف عنها، الا انهم لا يستطيعون الحيلولة دون حدوث تسريبات حول معالمها الرئيسية ويعتقد المتابعون ان «المرتفعات» و«العمق الجغرافي» و«التسلح» ابرز عناصر الصفقة.

مصادر دبلوماسية مطلعة اكدت للبلاد ان الوسيط الاميركي لعب خلال وجود وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في واشنطن على قبول دمشق بالمساواة النوعية في الترتيبات الامنية بدلا من المساواة الكاملة فوافق الوزير السوري على هذا الاقتراح بعد اتصالات اجراها مع دمشق.

وبذلك قامت دمشق بتقديم تنازل لاسرائيل كانت ترفض ان تقدمه في السابق، ولكن هذا التنازل لم يكن ابن لحظته، فقد بدأت عملية طبخه في اروقة الخارجية السورية منذ الجولة المكوكية الاخيرة التي قام بها كريستوفر الى المنطقة.

وجاء هذا التنازل كتجاوب من قبل سوريا على مقترحات لرابين نقلها كريستوفر، تنص على قبول تل ابيب باجراء ترتيبات امنية على جانبي الحدود.

وفي هذه الحالة لن يبحث الخبراء العسكريون في اجتماعاتهم القادمة مساواة المناطق العازلة على الحدود، وكذلك الاسلحة التي سيتم وضعها في تلك المناطق، مما دفع مصادر البلاد للتعليق بان السياسيين سهلوا مهمات العسكر.

الاستفتاء يوتر الاجواء

كان واضحا خلال الايام القليلة الماضية ان الخطاب الاعلامي الاسرائيلي بدأ بالتمهيد الفعلي للانسحاب من الجولان، وان رغبة الشارع الاسرائيلي بالخروج من الجولان في تزايد مستمر حيث وصلت في آخر استطلاع للرأي الى ٥٦٪.

الا ان حديث كبار المسؤولين الاسرائيليين حول ضرورة استفتاء حول الجولان ساهمت في زيادة التوتر في دمشق فكما يمكن فهم هذه التصريحات بانها تطمينات للشارع الاسرائيلي، بالامكان التعامل معها ايضا على ان تل ابيب تضع ارضية للتراجع عما تم الاتفاق عليه.

الا ان احاديث الدبلوماسيين في صالوناتهم المغلقة تؤكد على ان الاستفتاءات لا تلغي القوانين الدولية التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، مما يعطي اوراق قوة وتطمينات لسوريا.

كريستوفر قادم للمنطقة

معظم الاوساط السياسية تؤكد على ان زيارة كريستوفر للمنطقة ستنصب على المسار «السوري - الاسرائيلي» لضمان دوران عجلة اجتماعات العسكر دون عراقيل.

وعلى هامش هذه المهمة سيتم التطرق للمسار «الفلسطيني - الاسرائيلي» الذي لا يجب ان يتم اهماله في غمرة الاهتمام بالمسار «السوري - الاسرائيلي» كما سيكون انعكاس التقدم «السوري - الاسرائيلي» على المسار «اللبناني - الاسرائيلي» احد محاور اهتمام الوزير الاميركي.

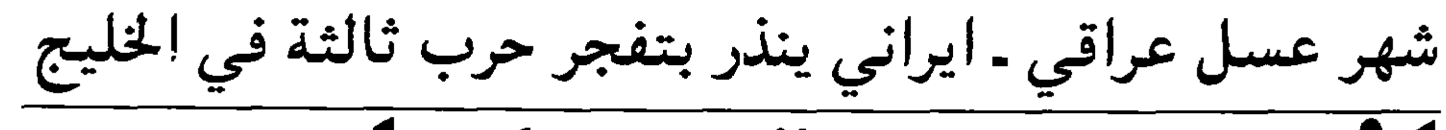
ويشير المحللون الى ان زيارة كريستوفر القادمة تكتسب اهمية خاصة تجعلها مختلفة عن الزيارات السابقة، خصوصا وانها تأتي بعد زيارة المستشار الالماني هلموت كول الى المنطقة، والتي ستعطي تطمينات اقتصادية لمصر والاردن والفلسطينيين.

في هذا السياق تقول مصادر دبلوماسية اوروبية رفيعة المستوى للبلاد ان زيارة كول القادمة في اطار الاهتمام الاوروبي في تنشيط الوضع الاقتصادي في المنطقة والذي يواجه حالة من الكساد.

الا ان استفادة واشنطن من زيارة كول لن تكون كبيرة خصوصا وان الادارة الاميركية بحاجة في الوقت الراهن الى مكاسب سريعة تستخدمها كاوراق في معركتها الانتخابية التي بدأت تطرق الابواب■

شهر عسل عراقي - ايراني ينذر بتفجر حرب ثالثة في الخليج

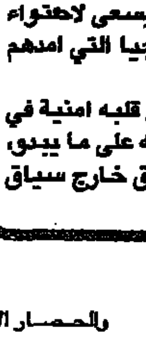
عمائم نووية ورايات سوداء..


دولة اسطورية جديدة تفرخها حرب الخليج القادمة

عندما كانت الثورات تتفجر في العراق ويقابلها الامويون بالقمع والبطش، كانت الانظار تتجه الى الشرق حيث بلاد فارس التي تمد العراقيين بالخيل والرايات السود، ولعل دولة كبرى مثل الدولة العباسية لم يكتب لها ان تستقيم لولا جهود ابي مسلم الخراساني واتباعه من رجال فارس.

واليوم عندما يراود الحلم العراقيين في اوج محنتهم، ينظرون الى الشرق فلا يجدون غير ايران الاسلامية، عدو الامس الذي يسعى لاحتواء عدوه بالدبلوماسية بعد ان عجز عن تحطيمه بقوة الميثولوجيا التي امدهم بها زعيمهم الروحي الراحل اية الله الخميني.

وعلى الرغم من ان الزعيم الروحي الايراني قد رحل وفي قلبه امنية في ان يرى العراق منكسرا، الا ان السماء قد استجابت لرغبته على ما يبدو، بعد مرور اكثر من اربع سنوات على رحيله وها هو العراق خارج سياق التاريخ، منهوك القوى ومحطما.






صدام حسين

هاشمي رفسنجاني

لائحة الاتهامات

ايران وراء الفتوى باهدار دم الكاتب سلمان رشدي، ايران تقدم المساعدات للحركات الاصولية في كل من مصر والجزائر ولبنان.

ايران وراء تمويل من حاولوا نسف مركز التجارة العالمي في نيويورك.

ايران تشحن اسلحة وسلعا محظورة الى البوسنة والهرسك.

ايران مصرة على تصفية خصومها السياسيين في الداخل وتخرق حقوق الانسان.

واخيرا ايران مصرة على امتلاك القنبلة النووية.

تلك هي لائحة الاتهامات التي ترفعها اميركا ومن وراءها الغرب ضد ايران - المسلمة - التي تتعرض حاليا لخطر الحصار الاقتصادي وتدمير بنيتها التحتية اسوة بالعراق.

واذا ما نظرنا بدقة للتكتيك الذي نفذه الاعلام الغربي ضد ايران فاننا نجد ان ثمة تشابه كبير بين ما تتعرض له ايران الان وما تعرض له العراق قبل حرب الخليج الاخيرة من تضخيم لقدراته العسكرية (بلغ حدا استدرج معه متخذ القرار العراقي للدخول في الفخ) وتشكيله خطرا على مصالح وامن المنطقة وتبني البيانات العسكرية حول تصنيع بعض المعدات التقنية ذات الطابع التجريبي، حتى هيأت الاذهان تماما لضربه عسكريا وتدميره.

وها هي الصحف الاميركية تنشر المزيد من المعلومات عن قدرات ايران النووية والصاروخية، فقد نشرت الـ «وول ستريت جورنال» تقريرا لمحررها جون فيالكا قال فيه: «ان خبراء من روسيا والصين وصلوا الى طهران للعمل في البرنامج النووي المتسارع، ويقوم هؤلاء الخبراء بانشاء ستة مفاعلات نووية اشترتها ايران مؤخرا من كل من روسيا والصين».

وفي تقرير لـ «سي.اي.ايه» نشر مؤخرا جاء: «خبراء ذرة ايرانيون يجوبون الاسواق الاوروبية والاسيوية لشراء معدات نووية، وتركز هذه الوفود على الجمهوريات السوفياتية السابقة المتعطشة للاموال مثل اوكرانيا وكازاخستان وتركمانستان والاذربيجان».

اما صحيفة واشنطن تايمز فقد نشرت تقريرا لمراسليها بول بيفر وبيتر بومونت جاء فيه: ان ايران قد تسلمت ثمانية صواريخ بعيدة المدى تطلق من البحر من اوكرانيا، ومنظومات صاروخية تعمل في البحر ايضا من روسيا، من شانها ان تتحكم تماما في طريق الناقلات الحيوي عبر الخليج العربي، وتحديدا في خانق مضيق هرمز، وتعد هذه المنظومة التي تستطيع ان تصيب اية سفينة تعبر المضيق خلال اقل من (١٥) ثانية فقط احدث ما تقتنيه ايران في برنامجها التسليحي الضخم لتجعل من نفسها القوة العظمى في الخليج، وتقدر هذه المنظومة بحوالي مليار ونصف المليار دولار.

ومن جانب آخر تسرب الـ «سي.اي.ايه» باستمرار معلومات للصحف الاميركية عن صفقات شراء اسلحة اسطورية بين ايران وروسيا، تتضمن اكثر من (٥٠) طائرة ميغ ٢٩ وعشرات الطائرات القتالية الاخرى، وما يزيد عن (٢٠٠) دبابة من طراز (تي ٧٢ـ ام ١) ومنظومات الدفاع الجوي (اس - ٣٠٠) التي يعدها الروس اكثر تطورا من منظومات باتريوت الاميركية المعترضة للصواريخ، ويجري التفكير باستمرار بالغواصات التي اشترتها ايران من روسيا، وصواريخ (سكود - سي) التي اشترتها من كوريا الشمالية.

وعلى الرغم من ان الخبراء الغربيين يقولون بانه ما زال امام ايران اكثر من ثلاث سنوات على الاقل حتى تتمكن من انتاج قنبلة نووية، الا ان اميركا مستعجلة جدا على ما يبدو لخلق مبررات منطقية لضرب المفاعلات الايرانية.

الفعل الساحق للزمن

واذا كان لدى اميركا اسبابها المتلخصة في استباق الحدث، وضمان عدم تسرب الوقود النووي الى المنطقة عند حدوث الضربة، وتوفير المناخ الملائم لعمليات السلام مع اسرائيل، فان ايران هي الاخرى تدرك الفعل الساحق للزمن في معادلة التسلح هذه، خصوصا وانها تدرك ان اميركا تعمل من اجل فرض عقوبات اقتصادية عليها وعزلها عن المحيط الدولي، كما تسعى للضغط على روسيا والصين من اجل الكف عن تعاونهما معها، وهكذا تصبح الاوضاع مهيأة لفتح النافذة المطلة على الجار الغربي وفتح الملف العراقي، ومغازلة عدو الامس الذي يجمعه مع ايران العداء لاميركا والحصار الاقتصادي والعزلة الدولية.

واذا كانت ايران قد خذلت العراق يوم مد لها يده ابان حرب الخليج، عندما كان مصدقا بالشعارات التي رفعتها ايران حول الشيطان الاكبر وقوى الاستكبار العالمي، ولم تحرك ساكنا كما كانت تفعل بلاد فارس في الماضي، فان العراق سيستدرج، هذه المرة ايضا، للتعاون مع ايران وربط مصيره بمصيرها.

التقارب العراقي الايراني حلف المحاصرين

ان المراقب للاحداث سيكتشف انعطافا حاسما في العلاقات بين العراق وايران، واذا كانت الزيارة الاخيرة للوفد الايراني رفيع المستوى قد اعطت انطباعا عاما مفاده ان البلدين قد اقتربا من بعضهما لدرجة تؤهلهما لعقد تعاون استراتيجي، فان الحدود بينهما قد شهدت نشاطا اقتصاديا مضطردا طوال السنوات الماضية بعيدا عن انظار المراقبين الدوليين المكلفين بمراقبة الحصار الاقتصادي على العراق، وقد شهدت تلك الحدود صفقات مقايضة وتبادل كميات كبيرة من النفط بمواد غذائية وبيع اسلحة ومحاصيل زراعية والات وصلت اثمانها الى ملايين الدولارات، اضافة الى عقد اتفاقيات سرية بين البلدين لشحن وبيع كميات من النفط والتمور العراقية على اساس انها منتجات ايرانية، وقد اعترضت البحرية الاميركية خلال السنتين الماضيتين العديد من السفن الايرانية المحملة بالنفط والتمور، وجرى تفتيشها وحجزها في الموانئ الخليجية.

ان المراقبين المتابعين للاحداث، وهؤلاء القريبين من صناع القرار العراقي يرجحون عقد سلسلة من الاتفاقيات بين البلدين سينتج عنها في النهاية تحالف غير معلن تكون اولى اولوياته التصدي لاميركا في المنطقة والتغلب على حالة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، والذي سيفرض على ايران، من خلال التعاون فيما بينهما، في حين ستعمل ايران من جانبها على تنمية مقدرتها العسكرية بمعزل عن حليفها المحتمل الذي تأمل اختراقه من خلال فتح الحدود امام الاف الايرانيين المتعطشين لزيارة المراقد المقدسة في العراق منذ اكثر من (١٥) عاما.

واذا كان لكل من الطرفين حساباته ومكاسبه التي يخطط لجنيها نتيجة لهذا التحالف (فتح العراق امام الايرانيين وزيارتهم للمراقد المقدسة والاتصال باقاربهم المقيمين في العراق ومداعبة العواطف الطائفية لدى ملايين الشيعة العراقيين من خلال تبني تلك المراقد واغداق التبرعات عليها واقامة الشعائر الدينية الشيعية فيها بالنسبة لايران، وكسر حاجز الحصار الاقتصادي والعزلة الدولية واحياء الحلم القديم باقامة قوة مؤثرة وفاعلة اقليميا، حتى ولو كانت مشتركة بالنسبة للعراق) اقول بغض النظر عن حساب المكاسب والارباح لدى الطرفين، تبقى هناك العديد من القضايا المتشابكة والمعقدة التي تشكل عائقا يحول دون تقارب وتحالف تام بينهما، مثل قضية تبادل اسرى الحرب العالقة منذ العام ١٩٨٨، وترسيم الحدود الطويلة والمعقدة البالغة (١٢٠٠) كيلومتر، واحتضان كل طرف لقوى معارضة للطرف الاخر، ولعل المشكلة الاخيرة واحدة من اعقد القضايا التي ستهدد مثل هذا التحالف، واكثرها حساسية، اذ يدعم العراق منظمة مجاهدي خلق بزعامة مريم رجوي والتي يزيد عدد اعضائها على الثمانين الفا وتمتلك اسلحة ومعدات عسكرية متقدمة ودبابات واجهزة اتصالات لاسلكية ومعسكرات كبيرة شرقي العراق، اضافة الى مقرها الضخم في قلب العاصمة بغداد، وقد اتهمت ايران هذه المنظمة بتفجير (الحرم الرضوي الشريف) في العام الماضي، وهو مرقد الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم احد الائمة الشيعة الاثني عشر، بينما تدعم ايران المعارضين العراقيين الشيعة الذين يتمركزون غربي ايران وفي الجانب الشرقي لهور الحويزة ويمتلكون بدورهم الاسلحة الثقيلة والمعدات ويحتفظون بمكاتب في اغلب العواصم الاوروبية ويعدون من اخطر فصائل المعارضة المسلحة ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وسبق ان قادوا انتفاضة مسلحة جنوبي العراق وسيطروا على اغلب المدن العراقية مدة شهر كامل عشية توقف اطلاق النار في حرب الخليج الاخيرة.

الاشتراك اقليميا ودوليا

واذا كان المسؤولون العراقيون قد فضلوا الصمت وعدم الادلاء بتصريحات حول طبيعة وما هية هذا التحالف فان المسؤولين الايرانيين لم يتحرجوا من التحدث عن مثل هذا التقارب، فقد ذكر الدكتور علي خرم كبير مستشاري وزير الخارجية الايرانية بان محادثاته الاخيرة في العراق قد ادت الى التوصل لاتفاق مبادئ شامل حول جميع المشكلات العالقة بين البلدين، في حين ذكر كمال خرازي، السفير الايراني لدى الامم المتحدة بان ايران تتعرض لحرب نفسية مدمرة وان عليها ايجاد الوسائل التي تحول دون عزلها وتدمير اقتصادها. اما علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني، فقد كان اكثر الجميع وضوحا عندما قال: «نميل كثيرا لتطبيع علاقاتنا مع العراق وفتح باب الزيارات العادية امام المواطنين، وهو ما لاحظناه بشكل ملموس من الجانب العراقي، وباعتقادنا فان ايران والعراق بلدان مهمان في المنطقة ويجب ان يعيشا على قاعدة صلبة من حسن الجوار وينشطا سويا في المجالات الاقليمية والدولية».

ويبقى السؤال الاكثر تراجيدية الان، وهو متى ستوجه اميركا ضربتها الوقائية لايران ومفاعلها النووي؟ خصوصا وان الاذهان والرأي العام في اميركا والعالم اصبح مهيئا الان لتقبل مثل هذا الاجراء.

ولعل تلك الاحداث والتطورات كانت حاضرة في ذهن بروزنسكي، مستشار الامن القومي الاميركي الاسبق الذي توقع حربا ثالثة في الخليج تنشأ اثرها دولة جديدة موالية للغرب، شمال الخليج العربي تشمل منطقة الحماية الدولية جنوب خط عرض (٣٢) في العراق ومنطقة الاهواز في ايران، ومن الجدير بالذكر ان تلك المنطقتين يقطنهما سكان عرب ينتمون الى الطائفة الشيعية، وقد كانت الاهواز حتى بدايات هذا القرن امارة عربية يحكمها شيخ عربي هو الشيخ خزعل الذي اعتقلته القوات البريطانية عند دخولها المنطقة.

وتحتوي المنطقة العراقية المشار اليها على اكثر من ٧٠٪ من ابار النفط العراقي واكثر من ٩٥٪ من احتياطي العراق النفطي الذي يعد واحدا من اكبر الاحتياطيات النفطية في العالم، ان لم يكن اكبرها على الاطلاق، في حين تحتوي منطقة الاهواز على اكثر من ٩٠٪ من ابار النفط الايراني، واذا ما شطحنا في الخيال قليلا، فان دولة عربية نفطية جديدة يبلغ سكانها حوالي الـ (١٨) مليون نسمة وتمتلك اكبر احتياطي نفطي في العالم، وتعد اكبر مصدر للنفط في العالم ايضا (٧ - ٨ ملايين برميل يوميا) اضافة الى بلتا هائلة من مصبات الانهار والمياه العذبة التي تصب جميعها في شط العرب (دجلة والفرات والكرخة والكارون) وملايين الهكتارات من الاراضي الخصبة الصالحة للزراعة، والمسطحات المائية الشاسعة الغنية بالثروة الحيوانية (هور الحمار وهور الحويزة) وعشرات الملايين من اشجار النخيل، ناهيك عن موقعها الاستراتيجي للتميز وسواحلها الممتدة شمال وشرقي الخليج العربي.

وستشكل هذه الدولة افضل منطقة امنة لدول الخليج العربية ضد مطامع الحكام المغامرين وهبات الاصولية والتطرف.

والاهم من هذا كله، انها ستجرد كلا من ايران والعراق من سلاحهما التقليدي النفط وستعزلهما تماما عن الخليج والمنطقة العربية.

اخيراً

هل سيولد حلف بغداد جديد؟

وهل ستقدم اميركا على تدمير القوة الايرانية؟

وهل ستنشأ الدولة الجديدة؟

والى اين سيؤدي تحالف اعداء الامس واصدقاء اليوم؟

اسئلة سيفصح المستقبل عن اجوبتها الغامضة، وحتى يحين الوقت، سيظل الشعب العراقي يتقلى على نار هادئة ولو انه هذه المرة سيمتلك اصدقاء يؤنسون وحدته في الحصار هم الايرانيون، فقد قال الكاتب الكولومبي الشهير غابريل ماركيز ذات يوم، ان الاصدقاء لم يوجدوا للتمتع مع اصدقائهم وحسب، انما للتخوزق معهم اذا تطلب الامر■

مخطط اوروبي لاذابة المسلمين!!

خميني تركي يظهر في كولون وشبح التصفيات يخيم على اوروبا

كيف ستتعامل اوروبا مع النمو المتزايد للمسلمين في اراضيها.. وهل ستوضع خطة مشتركة للدول الاوروبية لكبح جماح النشاط الاسلامي؟.. طرحت مجلة النيوزويك هذا السؤال في آخر اعدادها، وهي تستعرض اوضاع المسلمين في اوروبا.

تقول النيوزويك ان اكثر من مليوني مسلم اغلبهم من اصل تركي يتواجدون في المانيا، حيث جاءوا قبل (٣٠) عاما الا انهم لم ينخرطوا في المجتمع الالماني، لانهم ظلوا يعيشون في مناطق معزولة خاصة بهم، ويشعرون بالغربة والحرمان من الحقوق.

لدى تبريره لهذه المسألة صرح المستشار الالماني هيلموت كول «ان المانيا ليست فرنسا للمهاجرين، لذلك اصبحت المانيا من اكثر الدول تشددا في قبول المهاجرين».

وفي عام ١٩٩٠ ازداد عدد الاتراك الذين حصلوا على الجنسية الالمانية من ٢٠٠ الى ٤٠ الف مهاجر، وتمكن الذين حصلوا على الجنسية الالمانية من الاندماج في الشعب الالماني وقاموا بفتح ٣٧ الف لاستثمار في المانيا ووظفوا ١٣٥ الف شخص عاطل عن العمل، ١٥٪ منهم يحملون الجنسية الالمانية والباقي من المهاجرين.

وفي بريطانيا حصل ٧٥٪ من المسلمين على الجنسية البريطانية واكثرهم ينحدر من الهند والباكستان وافريقيا والشرق الاوسط. الا ان ظروف المسلمين في بريطانيا تختلف عن ظروفهم في المانيا حيث تمكنوا من الانخراط لدرجة ان احد المسلمين الهنود اصبح عضوا في حزب المحافظين، ولا توجد في بريطانيا منظمات تتحدث عن المسلمين واغلب نشاطهم فردي وغير منظم.

وفي فرنسا ظهر عداء ضد المسلمين وقد حرموا من الحصول على الجنسية الفرنسية ومنعت المدارس الفرنسية ارتداء الحجاب. ويصرح الكاتب اوليفروي مؤلف كتاب «فشل الاسلام السياسي».. ان ارتداء الحجاب هو عودة لقرون الماضي وان ٢٠ بالمائة من الفتيات المسلمات يتزوجن من غير المسلمين وهذا يولد جيلا جديدا وتسعى الحكومات الاوروبية الى تأهيل انخراط المسلمين في مجتمعاتها لتضييع الهوية الاسلامية ولكن هل ستواجه اوروبا سنوات عصيبة قادمة؟

ولدى تعرضها لنشاطات الاسلاميين في اوروبا جاء في النيوزويك: «ذات يوم كان رشيد كاتوش يعقد اجتماعاته مع الثوريين المسلمين في منزله وبصورة سرية اصبح الان يعقد مثل تلك الاجتماعات امام الملأ وما تلك الا نموذج للشباب القادمين من تونس والعراق والسعودية ودول عدة.

ونفس الامر يحدث في المانيا وعيون اجهزة المخابرات مفتوحة وترصد تحركات الاسلاميين لان الحكومات الاوروبية تدرك ان نوع الاسلام الذي يبنى في اوروبا حاليا هو مهم بالنسبة للمسلمين في ارجاء العالم لانهم قريبون من القوى السياسية المؤثرة والحكومات الاسلامية اصبحت مدقا لنشاط تلك الجماعات المتطرفة.

قبل شهرين اتهم شابان فرنسيان من اصل مغربي بشن هجوم ارهابي في مدينة مراكش المغربية قتل على اثره شخصان كما قبض على مدير مدرسة لتعليم القرآن في مطار اوروبي لتورطه بشراء السلاح للمتطرفين الاسلاميين في الجزائر.

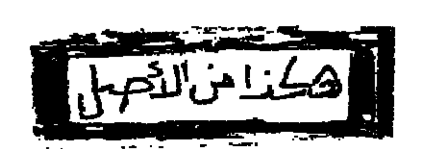
وفي شهر مارس الماضي تم القبض على تسعة اشخاص من الجماعات الاسلامية واتهموا باختطاف طائرة فرنسية وقتل عشرات العمال الاجانب! وبعد القبض عليهم وصلت رسالة تهدد الحكومة البلجيكية بالافراج عن المشتبه بهم ورفض وزير الخارجية البلجيكي جوفان فاندي لانوتي طلبهم.

وفي المانيا قبضت المخابرات الالمانية على ١٤ شخصا كانوا ينتمون الى تنظيم اسلامي يضم ٢١ الف عضو ومنهم رباح خيبر مسؤول التنظيم ورابح بوعمرة الذي اتهم بتهريب السلاح الى الاصوليين الاسلاميين في الجزائر.

والاتراك انشط الجماعات الاسلامية في المانيا وانشأوا منظمة «المجتمعات الاسلامية» التي انشئت في مدينة كولونيا واصبح لها سبعون فرعا محليا وضمت اربعة الاف عضو واطلقت الصحافة الالمانية على قائدها كمال الدين قبلان «خميني كولون».

وقد اسست حركتا حماس وحزب الله لهما عشرة فروع في المانيا وفتحت منظمة الجهاد المصرية فرعا لها في مدينة ميونيخ. واصبحت مدينة هامبورغ مركزا لنشاط الايرانيين الاسلاميين وقد طلبت فرنسا من الحكومة الالمانية الحد من نشاط تلك المنظمات الاسلامية خشية ان تتحول القارة الاوروبية الى ساحة للتصفيات بين المنظمات المتصارعة ومركز لتصدير الارهاب الى سائر ارجاء الدول الاسلامية.. وشددت الحكومة الفرنسية من اجراءاتها الوقائية وطلبت من الحكومة الالمانية معاملة النشطاء الاسلاميين باراضيها على انهم مخالفون للدستور وقوانين البلاد لكبح جماح نشاطهم!■





SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شغب لوجيا

ش غ ب



● يوسف غيشان

ديمقراطية ونص

اشار الي احد الاخوين زلوم – بالاحرى اطولهم – وهو يحاررنني بأن الدكتور فهد الفانك قد اغتصب كامل حججي الذي كنت اعد لها العدة لهبش الحكومة لانها الغت مؤتمر مقاومة التطبيع وشلّت عرضنا، في الصحافة العربية والعالمية، وخسرت بالتالي ما كنت سأنفثه في وجه الحكومة من هرطقات.

لم ابه للاصبع ولا لذخيرتي الحية التي اختفت بل اصدرت – لانني عنيد وتنح – على دق باب الموضوع وليس – ابواب الناس كله – حسب الاغنية.

فانا رجل اتهم الحكومة – اي حكومة – بالذكاء المفرط وبالتالي فاني اعتبر التصرفات التي تبدو غبية للناس، هي التصرفات الاكثر عبقرية، اي ان الحكومة اوهمت الناس بانها تفعل هكذا امور بسذاجة وارتباك وعدم تخطيط، لكنها في الواقع كانت تسعى لانجاز ضربة عبقرية قوية، تشبه ذلك الميزان الذي نراه في مدينة الملاهي حيث نطرقه لتظهر لنا مدى قوة الضربة بالارقام. وكانت مطرقة الحكومة قوية، فرفعت من شعبية القوى المعارضة وكرست وجودها في الشارع بعد ان كانت تتنازع وتتفكك وتكت مثل (الشمبر).

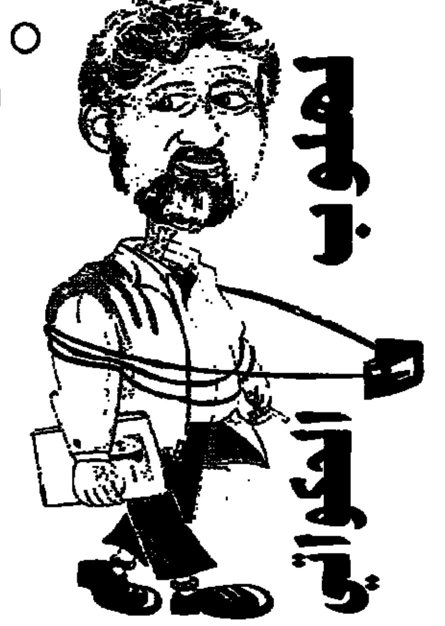
قد يكون هذا الذكاء منبثقا عن رغبة حكومتنا في تنمية معارضة شعبية قوية تستطيع – الحكومة طبعا – ان تساوم على مواقفها في اي مفاوضات لاحقة ان بقي لدينا ما نتفاوض عليه.

اما اذا افترضت سوء النية، وهو المطلوب في عصر الانهيار هذا، فانني استطيع القول بأن الحكومة ما كان منها الا ان خضعت وطبقت اتفاقات سرية على هامش الاتفاقيات العلنية تقضي بقمع كل اشكال المعارضة حتى تلك الراشدة والحكيمة منها ناهيك عن بعض انواع المعارضة التي «تغنج» املا في الحصول على مناصب وامتيازات داخل مستحقات الاتفاقية ذاتها.

اذا كان سوء نيتي هذا قريبا من الصحة، وغالبا ما اصيب بالسوء – سوء على مهلك سوء – ونادرا ما اصيب بحسن النية وصفاء النفس، اذا كان صحيحا فهو الكارثة وهو الطامة العظمى في عصر الطامات الكبرى، فكيف تسمح حكومة اسرائيل – او ليس لديها الحق اصلا – بوجود معارضة شرسة لكافة سياساتها قادرة على تنظيم الاحتجاجات «وشل عرض الحكومة» داخل المجلس وخارجه واتهامها بالخيانة والانبطاحية والانصياع لمنظمة التحرير او حتى لاميركا، كيف تسمح حكومة اسرائيل بذلك وتمنعه علينا؟ اليس لدينا الحق نحن في تثبيت بند سري في الاتفاقية يلزم الحكومة الاسرائيلية بقمع المعارضة وقمع كل من يفكر في انتقاد الاتفاقية من قريب او بعيد؟

طبعا انا متأكد تماما ان الحكومة الاسرائيلية قد ترضى التخلي عن القدس كاملة، ولكنها لن ترضى على الاطلاق بقمع المعارضة حتى لو استطاعت ذلك، لسبب بسيط وواضح وهو ان اسرائيل انتصرت علينا بديمقراطيتها التي اتاحت للقوى الحية والفاعلة والنشطة فيها للوصول الى مراكز القرار السياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي، لذلك انتصروا علينا، وستتوالى هزائمنا ما دمنا لم نعتبر بعد بتجربة الديمقراطية.■





يحكى ان رجلا ورعا جلس مع ذئب وبدأ يعظه ويقول:

– اياك واكل الاغنام، اياك افتراس الحيوانات لئلا تعاقب.

كان الرجل يطيل في حديثه والذئب يقول له:

– ارجوك اختصر يا سيدي في العظة. فهناك قطيع من الغنم في الجوار واخشى ان يفوتني.

وهذا هو منطق ذئب الحكومة الذي لم يفهم ولم يستوعب عظات الديمقراطية، وها هو يصول ويجول – بعد الاستماع الى العظات بكل خشوع – ويهبش ما يريد. ولا يحق لنا ان نلومه لان ذئب الحكومة يتصرف على طبيعته.■

مؤخرة ابن خلدون







عندما كتب ابن خلدون مقدمته الطويلة المطولة، كان واقعا تحت تأثير المدينة التي جعلته يعتبر البدوي عدوا للتاريخ وعدوا للحضارة لانه يحيا على هامش المدن ويطالب سكانها بالخاوة والغرامات وبدل الحراسة، ولم يدر ابن خلدون ان البداوة هي جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي العربي، فالاسلام حارب البداوة ودعا لقيم تناقض غضبية وانفعال البدوي وحرض على الرحمة والمودة بين الناس، وهكذا نشأت معركة لم تنته بعد بين البداوة والاسلام، فكان اول نصر للاولى حين تمكنت الدولة الاموية بقيمها البدوية وغضبتها العصبية من تحويل الاسلام الى شكل شعائري وتتحول الى امبراطورية تحتل العالم.

وعلى الرغم من الظروف الموضوعية والذاتية التي تحكمت بعجلة التاريخ ذهابا وايابا وتعشيقا، الا ان القيم البدوية لا تزال تتحكم بنا الان ونحن نعيش عصر الاقتصاد الراسمالي التابع والمشوه طبعا.

فها نحن نجد المسؤولين وابناءهم واحفادهم «يدحشون» انفسهم في كل استثمار مالي ويدخلون بحصص لم يدفعوا منها «تعريفة» واحدة بالتخويف والترغيب لراس المال المحلي والعربي والاجنبي وهكذا عاد نظام الخاوة جميلا ناصعا ويحق لنا ان نفخر بأن البلد هي متحف حي لجميع المراحل التاريخية من المشاعية الاولى وحتى ما بعد الرأسمالية والشركات المتعددة الجنسيات.

والله اعلم.

مَثَل الاسبوع

«بين حانا ومانا ضاعت لحانا»

وحانا ومانا زوجتان مشاغبتان لرجل منكوب، فحانا تحب لحية زوجها خالية من الشعرات البيض ومانا تحبها بيضاء كالحليب، وهكذا تنتف الاولى – في ليلتها – الشعرات البيض، وتنتف الثانية – في ليلتها – الشعرات السود، وهات يا نتف حتى قال الرجل المسخوط قولته المشهورة (بين حانا ومانا ضاعت لحانا).

لو كنت مكان هذا الرجل لطلقت الاثنتين وربيت لحيتي على كيفي من جديد.

ولكن كيف لي ان اطلق حكومتي واحزاب المعارضة... كيف لي والعصمة ليست بيدي؟!■

اغنية العدد: انا والمخابرات وهواك

قمقم

نظر الطفل بدهشة للمارد الجبار الذي خرج لتوه من القمقم مرتديا «بنطلون جينز» و«بلوزة» تزينه علبة «مارلبورو» عملاقة ويعلك لبانا اميركيا يصنع منه فقاعات هائلة تتفجر ناثرة لعابة في الاتجاهات الستة قال المارد العملاق للطفل:

– شبيك لبيك انا بين ايديك، لم يبق لدي سوى اسلحة، لا امنيات غيرها، اطلب ما شئت من الفأس الحجري وحتى قنبلة النيوترون

واستمر يعلك

بروتوكولات حكماء العرب

الجزء الرابع

... وحينما تطلب المعارضة عقد مؤتمر شعبي لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني فان علينا – حتى لا تثبت لاسرائيل امكانية تآمرنا – ان نعطي للمؤتمرين موافقة على عقد المؤتمر ثم ننقض عليه في الدقائق الاخيرة ونمنع انعقاده بحجة ان المؤتمر قد طبع بيانه الختامي قبل انعقاده ونحن نعرف في الواقع ان هذا الامر يحصل في اي مؤتمر، وان مشروع البيان الختامي موجود في كل مؤتمرات العالم التي انعقدت والتي ستنعقد رغم بساطة هذا التبرير الا انه سيمرر الخدعة على الصهاينة الذين سيفهمون ان هناك بعض جيوب المقاومة ضد مشروعهم التوسعي، وان الحكومات والقوى الرسمية قد اخذت على عاتقها قمع هذه الجيوب تماما.

ولا ننسى ان الصحف المستقلة – وربما الرسمية – ستهاجمنا وتشجب موقفنا وتندد وتفضح حججنا الهشة اصلا.

ثم لا بد ان نكرس ذلك ببضعة اعتقالات في الكوادر الوسطية للاحزاب التي كان ينبغي لها ان تشارك في المؤتمر لتبين للعدو مدى التناقض الصراعي بيننا نحن اخوة الدم والعرق والتاريخ والسلاح.

هذه ضريبة تاريخية يجب ان يدفعها بعضنا، وقد نسجن وقد نعذب وقد نقتل، لكن كل ذلك يجيء في سبيل هدفنا الاسمى والاكبر وهو التخطيط لتجميع اليهود بين النيل والفرات لتقضي عليهم بالضربة (وتجوز بالطاء) القاضية.

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

بحار البحارين «٥»

... ولذلك خبأ في الصدف البحري حكايته
واقام على دولاب سفينته
عيناه من الحمى والحزن تلقتا نجمين كئيبين
ارسل تلك الحمى بغلاف من ورق الحزن لبيت حبيبته
جلست تغسل الحمى
جدلت بالورد وبالزيت البارد
والنعناع جديلتها
سمع الجيران بكاء الحمّى في الليل الاول من شعبان
قالوا نغلق هذا الشباك
ونخلص من وجع القلب
***
كانت ريح قاصمة والمرقب ينبئ ان اللجة
سوف تقوم على اخرها
وعلى الدفة كان مهيضا في تلك الليلة من شعبان
يقاوم احلاما ساطعة.. يغلق عينيه
وابواب الروح لشدتها
وتساءل اين الارض
وارسل قامته الغجرية بين نجوم الليل
وكان الوشم على رسغيه يكمّل عقد النجم
تطاول ايضا
اين تريد؟
فعنقك تمتد باكثر مما قسم الله لها
قال كذلك قد خلقنا
هذا منطق صوفي
اين تصوفت وجسمك ينضح لذات خضرا
اسكت.. كيف تخمرت وانت من الطين الفج
وتعشق طلع الصبح ولا يؤنسك الليل بلا جسد
تتركه في الصبح
تنوح الاغصان عليه وبالضدين يضيء
تقول: دخلت حدوث الضوء
في العام الاول كان الضوء المألوف
وبعد، وبعد
في العام الثالث كان الضوء المستور
وبعد
وجاء ظلام اطفأ كل قناديلي حتى للوروثة منها
اذ ذاك تلمس طريقي
عثرت قدماي بمن علمني
صار هو العثرة ،

قصص قصيرة جدا

الحوت:

انتظر يونان طويلا، حتى تثاءب الحوت، فخرج .

الشاعر

نظر الشاعر الى حبيبته لكأنها الالهة، وكم اصيب بالخيبة حين وقع نظره على طلاء الاظافر.

يانصيب

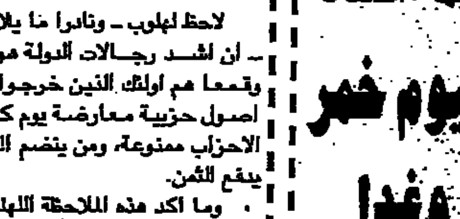
تفرس في قائمة الاوراق الرابحة، تنهد بعمق وهو يمزق نصف الورقة التي يملكها، ثم اشترى نصف ورقة اخرى.

الاديب

قرر ان يصبح كاتبا مهما منذ الصغر، فطفق يقرأ حتى مات.

رجل

جلس الرجل ذو المعطف الرمادي والنظارات السوداء في وضع مقابل للناس، فتح دفتي جريدته ثقبها من النصف.. ونام.



حكمة العدد

اليوم خمر وغدا خمر!!

بين السياسة والصياعة

لاحظ لهلوب – ونادرا ما يلاحظ – ان اشد رجالات الدولة موبرة وقمعا هم اولئك الذين خرجوا من اصول حزبية معارضة يوم كانت الاحزاب ممنوعة، ومن ينضم اليها يدفع الثمن.

• وما اكد هذه الملاحظة اللهلوبية وزير الثقافة سمير حباشنة في تعميمه الاخير الذي يعفي بمنع الاندية والروابط والمنتديات الثقافية من التدخل في السياسة تحت طائلة الاغلاق، وهذا المنع فضفاض تماما او يندرج تحته ندوة لعبد الباقي جمو او محاضرة لمناصرة الاتفاقية مع العدو لذلك فان لهلوب ينصح وزارة الزراعة بالتخلي عن السياسة الزراعية ويدعو «الصناعة» بالتخلي عن السياسة الصناعية والتموين التخلي عن السياسة التموينية... وهكذا قبل ان يغلقها سمير حباشنة وبما ان كلمة السياحة تقع في جناس غير تام مع السياسة، فان علينا تغيير الاسم الى وزارة الصياعة لابعاد الشبهة عن تدخل السياحة بالسياسة. طبعا ينصح لهلوب توقف الحكومة عن التدخل بالسياسة واناطتها بوزير الخارجية فقط.

من قاع الدست

– كيف يكون بيننا وبينهم سلام «وشيوخهم» يسمون «حاخامين» وليس «حاكومين»؟!

– يشاع – وما اكثر الاشاعات والاشعاعات للاسرائيليين في بلدنا ان مجلس الوزراء – ما غيره – قد شرب من حليب السباع واتخذ قرارا بمنع بيع ارضنا «للاسرائيليين» ومنعهم من حق التملك وسمح بذلك فقط للشركاء الاردنيين.. للعلم فقط بعض الاردنيين اشد خطرا على بلدهم من الاسرائيليين!!

– من القيم السلبية في مجتمعنا قيمة الدينار!!

– الديمقراطية العربية كالماء المالح.. كلما شربت منها ازددت عطشا!!

– يقال عن السياسي انه «محنك» – لا منكح عندما يتحدث بصراحة ولا نفهمه او اننا نفهمه في حين انه لا يتحدث بصراحة!!

– لله كم «تيست» عندما ذكرت اسم فادي بلعاوي دون استشارته وعلمه في خربوشتي العدد الماضي... انا آسف يا صديقي فانا كالانظمة العربية يؤسف لي وعلي.

انعم غرايبة

البلاد عام ٢٠٠٢

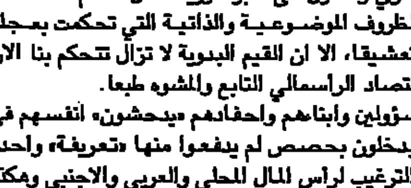
وزير الثقافة يطالب الحكومة والاحزاب عدم التدخل في السياسة واناطتها بوزارة الخارجية فقط

البلاد

العدد ١١٦ / السنة العاشرة / الاربعاء ٢٠٠٢/٦/٧

لأول مرة في تاريخ اميركا.. اغنية تشيد بالرئيس

في بيان مشترك للتموين والداخلية: سلسلة الانفجارات الاخيرة ترجع الى تناول المواطنين لكميات كبيرة من الفجل



تمهيدا لقمة عمان الاقتصادية

رجال الاعمال الاردنيون والفلسطينيون يناقشون المشروعات المشتركة



(البلاد) تفتح ملف الجمعيات الاردنية الاميركية

جـمـعـيـات ليس لهـا صناديق بريد واعـلانات (الوحـدة) تنفرط في اليـوم التـالي!

البلاد - نيويورك فشلت جميع الجهود الساعية الى توحيد الجمعيات الاردنية الاميركية في اطار واحد، وفي ذات الوقت، اظهرت الجهود عن «مأس» داخل هذه الجمعيات، ومن نماذج ذلك اثارته دعوة التجمع الاردني لتوحيد الجمعيات الاردنية وردود فعل هذه الجمعيات.

هذه الدعوة فتحت ملف «الجمعيات» الاردنية في الولايات المتحدة وقد بدأت برسالة وجهها التجمع للجمعيات جاء في نصها: «من منطلق الحرص على توحيد الجمعيات الاردنية الاميركية المتواجدة في ساحة جنوب كاليفورنيا وبروح عربية اردنية اصيلة تداعت مجموعة خيرة من ابناء الجالية الاردنية للبحث والتحليل الدقيق عن الدوافع والاسباب التي ادت الى التقوقع والتشرذم بين ابناء جاليتنا والتي تمخض عنها تواجد اكثر من جمعية اردنية، ارتأت هذه المجموعة ان تدعو ابناء الجالية الاردنية الكرام والهيئات الادارية لكافة الجمعيات الاردنية بما فيها الهيئات العمومية..، وذلك لرص الصفوف وتوحيد الكلمة لجميع الاردنيين على قاعدة القاسم المشترك والذين هم جزء لا يتجزأ من ابناء الجالية العربية على الساحة الاميركية.

وعلى غير ما هو متوقع فقد قوبلت هذه الدعوة بالرفض من قبل الجمعيات، وهنا توضيح من الجمعية الاردنية لجنوب كاليفورنيا لاسباب الرفض.

تقول الجمعية: ان ادارة الجمعية قامت بعقد اجتماع خاص لبحث موضوع هذا الطلب، وقد كان للاسباب التالية اثر كبير لعدم التسرع حاليا لتلبية الطلب.

اولا: «الشكوك الكثيرة حول هذه الدعوة خاصة وان فكرة القيام بحفل ساهر من قبل الجمعية العربية الاردنية/ التي تقف وراء الدعوة/ لجمع المال لتغطية العجز الناتج عن الاجرة العالية للمركز هو الدافع الرئيس لهذه الدعوة، وحرصا منا على عدم تكرار ما قد حصل سابقا قررنا تأجيل البحث الى ما بعد نتائج الاجتماع.

ثانيا: توقف قسم من اعضاءالجمعية العربية الاردنية عن سداد اشتراكاتهم السنوية نتيجة خلافات كبيرة نتجت عن مواقف سلبية تتمسك بها الادارة.

ثالثا: ازدواجية العضوية حيث ان عددا من اعضاء «العربية» الاردنية» يرتبطون بمصالح خاصة وشخصية مع جهة تعمل لمصلحتها الخاصة حيث تنتحل تلك الجهة اسم جمعية اردنية.

رابعا: لقد اتحدت الجمعية الاردنية العربية خلال السنوات الماضية مع (الاورنج كاونتي)و(سان - برنارديو) ثلاث مرات، حيث لم تدم اية واحدة اكثر من ايام المناسبة التي قامت من اجلها تلك الوحدة، الوحدة الاولى - كانت عندما التقت فرقة ابو عواد الفنية، الوحدة الثانية - كانت بمناسبة عيد استقلال الاردن انتهت الوحدة في اليوم الثالث بعد انتهاء الحفل.

خامسا: الوحدة الثالثة - قامت وكما تعرف الغالبية العظمى من ابناء الجالية في جنوب كاليفورنيا عندما قامت الجمعية الاردنية الاميركية بدعوة السفير الاردني في واشنطن لحضور الاحتفال الذي جندت له الجمعية كل طاقاتها لاحيائه بمناسبة العيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين لسلطاته الدستورية وعيد استقلال الاردن ويوم الجيش العربي، وقد قبل السفير الدعوة علما باننا كنا قد شرحنا له وبالتفصيل الكامل الصريح بصدق وامانة عن كل ما كان سائدا في ذلك الوقت بصدق وامانة حيث كان قد طلب منا بان نوجه دعوات الى باقي الجمعيات الاخرى وفعلا اوسلنا الدعوات بالبريد المسجل كما قمنا بدعوة تلفونية للجمعية الاردنية في سان فرنسيسكو لعدم وجود صندوق بريد لها في ذلك الوقت، اما الرابطة الاردنية في سان برنارينو فلم يصلنا الرد منها.

وتضيف رسالة الجمعية الاردنية الاميركية بجنوب كاليفورنيا: «ورسالتنا للجمعية في منطقة الاورنج كاونتي فقد عادت لعدم وجود صندوق بريد لها اما الجمعية العربية الاردنية فقد طلبت منا ان نجتمع معهم للتباحث في امر الدعوة وقد وافقنا وفعلا اجتمعنا ولم يتم اتفاق بيننا وقد قمنا بتسجيل وقائع الاجتماع على شريط كاسيت بموافقتهم والكاسيت موجود لدى الجمعية.

وقد تبين لنا انه واثناء اجتماعنا مع الجمعية العربية الاردنية ان قسما أخر من الجمعية كان يجتمع مع الاورانج كاونتي والرابطة الاردنية في الاورانج لاتمام اللمسات الاخيرة لتمريره من قبل اشخاص همهم الظهور بأي ثمن لاتقانهم فن التملق.

وجاء في رسالة الجمعية: لقد اخبرنا معالي السفير بانه سيكون في لوس انجلس للمشاركة في الاحتفال وذلك برسالة بعثها لنا بالفاكس، وقد اتصلنا به تلفونيا على اثرها وشرحنا له الموقف بالكامل وقد اعاد التأكيد على مشاركته، وقد اتممنا تقريبا كل التجهيزات من اعلانات في الصحف ودفع عربون للقاعة والفرقة التي ستحيي الاحتفال وطباعة بطاقات الدعوة وبعد ايام قليلة وصلتنا بالفاكس رسالة من السفير بعد الرسالة الاولى يخبرنا بانه قد تسلم رسالة موقعة من ثلاثة فروع للجمعية الاردنية الجديدة تم توحيدها طالبا منا الانضمام الى هذا التجمع والذي ليس لنا علم به ولا ابناء الجالية وهكذا ترتب على الجمعية خسارة مالية تزيد عن ٣٠٠٠ دولار والموقف المحرج للجالية الاردنية امام باقي الجاليات العربية في حين تعرضت الجالية الاردنية للاهانة من خلال بيانات وزعت من جهات مجهولة!■

حدث ولا حرج

الجمعيات الاردنية.. فاشلة!!

● رائد صالحة (نيويورك)

التقرير المنشور هنا عن الجمعيات الاردنية في جنوب كاليفورنيا يؤكد الفوضى والارتجالية والسلبية التي تحرك عمل هذه الجمعيات، وللاسف الشديد فاننا نستطيع القول بان نشاط هذه الجمعيات حتى الان محبط ومثير لليأس من جدوى العمل المنظم على الساحة الاميركية.

ان هنالك نوايا صافية وشريفة وراء تأسيس عمل هذه الجمعيات ولكن مسار عملها تحكمه حتى الان تصرفات غير واعية تقوم على المصالح الشخصية والقبلية!! وقد وصلت هذه التصرفات الى استخدام المسدسات قبل اسبوع في احدى الجمعيات!

لم نشاهد حتى الان جمعية اردنية في الولايات المتحدة تقوم باعمال يشار لها بالبنان بل، على النقيض من ذلك عندما نعلم بان هنالك نشاطا جيدا لاحدى هذه الجمعيات فاننا نعلم ونشاهد في اليوم التالي بان هذا النشاط كان محبطا للامال.

واود التنويه هنا بان هنالك بعض الجمعيات تسير الان في الطريق الصحيح رغم بعض الهفوات التي تقوم على دعواي (المشيخة) من قبل اعضاء هذه الجمعيات الا اننا نأمل ان تسير الامور على خير ما يرام.

ومن خلال احتكاكي ببعض الجمعيات الاردنية في نيويورك ونيوجرسي استطيع ان اورد هنا بعض الملاحظات العامة على عمل هذه الجمعيات.

اولا: الجمعيات بشكل عام ليس لها اي شعبية بين اوساط الجالية وذلك لتحكم الخلافات القبلية في مسار عملها.

ثانيا: لم يلجأ القائمون على هذه الجمعيات حتى الان للاستفادة من تجارب الجمعيات الاميركية العامة بل النقيض من ذلك فان تجارب جمعياتنا الان شبيهة الى حد ما بالجمعيات العربية في الثلاثينات من هذا القرن!

ثالثا: هنالك من يعتقد حتى الان بان وجوده في الجمعية كعضو اداري او اي منصب اخر يوفر له (المشيخة) فقط دون ان يبذل اي جهد لخدمة الجالية.

رابعا: لم نشاهد حتى الان اي جهد حقيقي لتوحيد الجمعيات في اطار واحد واذا ظهر جهد ما فانه يفشل بسرعة بسبب وجود (احتقان) بين اعضاء الجمعيات المختلفة.

ان هنالك الكثير من الملاحظات والبراهين التي تدل على فشل جمعياتنا بشكل عام ونؤمن تماما بان الفرصة مازالت متاحة لعمل حقيقي يخدم الجالية ونحن في هذه الصحيفة نرحب دوما بفتح باب الحوار حول هذه القضية لعلنا نبدأ ورشة عمل جدية باسرع وقت ممكن.

● ملاحظة: لابداء الراي حول ملف الجمعيات الاردنية في الولايات المتحدة يرجى ارسال كافة الرسائل عبر الفاكس الخاص بالصحيفة او صندوق البريد■

[illegible]

الاطباء الفلسطينيون يلتقون د. الزعيم

اقام عدد من الاطباء الفلسطينيين الاميركيين حفل استقبال للدكتور مروان الزعيم ممثل وزارة الصحة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتحدث د. الزعيم اثناء الحفل عن دور السلطة في بناء المؤسسات الصحية بقطاع غزة والضفة الغربية■

اجتماع للنادي العربي في الامم المتحدة

عقد النادي العربي في الامم المتحدةاول ندوة عامة تعالج موضوعات قانونية وتشريعية مهمة، حضرها مجموعة من اعضاء النادي وعدد من كبار المحامين وموظفي الامم المتحدة العرب.

وعالج المحامون برئاسة المحامي ياسين العيوطي للمستشار القانوني في جامعة ستوني بروك موضوعات هامة منها قوانين الاسرة والضرائب على انواعها والجوانب القانونية لبيع وشراء العقارات■

مورو تحذر من اعتقال الافغان الاردنيين!!

نيويورك - البلاد - مركز الرصد الدولي/ حذرت جبهة تحرير مورو الاسلامية السلطات الحكومية الفلبينية من اعتقال المزيد من الافغان الاردنيين تحت مزاعم الارهاب.

وقالت الجبهة ان السلطات الفلبينية اعتقلت حتى الان عشرات من الرعايا العرب في الفلبين تحت مزاعم مشاركتهم في اعمال ارهابية■

احذروا: الكاميرات وراء سياراتكم في نيويورك!

وضع رجال البوليس في نيويورك ما يزيد عن ١٥ كاميرا جديدة في شوارع برونكو وبروكلين ومنهاتن لتصوير السيارات المخالفة التي تتجاوز اشارات المرور الحمراء او السيارات التي تتجاوز قليلا الخط الابيض المحدد لاماكن عبور المشاة.

وفي حالة التقاط اية سيارة مخالفة فانه ستصل للسائق على عنوانه رسالة تطالبه بدفع ٥٠ دولارا ولكن، يتم اضافة اي نقاط على رخصة القيادة لان الكاميرا لا تستطيع تحديد شخصية السائق بل تلتقط الكاميرا السيارة من الخلف وبها لوحة الارقام وفي نفس الوقت اشارة المرور الحمراء مؤكدة ان السيارة مرت خلالها■



اهلا بمسرح اهلا

شاهدت قبل اسبوع ٢٧/ ٥/ ٩٥ مسرحية السلام يا سلام على مسرح مدرسة كلفتون - نيوجرسي وقد فوجئت تماما بالمستوى الفني الرفيع الذي وصل اليه للمسرح الاردني ومدى استغلاله بوعي تام ونضج كامل لسقف الحرية في الاردن.

لقد ابدع نبيل صوالحة وهشام يانس وامل الدباس تماما في غوصهم الاخير عبر تأديتهم ببراعة فنية نادرة، وقد كانت المسرحية بشكل عام مفاجأة سارة امام ابناء الجاليات العربية الاخرى التي اكتشفت بأن الحرية والديمقراطية التي يتمتع بها الشعب الاردني قد ظهرت في اعمال فنية ليس لها مثيل في العالم العربي.

لقد استشعر ابناء الجالية الاردنية عند مشاهدةمسرحية (السلام يا سلام) بان المسرح الاردني اصبح منافسا حقيقيا للمسارح العربية الاخرى في الدول العربية، المسرحية من الجانب الاخر ساهمت بطريقة غير مباشرة بتجميع ابناء الجالية في مناسبة غير مألوفة وهذا يدلل بالطبع ان فرقتنا المسرحية القادمة من الاردن تساهم الى حد كبير بخلق مزيد من الروابط الحنينية بين ابناء الجالية انفسهم ومع ابناء الجاليات العربية الاخرى في ذات الوقت.

وقد كانت غبطة ابناء الجالية اكثر لدى مشاركة معالي السفير الاردني في واشنطن الدكتور فايز الطراونة حفلتهم غير المألوفة في كلفتون نيوجرسي. وهذا ساهم بالتأكيد في تقوية العلاقة غير الرسمية بين السفارة والجالية. المسرحية بشكل عام كانت شاهدا حقيقياعلى العمل والابداع الهادف والنقد البناء الذي يعبر عن مشاعر الناس البسطاء.

لننا نأمل مشاهدة المزيد من العروض المسرحية الهادفة التي شكلت باعتزاز نموذجا رائعا لما يشهده الاردن من حرية وديمقراطية حقيقية نلمسها من خلال هذه الورش الابداعية الخلاقة■



مغرورة يا حبيبتي..

مـغـرورة ويحق لك هذا الغـرور.. قلم الانكار.. وعندي شـهـود ذاك الليل السـاكن في شـعـرك.. وذاك الورد النابت في الخدود.. كل ما فيك يصيح.. مغرورة.. انت مغرورة..

وكـيـف للقـمـر ان لا يكون مـغـرورا.. ونوره مـلأ الوجود في صمتك.. تسكن كل الاساطير.. وفي صوتك بكاء النواعـيـر.. وهذا الحـزن السـاكن في عـينيك.. وشـامتك التي حينما المسها اشـعر بالدفء والحنان اكتب لك الاشـعار لان كل مـا فـيك مؤثر.. كل مـا فـيك مدمر.. حتى ابتسـامتك تثرثر.. نسيت غربتي.. الليالي الحزينة.. عندما عرفتك انت يا مغرورة.. في نفسي لا تزال جذور الشوق مشتعلة.. سأظل احبك.. ولن انساك يا ملاكي نعم تستحقين كل هذا الغرور..

● احمد . غ

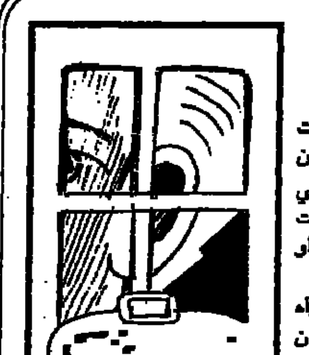
كوني لي دوما..

ارى في عينيك العسليتين نجما يشرق في حياتي ويضيء دربي.. تتأملين فأجد في تأملك صباحا جديدا.. اعيشه واخلده في مـذكـراتي.. انك حـينمـا تنظرين بعـيـونك السـاحـرة الي تدفـعـينني للنظر مـعك الى غـد مـشـرق.. تشـرق الحـيـاة لي.. كاشراقتك عندما تبزغين.. يا نور الظلام يا صباح مشرق في حـيـاتي المظلمـة.. لقـد تبـددت الاحـزان عندمـا نطقت احـرفك السنيـة.. توهجت الشـمـس.. وغربت الالام.. آلام نفسـي حين رأيتك.. كوني لي دوما.. شمسا لا تغرب..

كم اعـشق عـينيك العسليتين.. انهـمـا بحـر مليء بالمعـاني التي تعطيني املا.. فقط نظرة من عيونك تجعلني انسانا آخر.. ابتسـامة من شفتيك اطير الى السمـاء.. ارجوك يا من جـعلتني اباري بك الشعراء.. كوني لي دوما..

● احمد غنيمات/ السلط

فارس الاحلام



فلتسقط الضرائب ولينتصر فارس احلام الشعب، فبعدما باتت احلام اليقظة ترافق العامة في باصات المؤسسة وعلى طوابير ديوان الخدمة المدنية خرجت كلمة لم نسمعها مباشرة لكن «آلة التصوير» التي غدت تلتقط آلاف الصور لامور اضحت روتينا مألوفا وبعض الكلمات العابرة التي يهمس بها شـخصـان لبعضـهـما البعض اثناء سيرهـمـا او تحت نافذة منزل غفل عنها صـاحبها وتركها مفتوحة.

فـهـا نحن نتخبط بين وعود العالم السـاعي نحو السـلام والافواه التي نسي اصحابها كيف تغلق والخوف كل الخوف من الهمسات ان تصبح صياحا.

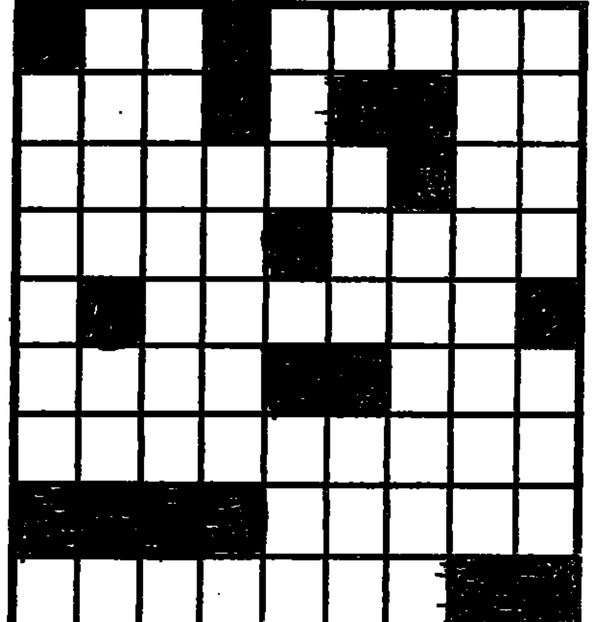
امـا منبر الشـعب فـوقف مكتـوف الايدي تحت ظل الديمقـراطية يستقيء قليلا حتى تصلح لاجهزة الصوت «الميكروفونات» فخافوا ايها الناس على فارس احلامكم واغلقوا نوافذكم وخففوا من مسيركم واخفضوا من همسكم حتى يصبح «وشوشة» لكي لا تسجلها اذن غيركم.

● محمد القدومي

انت..والنجـوم

الحمل	لا تتخذ قراراتك الحاسمة بسرعة.. لأن قد تخسر كل شيء.. مفاجأة في نهاية هذا الاسبوع■
الثور	انت الان امام امتحان صعب.. فكر جيدا في الاختيار قبل ان تندم■
الجوزاء	تضطر خلال هذا الاسبوع للسفر في مهمة تجارية.. يوم السعد الاثنين■
السرطان	اوضاعك المادية في تحسن مستمر.. وتطور في علاقاتك في العمل.. رقم الحظ (١)■
الاسد	استغل اوقات فراغك بعمل مفيد.. ولا تفرط باصدقائك■
العذراء	ابتعد عن التدخين.. ولا ترهق جسدك كثيرا في العمل المتواصل.. رقم الحظ (٥)■
الميزان	انت مهيأ فعلا لكي تكون اداريا ناجحا.. حاول ان تستغل اقتراحات الاخرين■
العقرب	رسالة مهمة تصلك في نهاية هذا الاسبوع تتضمن دعوة لحضور حفل زفاف لاحد اصدقائك..■
القوس	تطور مفاجئ في محيط العمل.. واصدقاء جدد تجد من بينهم من تثق به فعلا، يوم السعد الجمعة■
الجدي	لا داعي للقلق.. فصحتك بخير ان شاء الله ولكن لا تجعل الاوهام تسيطر عليك■
الدلو	تسيطر عليك بعض المعتقدات القديمة البالية، حاول ان تتحرر منها، وابتعد عن النقاش الفارغ الذي لا يجدي نفعا■
الحوت	لقاء عاطفي ساخن في بداية هذا الاسبوع، رقم الحظ (٦) ويوم السعد الثلاثاء■

كلمات متقاطعة



افقيا:

١- احـد الانبيـاء، اسم واد معروف في الاردن

٢- مطرب اردني معـروف + حرف

٣- جـدهمـا في كـتـاب، متشابهات

٤- دق، مدن مبعثرة

٥- يستبدل + حرف، ضمير غائب

٦- احـد الوالدين مـعكوسـة، تقال للتهنئة + حرف

٧- دولة اجنبية

٨- علم مـؤنث، الاسم الاول لممثل عربي معروف

عموديا :

١- يكتب + قهوة

٢- اسبوع بالانجليزية + عكس مقدمة + حرف

٣- حرفان مختلفان. لحن مبعثرة

٤- احد انواع الزهور، عكس، علم مذكر معكوس

٥- وجـه الصـبح، الهي معكوسة

٦- عاصمة اوروبية

٧- شجرة مثمرة، جدها في ارتواء

٨- علم مؤنث + حرف

٩- احد الوالدين معكوسة، يقلد

خاطرة عابرة

يهمني جـدا ان اوجـه رسـالتي الى اصـحـاب العـقـول النيرة ممن يتابعون.. قلوب حـائرة.. اريد حـلا.. عـزيزي المحـرر.. امي العزيزة.. رائع جدا واكثر من رائع.. فانا عندمـا اقرأ مشاكل المراسلين وردود المحررين احس براحـة واطمـئنان فالحمد لله كل شيء على ما يرام.. فـقـد انتهت جميع مشاكلنا ولم يبق امـامنا الا مشاكل ذات الـ ١٥ ربيعا فـالحب يكاد يهلك قلبها الحمد لله

فقد انتهت الازمات واصبحت الدولة مرفهة والشعب على سنجة عشرة فكل شيء اصبح بالمستطاع وانتهت ازمة البطالة..

الحمد لله.. واشكرك يا رب.. اذن لننتظر الان الى الحب والهيام..

اذ ان قلبنا خال من الضيق والهموم والعقل والحمد لله بعد هذا الانجاز العلمي الهائل في الوطن لا يحتاج الا الى راحة وفترة نقاهة وحب لم نذق طعمه خلال فترة انشغالنا لنجاحنا الباهر في الميادين العملية في اعلى المستويات العالمية.

اذن لماذا لا اسرد عليك سيدي المحرر مشكلتي العاطفية لتجد لي حلا فانا لا اعرف الحل على الرغم من عبقريتي..

اسفة لعدم ذكر مشكلتي فلقد وجدت حبا جديدا ولحين العقدة ما تأتي الى المنشار ابعث لك بمشكلتي.. والى ذلك الحين اقول وداعا..

● تماضر نوايلة القدادي/ اربد

فلتكن انت يا وطني الحكم

ضحكت جدران السجن لمأساتي
لم استغرب
فانا ايضا من سخرية القدر ضحكت
وهل يملك مثلي الا ان يضحك
في زمن الدمع الزائف
وتذكرت
وجه القاضي الجلاد يزمجر
خائن خائن
وضحكت
تهمتي.. خيانة الوطن
والقاضي يحمل سوطا
وعقاب الموت لمن خان الوطن
وبدأت اشك بنفسي
فلعلي في نشوة سكر
خنت الوطن
لكني لا املك ثمن الكأس لاسكر
فانا لا املك الا قلبا
يعشق هذا الوطن
ويمني النفس بوطن اكبر
واستحلفت القاضي الجلاد بان يخبرني
كيف يخون العاشق عشقه
قال وما زال السوط على جسدي
قد اخللت بأمن الدولة
ورفضت سلام الشجعان
آه.. آه يا وطني
اعذرني ان كنت اسأت اليك بحبي
فليس يدري ما يفعل صب ولهان
رفضتك ورقا ماليا في سوق المال
ورفضت لحبات ترابك ان تصبح
طرفا في كفة ميزان
رفضتك جزءا متمزقا عن حلمي الاكبر
منذ متى كان العربي يقاتل من اجل المال

● جودة ابوخاص/ جامعة اليرموك

ضحكة القداح

القادمون
شوارع
من ساحة التحرير
فارقت احتضار
الوقت
حين شممت..
سجائر
الوطن الجريح.. وما وراء الظل..
اشعلت الحروف
على زجاج
بارد
في الروح..
يا قلقي
الممزق في
سرير النوم
دع حلما على امل الذين
تجنبوا
بهديل نورسة
وساروا
نحو هذا الصمت
في ليلي المحاصر
بالتجرد
من عيون حبيبتي

القادمون
شتاء دجلة
حين يرتحل المساء
ويولد القمر العراقي
المرقش بالجدائل
من نخيل جنوبنا..
هذا انا..!!
والقادمون
شوارع
من ساحة التحرير
حاملة نجوم الصيف
اتعبها
جفاء العنبر الممتد
في قدر السنين
وضحكة
القداح..
آه..
مزقتني الريح
والطير
الذي ما زال
يتبعنا..
الى المنفى..

● حسن رحيم الخرساني/ العراق

تحدي الالم



كل شيء يفقد قيمته مع الزمن، حتى الحب، تفقد كلماته حرارتها، والهمسات قدرتها على التأثير، وممارسة سحرها في القلب البشري، ويبقى الفراق نتيجة حتمية لكل شيء في وجودنا.. فلا شيء راسخ، لا شيء يدوم على حاله، ولا شيء يبقى كما كان.

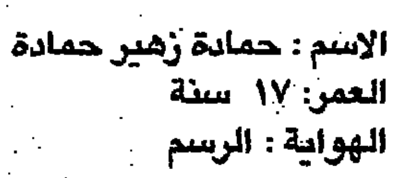
فاذا كانت الحياة نفسها تنتهي بالموت، فكيف لا ينتهي الحب وهو مجرد مشاعر واحاسيس تنتاب الانسان لعلاقته بالاخرين ولتواصله معهم ورغبته في ان يكون محبوبا ومحبا؟ فالحب لحظة نملكها بين ايدينا، قد تمر كأي شيء عادي في حياتنا. وقد نحياها بجنون وصخب، ثم يضيع بريقها بمرور الزمن، بتوالي الاحداث والمواقف، الانسان نفسه يتغير، طباعه، تصرفاته وافكاره. فكيف نطلب الحب الدوام، والانسان الذي يعيش هذا الحب ليس ثابتا وراسخا؟ الحب شريط حلقاته المشاعر والرغبات التي نختزنها بداخلنا، ويطله الانسان الذي يظمأ بطبائعه الاصيلة الى شيء يملأ عليه افق حياته بهجة واشراقا ويحلم دائما ان يكون مرغوبا فيه. قد يطول حب اكثر من سواه، قد يصمد حب امام العقبات ومتغيرات الواقع اكثر من غيره. لكن الحب الذي دام الى الابد لا يعرفه الناس حقيقة.

فالحب ليس اقوى من الموت. الانسان بايمانه، بحبه للبقاء وباحساسه بالحياة اقوى من الحب، واكبر من ان يكون عبدا لانسان يتحكم في مشاعره وفي حياته، ولن الله اعطاه نعما كثيرة اروعها انه خلقه ليتوارث الارض ويعمرها بالفضيلة. واعطاه نعمة النسيان، لينسى فشل قلبه في امتلاك قلب انسان اخر، ليتحدى الامه ويواصل حياته من جديد.

● باسل محمد فلاح معايرة/ اربد







الاسم : داليا زهير حمادة
العمر: ٤ سنوات
الهواية : جمع اللعب

الاسم : حمادة زهير حمادة
العمر: ١٧ سنة
الهواية : الرسم

الاسم : بهاء زهير حمادة
العمر: ١٥ سنة
الهواية : كرة القدم



الاسم : عمرو وآلاء اسعد ابو طالب
الهواية : المشاكسة واللعب

الاسم : ابراهيم جودت محمد عيسى
العمر: سنة واحدة
الهواية : اللعب

الاسم : اوس اسامة حمزة
العمر: ٣ سنوات
الهواية : المشاكسة

انت قدري



.. هل انت التي ابحث عنها . هل انت قدري.. هل انت نهايتي.. يا الهي كم هي سخافة قلبي ان كنت انت مراده ويا لظلم القدر الذي وضعك في طريقي.. ما الذنب الذي ارتكبته.. وما هي جريمتي حتى يعاقبني بك.

... ما الذي رأته عيناي فيك.. حتى يسير القلب اليك.. ما الذي وجدته فيك حتى اسكنتك القلب.. اعترف الان يا سيدتي بانني رأيت في عينيك الغدر.. اعترف بانك انسانة لعوب.. انسانة غادرة.. وجدت فيك كل العنجهية.. وجدت فيك الدجل.. تعشقين التستر خلف الاقنعة.. عرفت.. واعرف بانك ماكرة..

كذلك اعترف باني وجدت فيك شيئا من البراءة.. وجدت فيك شيئا من الصدق وهذا الذي جعلني اسير في دربك وبكل احساس.. بكل مشاعري.. لعلي استطيع ان انقذك واعيدك لطبيعتك الطيبة.. اعيدك لصدقك.. لكن الغدر استقر في اعماقك.. الكذب سكن حياتك حتى الشرايين.. ولا يمكنني ان انقذك منه.. ولاني عجزت عن ذلك اطردك من حياتي.. اطردك من قلبي.. وان لم انجح فسادوس قلبي ولعنه..

● محمد حسين الصوالحة/ عمان

من هي؟

ممثلة ومطربة مصرية وتشترك في فرقة غنائية مشهورة يتألف اسمها من ثلاثة مقاطع و(٩) احرفه فمن هي اذا كانت:

الحروف: ٧ + ٨ + ١ = سباحة

الحروف: ٩ + ٤ + ٦ = منظمة دولية

الحروف: ٧ + ٩ + ٨ = سماح

الحروف: ٧ + ٩ + ٢ = شرف



احيانا يصبح «الاجتهاد» افضل وسيلة لاتخاذ القرار حينما يكون الفارق بين الحقيقة والخيال وهما او حينما يكون الفارق بين الصواب والخطأ مجرد (شعرة).. وعندما يكون القرار فرديا فان «النجاح» يصبح تحت الصفر.. ولكن لا يمكن ان تكون (المشاركة) التي تصنع القرار مجرد (دعوة) في الهواء الطلق ما لم تكن مشاركة فعالة.

ولان البلاد هي صحيفة الجميع التي تجمع ما بين الخبر اليقين والجرأة المتناهية والتحقيق المتميز، والصورة الصادقة فانها اذ تأمل من قرائها ان يشاركوها في التطوير والتحديث وابداء ارائهم فيما تقدمه وتنشره وما يأملونه ان يكون موجودا على صفحاتها..

اننا بانتظار رسائلكم واقتراحاتكم وارائكم اعتبارا من العدد القادم وسوف نناقشها معا في سبيل ان تخرج البلاد في حلة ترضي الجميع، واهلا وسهلا بكم دائما.

● المحرر

واحة البلاد



حكم

لو الظروف القاسية شدت على يدينك حديد
الصبر مفتاح الفرج والحر نفسه ما تهون

لو ابرت خيل الفرح يجيبها محيي الهميد
العاصفة قبله سكون لكن يجي بعده سكون

تايف عقيلي الجلاد

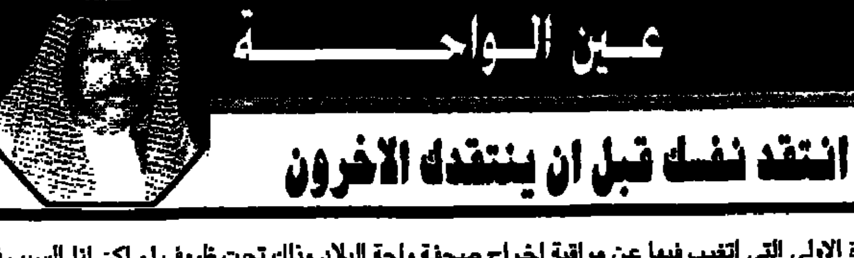
روائع

اهيم وتسرح ضنوني الى ماضي ربيع ضاع
وترد عيونها تبكي بقايا غضه العاري

حبيبي رعشة حروفك تعيشني الم وصراع
أنا جيت اعتذر لك من خيالي تهرب اعذاري

فاضل الغشم

من البادية

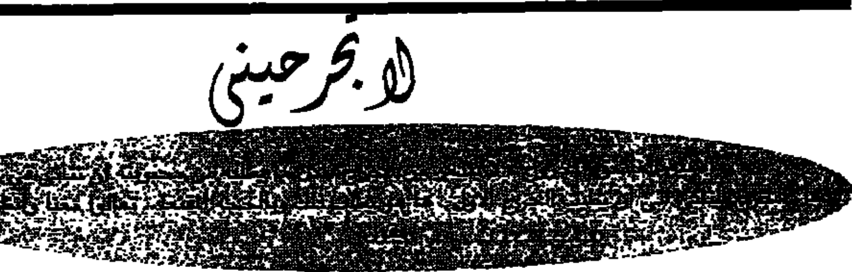


انتقد نفسك قبل ان ينتقدك الاخرون

المرة الاولى التي اتغيب فيها عن مراقبة اخراج صحفة واحة البلاد وذلك تحت ظروف لم اكن انا السبب فيها الا انني اقول لنفسي انني انا الملام على الاخطاء التي حصلت في الصفحة.. سواء كانت الاخطاء بحقي شخصيا أم بحق القراء. فقرائي يعرفونني ولا يعرفون غيري وبالتالي فسيلومونني على ما حصل ولكني اؤكد للسيد احمد سالم الزوايدة بان البيت الاخير من قصيدته والذي وضع مطلعا للقصيدة بعد قلب صدره عجز وعجزه صدر باني قد صويت ذلك قبل صدور العدد كما قمت بوضع إسم الشاعر حسين سليمان بن حسان عند قصيدته التي بعنوان (محتار).

اما زاوية الحكم فقد تم تصحيحها من قبلي ايضا ولا يفوتني وانا شديد الاسف على ما حصل ان اقول للجميع بان عنوان زاويتي الخاصة عين الواحة كان دمع رسائل القراء الا انني فوجئت بالعدد يصدر بدون اي تصويب لكل من الاوضاع السالفة الذكر ولا اريد ان القي اللوم على الكمبيوتر العجوز الذي انهى خدماته بعد ان انهى اخراج صفحتي مباشرة وذلك لكبر سنه ولاحالته على التقاعد ليحل محله الكمبيوتر الفتي الذي نأمل منه ان يعمل معنا بجد ونشاط وذاكرة تخزين قوية اقول هذا وانا اعتبر ما كتبته تنويه عن جميع الاخطاء بمثابة اعتذار للجميع راجيا قبوله ومتمنيا ان لا يتكرر وشكرا لمن التمس لي عذرا.■

لا تجرحيني



لا تجريحيني وجرحك العام ما طاب — داوي بحنانك ما مضى واجرحيني
يللي حنانك نظرة بين الاهداب — ردي علي بعض العزا ناظريني
خافي على قلب بحبك والياذاب — ذاب الهوى في خفقته والحنيني
لولاك ما زار القمر ليل الاحباب — ولو لوحت شمس المحبة جبيني
ولولاك ما يلفي على الدار غياب — ولا تبكي اللي فارق الدار عيني
في غيبتك كل الملا عندي اغراب — لحد ابي قربه ولا احد يبيني
لا يا اغلى كل القرايب والاصحاب — ضاع العدل بالناس لو تظلميني

الامير بدر بن عبدالمحسن

حل الرموز التي وردت في العدد الماضي

داغستان

الى ارواح نسور داغستان

حلقني بالجو لحظة لا تموتي — واللقالق لا تهز ابه الجناح
صوتي المبحوح والمهزوم صوتي — ينتخي بك شعب داغستان راح
حلقي به قبل ما اللحظة تفوتي — والسواري والعلم تترك جراح
قبل (ميروزا) تحجرنا كبوتي — قبل (ابولو) يحرق بشمس الصباح
لا تضلي باقية فينا صموتي — وش عملنا بالجنون المستباح
امس فوق الغيم بجناحك زهوتي — وامس كنتي سرب في وجه الرياح
وامس طرتي بالسما.. طرتي.. علوتي — لكن اليوم انحنيتي ولا كفاح
بالسما بالجو لو كنتي تموتي — افضل من القاع يا ذات الجناح

عواد ملهي الصخري

غاليك عقب الموت

غاليك عقب الموت ما يسمع نداك
اقفى رحيله وافترق عن رحيلك
يالخي لا ترجيه فات وتعداك
واللي يخفيه اللحد ما يجيلك

محمد السديري

سد الدموع



بسام يوسف الخناحنة

سافري من ديرتي بليا وداع — واتركيني وجودي سد الدموع
من عيوني الملمي نور وشعاع — واظلمي لي ناظر لحين الرجوع
من ظلامي فصلي لنورك شعاع — واحجبي ما يجهر عيون الربوع
واصنعي للمركب الراحل شراع — وابحري ثم ارجعي بين الضلوع
صدقيني عيشتي صارت صراع — وكذبي لو قلت نارتلي الشموع
في غيابك ما صدفت الا الضياع — وبضياعي سكتي صارت فروع
كل ما امشي بدربي اثنين باع — تعترف لي خطوتي اني مخدوع
ثم ارجع مثل ما امشي بانفاع — وخطوتي تسئل عميقات الصدوع
جاويتها ارجعي لذيك القلاع — وانبهرت بنورها وعد السبوع
التقينا وانتهى درب الضياع — وهذا انا والحين شمسي بالطلوع
وعفت غيبتها بوداع ولا وداع — وانفجر من فرحتنا سد الدموع

اضرب الاوتار

اضرب الاوتار بيدي والدموع
من على الخدين سالت دمعتي
يا شقا قلبي ويا كثر الفجوع
ياعذاب النفس طالت حيرتي
همسا بقلبي سطي بين الضلوع
وهما بفكري سبايب شكوتي
الصديق اللي انا منه مخدوع
والحبيب اقفا سبايب لوعتي
يا كفي يكفي انا وانت بوجوع
ومن عنا الاوجاع خفت بسمتي
يا صديق الحال صارت في رجوع
من لفاني العلم ضاقت دنيتي
اذكر الايام للماضي برجوع
يوم قدامك اقابل خلتي
الغصب يا ناس ما منه نفوع
يا عزيز النفس افهم قصتي
يا سواد الليل متى شمس الطلوع
ويا طلوع الشمس داوي حالتي
اضرب الاوتار عسى همي يزوع
لكن الاهات تبدد فرحتي

علي سالم سعود

مشتاق

الله من قلب شفوقا ومشتاق
يكفخ كما طيرا شبكناه بسبوق
من دقته بين الضماير غداء شلاق
دقة غرام الحب عاشق ومعشوق
مشتاق لبو خديد لامع وبراق
ابو ثمانا كنهن در من نوق
حلو العسل من بينهن سال دفاق
ما ذقتهن لا شك بريق مرفوق
ومن حسنها طي الشعر ياصل الساق
والموت فيه لا مشاء يرفعه فوق
انا منايا نجتمع بعد الافراق
يللي فراقك صايب القلب بحروق
ومن لامني يا عل ما ذقت هو ذاق
يبلاه ربي في هوى حب مخلوق

ماجد الصخري

هذا زماني



مهداه الى الصديق
عبدالهادي قاسم ابو راشد

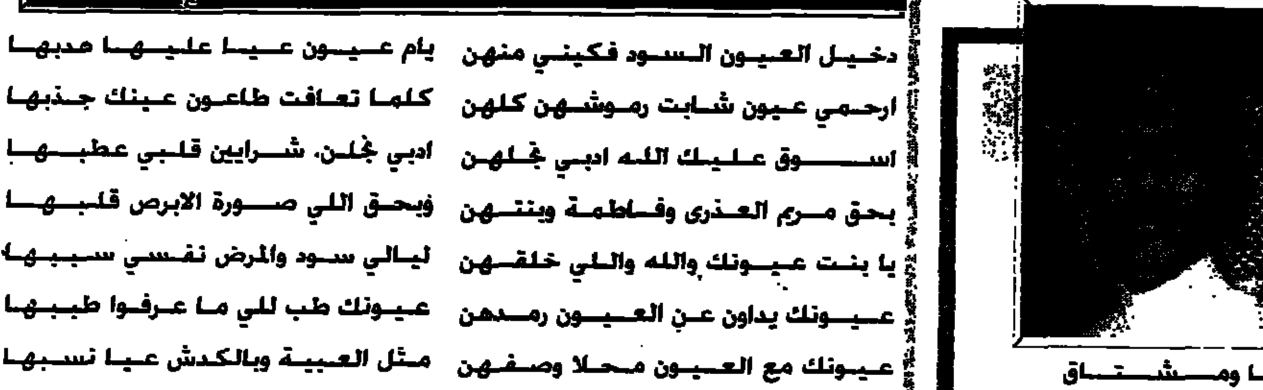
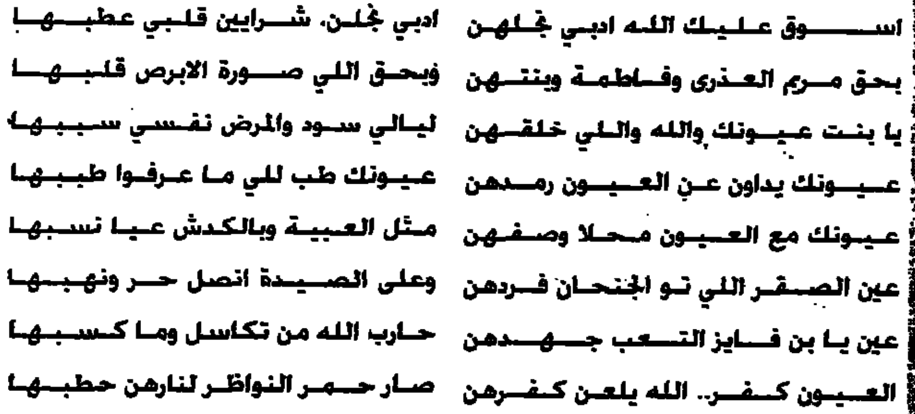
الله من قلبا به النار توقد
وقد الغظى لا صار كيرا يشبه
ويا مل عينا عيت الليل ترقد
تسهر طوال الليل دمعه تكبه
بسباب منهو ارحل من ورى الحد
اللي سكن بالقلب والقلب حبه
هذا زماني كل حظي منكد
وقلبي عليل ولا نفع فيه طبه
اشكي حياتي والخطيط المعقد
للشاعر اللي كل شين كتب به
ابن البحيح القرم يا طيب الجد
انا اشهد ان كل الاوادم تحبه

عبدالله جراد العطون

ما هو لحل ثلاث باسم واحد
الاولى في السماء
الثانية في الارض
الثالثة فيك

صورة وصدى



دخيل العيون السود فكيني منهن — يام عيون عيا عليها هدبها
ارحمي عيون شابت رموشهن كلهن — كلما تعافت طاعون عينك جذبها
اسوق عليك الله ابي تجلهن — ادبي تجلن. شرايين قلبي عطبها
بحق مريم العذرى وفاطمة وبنتهن — وبحق اللي صورة الابرص قلبها
يا بنت عيونك والله واللي خلقهن — ليالي سود والمرض نفسي سببها
عيونك يداون عن العيون رمدهن — عيونك طب للي ما عرفوا طيبها
عيونك مع العيون محلا وصفهن — مثل العبية وبالكدش عيا تسبها
عين الصقر اللي تو الجنحان فردهن — وعلى الصيدة انصل حر ونهبها
عين يا بن فايز التعب جهدهن — حارب الله من تكاسل وما كسبها
العيون كفر.. الله يلعن كفرهن — صار حمر النواظر لنارهن حطبها

الذكاء والفطنة في البادية

«قصة الشيخ حديثة الخريشا مع الامير عبدالله الشريف»

كان الامير عبدالله بن حسين الشريف واليا على فلسطين والاردن ويسمع عن الشيخ حديثة الخريشا شيخ من شيوخ بني صخر الاردنية وكان يسمع عنه انه رجلا داهية من دهات الرجال في الشجاعة وكان من اذكاهم ومن افطنهم ومن اعرف الناس في امور الناس وقد ذاع صيته وانتشرت اخباره بين شيوخ قبائل العرب بهذه الخواص الفريدة في الشام وبلاد الاردن حتى علم عنه للشريف عبدالله فدعاه اليه وتعرف عليه واراد ان يختبره على بعض الامور التي تحتاج في حلها الى افكار متميزة كافكار الشيخ حديثة حسب ما ظهر له في مفاد المحدثين عنه من الرواة.

ولما حضر بين يديه سلم واجلسه امامه وطلب له كوب من الشاي وقد وضع الكوب على طاولة من الزجاج كانت بينهما ثم قال الامير عبدالله انني اريد ان اسالك عن بعض الاسئلة فاجبني عليها، قال حديثة اسأل عما تشاء والله يقدرنا على رد الجواب.

قال الامير اولا اسمع مني هذا الخبر قال وما هو الخبر قال الشريف الخبر هو ان الرواة قد قالوا فيك من الكلام اخو الكذب فما هو اخو الكذب قال حديثة اخو الكذب هو الصدق في الاعمال والافعال العظيمة التي يكاد الانسان ان لا يصدقها لبعدها عن قدرة الانسان العادي ولكنها قد حصلت بالفعل وخبرها صحيح قال الشريف صدق تعبيرك يا حديثة.

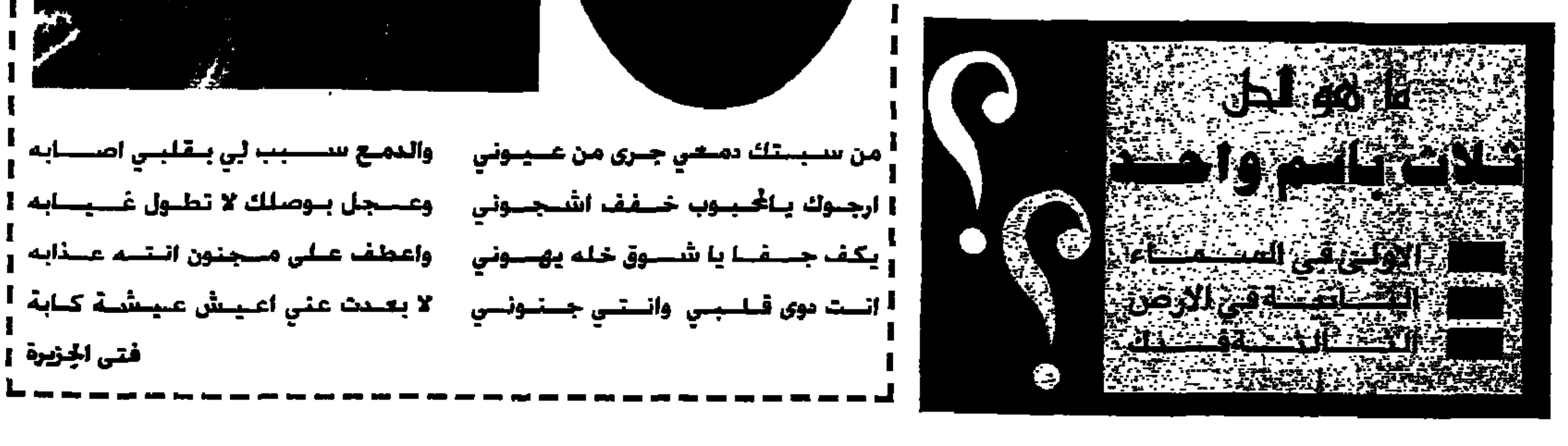
ثم قال اذا انا اسالك عن ثلاثة الاول مقفي والثاني مقبل والثالث حاضر. فنظر الشيخ حديثة الى الامير عبدالله الشريف وقال: اما الاول المقفي فهو العمر حيث يولد الانسان من بطن امه وقد قدر الله له اجله لعدد من الدقائق او لساعات او لشهور او لسنين او بين هذا وهذا فاي زمن يمر به وهو حي فهو ينقص من عمره فيكون في هذا الحال مقفي حتى يصل يومه الموعود.

واما الثاني المقبل وهو الموت الذي اذا اقبل [illegible] فهو مقبل حتى يصل فريسته فيقبض روحها.

اما الثالث الحاضر فهو ما كان من شيء معلوم في جيب الانسان او بيده وما سوى ذلك لا يعتبر حاضرا حتى هذا الكوب الذي بيني وبينك على الطاولة فلا تعتبره حاضرا بالنسبة لك فانني قد اتناوله قبلك فيحضرني ويغيب عنك فتناول الكوب فشربه فتعجب الامير منه وقال «صدقوا رواتك وفازوا بك ولا تك يالخريشا».

نقلا عن قضايا وقضاة وشيم من البادية لمؤلفه الاستاذ نايف بن زابن الحربي

شجون



من سببتك دمعي جرى من عيوني — والدمع سبب لي بقلبي اصابه
ارجوك يالمحبوب خفف اشجوني — وعجل بوصلك لا تطول غيابه
يكف جفا يا شوق خله يهوني — واعطف على مجنون انته عذابه
انت دوى قلبي وانتي جنوني — لا بعدت عني اعيش عيشة كابة

فتى الجزيرة

البلاد تلتقي الفنان النجم نور الشريف وتحاوره وجهاً لوجه في محاكمة علنية

نور الشريف: انا شرير ولكن!؟

ارفض التلفزيون فالجهد لا يدفع سوى ثمن التيار الكهربائي!!

مشهد من فيلم «ناجي العلي»

حاكمه : محمد كنعان

في يوم.. الموافق..
في ساعة وتاريخ.. توجه محضر محكمة الجلسة العلنية الى مقر اقامة المتهم.. وتم القبض عليه واحضاره في الدعوة المرفوعة عليه من الطرف الاول المدعي! الجمهور العربي.. في عنوانه المختار مكتب «جريدة البلاد» - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

الطرف الثاني المدعى عليه: الفنان النجم نور الشريف، وعنوانه ٣٣ شارع عماد الدين - القاهرة.

«محكمة»

النيابة: اقسم

المتهم: والله العظيم اقول الحق

النيابة: اسمك وسنك وعنوانك؟

المتهم: نور الشريف جابر محمد (٤٦ سنة) وعنواني ٣٣ شارع عماد الدين - القاهرة

ووجهت له النيابة الاتهامات الاتية:

● النيابة: انت متهم بعدم التوفيق في المسرح ما ردك على ما تسب اليك؟

- المتهم: على العكس تماما ولكن ينقص دفاعي مستندات هامة ومن حسن الحظ ان هناك مستندين يوضحان نوعية المسرح الذي اخوضه، وهما مسرحية «سهرة مع الضحك» ولعبة السلطان» وهما مسجلتان على شرائط الفيديو، وهناك نموذج اخر لا اعرف هل تسمح الرقابة بطرحه في السوق ام لا وهو مسرحية «الليم بأربعة» وهناك نماذج المسرحيات غير المسجلة مثل «بكالوريوس في حكم الشعوب» وست الملك» والفارس الاسير».. وايضا دور «كاليجولا» الذي لعبته مع خريجي اكاديمية الفنون.. وعدد اخر من المسرحيات.. اما بالنسبة للشريط الاول «سهرة مع الضحك» لم يعرض في كل البلاد العربية بما فيها مصر وعرض في تونس مرة واحدة وتدخلت الرقابة لمنعه من العرض ليس لهبوط مستواه ولكن لجراة الطرح فيه.

- النيابة: ما رأيك فيما هو منسوب اليك.. فانت متهم بالابتعاد عن الشاشة الصغيرة؟

المتهم: اعترف بهذه التهمة.. وابتعادي عن الشاشة الصغيرة عن ارادة واعية.. والسبب ان العمل التلفزيوني يؤدي لنوع من التشبيع خلال فترة قصيرة، بالاضافة الى ان كثرة ظهور الممثل على الشاشة الصغيرة يقلل من اقبال منتجي السينما عليه، فجمهور التلفزيون يشاهد الفنان بثمن التيار الكهربائي فقط اما ممثل السينما يكتسب قيمة من قيمة ايرادات الافلام وثمن بيعها في البلاد العربية وشركات الفيديو، لذا لا احب العمل في التلفزيون الا اذا اتاح لي الفرصة في تقديم دور او مضمون لا يمكن تقييمه من خلال السينما مثل مسلسل «ادبيب» وعبدالرحمن بن خلدون» والاخير لم يعرض في مصر ولا في السعودية.

- النيابة: انت متهم بالميل في افلامك لادوار الشر؟

المتهم: اعتقد انه تعويض في فترة البداية، فلقد حبست في ادوار الولد الطيب فترة طويلة، بالاضافة للتجارب التي امر بها سواء فنية او حياتية والتي جعلتني ارغب في تقديم نماذج من السلوك البشري المعقد، فانا الاحظ دائما رجال الدين ووسائل الاعلام يتحدثون عن الخير فقط ويغفلون - بقصد او بدون قصد - الصراع النفسي الخطير منذ بدء الخليقة حتى الآن.. ففي بداية البشرية اخ قتل اخاه وكذلك نجد الاضطهاد للانبياء والرسل واستمرارا لذلك نجد اغتيال الكثير من الخلفاء الراشدين والامثال الشعبية توضح لك من خلال مثل مصري يقول «ان حظك من حجر خذه واجري» فهذا المثل يعكس التفكير الشعبي في نظرتهم للسلوك الانساني. ولذا في ميلي لادوار الشر احاول تقديم نماذج شريرة قد اوفق من خلالها او لا اوفق في ترجمة السبب النفسي.. فانا احلم بعمل مجموعة اعمال احاول فيها القاء الضوء على دوافع السلوك الانساني.

النيابة: يوجه الاتهام لك ولجيلك باحتكار ادوار البطولة السينمائية والنجومية منذ عشرين عاما ومحاربة الوجوه الجديدة، ما ردك على هذا الاتهام؟

المتهم: نعم ولكن ليس لنا اي ذنب في ذلك، فالمسؤولية تقع على منتجي السينما ونظام النجوم الذي يفضله موزعو الافلام في العالم العربي.

النيابة: وماذا بعد.. اكمل..؟

المتهم: لقد كنا في يوم من الايام وجوها جديدة ولم نولد نجوما، ولكن خوف راس المال السينمائي في الوقت الذي غابت فيه الدولة عن دعم السينما توقف عن تقديم الاجيال الجديدة.

- النيابة: انت متهم انك سعيت جاهدا من لجل تنجيم كل من النجمتين نورا وزوجتك بوسي؟

المتهم: هذا لم يحدث اطلاقا.. (ثم يحاول المتهم تقديم دليل مادي) قائلا: ان الاعمال التي قدمتها بوسي ونورا بدوني تمثل اضعاف الاعمال التي شاركتهما فيها.

ولو انني املك الوقت الكافي لا اتردد لحظة واحدة في السعي لتنجيمهما بشكل اكثر.. واعتقد ان هذا ليس عيبا او خطأ، فاذا لم اقف بجانب اسرتي اقف بجانب من؟ خصوصا انهما تحملان موهبة حقيقية.. فانا لم افرض على الناس عملة سيئة.. وعلى العموم.. فلقد اعتزلت نورا الفن وارتدت الحجاب.

- احتد ممثل النيابة ووجه تهمة اخرى لنور الشريف، انت متهم بالميل لمعالجة المشاكل السياسية في افلامك دون التركيز على المشاكل الاجتماعية؟

المتهم: اعتقد انه لا يوجد تناقض بين المشاكل السياسية والاجتماعية وليس هناك اختلاف، فالمشاكل السياسية ما هي الا بلورة للمشاكل الاجتماعية فاذا نظرنا للمشاكل الاجتماعية وطرحناها نجد انها عبارة عن مشكلة الاسكان والبطالة.. وان الشباب حديثي التخرج يبحثون عن الشقة.. ستجد الافلام كلها متشابهة دون القاء الضوء على سبب المشكلة الرئيسي والذي غالبا يكون سببا سياسيا.

- وفي نهاية الجلسة وجهت النيابة هذا الاتهام، انت متهم بخفوت نجمك في عالم الشهرة والنجومية؟

المتهم: اتمنى ان اسمع راي من يتهمني بعد مشاهدة فيلم «الصرخة» والبحث عن سيد مرزوق» والظالم والمظلوم» وناجي العلي».

ويستطرد المتهم في دفاعه قائلا: هناك نوعان من النجومية، نجومية شباك وهذه النجومية لا تكون بالضرورة تعبيرا عن القيمة الفنية، فمن السخرية ان يكون نجم استالوني وروبين هود وكثير من الممثلين الذين يملكون عضلات ضخمة اكثر نجومية من «اليث بنشونيو» ومجاك نكلسون» وهناك النجومية الفنية المرتبطة بالقيمة الحقيقية للفن وقد يصادفها سوء الحظ في ضعف ايرادات الافلام، ولكن هذا لا يعني خفوت النجم.

- النيابة: الجمهور الاردني يقدم لك تحية حب من خلال جريدة البلاد ويتمنى لك التوفيق والنجاح.

المتهم: وانا بدوري لحيي جمهوري الحبيب في الاردن.. وتحية حب وتقدير لصحيفة البلاد.

رفعت الجلسة■

اخبار النجوم

زواج سري

بعد قصة حب دامت سبع سنوات تم زواج الفنانة نسرين نيوره ورجل الاعمال اللبناني «علي فياض» الذي يشاركها في ملكية شركة الانتاج السينمائي والتلفزيوني ومقرها الرئيسي في دبي ولها فرع اخر في القاهرة.. الف مبروك للعروسين اللذين ما زالا يحرصان على كتمان خبر زواجهما حتى الان!!■

في الوقت الذي استمرت فيه حلقات الجزء الخامس من ليالي الحلمية الى ٤٠ حلقة وفي الوقت الذي اختفى فيه مؤلفها اسامة انور عكاشة في القاهرة في منتجع خاص بالاسكندرية تلقت رقابة التلفزيون احتجاجا على «الفاكس» من اسامة انور عكاشة على بعض الحذف الذي اجري على الحلقة (٢٦) من الليالي وقال اسامة ان الحذف شوه احداث الحلقة وجعلها تبدو غير مفهومة في سياقها وموضوعها■

سعيد صالح والمخدرات

قضت محكمة جنوب القاهرة بالزام الفنان سعيد صالح بدفع ثلاثة الاف جنيه على سبيل التعويض الادبي بسبب اهانته لرئيس مباحث السيدة زينب اثناء القبض عليه في قضية المخدرات التي اتهم فيها، ومن المعروف ان المحكمة قد برأت الفنان سعيد صالح من تهمة تعاطي المخدرات.. والنتيجة اهانة بثلاثة الاف جنيه■

مسلسل قضايا «هالة صدقي» ما زال يتواصل

بعدما اقامت حفلا ابتهاجا باعلان براءتها من تهمة تبديد مبلغ مليون و٨٠٠ جنيه وحبس زوجها مجدي مكرم عاما واحدا مع الشغل بتهمة التزوير، فوجئت الفنانة هالة صدقي بفتح ملف القضية من جديد بناء على المذكرة التي تقدم بها محامي الزوج، فرج الديب طاعنا في حكم البراءة ومتظلما عن عدم مبادرة نيابة وسط القاهرة من استئناف الحكم الذي اخطأ في تطبيق القانون وبالتالي بطلان حكم حبس الزوج الذي اصدرته محكمة جنح قصر النيل وقد حصل المحامي على شهادة بذلك من نيابة قصر النيل■

حسناء تسرق ايهاب توفيق

القت نيابة الوايلي في القاهرة القبض على فتاة حسناء كانت اتهمتها اسرة المطرب ايهاب توفيق بسرقة عشرين الف دولار من المنزل، الا انها انكرت التهمة التي وجهت اليها. وكان ايهاب توفيق قد حصل على هذا المبلغ خلال جولته الفنية في اميركا بعد ان قضى هناك ما يقارب الشهرين ونصف الشهر■

براءة الفنان حاتم ذو الفقار

حكمت احدى محاكم الاسكندرية ببراءة الفنان حاتم ذو الفقار من تهمة تعاطي المخدرات والتي كان يحاكم على ذمتها منذ عدة شهور.

يعتبر هذا الحكم الثاني من نوعه للفنان حاتم ذو الفقار حيث سبق وبرأته احدى محاكم القاهرة من تهمة مماثلة منذ حوالي العامين■

كرم مطاوع متهم بالرشوة

بسبب المرض المفاجئ الذي احل بالفنان كرم مطاوع اجلت محكمة جنح الجيزة الاسبوع الماضي النظر في قضية الفنانة سهير المرشدي التي اقامتها ضد مطلقها الفنان كرم مطاوع تتهمه فيها بالاستيلاء على منقولات شقة الزوجية ومتعلقاتها الذاتية. من ناحية اخرى ارسلت نيابة العجوزة في استدعاء الفنان كرم لسماع اقواله في الاتهام الذي وجهته اليه مطلقته بتقديم رشوة قدرها عشرون الف جنيه لمراقب ايرادات حي العامرية بالاسكندرية لينقل اليه ملكية الفيلا التي تملكها هناك.

والجدير بالذكر بان الطلاق قد وقع بين النجمين مطاوع والمرشدي في نهاية العام الماضي.. والذي نتج عنه زواج كرم مطاوع من المذيعة التلفزيونية ماجدة عاصم وذلك بعد قصة حب كانت في طي الكتمان■

مسرحية «كباريه» حين يتحدث الحصار؟!


غسان المشيني وعبير عيسى في «كباريه»

«كباريه» ليست مسرحية عادية، اذ انها لم تولد في ظروف عادية، ولم تنتج لتحقق الاهداف المطلوبة للعمل المسرحي من ايصال رسالة سواء كانت هذه الرسالة معرفية او سياسية او ترفيهية.. وراء انتاج مسرحية «كباريه» قصة غريبة وبعيدة عن التصور تبدأ من حرب الخليج هل تصدقون؟

فخ الحصار

ليس المقصود هنا حصار الدول الغربية للعراق، وانما حصار التلفزيونات العربية للفنان الاردني منذ حرب الخليج، فلقد وجد الفنان الاردني نفسه اثناء تلك الحرب مضطرا للوقوف ضد ضرب وحصار الشعب العراقي رغم عدم تأييده لخطوات العراق العسكرية ضد دولة عربية اخرى هي الكويت وهكذا وجد الفنان الاردني نفسه امام حالة بطالة فرضها عليه الحصار العربي المحكم، بعد ان كان قد اعتاد العمل منذ سنوات طويلة ليوزع انتاجه في اسواق الخليج مما جعله يبحث عن مجالات عمل اخرى فلم يكن امامه الا الانغماس في لعبة دوبلاج الكرتون التي هي عبارة عن عمل يقتل الكثير من ادوات الفنان مقابل الحصول على لقمة العيش.. فقط! او ابتكار وسائله الجديدة فكان المسرح اليومي.

نجاحات واغراءات

نجحت «زمان الشقلبة» لنبيل المشيني واسرة حارة ابو عواد، كذلك نجحت «طعة وقايمة» تتحدث عن النجاح الجماهيري، فالمشاهد الاردني والمغترب تحديدا، وجد شخصياته التلفزيونية المحببة على خشبة المسرح فلاحقها سعيدا.

نجحت كذلك اسرة «اهلاء» في استقطاب الجمهور على مدار السنة وحققت ثراء وشهرة وهي تواصل طريقها.

اصبح الفنان الاردني امام اغراءين لم يحلم بهما: الربح والحياة الكريمة من خلال المسرح، وكذلك، وربما يكون الاهم، جمهور المسرح الذي تعود ان يشاهد عملا مسرحيا، فيما يشكل للوهلة الاولى، قناعة بحدوث تغير كبير في عقلية وذوق المواطن الاردني الذي كاد فنانونا ان ييأسوا من امكانية جذبه للمسرح.

تجارب ومغامرات

ولدت «كباريه» تحديا بين الاخوين مشيني انها محاولة يحاول من خلالها غسان المشيني ان يبين لنبيل كيف يمكن ان يجتذب الجمهور الى الصالة وكيف يمكن ان يتحقق النجاح، فهل نجحت «كباريه» جماهيريا كما يريد لها غسان؟ نترك ذلك لنبيل وغسان ولعبير ايضا املين ان يزودونا بنتائج هذه التجربة في المستقبل القريب!

فنانون.. ومواهب

لعل من اهم العناصر الايجابية التي حملتها «كباريه» بوصفها عملا مسرحيا هي هذه الطاقات الفنية التي قدمتها للجمهور، فمن ناحيته قدم الفنان غسان المشيني عبر الحركة المرنة وخفة الظل والاتقان الشديد للهجة شخصيته «ابو الخل» وقدراته المتميزة في فن التقليد، قدم وجبة دسمة من الضحكات والابتسامات لجمهوره الذي ازداد اعجابه بهذا الفنان من خلال اطلاعه وجها لوجه على امكاناته الفنية المتميزة

عبير عيسى بدت رائعة في ثنائيتها وادائها الخالي من التصنع والمبالغة والوعظ كما كانت تظهر في حلقات «حارة ابو عواد».

ولعل تجاربها المسرحية الكثيرة قد بدات تؤتي ثمارها بحيث اكاد اكون متأكدا اننا ستشاهد لها اعمالا تقدم فيها لنا فنانة مسرحية متميزة، لجمل ما قدمته «كباريه» هي تلك المجموعة من الفنانين الشباب الذين تميز من بينهم الشاب مهند الحسيني الذي يبشر بفنان مسرحي من طراز رفيع.

اما عامر الخفش فرغم ان اغنياته الجميلة اقحمت على سياق المسرحية كما قلنا، فانه قد اظهر علامات اولية على فنان استعراضي من طراز جيد رغم ما بدا عليه من الجمود كممثل فهي البداية، وهي بداية مشجعة جدا.

جمهورنا!!

ان جمهورنا مع تغيرات لا تكاد تلحظ هو نفسه.. استهلاكي يبحث عن عدد من الضحكات تساوي عدد القروش التي دفعها، انفعالي يصفق بشدة ويضحك بمبالغة شديدة اذا رلقه شيئا، وياكل البوشار او يتحدث عن المنسف الذي تناوله على غداء اليوم لذا شعر بالملل

ببساطة هو الجمهور ذاته الذي صيغت عقليته وفق معطيات حقبة النفط بلا زيادة ولا نقصان■

ناديا في القمة

لا يزال فيلم ناديا الجندي الاخير «حكمت فهمي» يحتل المرتبة الاولى في دور عرض السينما بالقاهرة حيث حققت ايرادات اسبوع عرضه السادس (١٤٢٩٨٥) جنيها في ١١ دار عرض ويليه بالمرتبة الثانية فيلم (ديسكو ديسكو) بطولة نجلاء فتحي ومحمود حميدة وقد بلغت ايراداته في اسبوع عرضه الثاني في ٣ دور عرض مبلغ (١٣٦٠١٩) جنيها■

الوجه الاخر للفنانة سميرة العسلي

عاطفية ورومانسية وزوجها يغار عليها ويختار لها "ملابسها وكلمات اغانيها"

اشاعات عن وجود فرقة "كوماندوس" لحراستها

حاورها: هشام العورتاني

انطوائية.. عاطفية لا تحب الاختلاط بالناس.. محاطة بالغموض فقد قيل عنها انها محاطة بفرقة من «الكوماندوس»، انها المرأة التي ينطبق عليها المثل القائل «امراة تسكن وحدها»، وهي كثيرة النسيان فمن الصعب عليها ان تتذكر اسماء الاشخاص الذين تقابلهم لذلك فهي تعترف انها مصابة بمشكلة فقدان الذاكرة. هذه المشكلة سببت لها الكثير من الاحراجات مع الناس المحيطين بها وقد اتهمت بسبب ذلك انها متكبرة ومتعجرفة او انها تعمل على اهمال الناس.. وكانت البلاد قد قامت باجراء استفتاء حول نجوم عام (١٩٩٥) من الفنانين والفنانات والمشاهير وغيرهم وقد فازت سميرة العسلي بذلك الاستفتاء حيث احتلت المرتبة الاولى لذلك كان من باب اللياقة ان نسارع الى اجراء لقاء صحفي معها. وقد كان علينا ان نخرج بلقاء غير عادي يخرج عن الاطر التقليدية فحاصرناها بمجموعة من الاسئلة حول كل شيء يتعلق بالفنانة وحياتها الخاصة.. اسرارها.. بدون رتوش وبدون مكياج وعلى طبيعتها لانه ربما يحلو لكثير من الناس مشاهدة الفنان بعيدا عن الكاميرا.. بعيدا عن الاضواء في المنزل.. ماذا يأكل.. كيف يقضي وقته الخ..!


سميرة العسلي مع زوجها

ذهبت انا وزميلي ونحن نتوجس خيفة فقد سمعنا ان سميرة العسلي محاطة بفرقة من «الكوماندوس» وجدت لحمايتها لذلك فقد تشاورنا انا وزميلي بشأن اللقاء المذكور واستقرت وجهة نظرنا على ان نكون متحفظين في طرح الاسئلة والا فاننا سنتعرض الى ضربة جودو او كراتيه او ربما لكمة! اتفقنا مع الفنانة على ان يكون الموعد في تمام الساعة السابعة وفعلا كنا في الساعة المذكورة نطرق باب منزل الفنانة الكائن في القويسمة جبل الحديد.. مرت لحظات قليلة واذا بفتاة لا تتجاوز العشرين من عمرها تفتح لنا الباب وهي شقراء تبدو غاية في الجمال ترتدي بنطال جينز ازرق اللون وبلوزة غاية في الاناقة وتقدمت الفتاة المذكورة بخطوات قائلة: نعم اي خدمة؟ اعتقدنا في البداية ان الفتاة المذكورة لاحدى العاملات في فرقة «الكوماندوس» فقلنا لها بأدب جم: ممكن نقابل الفنانة سميرة العسلي! قالت لنا: انا سميرة العسلي نعم اي خدمة؟ اجبنا اننا صحفيان وجئنا حسب الموعد، يبدو انها نسيت الموعد وهذا ما تاكدنا منه بعد ان قالت لنا في معرض حديثها عن فقدان الذاكرة الذي يصيبها بشكل دائم، بصراحة كنا سعيدين كونها مصابة بفقدان الذاكرة كونها اعطتنا فرصة ان نشاهدها عن كثب وهي بكامل عفويتها دون مكياج.. لذلك فقد ردت على ذلك بقولها: لو اني تذكرت الموعد.. «علشان استعد».. سميرة العسلي دون رتوش كانت تتحدث بكل عفوية مثل اي طفل.. كانت تتحدث عن حبها للمرح والانبساط.. عن حبها للبساطة.. وعن حياتها وعن كل شيء.. فكان لنا معها هذا اللقاء الذي افتتحناه بسؤال تقليدي:

● البلاد: من هي سميرة العسلي؟

سميرة: انا اسمي الحقيقي سميرة سعيد كنت معلمة موسيقى في الكويت من زمن طويل وانا احب الاغاني وقد قام بتشجيعي على الغناء ودون ان يقصد الاستاذ صالح العسلي وهو موجه موسيقي في الكويت واعتقد انه صاحب فضل علي بالاضافة الى فرقة الكناري.. وانا ايضا عازفة موسيقى. وحياتي كما يقولون ليست ملكا لي فزوجي يغار علي.. واحب المقلوبة واكره المنسف.

تكره المنسف وتحب المقلوبة

● البلاد: سميرة العسلي.. هل واجهت صعوبات في بداية حياتها؟

سميرة: اي فنان يواجه صعوبات في بداية حياته، التقاليد والعادات وايضا زوجي لم يكن يتقبل فكرة غنائي عندما طرحت عليه الفكرة من قبل الاستاذ يوسف الجفير الذي اكتشف صوتي وطلب مني ان اغني في عمان لم يوافق زوجي بسهولة بالرغم من ان زوجي يقوم باختيار الكلمات التي اغنيها حتى لبسي يختاره لي.

● البلاد: اغنية «ما معاكم خبر» سمعنا انها ماخوذة من مطرب كويتي؟

سميرة: انا قلت في جميع لقاءاتي الصحفية انها فعلا للمطرب الكويتي خالد الملا وانا قمت بتطوير الاغنية واعدت توزيعها بطريقة الفرانكو عرب هذا لم يعد سرا اخفيه على الناس وانا لست مثل بعض الفنانين.

● البلاد: عودة الى اغنية «ما معكم خبر» لماذا اخترت هذه الاغنية بالذات.. الا تعتقدين انها حزينة؟

سميرة: انا بطبيعتي حزينة بسبب عدم وجود اهلي حولي كنت اريد تلك الاغنية عندما اشتاق الى اهلي، في العيد تمنيت ان يكونوا حولي وهم موجودون في الكويت ويأتون كل سنة مرة واقضي اجازاتي عادة في العقبة او في الضفة الغربية عند اقربائي.

● البلاد: كيف استقبلت خبر فوزك باستفتاء البلاد؟

سميرة: عرفت بالصدفة عن طريق مدير فندق العقبة السيد سامي العبادي.. قال لي مبروك لقد فزت باستفتاء البلاد.. وانت لا تعرف مقدار السعادة عندما يحس الفنان ويدرك محبة الجمهور له بصراحة كان اسعد خبر في حياتي ويا ليت اقدر اطلع على رسائل القراء المعجبين.

● البلاد: يقال انك مغرورة؟

سميرة: هذا كلام غريب اول مرة سمعت من الناس ان عندي فرقة حماية وانت تقول عندي فرقة «كوماندوس».. الله هو «اللي يحمي»..

● البلاد: اشياء مضحكة في حياتك؟

سميرة: مرة ذهبت اشتري فستانا من محل نوفوتيه وعندما عرف اني سميرة العسلي رفع سعر الفستان الى ٨٠ دينارا زيادة.

● البلاد: سؤال اخير.. سميرة العسلي هل تختلف بالمكياج.. في التلفزيون عنها في الواقع؟

سميرة: يمكن انهم لا يعطونني حقي في الاضاءة وهذه يمكن تكون ملاحظة اسمعها كثيرا.■

فنجان قهوة

انصاف الخوالدة: افكر في ترشيح نفسي للانتخابات البلدية في الدورة القادمة

لا اعتمد على الخادمة في تحضير الطعام!!

نرتشف فنجان القهوة معا هذا الاسبوع مع السيدة انصاف الخوالدة وهي واحدة ممن يساهمون في خدمة المجتمع المحلي بفضل نشاطها الدائم في كافة المجالات الاجتماعية.. ضيفتنا لهذا الاسبوع عملت فترة طويلة في سلك التعليم.. وكان لنا معها هذا اللقاء..

● البلاد: ما رأيك بدور المرأة في خوض الانتخابات؟

انصاف: مارست المرأة ادوارا كثيرة في المجتمع ونجحت بها، فدور المرأة في المجالس البلدية امر طبيعي جدا خاصة وانها دخلت كعضو في اللجان البلدية في هذه الفترة، لكن لغاية الان الفكرة ليست كاملة والاراء متعددة حول خوض المرأة للانتخابات البلدية وكونها رئيسا في البلدية، اما عن نفسي في السنين القادمة ان شاء الله فافكر في خوض الانتخابات البلدية في بلدتي القادسية بمحافظة الطفيلة.

● البلاد: ما رأيك بالصداقة بين الناس؟

انصاف: كلمة تحمل معاني كثيرة سامية اهمها الاخلاص والوفاء، وارى الان انها اصبحت قليلة جدا بل نادرة احيانا ولا توجد الصداقة بمعناها الحقيقي في الوقت الحاضر بل ما يسمى بالزمالة او المعرفة تتشكل في ظروف وازمان محدودة بل بالصدفة احيانا ولكنها لا تدوم طويلا بل تنتهي بانتهاء الوقت او الظرف لكن الصداقة الحقيقية تدوم مهما طال الزمان وبعد المكان.

● البلاد: ايهما اقوى ارتباط الاولاد بالام ام بالاب؟

انصاف: برايي ان ارتباط الاولاد بالام اكثر من الاب وذلك لان الام تقضي معظم وقتها بين اولادها تستمع لهم وتعلمهم وتشاركهم في كل ما يعانون منه ولذلك تكون علاقتها اقوى من الاب الذي يقضي معظم وقته خارج المنزل وفي عمله.

● البلاد: كيف تنظمين وقتك وانت عاملة؟

انصاف: بالنسبة لي وحتى اكون صادقة معك تعرضت لظروف صحية مما اضطرني الى احضار خادمة في المنزل تساعدني في ادارة واعمال امور البيت الى انني امارس اعمالي المهمة في المنزل مثل الطبخ والعناية بالاولاد ولا اعتمد عليها اعتمادا كليا بل لها حدودها وواجباتها وخاصة بعلاقتها مع الاولاد.

ولاخيرا اقدم شكري الى صحيفة البلاد والقائمين عليها لما تقدمه لخدمة القراء.■

مرايا نسائية

اكره:

- المرأة التي تعامل زوجها الند للند وكأنه لا مشاعر ولا انوثة لها.
- المرأة التي تتصور بانه غير موجود في العالم غيرها.
- المرأة التي تستسلم للظروف الصعبة بسهولة لتقرر بان الحياة كلها يأس.
- المرأة التي تبحث عن حريتها وسط تقليد غربي اعمى.
- المرأة التي تصطاد لاخطاء الناس لتجد لها متنفسا عند الاخرين.■

- المرأة التي تناقش وتحاور دون استفزاز لمشاعر الاخرين.
- المرأة التي يظهر وجهها بجمال الورد البلدي الطبيعي وليس بجمال الورد الصناعي.
- المرأة التي تتكلم دون تصنع او كبرياء لان الثقة بالنفس هي اجمل من التصنع والكبرياء.
- المرأة التي تفكر بعقلها وقلبها وليس بعاطفتها الجياشة فقط.
- المرأة التي تعي تماما بان الرجل ليس غامضا بالدرجة التي تستعصي على المرأة، فقط هي بحاجة الى فترة من التركيز والانتباه لكي تدرك ماهيته ثم تعامله المعاملة اللائقة من خلال هذه النظرة.
- المرأة التي تهدئ من غضب الرجل بابتسامتها الرقيقة دون سخرية من غضبه■

احلام الصغار فوق العادة دائما..

ما هي امنيات هؤلاء الاطفال؟

طفلة تتمنى ان تصبح رائدة فضاء.. وآخر يتمنى ان يصبح صاحب اكبر صالون تجميل في الاردن

لكل منا امنيات واحلام.. ربما لا تتحقق.. وربما تتحقق صدفة، وتولد احلامنا منذ صغرنا.. واذا ما مرت الايام فان هذه الاحلام التي كانت تشكل صورة جميلة تصبح نسيا منسيا وتصطدم بالواقع المر.. وقد تتحقق صدفة او اصرارا.

في هذا التحقيق السريع نستعرض امنيات واحلام بعض الاطفال.. فمنهم من يحلم بان يصبح رائد فضاء ومنهم من يتمنى ان يصبح طبيبا..

تحقيق: نورهان الرواشدة

الاء جمال

الاء جمال.. قالت: احب ان اكون معلمة في المستقبل لان مهنة التعليم مقدسة وجميلة في نفس الوقت ومن خلالها استطيع ان اتعامل مع نفسيات العديد من الطالبات، وبحكم انني طالبة فلا استطيع ان اتعامل مع الجميع.. كذلك احب هذه المهنة من خلال حبي لمعلمتي الجميلة التي تعطيني الدافع الاكبر لمثل هذه المهنة فانا اعتبرها (قدوة) في العطف والحب والعطاء.

هذه الامنية الاولى التي اتمناها وهناك امنية اخرى فيما لو لم تتحقق الاولى وهي ان اكون مديرة في شركة لان ذلك يبني الشخصية القوية لدي..

رامي القاسم

رامي القاسم.. قال: اتمنى ان اكون صاحب اكبر صالون تجميل في البلد، فانا احب هذه المهنة نظرا لان والدتي تعمل بهذه المهنة وهي ايضا صاحبة صالون تجميل، واحب ان اكون مثلها لانها كافحت بكل قوة وتحملت الكثير من اجل هذه المهنة وكذلك اخوتي جميعهم يعملون بتلك المهنة ولذلك فانني ارى ان حياتي ومستقبلي مرتبطان بتلك المهنة الحلوة التي تجعل من الانسان العادي جميلا والجميل اكثر جمالا واشراقا.

ولكن لو لم تتحقق مثل تلك المهنة لي فانني ارغب ان اكون مهندس ديكور لانني ايضا احب التصاميم واعبر عنها احيانا برسومات على الرغم من انني لا اعرف عن دراستها شيئا.

● رشيل رواشدة.. قالت: احلى مهنة عندي وانا احبها جدا هي مذيعة تلفزيونية، فانا اتمنى ان اكون مذيعة حلوة وامورة وان اقدم للاطفال الحلوين برامج حلوة.. احيانا اقلد في بيتنا المذيعة التلفزيونية واجمع حولي الاطفال وابدأ بتقديم برامج واسألهم اسئلة، ومن هنا اشعر بان رغبتي تلك ستنميها مع الايام من خلال الحفلات المدرسية فانني دائما اقدم قصائد جميلة وفي احدى الحفلات كنت انا مذيعة خلال حوار مع طالبة اخرى في المدرسة وشجعتني معلمتي ان اكون مذيعة عندما اكبر.. كذلك فان (ماما) تشجعني ايضا على ان اكون مذيعة تلفزيون. اما اذا لم تتحقق هذه الامنية فانني اتمنى ان اكون رائدة فضاء..!!

● سونا عطية.. قالت: اتمنى ان ادرس مهنة المحاماة لاكون محامية ناجحة ادافع عن المظلومين، واختياري لهذه المهنة نابع من حبي لنصرة الحق، كذلك قد تشجعت اكثر لهذه المهنة كون اخي قد درس المحاماة وهو يشجعني على دراستها لانه هنا القليل من الفتيات يصبحن محاميات.

● عايدة محمود.. قالت: اتمنى ان اصبح عندما اكبر طبيبة عيون لكي اعالج امراض العيون لانها تهم جميع البشر، والعين اهم جزء في الجسم ومن خلال العينين يستطيع الانسان ان يرى الحياة والناس والنور..

● سناء علي.. قالت: امنيتي الوحيدة هي ان اصبح اديبة وكاتبة فانا احب الشعر والقصص كثيرا ولدي محاولات للكتابة من خلال النشاط المدرسي المتمثل في لوحة الحائط وكثيرا ما شاركت في كتابة القصة القصيرة وحصلت منها على عدة جوائز من المدرسة وهذه هي امنيتي الوحيدة.

● علاء زهير مصاروة.. قال: امنيتي ان اصبح طيارا حربيا حتى ادافع عن الوطن الغالي وايضا لانني احب السفر واحب الطيران واحيانا اشاهد بعض اللقطات التي يعرضها التلفزيون عن الصقور الملكية وعروضهم واتشجع للطيران واحب ان اكون واحدا منهم.

● ليث منذر.. قال: اتمنى ان اصبح مصورا مثل والدي وانا احب هذه المهنة واعتقد انها تحتاج لفن خاص اثناء التصوير وانا لدي مثل هذا الفن والتفنن في التصوير، ووالدي دائما يأخذني معه الى الاستوديو ولذلك وجدت نفسي مرتبطا ومتعلقا بمهنة التصوير.

● مرام عدنان.. قالت: امنيتي ان اصبح مدرسة مثل معلمتي فانها حنونة وطيبة معنا فاحب ان اكون مثلها.

● اسلام محمد.. قالت: امنيتي هي ان اصبح مدربة رياضة في الكاراتيه لانني الان اتعلم الجودو واحب ان ابدع فيها واعلمها لغيري.■

سونيا عطية

الاطباء وضعوا اللوم على المرضات ووزارة الصحة اوقفتهن عن العمل

قطعوا يد خديجة في قسم الخداج!

عائلتها معدومة ولا تستطيع شراء جهاز بـ (٢٤) دينارا لتثبيت يدها

والدتها: غطوا يدها بالشاش ولم يخبروني انها "مكسورة"!!

كتب: نائل صلاح واحمد الهروط

محامي الدفاع: قرار توقيف المرضات غير مسؤول.. وطبيبان انسحبا من ابداء الراي في القضية!!

هكذا كتب عليها الشقاء قبل ان تفتح عينيها وترى الحياة.. وهي في بطن أمها كانت تعيش في امان، ولم تكن تدري ان خروجها من ذلك الرحم، سيتبعه البؤس والشقاء.. ورغم انها كانت ابنة سبعة اشهر الا ان وضعها الصحي كان طبيعيا، عدا عن حاجتها - كما قال الاطباء - الى استكمال الشهرين الثامن والتاسع في وحدة الخداج!!

وضعوا الطفلة خديجة في الخداج وبدأت رحلة العذاب، فقد وقع الخطأ الطبي الذي يبدو انه اصبح يرافق كل حالة مرضية، فما هي الحكاية المؤلمة.. دعونا نتابع..

الام راجعت المستشفى بتاريخ ١٩٩٤/٤/١١ من اجل الولادة، بعد ان حولها طبيب النسائية الى هناك ولحق بها لاجراء العملية، في الوقت الذي كانت فيه الام حاملا في الشهر السابع، وفي المستشفى انجبت الام طفلتها وكان الامر طبيعيا، في حين ظهرت على المولودة بعض علامات الخداج من حيث الوزن والتنفس، فقرر الطبيب ادخال المولودة الى قسم الخداج، ولكن اهل الطفلة لم يكن باستطاعتهم تحمل نفقات قسم الخداج، سيما وان عملية الولادة تمت في مستشفى خاص، فتم تحويل الطفلة الى المستشفى الحكومي بنفس الليلة!!

لم يكن طبيب الاطفال مناويا في المستشفى، وانما في منزله فاتصلت به احدى المرضات، وقام باعطائها التعليمات على الهاتف حيث قامت المرضة بتركيب ابرة وريدية في احد اوردة الراس، وتم اعطاؤها السوائل الوريدية، وعند استلام الشفت الليلي تبين ان السوائل الوريدية لا تسير بشكل طبيعي، فتم تغيير الابرة ونقلها الى احد اوردة الكوع الايمن، ولكن احدى المرضات لاحظت ان الامور لا تسير كما يجب، فطلبت منها المرضة المسؤولة ان «ترخي» البلاستيك المحيط بالابرة، وبعدها سارت الامور بشكل طبيعي!!

ولكن عندما تم تغيير الشفت المناوب، بالشفت (أ) شوهد ازرقاق في منطقة المشط الايمن وتم ابلاغ المرضات بذلك، حيث قمن بابلاغ الطبيب المشرف على الطفلة، فاعطى تعليماته بالاستمرار في العلاج السابق وهو للامبسلين ٧٥ ملغم و(٤٠) س.س كيلكوز كل (٨) ساعات، بالاضافة الى عمل كمادات ساخنة لليد المصابة مع ضرورة طلب استشارة اخصائي جراحة!

لخصائي الجراحة الذي كان يجب ان ياتي فورا للكشف على الطفلة وتقديم استشارته لم يات في الوقت المناسب، مما جعل الطبيب المشرف يبعث له طالبا الاستشارة للمرة الثانية وذلك بعد يومين، وبعد الاستشارة الطبية امر الطبيب ان يعمل كمادات ساخنة ورفع يد المصابة (طرق تقليدية) لكنها لم تتحسن، بل ازداد الامر سوءا، وادى ذلك في ايام لاحقة الى تيبس اصبعها الخنصر وانفصاله عن يدها، حيث انذهل الجميع عندما راوا اصبعها وقد سقط ارضا دون ان ينزعه احد!

وبعد ايام قليلة بدأ لون جلد ذراعها الايمن يتغير واخذ يميل الى الازرقاق والسواد والتورم، فتم طلب استشارة اخصائي عظام، والذي لاحظ ان الطفلة تعاني من «موت» في انسجة الذراع الايمن، مع وجود كسر في عظمة الزند، الامر الذي جعله يقرر اجراء عملية جراحية لتنظيف الذراع من الانسجة الميتة واعطائها العلاج الوريدي المناسب، ورغم ذلك لم يتحسن وضع الطفلة، بل تشوهت يدها وتعطلت واصبحت كانها غير موجودة!!

والدة الطفلة والتي تسكن في احد احياء مدينة مادبا، قالت للبلاد: عندما احسست بالم الولادة بتاريخ ٤/١١، ذهبت الى طبيب النسائية (خ.ح) حيث قام بتحويلي الى المستشفى وهناك انجبت ابنتي خديجة في الساعة الثامنة مساء!!

واضافت: بعد الولادة طلب مني الطبيب ان نضع الطفلة في قسم الخداج لكننا رفضنا بسبب حالتنا المادية الصعبة، فزوجي يعمل عامل باطون، ومصاريف الخداج في الليلة الواحدة (٥٠) دينارا، وبسبب ذلك تم تحويلها الى المستشفى الحكومي وتم وضعها هناك في قسم الخداج، وكنت ازورها باستمرار وكنت الاحظ «اللفاف» موضوع على يدها فسالت احدى المرضات فقالت لي: «ابنتك حركتها كثيرة وخايفين الابرة تتكسر في يديها، لذلك وضعنا اللفاف»، مشيرة الى انهم اخفوا عليها الخطأ الطبي الذي وقع لابنتها، وبعد مرور شهر من الولادة قالوا يدها مكسورة من الولادة وسوف تجبر، وبعد مرور شهرين اخرجناها من المستشفى، وقالوا لي انها بحاجة الى علاج في مستشفى البشير دون ان يعلموني ما هي حالتها، الامر الذي زرع الشك في قلبي فذهبت الى الدكتور (خ.ح) واخبرته بالقصة، فقال لي ان يد البنت ليست مكسورة من الولادة، واخبرني انه سيثبت ذلك من خلال تقرير طبي في المستشفى!!

واضافت: عندما اخرجناها من المستشفى، قالوا لنا انه يجب ان لا نكشف على يدها، ولا يجوز لاحد ان يراها عند «الغيار» على يدها، ولكننا شككنا بالامر، وقام والدها بالكشف على يدها في البيت فتبين لنا ان «العظم مربوط بسلك وطالع من الجهة الثانية»، وان يدها متورمة فعدنا بها الى المستشفى وقال لنا الاطباء انهم سيعيدونها كما كانت، وبقيت الطفلة هناك مدة (٩) ايام ثم خرجت دون فائدة!!

واضافت: الان نحن بحاجة الى جهاز ثمنه (٢٤) دينارا، يقوم بتثبيت اليد، واخبرونا في المستشفى انه عندما نحضر النقود سيصرفون لنا الجهاز، ولكننا لا نمتلك (٢٤) دينارا لكي ندفعها للمستشفى في حين حالة ابنتنا تزداد سوءا!!

واشارت الى انهم رفعوا قضية ضد المستشفى، والتحقيق بها لا زال جاريا، مشيرة الى انه تم الايعاز لاحد الاطباء ان يدرس ملف الطفلة ويدلي برايه امام المحكمة، انه يواجه بعض الضغوطات وان هنالك خطأ فني في ملف الطفلة.

واكدت الام انهم لم يوقعوا على اية عملية ولم يكونوا يعلمون شيئا عما يحدث مع ابنتهم، حيث قام الاطباء باخفاء كل شيء عنهم والتصرف بحالة الطفلة على مزاجهم، مشيرة الى انها عندما ذهبت لمعاتبة الطبيب على خطئه الطبي، قام بصدها وقال للاطباء والمرضين والمراجعين انها امرأة مجنونة!!

وقالت الام انها علمت فيما بعد انه بدلا من ان يضعوا الابرة الوريدية على شكل (×) وضعوها بشكل اخر، وان البلاستر كان ضاغطا على يد البنت بقوة، الامر الذي جعل يدها تتعطل مشيرة الى انه تم توقيف (٦) ممرضات عن العمل، ي حين بقي الاطباء يسرحون ويمرحون في المستشفى رغم ان الذنب يقع عليهم وليس على المرضات!!

محامي الدفاع زيد الشوابكة قال ان قرار ايقاف للمرضات عن العمل، هو قرار غير مسؤول، لان القرار افقد المستشفى (٦) ممرضات لهن خبرة في هذا المجال، مشيرا الى ان بعض الكادر الطبي في المستشفى لا يضع اللائمة على المرضات الموقوفات!!

واضاف ان المرضات الست هن عاملات تمريض ولا توجد فيهن ممرضة قانونية وليس بامكانهن القيام بعمل الطبيبه مشيرا الى ان القضية الان في محكمة صلح جزاء مادبا!!

واضاف: تم انتخاب الطبيب (ا.ز) ليكون بمثابة خبير فني في القضية، وبعد عدة ايام قدم اعتذاره بعدم الادلاء برايه الطبي «من المسؤول عن الحالة هل هم الاطباء ام المرضات»، وبعد ذلك تم انتخاب طبيب اخر هو (ح.ح) ليعطي رايه في القضية امام هيئة المحكمة، ولكن بعد ان قام بدراسة ملف الطفلة واشرف عليها اشرافا طبيا كاملا واخذ المهلة الكافية لاعداد التقرير عن وضع الطفلة وعن الاسباب التي اوصلتها الى هذه الحالة، تفاجأنا بان الطبيب قام بتقديم اعتذاره عن الادلاء برايه في القضية، فقمت بالطلب بان لا يكون الطبيب المنتخب من مادبا، وانما من مستشفى البشير او من اللجنة الطبية، ووقع الاختيار على الطبيب (ا.خ) ولا ادري اذا كان سيواجه ضغوطات كسالفيه ام لا؟!

بقي ان نقول ان الطفلة تعيش الان بذراع واحد، فذراعها الايمن شبه معطل، هي بحاجة الى جهاز ثمنه فقط (٢٤) دينارا، في حين لا يستطيع اهلها شراءه لها بسبب شح حالتهم المادية!!■

حين تصبح الجريمة حدثا يوميا.. يظهرون!

صائدو الرجال.. عائدون !!

في زمن الكاوبوي الاميركي، عصر الانطلاقة الاولى لنشوء الدولة الاميركية التي بدأت على شكل مجموعات غير متجانسة من المهاجرين، اجتاحوا قارة جديدة فأبادوا اهلها، وحبسوا من تبقى منهم في محميات، في ذلك الزمن ظهر صائدو الرجال، حيث ارتد الرجل الابيض على نفسه وبدأ يشكل العصابات المسلحة التي تقوم باعمال السلب والنهب والتقتيل بين بني جلدته في سبيل المال او النفوذ، وحين كان يعجز عمدة المنطقة الموبوءة بالمجرمين عن الوقوف بوجههم كان يعلن اسماء المجرمين في صحيفة تعلق على ابواب الحوانيت والاعمدة يقول فيها: «مطلوب، حيا او ميتا.. الجائزة، ١٠٠٠ دولار» وما ان يظهر اعلان كهذا حتى يتحرك قتلة اشد فتكا قرروا ان يوظفوا قدراتهم في خدمة القانون.. ما دام القانون يدفع!

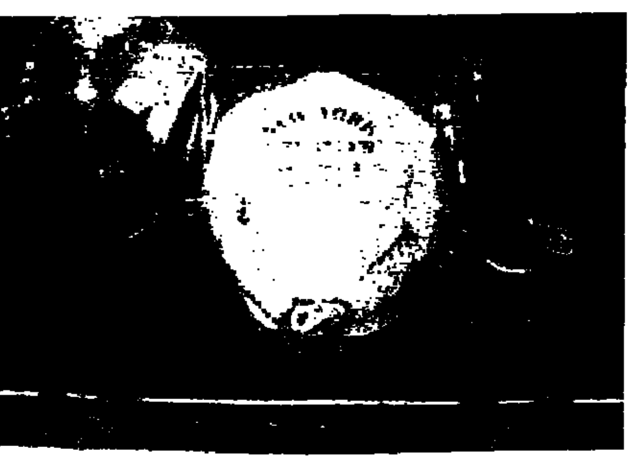
في اميركا اليوم، المئات من صائدي الرجال، في هذا التحقيق نتجول معكم في عالمهم الغريب.

ثمة مادة في الدستور الاتحادي للولايات المتحدة الاميركية تنص على انه يحق لكل مواطن اميركي ان يساهم في القبض على المجرمين بالوسائل الضرورية اللازمة.

واستنادا الى هذه الفقرة وجد مئات، بل ربما الاف المجرمين السابقين والعسكر ورجال الاستخبارات المتقاعدين او المفصولين من الخدمة، طريقة لممارسة مهنة مربحة وليست بعيدة عما اعتادوا عليه من اعمال فيما سبق من حياتهم.

مهنة خطرة

قد يتبادر الى ذهن البعض ان الحديث هنا هو عن جمع المعلومات وبيعها للاطراف المستفيدة فيما لا يشكل خطرا على محترفي هذه المهنة. لكن هذا الاعتقاد لا يغطي الا جزءا ضئيلا من طبيعة هذه المهنة، فمهنة صيد الرجال تشتمل على العديد من الاعمال التي قد يكون اصغرها جمع المعلومات عن المجرمين الفارين، او عن منافسي شركة ما لحساب هذه الشركة ثم تمتد لاعمال اعتقال هؤلاء المجرمين ومطاردتهم واحيانا قتلهم لصالح بعض المستفيدين، وقد تصل الى حالات اعتقال خارج حدود الولايات المتحدة وعمليات تصدي للتظاهرات واحداث الشغب والفتن، كما حصل في اضطرابات «لوس انجلوس» حيث استعانت حكومة الولاية بالمئات منهم. ولهذا فان مهنة صيد الرجال مهنة خطرة تواجه من قبل المجرمين بالتصدي المسلح في اغلب الاحيان ولا يمكن لمجرم ان يسلم نفسه لهؤلاء دون مقاومة فهم في نهاية الامر ليسوا من رجال الشرطة ليعاقب على مقاومتهم، ثم انه لا يدري اي الجهات هي التي استخدمتهم مما يجعله يخشى خطر التضحية لا مجرد الاعتقال والمحاكمة، بخاصة انه عرف عن بعض هؤلاء استعدادهم لارتكاب جرائم بشعة لصالح الجهة التي تستخدمهم ما دامت هذه الجهة مستعدة للدفع مقابل هذه الخدمات.





تكاليف باهظة

وقد يتساءل المرء ما الذي يدفع اي كان لاحتراف مهنة كهذه؟

والجواب.. المال ففي مجتمع الفرص والسرقة الاميركي تتعرض للدوس ان انت توقفت للحظة من اجل التفكير والتأمل قبل اتخاذ قرار بالقيام بعمل ما أو عدم القيام به.

ولان هذه المهنة تدر ارباحا قد تصل الى نصف مليون دولار سنويا على محترفيها فانها تلقى قبولا بين مفتولي العضلات والخارجين من السجون ورجال الجيش والشرطة والاستخبارات المتقاعدين او المفصولين.

انها مهنة من يعرف الشارع الاجرامي ويتقن استخدام لغته ابتداء من الالفاظ البذيئة الفظة مرورا باتقان كافة اشكال التحايل والتزوير، وليس انتهاء باعمال القتل فقط!

وهي علاوة على ذلك كله، مهنة تعتمد على احدث التقنيات والاجهزة، فمن كاميرات التصوير واجهزة التسجيل المتطورة الى السيارات السريعة والملابس الواقية من الرصاص الى الاسلحة الاتوماتيكية الممنوعة - الاسلحة الالية ونصف الاتوماتيكية هي التي يسمح باستخدامها من قبل المواطنين في القانون الاميركي - كل ذلك تجده لدى هؤلاء.

هكذا يصفهم احد رجال الشرطة الاميركان، وهو يقول: «انهم يزورون الوثائق ويدعون انهم من رجال الشرطة ليسهلوا على انفسهم اعتقال مطاريدهم وبالتالي اقتناص الجوائز»، ويقول «ان شهوتهم للمال تجعلهم يرتكبون افظع الجرائم واكثرها نذالة. انهم ينافسوننا في عملنا واحيانا تحدث مواجهات بيننا وبينهم، نحن نعرف ان ما يحركهم ليس الا اطماعهم، ليسوا ذراعا للقانون في نظري، انهم مجموعة من اللصوص المحتالين الذين استغلوا هذه الفوضى المنتشرة في كل مكان».



يدافعون!

العاملون في مهنة صيد الرجال يدافعون عن مهنتهم باعتبارها حرفة تتجاوب مع رغبات المواطن الاميركي الذي تنتهك امامه الحقوق يوميا الاف المرات ولا يجد المجرمون المسؤولون عن هذه الانتهاكات من يردعهم، ويعيد لهذا المواطن ثقته بالعدالة، ويقول بعضهم ان المجرم نادرا ما ينال عقابه العادل وهو تحت عباءة القضاء الاميركي وحقوق الانسان وغيرها من المسميات التي تسهل تملص المجرمين من نيل العقاب العادل جراء ما ارتكبه من جرائم، ويقولون ايضا نحن نستخدم شارات مزيفة وندعي اننا من رجال الشرطة ونقدم الرشاوى كذلك، وقد نستخدم العنف احيانا لكننا نفعل كل ذلك من اجل القبض على مجرمين عجز رجال القانون عن القاء القبض عليهم، نحن نقبض على عشرات الالاف من المجرمين سنويا ونريح الحكومة من عناء التفكير في فرض المزيد من الضرائب على المواطن الاميركي من اجل تخصيص الاموال اللازمة للقبض عليهم■

مذكرات حمار



انهق متى شئت وتمتع بالحرية

حلم صديقي الحمار صبار باننا نحن معشر الحمير قد تحولنا الى بشر نرتدي اربطة العنق ونسوق السيارات فقلت له:

لحمد الله يا صاحبي اننا خلقنا حميرا نتمتع بأكل الشعير ونتمرغ تحت الشمس ولا نعرف الايديولوجيا والشعارات القومية ولا مفاهيم الامة والوحدة والتحرير..

ففغر صبار فمه الكبير وقال:

ولكن ألسنا امة يا صديقي؟

قلت:

نعم، امة خلقها الله واحدة متشابهة شعارها الابدي احرن اينما تريد وارفس كيفما يحلو لك وانهق، متى شئت وتمتع بالحرية.

قال صبّار:

ولكن هل تعني ان البشر قد حرموا من هذه النعم التي نتمتع بها نحن الحمير؟

قلت:

بالتأكيد يا صديقي، فتخيل احدهم وقد اعجبه ان يحرن وسط احد الشوارع، فما الذي يحدث؟ لكانت قد حضرت قوات الطوارئ واشتعلت الدنيا بمزامير السيارات، وعقد مجلس الامن جلسة طارئة وربما استخدمت اميركا الفيتو، او تخيل ان احدهم شاهد فتاة جميلة ترتدي الجينز وتفتح صدرها للريح واعجبه ان ينهق للتعبير عن رجولته، فما الذي سيحدث؟

طبعا ستتدخل منظمات البيئة، ويهاجمه ائمة الجوامع ويلاحقه رجال الدرك حتى اخر زريبة..!

فقال صبّار:

أكل هذا كان سيجري لنا يا صاحبي لو اننا خلقنا بشرا لا سمح الله؟

قلت:

واكثر يا صبّار واكثر، فاننا لا قدر الله، لو كنا بشرا لخرج علينا من يضحك على ذقوننا من ابناء جلدتنا ويفوز برئاسة جمهورية الحمير بنسبة اسطورية، ولجلس على كرسي الرئاسة حتى يهرم ويعرّش عليه العنكبوت ويكبر احفاده واحفاد الذين خلفوه في السلطة، وتتحول الجمهورية الى ملك مشاع يتداوله هذا الاحمق او تلك البلهاء من ابناء واحفاد الرئيس، ولخرج علينا من يخدعنا ويقول لنا: انا بطل التحرير القومي انا فارس الحمير وقائدهم الضرورة ولصدقناه ولخاض بنا حروبا دونكيشوتية، فيحول بلادنا العامرة بالشعير والبرسيم الى مقبرة تنتصب فيها قصوره وقصور احفاده بينما تتضور حمير الله جوعا وهي تهيم على وجوهها في الفلاة، فلا حفنة شعير تسد الرمق ولا باقة برسيم ترطب الحلق المشتعل بلهب الحر وحرقة القرف.

فقال صبّار:

الحمد لله الذي خلقنا حميرا يا صديقي.. الحمد لله الذي نجانا من مآسي البشر وهمومهم!

فقلت:

ليس هذا وحسب يا صبّار.. ليس هذا وحسب! انما لو كنا بشرا لابتلينا بالايديولوجيات والطوائف والملل والنحل والفرق والجماعات الاثنية والعرقية والى اخر المسميات التي تكفي لمد بني البشر بالحروب حتى نهايات القرن الحادي والعشرين، واذا قلت انا تقدمي لقالوا لك انك عميل للروس، واذا قلت انا ليبرالي لقالوا لك انك عميل للغرب، واذا قلت انا محافظ لقالوا لك انك ارهابي، واذا قلت انا معتدل لقالوا لك انك انتهازي، واذا طفرت روحك وزهقت وخرجت من وطنك تسعى في مناكبها بحثا عن قطرة امان لقالوا لك انك عبدا للدولار، واذا طابت نفسك واحببت ان تقول قصيدة سحبوا جنسيتك، واذا انتابك الحنين الى مهنتك الابدية التي لا تجيد غيرها وسولت لك نفسك بان تشتغل بالصحافة، بعثوا لك من يخوفك من ذوي الرؤوس الكبيرة والسواعد الغليظة وقضوا مضجعك وعدوا عليك انفاسك وانفاس عائلتك.

وبينما انا في غمرة حديثي لمحت صديقي الطيب صبّار وقد اغرورقت عيناه بالدموع وصار ينشج كالمفجوع.

فقلت له:

مهلاً يا صديقي الطيب، هون عليك، علامك تبكي كالذي فقد امه؟

فنشج ومسح منخريه بحافره وقال من بين دموعه:

ابكي المصير الذي آل اليه بنو البشر، فانني لا اصدق انهم يعيشون وسط كل هذا الظلم والحيف بينما نتمتع نحن بنعم الله التي اغدق بها سبحانه علينا، وما زلت غير مصدق بان احدا بامكانه ان يعيش سويا وهو مقموع من النهيق؟!!

فقلت:

لا تكن طيبا اكثر مما ينبغي يا صبّار، ولا تحمل هموم الدنيا كلها على راسك، وانما المخلوقات امم وقبائل ولكل امة شعاراتها حتى وان كانت كاذبة، اما نحن امة الحمير فما زلنا نعتز برئيسنا الرمز الذي اختط لنا شعارنا العظيم: احرن اينما تريد، ارفس كيفما يحلو لك، انهق متى شئت وتمتع بالحرية فمسح صديقي الحمار صبّار دموعه ونظر الي باستحياء، وقال:

هل استطيع ان انهق تعبيرا عن تضامني مع بني البشر، على الاقل:

فقلت له:

انهق يا صديقي الطيب.. انهق متى شئت!! فرفع صبّار صوته الحنون الشجي وقال:

!!!!!!!! اي ي ي ي !!!!!! اي ي ي

جنود البلاد المجهولون





"كارتلات" المخدرات تسيطر على المكسيك وكولومبيا

اعمال قتل وتصفيات جسدية ورشاوى تطال كبار رجالات الدولة

في شهر تشرين ثاني للماضي ارتاب احد مفتشي الجمارك الاميركيين في مدينة الباسو في ولاية تكساس بسيارة موندا اكورد كانت تحاول العبور من مكسيكو الى اميركا. وعندما تبع السيارة اختفى السائق وعندما فتح المفتش باب السيارة التي وجدها متروكة في الشارع رأى ثلاث جثث قتلت بوحشية تعود لكل من مجوس مونزر بالكاف مسؤول شرطة مكسيكي متقاعد. ووليديه «البرتو» ٢٤ عاما «وقيصر» ٢١ عاما، ويبدو أن احدا قد طعن الرجال الثلاثة من الخلف وقيدهم بحبل واضاف المسببات الاخيرة الى جثة الاب عندما وجدوا سهما معلقا في لسانه. الجريمة بقيت غامضة ولكن «كيكندال» مسؤول الشرطة الذي يعمل منذ ثلاثين عاما ويعرف عنه بانه اشهر محاربي قطط الحدود (مهربي المخدرات) يظن ان تلك الجريمة هي من تدبير لورد المخدرات «امادو كارلوفونتين» وهو قائد كارتل شيوها للمخدرات واشتهر عنه بتخلصه من اي شخص يعلم بتعاونه مع مكاتب مكافحة المخدرات او ينافسه في امبراطوريته ويجهل مكان اقامته ولا احد يعرف اين يعيش والمرجح انه ولد عام ١٩٩٥ وهو رجل ذكي يتسلل كالافعى الى صالونات المجتمع المكسيكي وهو اقوى لورد مخدرات في المكسيك ويقود شبكة مافيا تمارس اعمالا مختلفة ويهيمن على تجارة المخدرات ويتعامل مع كبار التجار في كولومبيا واميركا

ان ٧٠٪ من الكوكايين والهيروين الذي يصل الى اميركا يأتي من المكسيك.. واعتاد المكسيكيون بيع وتوزيع المخدرات بانواعها في شوارع المدن الاميركية وساعد تعاطي الكوكايين في المكسيك على ازدياد العنف والفساد والجريمة التي وصلت الى اعلى مستوياتها ورفع هذا التقرير الى ادارة الرئيس الاميركي كلينتون التي تحاول جاهدة من اجل نجاح تطبيق معاهدة النافتا خاصة بعد ان اصدرت مذكرة بمنح قروض ومنح للمكسيك بقيمة ٢٠ بليون دولار انقذت انهيار «البيزو» وحدوث كارثة اقتصادية في المكسيك.

المكسيك بلد انعدم فيه الاستقرار كما يصرح رجل الكونغرس «دان بيرتون» وهو مسؤول الشؤون الخارجية، وما يوجد في المكسيك يطلق عليه ديمقراطية المخدرات حيث تتواجد خمسة كارتلات معروفة لتهريب المخدرات وتقود عائلة «غارسيا ابرغو» كارتل الخليج المطل شرق المكسيك بسبب صلتها بمقتل فرانسيسكو روزماسيو» نائب المدعي العام المكسيكي.

كما ان قادة كارتل تيجانا وعلى راسهم الاخوة «ارلانوفليكس» يشتبه بدورهم في قتل اسقف مدينة كودا لاجارا وتم القاء القبض على مجاكويل كوزمان» وهو لورد مخدرات محيط قاعدته يمتد من منطقة سونارا، ويعمل «امادوكارلو» كوسيط بين مهربي المخدرات المكسيكيين وكارتل كالي في كولومبيا الذي هيمن في السنوات الاخيرة على تجارة الكوكيين عبر انحاء العالم. واستخدم شواطئ بحر الكاريبي لنقل شحناته، وبدأ قادة كارتل كالي الاتصال بمافيا باتلستا في المكسيك المتخصصة على مدى سنوات في الهيمنة على تجارة المخدرات.

ويتم تهريب الكوكايين بالطائرات من كولومبيا الى المكسيك واحيانا عبر الحدود، ولكن قادة كارتل كالي يتعاملون ببرود في تجارتهم ولا يحبذون تصرفات «امادوكارلو» في التخلص من ضحاياه.. وقد وظف «كارلو» من قبل لوردات المخدرات الكولومبيين كحلقة اتصال ونقل المعلومات الى المكسيك ونشر السلام بين عصابات المافيا المتناحرة التي تنتشر عبر الحدود او بمعنى اخر خلق تحالف بين رجال العصابات كما يقول احد المحللين الاميركيين، وقد تصل كمية الشحنات احيانا بين ثماني الى عشر مركبات كل ساعة واضطرت شرطة الباسو الى توظيف شباب ماهرين لمطاردة المهربين والحد من نشاط تهريب الكوكايين الكولومبي الذي يتم تهريبه عن طريق المكسيك لتتم اعادة تصديره الى اماكن اخرى في العالم.

واكتشفت هيئة التحقيقات الفيدرالية الاميركية ان كارتل كالي يدفع العائلات المكسيكية للعمل في تجارة الكوكايين من خلال ارسالهم الى اميركا كمروجين للمخدرات الكولومبية حيث يمتلكون سيارات خاصة وحسابات سرية واحيانا يقودون سيارات تسجل لوحاتها المعدنية باسماء ثلاثة مالكين للتمويه وقد امتد تأثير المخدرات الى الوزراء والقادة ومنهم «ادوارد فالي» مساعد سابق لمكتب المدعي العام الذي استقال اواخر الربيع الماضي ويعيش بمنفاه بمدينة الكسندريا بولاية فيرجينيا حيث يصرح قائلا: ان العديد من مسؤولي الشرطة الفيدرالية ومساعد المدعي العام يتلقون رشاوى من مهربي المخدرات وقد كان وزير التعليم المكسيكي ابان حكم الرئيس المكسيكي السابق «كارلوس ساليناس كورتاري» اتهم بفضيحة اختطاف وتعذيب وقتل اميركي يدعى مكامارانا عام ١٩٨٥، واتهم مسؤولو الحكومة المكسيكية بالتباطؤ بالقبض على مهربي المخدرات والحد من نشاطهم وفي شهر اب الماضي دونت تقارير الداف، بي، اي» اكتشاف شحنة كوكايين بلغت تسعة اطنان في طائرة خاصة للشحن كانت متجهة الى شمال المكسيك وهي قادمة من كولومبيا وقد عثرت الشرطة فقط على طنين فاين ذهب الباقي؟

ان حادثا كهذا وحوادث اخرى غيرها تشير الى الفساد المنتشر بين السياسيين والقضاة والشرطة على مدى عقود طويلة مما سهل امتداد نشاط وتأثير الكارتلات الى تدمير اقتصاد المكسيك هذا ويستثمر المهربون كل عام ملايين الدولارات في اسواق المال والمنتجعات السياحية ومراكز التسويق وفي مؤسسات اخرى مثل بونت ديامنتي وهو منتجع في مدينة غوريرو تم انشاؤه باموال المخدرات، من جهة اخرى فقد اعطت تجارة المخدرات حجة كبيرة الى معارضي اتفاقية النافتا وانهيار البيزو عذرا لكي يصعدوا الامور مما ادى الى انفجار الموقف حتى ان احدا لم يعد يستطيع حماية الناس من كل هؤلاء الاشرار!■

عائلة ارنالدو فيليكس اشهر لوردات المخدرات

جثة رايكالاف وولديه في صندوق

سرق كل شيء حتى حصالة الاولاد

سيارة سياحية كشفت هوية اللص!!

في احدى القرى التابعة لمدينة مادبا، تعرض منزل احد المواطنين الى السطو والسرقة من قبل جاره الذي كان يراقب المنزل عن كثب لمعرفة موعد خلوه من السكان!!

فعندما حل المغرب، اصطحب صاحب المنزل عائلته وغادروا المكان متوجهين الى عمان لزيارة احد الاقارب، وما هي الا لحظات حتى تيقن اللص (خ ك) ان المنزل اصبح جاهزا وانه بامكانه الان تنفيذ الجريمة، وقبل ان يقتحم البيت لاحظ ان شقيق صاحب المنزل لا زال متواجدا في الداخل، فاخذ اللص يفكر في طريقة جهنمية يستطيع بها اخراج ذلك الرجل من المنزل!!

ولان البيت محاط بمزرعة تحتوي على اشجار كثيرة، ذهب اللص الى منطقة الاشجار واخذ يصرخ بلهجة مصرية، طالبا النجدة، واخذ يقول ان العامل المصري مصاب وانه يجب نقله الى المستشفى، وفي تلك اللحظات، خرج الرجل من المنزل متوجها الى المزرعة، بينما وجد اللص فرصته في اقتحام المنزل!!

عندما ذهب الرجل واحد الجيران الى المزرعة لانقاذ العامل، لم يجداه هناك بل اكتشفا كذلك ان غرفته مغلقة بالقفل فادركا ان هنالك امرا ما لكنهما لم يعطيا الامر اهمية كبيرة وعادا ادراجهما الى منزليهما، في حين كان اللص قد عبث بمحتويات المنزل ونفذ جريمته التي طالما خطط لها!!

فقد دخل اللص المنزل عن طريق بيت الدرج ثم دخل الى غرفة النوم وتمكن من سرقة مجموعة من المجوهرات تقدر بـ (٢٠٠٠) دينار بالاضافة الى (٣٦٠) دينارا نقدا، والحصالات التي يوفر بها الاطفال نقودهم، وكاميرا تصوير، وزجاجة عطر، وكيس بلاستيك اسود سرقه من المطبخ ووضع فيه جميع المسروقات وغادر المكان باتجاه مزرعة مجاورة وهناك قام بكسر الحصالات واخذ النقود الموجودة بداخلها، ثم قضى ليلته هناك، وفي صباح اليوم التالي اتجه الى مدينة عمان حيث باع الكاميرا هناك وذهب الى صالون حلاقة لعمل سشوار لشعره وقام بشراء حذاء جديد، وذهب الى احد مكاتب تأجير السيارات السياحية، واستأجر سيارة وانطلق بها الى مدينته مادبا.

في صباح ذلك اليوم، وعندما اراد صاحب المنزل الذهاب الى عمله، طلب من زوجته اعطاءه بعض النقود لانه لا يحمل نقودا في جيبه، فارادت الزوجة احضار مبلغ الـ (٣٦٠) دينارا، لكنها لم تعثر عليه، ففتحت الخزانة لتكتشف بان مجوهراتها قد سرقت وان المنزل قد تعرض فعلا للسرقة، فقام الجميع بابلاغ الجهات الامنية التي ابدت اهتماما واسعا في القبض على ذلك اللص!!فقد ابدى رجال الامن شكوكهم باللص، سيما وانهم شاهدوه يتجول بالسيارة السياحية في مدينة مادبا، فطاردوه والقوا القبض عليه، واعترف بجريمته وقام بتمثيلها كما اعترف بانه قد تصرف بالقطع المعدنية وبالمبلغ النقدي، بينما الذهب والمجوهرات ما زالت بحوزته!!■

الرئيس الحالي لغرفة تجارة الزرقاء:
غرفة التجارة كانت اول من نادى بتقسيم التجار الى مجموعات!!

قامت البلاد باجراء الحوار التالي مع السيد ابراهيم تقي الدين رئيس الكتلة التجارية الذي شغل منصب رئيس الغرفة التجارية مدة تزيد عن ٢٥ عاما.

وحدثنا السيد ابراهيم تقي الدين عن اهم المنجزات التي حققتها الغرفة التجارية حيث قال في بداية تأسيس الغرفة التجارية كانت الموارد المالية للغرفة قليلة جدا حيث كان عدد التجار قليلا في ذلك الوقت. وكذلك كنا نواجه بعض الصعوبات حول ايجاد مبنى للغرفة حيث تم شراء مبنى للغرفة في ذلك الوقت بمبلغ ٣ الاف جنيه فلسطيني وبقيت الغرفة في ذلك المبنى ١١ سنة وفي عام ١٩٨٥ انتقلت الغرفة الى الموقع الذي تشغله في الوقت الحاضر كما قمنا في البداية في ايجاد دائرة اراضي ومسلحة ومن ثم دائرة زراعة ودائرة ترخيص والمطالبة بفتح فروع لجميع البنوك التجارية داخل بلدية الزرقاء لخدمة المواطنين.

كما تقوم غرفة تجارة الزرقاء بتقديم مساعدات مالية الى الاسر المحتاجة وكذلك دعم مشروع جامعة الزرقاء الحكومية الذي سيعود بالنفع على ابناء هذه المحافظة.

كما تم انشاء قاعة لجتماعات تخدم القطاع التجاري بالدرجة الاولى وتتسع هذه القاعة المزودة باحدث الوسائل من ٣٥٠ الى ٤٠٠ شخص كما تشغل القاعة من قبل عدة نقابات مهنية اخرى ولا تستوفي غرفة التجارة اية رسوم مقابل اشغال القاعة.

كما قامت الغرفة بوضع فرقة حراسة للاسواق التجارية مرتبطة مع الجهات الامنية بشكل مباشر وتقوم الغرفة بوضع رواتب لهذه المجموعات من الحراس.

كما تعد غرفة تجارة الزرقاء اول من نادى بتقسيم التجار الى مجموعات كل حسب عمله واصبح فيما بعد لهذه اللجان نقابات مهنية تهدف الى خدمة التجار الامر الذي يعود بالنفع على المواطن الاردني بالدرجة الاولى.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما توفيقي الا بالله﴾

انتخبوا الكتلة التجارية



● ابراهيم تقي الدين ● جوينت رامز ● محمد فياض الزيود ● وليد فريح ● لطفي الزين ● حسين شريم

● كمال زهران ● محفوظ ابو محفوظ ● حيدر العمايرة ● احمد حنيف ● عمر العامودي ● فوزي اسعيفان

البيان الانتخابي للكتلة التجارية

الاخوة الزملاء.. منتسبي غرفة تجارة الزرقاء الكرام..

لقد كان للانجازات الكبيرة التي تحققت خلال السنوات الماضية من خلال اعطاء المجالس المتعاقبة التي عملت بكل جد وجهد واقتدار.. الدور الكبير في نجاح مسيرة الغرفة وتطورها على المستويين الداخلي والخارجي.

وحرصا من جميع اعضاء الكتلة التجارية على تفعيل المسيرة واستمرارها ولتوظيف الخبرات السابقة لتحقيق طموحاتكم المستقبلية، وبعد الاتكال على الله وادراكا منا للدور الذي ستقوم به الغرفة في السنين القادمة قررنا خوض الانتخابات لمجلس ادارة الغرفة... متكلين على الله ومعتمدين على وعي الزملاء جميعا.

آملين ان نحقق المزيد من الانجازات في السنين القادمة وفيما يلي ابرز طموحاتنا التي سنعمل على تحقيقها بكل قوة خدمة للتاجر الكريم:

١- اخراج مشروع التأمين الصحي الشامل الى حيز الوجود.
٢- انشاء صندوق مالي لتقديم العون لمنتسبي الغرفة يشرف على ادارته التجار والغرفة.
٣- تسهيل اجراءات الترخيص وتبسيطها لتخفيف المعاناة عن التاجر والحرفي.
٤- المشاركة الفاعلة في حل الخلافات التي قد تنشأ بين التجار، والعمل على التغلب على حل الخلافات بين التجار والمؤسسات العامة وخاصة ما يتعلق بالقضايا التي تبرز مع وزارة التموين وضريبة الدخل والجمارك.
٥- تفعيل عمل لجان التحكيم ودورها في حل خلافات التجار.
٦- دعم وتشجيع نقابات اصحاب المهن ولجان القطاعات التجارية.
٧- رفع كفاءة العاملين بالحراسة واستكمال انارة الاسواق والمناطق الحرفية وشمولها جميعا ببرنامج الحراسة.
٨- العمل على توسيع خدمات مكتب الصناعة والتجارة لتسهيل اجراءات تسجيل الشركات.
٩- تكثيف اللقاءات الدورية لتبادل وجهات النظر مع القطاعات التجارية.
١٠- دعم وتنمية العلاقات القائمة بين الاقتصادين الاردني والفلسطيني.
١١- تنفيذ مشروع نادي التجار بعد استكمال اجراءات تسجيل قطعة الارض التي حصل عليها المجلس السابق.

حصد الملايين من صوره القبيحة!!

توم باسي اعتاد على حياة الهيبيز بشعره الطويل، كان ينام في باص قديم وهو الان لا يهتم بالمال فقد اصبح في سن الاربعين مليارديرا بعد ان كان فقيرا ومعدما!

باسي الرجل الذي يصنع العين السحرية للصور الثلاثية الابعاد التي تراها في كل مكان.

طفل الزهور، كما كان يطلق عليه عندما كان صغيرا، اصبح يملك شركة كبيرة وباع ١٢ مليونا من كتاب العين السحرية في اكثر من ٢٥ بلدا تشمل العاب الكمبيوتر والتقاويم السنوية والكلمات المتقاطعة وحتى الورق الذي يلصق على الحمامات. وصور العين السحرية عبارة عن صور مختفية تظهر من الخلفية عندما تحدق في الصورة من الاتجاه الايمن وهو اعزب يعيش في منزل يقع على مساحة ٦ هكتارات في ولاية بوسطن وطراز حياته اليومي يختلف عن الماضي كليا، فقد طرد من الكلية لسياسته المعادية للحكومة ومخالفته القوانين التجارية ورفض النظام القائم في الكلية. وكان ينشد الحرية وعاش حياته في باص يتنقل به من ولاية الى اخرى. وفي سن السابعة والثلاثين قرر الاستقرار واخذ يدرس في الليل وحصل على وظيفة لدى شركة كمبيوتر وعمل بها لعدة سنوات ولعب الحظ معه لعبته عندما عثر صدفة على مجلة فنية وقرأ كيف ابتكر العلماء الصور الثلاثية الابعاد من نقاط صغيرة.

يقول: كنت مدهشا عند رؤيتي لها لاول مرة وذهبت للمنزل وقضيت ثماني ساعات في برنامج كمبيوتر اهيئ صورا ثلاثية الابعاد وكانت النتيجة مذهلة ففي غضون عدة اسابيع تلقيت الوف الرسائل والفاكسات من جميع ارجاء العالم يسألونني عن كيفية صنع الصور لذا وظفت جميع مدخراتي للتسويق في تلك الفترة.

وكان توم يعمل في وقت الفراغ في صنع البوسترات والتقاويم عام ١٩٩٢ وبيعت باسعار جيدة.. ويضيف: اثر نجاح التجربة خرجت من وظيفتي لاحاول تطوير نفسي، والان يرأس توم شركة (ن.اي) وهو مدير الشركة التي سوقت برنامج العين السحرية ويقول: للمال ليس هدفي واتمنى ان اشارك المعدمين وافيهم جزءا من الاموال فقد عانيت من العوز والفاقة وجعلت تلك الايام الصعبة دروسا كثيرة تنطبع في الذاكرة مما يجعلني اهب نفسي لمساعدة الاخرين!■



المتهمتان رفضتا "التكلبش" وحولتا المحكمة الى مناحة

شبكة دعارة في ابو علندا

تمكنت شرطة الجويدة من اكتشاف بيت دعارة في ابو علندا والقاء القبض على فتاتين من بائعات الهوى واللتين كانتا تمارسان الرذيلة في ذلك المنزل!!

المتهمتان تم تحويلهما الى مدعي عام محكمة بداية عمان، حيث تم احضارهما من قبل ملازم ووكيل الى المحكمة، ويبدو ان الشرطة لم «تكلبش» المتهمتين اثناء احضارهما الى المحكمة، بل احضروهما - كما تقول احداهما - باحترام، واثناء تواجد البلاد في المحكمة شاهدت المتهمتين تفترشان الارض في ممر دائرة المدعي العام بينما جميع المراجعين والمتهمين في قضايا اخرى، كانوا يقفون وينظرون الى الفتاتين اللتين بدت التسكع!!

بقيت المتهمتان جالستين على الارض ما يزيد على ساعتين، وهما تنتظران الدخول الى المدعي العام، وبعد اكمال الاجراءات، قام الشرطي المرافق لهما، بمحاولة وضع «الكلبشات» في يدي الاولى، فاخذت الثانية تقول «مثلما احضرتمونا باحترام وبدون كلبشات رجعونا باحترام» وواجه الشرطي والضابط مقاومة شديدة من المتهمتين وصراخ شديد حتى استسلم الشرطيان لرغبة المتهمتين وقاداهما بدون «كلبشات»، ورغم ذلك اخذت احداهما تقول «شعب متخلف» والاخرى تقول «يعني خايفين نهرب منكم» ومضت الاثنتان في سبيلهما الى سيارة الشرطة التي كانت تقف امام المحكمة لنقلهما الى التوقيف!■

بعدما اضطروا لهجر بغداد

العراقيون.. يفترشون «الساحة الهاشمية»

مرة، اقامت امانة عمان حديقة جميلة في وسط العاصمة تكون متنفسا للناس ترتاده الأسر مع اطفالها لتأخذ قسطا من الراحة. لكن الساحة الهاشمية بقيت مكانا يرتاده الشباب ولا ترتاده الاسر الا قليلا... جاء العراقيون، فازدحم المكان وتناثرت عروق القلق المتشعبة في كل زواياه وعلى ارصفته.. حوارات، مناقشات، عروض عمل، احاديث السفر، بيع، شراء، قصص خطوبة، ذكريات، حنين جارف.

تجمع بشري كبير، يتسرب اليه الناس افرادا واسرا من كل جبال عمان ووديانها، يسيرون متمتعين بالنظر الى معروضات المحال التجارية، يتبادلون الاحاديث بلهجات عراقية متعددة، هذه تحمل نكهة الموصل، وتلك تحمل نكهة البصرة، هذا سني وتلك شيعية، بينهم أشوريون يتبادلون الحديث بلغتهم العتيقة لكنهم في النهاية يصلون الى مكان واحد، حيث يجتمعون.

بعضهم جاء ليسال عن عمل، وبعضهم انهى عمله فجاء ليقضي شيئا من الوقت بين ابناء بلده، ثمة شاب يحاول التقرب من فتاة جعلته، رغم كل شيء، يفكر بالزواج، هناك كاتب انتحى ركنا قصيا يعيش فيه مع ذكريات جميلة عاشها على شاطئ دجلة، مقابله جلست ثلاث عجائز بشعورهن البيضاء وملابسهن الانيقة يتجاذبن اطراف الحديث.

في المنتصف، قرب نافورة الماء، تحلقت عدة اسر اطفالها يتقافزون هنا وهناك، طفل ينظر الى طفلة من اسرة اخرى بدهشة، تشيح عنه بوجهها وتركض بخطوات متدحرجة لتلقي نفسها في حضن امها.

اتجول بينهم لعلي اجد من استوحي في وجهه رغبة في الحديث مع صحفي، اشعر بالغربة، اتساءل «كيف يمكن لي ان اخترق حصاري واقيم حوارا في هذا المكان؟»

يسعفني مقدار مفاجئ من الشجاعة فابدأ باحدهم يرفض قائلا: «اش على الصحافة مني؟» احاول مع اخر يرفض، وثالث ورابعة يرفضون، يرفضون اشعر بالغضب.

اخيرا وجدت من يعطيني فرصة، تحدثت اليه طويلا حتى بات يعرف انني صحفي، وحلفت له اغلظ الايمان بان لا علاقة لي بوزارة العمل، ولا بادارة الحدود والاجانب، وكنت ابحث عمن يحلف معي او اقدم له تعهدا بانني لست من المخابرات العراقية او السورية او الكويتية او السعودية او الاردنية او الموزمبيقية او اي جهة في العالم قد توجه له سؤالا او تواجهه باي تهمة من اي نوع. ومع ذلك رفض الحديث.. ثم اشفق علي ووافق شريطة ان لا يذكر اسمه، فقبلت وانا اشعر بغيظ شديد ثم سألته حانقا: ما الذي تفعله هنا؟

اجابني وقد تهدج صوته انفعالا: «عمان هي خيارنا الوحيد بعد بغداد».



لماذا؟ تساءلت قاصدا استفزازه فرمقني بنظرة استنكار ولم ينطق.

تجمع حولنا عدد من الاشخاص فاحس بشيء من الشجاعة والاسترخاء، سألته عن سبب خوفه فقاطعته امراة تجلس الى جوارنا قائلة «قل لهم، قد يساعدونا، اخبرهم عن الغلاء، والغرامات، ولجور المساكن المرتفعة» استدرت اليها مبتسما فعلق شخص اخر: «هل تستطيعون مساعدتنا حقا؟!».

لا تعرف كيف انكسر حاجز الغربة، فوجدتني وزميلي المصور امام بحر من الاحاديث المتداخلة..

عدد كبير من الشباب والفتيات والعجائز يتحدثون بلهجات عراقية متعددة، ابتسامات بدأت تحتل مساحاتها على الوجوه، ضحكات قصيرة مرحة.. فتركت قلمي ورحت استمع بكل حواسي معظم من يتواجدون في الساحة الهاشمية من العراقيين، غادروا العراق منذ فترة قصيرة، يلتقون هنا لينقلوا لبعضهم رسائل من الوطن او ليرسلوا بعض النقود الى الاهل مع من يعودون، بعضهم يسعى للهجرة وبعضهم جاء لا يلوي على شيء.

اللقاء هنا يجمعهم على الذكريات والحنين والامل، ثمة قصص تحدث هنا.. فلان كسب ورقة يانصيب وعاد وفلانة جاءت لتزور اختها التي تعمل في عمان فوجدت في طريقها زوجا وسافرت الى السويد.

المكان هنا كأنه قطعة من احدى حدائق بغداد، قالت لي امراة تبلغ الستين من العمر، ثم تابعت: لحب ان آتي واجلس هنا لاعيش مع الذكريات، لم اغادر العراق راغبة، لكن اولادي وبناتي اصروا على مجيئي».

«احببت عمان».. قالت لي الفتاة «لكنني اشعر بالانزعاج من بعض الشباب الذين لا يتركون الفتاة تسير دون ان يلقوا على اسماعها الكثير من العبارات التي تخرج عن اللياقة في كثير من الاحيان».

«انهم ينظرون الى بناتنا نظرة غير لائقة، علقت العجوز وقد بدا عليها شيء من الانفعال، ثم تابعت: في بغداد لم اكن اشعر بالقلق اذا تأخرت احدى بناتي، اما هنا فانا لا اسمح لهن بالتأخر ابدا، الشوارع عندكم مليئة باشخاص ليس لهم عمل سوى النظر الى الاخرين واطلاق التعليقات».

طفل وطفلة، اخوان، تعلقت انظارهما بالمصور طوال الوقت، قالت الام: «كنا في بغداد قريبين من شاطئ دجلة، كان زوجي يعود من عمله مبكرا كل خميس فيذهب ليحضر لنا السمك المشوي (المسقوف) فنتناول طعامنا ونجلس في الشرفة ننظر الى حركة الناس الصاخبة في المساء بعد ان تخف درجات الحرارة، اما الان، فكما ترى، نأتي باطفالنا الى هنا لانه مكان غير مكلف، لسنا مضطرين للانفاق، اللهم الا شراء بعض للثلجات والحلوى للاطفال».

العراقيون، هنا، ما الذي يتركهم لهذا التمزق بين الخوف والامل، بين الحنين الجارف للوطن والرغبة العارمة بالهرب؟

العراقيون، هنا، في الساحة الهاشمية، عنيدون، عريقون، خائفون.. يحلمون بشيء ما؟!■

السفارة الامريكية

حلم الشباب في الهرب الى عالم الفرص والاثارة

العديد من الشباب الاردنيين لا يشغل تفكيرهم سوى الهرب الى اي بلد اجنبي، معظم هؤلاء يحلمون بامريكا كمكان للفرص والاثارة!

هل لدى امريكا بلد الدولار والفرص والجرائم ما تقدمه لهؤلاء؟ وهل سينجحون في ولوج بوابة الحلم (الفيزا)؟ وهل سينجحون في تحقيق الاحلام التي تداعب مخيلاتهم؟

جنسية

الشاب نضال خرفوش.. قال: بالرغم من عدم انهائي لشهادة الثانوية العامة، الا انني حاصل على شهادة المدرسة وابيد ان اكمل دراستي الجامعية في امريكا في ولاية (نيوجرسي) وخصوصا ان هناك جميع اشقائي، والذي دفعني لفكرة الدراسة خارج الاردن بسبب تعقيدها داخل بلدنا.. والسبب الذي دفعني للهجرة من الاردن الى امريكا بالذات هو ان جميع اشقائي يحملون الجنسية الامريكية وعندما يأتون الى بلدنا الاردن اشعر بمدى الاحترام والاهتمام الذي يحظون به جميعا كونهم يحملون هذه الجنسية فالمواطن الامريكي يعتبر غالي الثمن بالنسبة لبلده امريكا.. ولذلك اريد ان اهاجر الى امريكا ولحمل الجنسية حتى احظى باحترام واهتمام افضل في مختلف دول العالم.. وحاليا طلبت مني السفارة الامريكية فحصا طبيا وكفالة بنكية عالية جدا من اجل الموافقة على الهجرة.

قاتل ومقتول!!

الشاب طلال الهباهبة.. قال: ما في بعد امريكا كدولة تمكن ان تؤمن طموحات الشباب من مختلف جنسياتهم.. وانا سأذهب الى ولاية شيكاغو مكان اقامة اشقائي.. وكثيرا ما يتكلم الناس عن كثرة الجرائم التي تحدث في تلك الولاية.. الا انني لست خائفا.. (فلو صبر القاتل على المقتول.. لقتل نفسه).. فانا سئمت من الحياة هنا لقلة الوظائف.. واذا توفرت الوظيفة تكون براتب بسيط جدا لا يكفي ثمن المواصلات..

ولذلك قررت السفر الى امريكا من اجل العمل هناك.. ولكن ساعترف بالسفارة بانني ارغب السفر الى امريكا بهدف السياحة وليس العمل واذا حصلت ولن سافرت وعشت في امريكا لن اتزوج من فتاة امريكية ولن احمل الجنسية الامريكية وذلك حبا واحتراما مني لتراب هذا البلد، ومحافظا مني على عاداتي وتقاليدي الشرقية التي اكتسبتها في بلدي الاردن.

كاتب استدعاءات

عمر سعيد ابو الهيجا.. كاتب استدعاءات على ابواب السفارة الامريكية.. قال: يوميا مئات المواطنين يتجمهرون على ابواب السفارة من اجل الحصول على تأشيرات مستخدمين(?) اساليب جهنمية حتى يتمكنوا من السفر الى امريكا.. والغريب في الامر ان معظم الشباب الذين يذهبون الى هناك لا يعملون الا في غسل الاطباق او عمال كازية او في مختلف المطاعم(?).. ولا يتذوقون الا لوعة المرارة والغربة بالبعد عن الاهل.. ولما كانت استدعاءات على ابواب السفارة كنت سابقا احصل اكثر من ٢٠ دينارا يوميا وحاليا عندما بدأت السفارة تضع طلبات لزوارها اصبحت يوميتي لا تتجاوز ٤ دنانير يوميا.. والمضحك بالامر بان هذا الطلب يحتوي على بعض من الاسئلة الغريبة جدا منها:

هل زرت مستشفى امراض نفسية او اصبت بمرض معد؟

هل تتعامل بحبوب مخدرة او تتعاطى حبوبا مخدرة؟

هل تعاملت مع الدعارة؟

هل قبض عليك بسبب اي جريمة او جنحة او اعتقلت لاي قضية؟

هل تبحث عن عمل لرفاهي داخل امريكا؟

دولارات!

شاكر عودة.. قال: انا كهربائي من الدرجة الاولى للآلات الثقيلة وطموحي ان يكون لي مصنع كبير او شركة ولكن للاسف الشديد فان ما اتقاضاه كل آخر شهر لا يتجاوز (٢٠٠) دينار، ولا اعتقد ان هذا المبلغ سوف يحقق طموحاتي.. ولكن اذا ذهبت الى امريكا سوف اتقاضى عشرات الدولارات في الساعة الواحدة عندما اعمل بمهنتي هذه.. غير ذلك فان الحياة هناك افضل بكثير من هنا.. وقد حاولت السفر عدة مرات الى امريكا.. ولكن محاولاتي باءت بالفشل ولم احصل على جواز السفر، وحاليا سالجأ الى اسلوب اخر حتى اتمكن من خلاله الهجرة الى امريكا.. وهو بان اتزوج من اي فتاة تحمل الجنسية الامريكية من اجل السفر الى هناك وبالتالي يتم اعطائي الجنسية ومن ثم السفر الى امريكا.. انا لا احب الغربة والفراق عن اهلي ووطني ولكن

[illegible]

في سكن الطالبات : الفتيات يعترفن بحاجتهن الى الحب والحنان

في النهار فراغ عاطفي وفي الليل معاكسات وورق شدّة!!

هل تستطيع الفتاة المحافظة على توازنها اذا ما اعطيت مزيدا من الحرية والثقة؟

وهل وجود الطالبة المغتربة عن اهلها في سكن خاص يدفعها الى التمرد ويولد الاحساس لديها بالبعد عن الرقابة.. ماذا يحدث في سكن الطالبات؟ وكيف تمضي تلك الطالبة اربع سنوات من حياتها بعيدا عن الاهل!

البلاد قامت باقتحام تلك القلاع النسائية واستمعت الى ما يدور فيها من همس واسرار وحكايات.. كنا نتوجس خيفة من عدم تمكننا من لقاء الطالبات وذلك لما تتسم به طبيعة الموضوع من حساسية! وبالفعل فقد فشلنا في المرة الاولى من الجلوس مع الفتيات باستثناء التقائنا مع فتاة جريئة التي اخبرتنا انه ليس عندها ما تقوله سوى اشتكاء معظم الطالبات في السكن من الازعاجات المستمرة من العمارة المجاورة والتي تحتوي على مكاتب.. تلك الطالبة تقول ان فيها (اكشن) كثير - بصبصة - من الشبابيك وخلافه من معاكسات وغيرها!

تحقيق وعرض : موفق كمال

البلاد.. انتقلت الى سكن اخر على امل ان تلتقي باكبر عدد ممكن من الطالبات هناك! ولقد فوجئنا بالتعاون الممتاز الذي ابدته مشرفة قسم سكن (بادن) فقد اعطتنا الكثير من المعلومات، وقدمت لنا ما لم نكن نحلم به.. لقاءات مع الفتيات والاستماع منهن الى قصة كل واحدة فيهن على حدة! والسكن ليس مجرد فندق كما يهيئ للبعض فهو يحتوي على لوائح وقوانين الهدف منها ضبط الفتاة بهدف المحافظة عليها فعلى كل طالبة اصطحاب ولي امرها في حالة رغبتها للانضمام الى السكن.. اضافة الى كتابة اسماء شخصين قريبين منها مع ذكر ارقام هواتفهما وبالتالي لا يسمح لها بزيارة غيرهما!

سكن الطالبات.. عبارة عن مجتمع قائم بذاته.. يحدث فيه ما يحدث في العالم الخارجي.. وكانت المحصلة اللقاءات التالية:

جوزفين من القدس طالبة في جامعة عمان الاهلية تخصص تحاليل طبية. شعرت بفراغ عاطفي في بداية انضمامها الى السكن بسبب بعدها عن الاهل، حسب قولها فالفتاة تكون معتمدة في تسيير امور حياتها على اهلها وخصوصا ما يتعلق منها باللباس والاكل.. وكوي وطبخ.. وعلى العموم فالطبخ ليس مشكلة فالكفتيريا في السكن تحل المشكلة حيث يتوفر فيها الطعام اللازم - حسب قولها - وبامكان الطالبة القيام بطبخ اي طبخة تحبها.. تقول ايضا ان الفتاة المغتربة اكثر قدرة على تحمل المسؤولية كما انها اكثر دهاء وحنكة من الفتاة التي تمضي حياتها مع الاسرة كون تلك الغربة قد اتاحت لها فرصة للاختلاط بالناس.. كما انها اتاحت لها الفرصة لتثبت للمجتمع الذي حولها انها جديرة بالثقة.. الحرية لا تدعو الى التمرد رغم ما يحفها من مخاطر حسب ما قالت، كون التربية الاسرية هي الاساس بالدرجة الاولى.. جوزفين تشتاق لاهلها ولكنهم يطمئنون عليها من وقت لاخر ويتصلون بها هاتفيا وتتصل بهم.. انها تجربة فريدة.. وممتعة البعد عن الاهل ومواجهة الحياة!

خلود خالد - الجامعة الاردنية تخصص كيمياء.. تقدم شاب لخطبتها وهي في السكن ولكنها رفضته لانها لا تؤمن بالزواج الذي يعتمد على الصدفة.. ويتولد في لحظات! تستغل وقت فراغها وبالتحدث مع زميلاتها ويلعب الشدة احيانا تمضية للوقت ويقصد التسلية.. تقول ان المجتمع الاردني ليس منفتحا جدا وبعض الفتيات يتمزتن نظرا لوجودهن بعيدا عن الاهل وان الحرية الزائدة قد تشكل خطرا على الفتاة.. تقول ايضا: انا اغسل على ايدي.. واتناول طعامي في الكفتيريا.. واحيانا اشعر بالصدمة العاطفية وبحاجتي الى الحب والحنان لانني بعيدة عن اهلي.. ولكن قد اجد هذا الحب عند صديقاتي او قريباتي.. الغربة صعبة فالفتاة تجد نفسها بعيدة عن تلك الاسرة التي احتضنتها فترة طويلة.. ولكن اواجه تلك الصدمة.. اشعر انني مستقلة وواثقة بنفسي لانني تعرفت على الناس واتيحت لي الفرصة الكافية للاختلاط. السكن يوجد به امان ولكن يجب ان يحتوي على فتيات طيبات، والطالبة المغتربة اكثر قدرة على المهادنة وقد تكون سياسية اكثر من الفتاة التي تعيش مع اهلها.

منادي الوزان.. جامعة العلوم التطبيقية.. تقول: اكثر شيء تعلمته المسؤولية والشجاعة، تعرضت لمضايقات كأي فتاة تواجه المجتمع ولكنني استطعت معالجة كافة المواقف المزعجة بحكمة.. الفتاة تستطيع الاستمرار في حياة الغربة ولكن وجودها عند الاهل افضل.. امضي وقت فراغي في مطالعة الروايات.. لا نشعر بالملل كون الفرصة متاحة للاختلاط والانسجام مع الصديقات والزميلات كما ان السكن يقيم رحلات.. والفتاة المغتربة اكثر تجربة وعقلها اكبر ولذلك هي افضل . الاردن بلد جميل والناس ميك.. وهيك..! دائما اشعر بالحنين الى اهلي ولكنه من الصعب على الفتاة ان تواجه الحياة بمفردها ولكنها تستطيع اذا ما حاولت ذلك.

لانا ابو سير - الجامعة الاردنية.. قالت: الاهل في نابلس وانا لا اريد الدراسة في الضفة فالظروف هناك غير مستقرة.. شخصيتي تغيرت نحو الافضل ويوجد فرق بين مرحلة وجودي عند اهلي ووجودي الان في السكن.. لا اعتقد ان الحرية تدفع الفتاة الى التمرد فالسيئة سيئة في بيتها.. وغالبا ما اتناول طعامي في الكفتيريا ولكن اذا «انزنقت» اقوم بالطبخ.. الحياة في السكن تعني الامان بسبب وجود حارس وكل ما يلزمنا موجود.. واستطيع مواجهة اي موقف اتعرض له بلباقة لوحدي وبدون خوف.

فاتن فواز - جامعة فيلادلفيا - لبنانية.. تقول: عمان حلوة بس ما في انفتاح.. شعرت في بداية التحاقي بالسكن انني معلقة بالهواء وشعرت بصعوبة تحمل المسؤولية عندما وجدت نفسي بعيدة عن الماما والبابا.. ودائما يوجد صراحة بيني وبين الاخرين، لانه اذا لم تتوفر الصراحة تفسد العلاقة.. احيانا اقوم بزيارة الاهل والمعارف.. ولقد شعرت بالصدمة في بداية وجودي بالسكن نظرا لانني بعيدة عن اسرتي.. الان تكيفت مع الظروف الجديدة فالانسان الناجح يستطيع ان يتأقلم مع الحياة.. الفتاة تستطيع المحافظة على الثقة والصراحة موجودة كثيرا بيني وبين اهلي.. الحرية قد تدفع للتمرد ولكن الاساس الاخلاق الفاضلة والطالبة التي تريد النجاح في دراستها عليها ان تنسى اية امور اخرى..

اماني مسودة - الخليل.. تقول: في عمان لا يوجد وقت فراغ.. بينما في الخليل كان الوقت يساعدنا جدا.. اهلي يزورونني باستمرار.. ويوجد اقرباء لي في عمان! الحرية لا تدفع للفتيات الى التمرد فالاصل هي التربية والفتاة التي تحافظ على نفسها تخلق لنفسها كيانا في المجتمع لانها نجحت في اختيار الغربة ومواجهة الحياة بمعزل عن الاهل.. الرقابة هي رقابة الضمير والاخلاق الفاضلة.

صفاء المطري.. تقول: عندما احضرني بابا على السكن شعرت ان المشرفات مثل شقيقاتي الكبار واتعامل معهن بنفس الروح من الصراحة.. من ناحية الطبخ لنا (زيرو) اذهب الى الكفتيريا لتناول طعامي واحيانا اقوم بغسل ملابسي على يدي بالرغم من وجود غسالات في السكن... الصراحة موجودة بيني وبين الاهل.. والغربة تعلم الفتاة اشياء كثيرة ولكنها صعبة من ناحية الاشتياق للاهل لان الفتاة اعتادت على العيش ضمن جو اسري عائلي.. لا شعر بوقت فراغ لاننا نذهب رحلات جماعية.. نشاهد الفيديو والتلفزيون ونلعب الشدة بقصد التسلية.

البلاد انهت لقاءاتها في القلعة الانثوية ولكنها ارتأت ان تجري لقاء اخر مع الحارس الخاص بالسكن (هشام ابو العلا) والذي يتسم بالخشونة التي لا بد منها لحماية السكن ومواجهة الشبان الطائشين على الرغم من وجوده كحارس على قلعة نسائية.. ابو العلا وحسب اعترافه يقوم بمواجهة الشباب الطائشين الذين يقومون بطلاق (كلكسات) السيارات او «الزمور» كما انه دقيق في مهنته كونها تتسم بالحساسية.. علاقته مع فتيات السكن رسمية جدا ■

تفاصيل جريمة اربد المأساوية

الضحية عجوز في الثامنة والسبعين .. فقد «٢٥٠٠» دينار ودخن ٣ سجائر وفارق الحياة

الضيف كسر رأسه بالحجارة وترك جثته تتعفن بين الاشجار

لم يكن «ابو صالح» يعلم ان موعده الذي ذهب اليه عصر الثلاثاء قبل الماضي، سيكون الموعد الاخير في حياته، وانه سيلقى حتفه هناك تحت شجرة الزيتون التي سقاها من دمائه كما سقاها في السابق من عرق جبينه. فقد ذهب الى قدره بقدميه، لكنه لم يذق يوما طعم الغدر، ولم يكن يتوقع ان يفارق الحياة غدرا!!

عاش ابو صالح سنوات عمره التي امتدت الى (٧٨) سنة، فلاحا بسيطا في قرية صغيرة تقع شمال مدينة اربد اسمها «النصفة»، وجميع اهل القرية يعرفون ذلك الرجل البسيط الذي لم يكن السوء لاحد طوال حياته، ولم يقع في مشكلة مع احد خلال الـ(٧٨) سنة التي عاشها في القرية، لكنه، كما يقول اهالي القرية لم يكن يطلع الناس على تفاصيل حياته، حتى زوجته لم تكن تعلم اين يذهب ومن يرافق، فقد كان «كتوما» لا يشغل الناس بهمومه، كما لا يتدخل في هموم الاخرين!!

وفجأة.. اختفى ابو صالح، لقد خرج من المنزل ولم يبد عليه الغضب او الانفعال، بل انه كان ينتظر ضيفا، ثم طلب من ابن عمه ان يستقبل الضيف اذا جاء في غيابه، بينما انطلق هو الى موعد مع شخص مازالت هويته مجهولة حتى الان... انطلق الى الموعد ولم يعد طوال (٩) ايام عاشتها القرية في ترقب وانتظار!!

في اليوم التاسع، صرخ احد ابناء القرية وهرع الى دار ابو صالح ليخبر الجميع انه شاهد جثة ابو صالح ملقاة تحت شجرة زيتون بعيدة كيلو ونصف من منزله فقد كان ذلك الرجل يقوم بالتقاط حب «العدس» من تلك الارض، وفجأة شاهد الجثة، واخبر الجميع!!

«البلاد» ذهبت الى القرية والتقت اهل المغدور، وزارت موقع الجريمة، للاطلاع على التفاصيل الكاملة، والملابسات الحقيقية التي رافقت وقوع الجريمة!!

حسين عبابنة ابن شقيق المغدور قال: «قبل ان يخرج عمي من المنزل، قال لابن عمه الذي يسكن بجواره: سوف اذهب في مشوار قصير واعود، واذا جاءني ضيف الى المنزل، ارجو ان تستقبله نيابة عني وتجعله ينتظرني» ثم خرج دون ان يخبر احد الى اين سيذهب ومع من سيكون الموعد!!

واضاف: «في تلك الوقت كانت زوجته موجودة في قرية الخريبة التي تسكنها ابنتها، وعندما عادت الى المنزل عصرا، اخذت تنتظر عودة ابو صالح، لكنه لم يعد، وفي الواحدة ليلا جاءت الى منزلنا واخبرت والدي بأن عمي ابو صالح خرج ولم يعد حتى الان، الامر الذي زرع القلق في قلوبنا، وبدات رحلة البحث عنه!!

واشار الى انهم بحثوا في جميع ارجاء القرية فلم يتركوا شخصا الا سألوه عن ابو صالح، لكنهم لم يصلوا الى نتيجة. فبدأوا البحث عنه في جميع القرى المجاورة، وخاصة قرية بيت راس التي كان يتردد عليها المغدور باستمرار لكن دون نتيجة!!

واضاف: «ابلغنا الجهات الامنية، التي تابعت الامر بشكل مكثف، وبدأنا البحث عنه في مدينة اربد، فقد كان للمغدور معتادا كل سنة ان يشتري (٢٠) رأس غنم قبل عيد الاضحى بشهر واحد، ويقوم بتربيتها ومن ثم بيعها قبيل عيد الاضحى المبارك بايام قليلة، لذلك ذهبنا الى سوق الحلال في اربد، وسألنا تجار الحلال عنه، ولكن لم نخرج بنتيجة!!

واضاف: « في اليوم التاسع من اختفاء عمي، تفاجأنا باحد اقاربنا يأتي الينا ويخبرنا انه شاهد جثة عمي ملقاة تحت شجرة زيتون، اثناء قيامه بالتقاط ثمر العدس، فهرعنا الى هناك واخبرنا الجهات الامنية التي حضرت على الفور وكشفت على الجثة، حيث تبين من تقرير الطب الشرعي انه مقتول بضربتين بواسطة حجر على راسه، واحدة في مؤخرة الرأس، والثانية على جانب الرأس في المنطقة الواقعة فوق الاذن، فتم نقله الى مستشفى الاميرة بسمة من اجل التشريح ومعرفة سبب الوفاة، ثم تم نقله الى مركز الطب الشرعي في عمان لاخذ صورة طبقية وذلك للتأكد من سبب الوفاة، حيث كانت النتائج متطابقة!!

واضاف: «لم يكن متوقع ان يحدث شيء كهذا، فعمي ابو صالح رجل مستقيم وليس له اعداء بل ان جميع الناس في القرية يبادلونه المحبة والاحترام، ولكن يبدو ان الضيف الذي كان قادما اليه، هو الذي قتله غدرا، ويبدو كذلك ان الموعد الذي ذهب اليه له علاقة بالجريمة، ولكننا لا نعلم من الذي كان متواعدا مع عمي في ذلك اليوم!!»

واشار حسين الى ان المغدور كان قد تعرض للسرقة قبل (٧) سنوات، حيث انتشل منه شخص مجهول مبلغ (٢٠٠٠) دينار اردني في مدينة اربد، وبطريقة ذكية، فقد اقترب من المغدور وقال له ان يده تعرضت للكسر وطلب منه ان يجسها بيديه، واثناء ذلك قام بانتشال المبلغ من جيبه، الامر الذي يعني انه ـ اي اللص ـ كان يعلم مكان النقود، وربما تكون هناك علاقة له بجريمة القتل التي تعرض لها المغدور!!

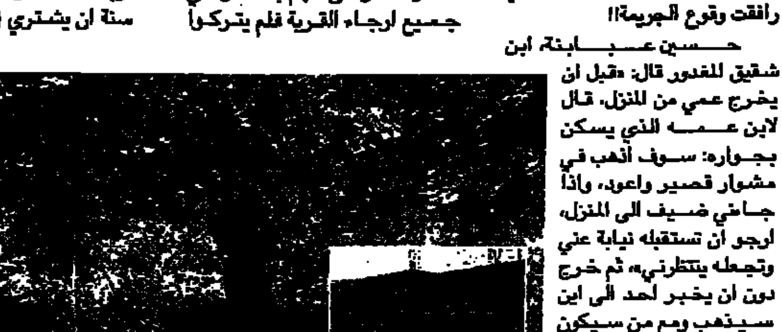
واضاف: التحقيقات الامنية متواصلة ونحن لا نشك باحد، لان كل الذي نعرفه هو انه كان في ذلك اليوم متواعدا مع جماعة لا نعرفهم، وانه ذهب الى الموعد ولم يعد، ولكن يبدو ان اصحاب الموعد يعرفون عمي جيدا ويعرفون انه يحمل مبلغ (٢٥٠٠) دينار وبالتالي فقد كانت غايتهم السرقة، فقتلوه غدرا وسرقوا النقود التي كانت بحوزته وغادروا المكان وكأن شيئا لم يحدث؟"

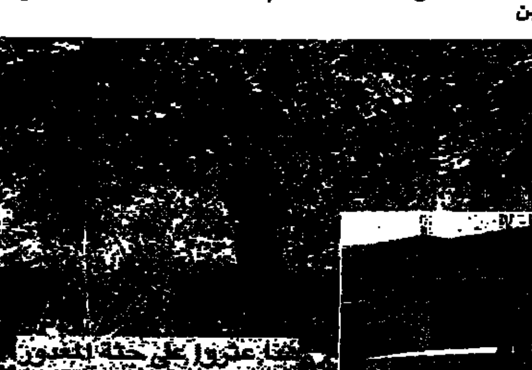
واضاف انهم يقومون بالسؤال عن معارفه في جميع الاماكن التي كان يذهب اليها، كما ان الشرطة تواصل تحقيقاتها. وكلاب الاثر تبحث هي الاخرى عن اثر لمجرم بهدف التوصل اليه!!

ويشير تقرير الطب الشرعي الى ان المغدور كان جالسا القرفصاء وانه دخن ثلاث سجائر قبل ان يتعرض للضربة على رأسه، وان الضربة لم تكن نتيجة نزاع او شجار مع أحد، بل جاءته غدرا من ورائه، بواسطة حجر كبير مما ادى الى كسر الجمجمة، ثم تبعتها ضربة اخرى في جانب الراس، كما يشير التقرير الى ان الجريمة قد وقعت في نفس المكان الذي عثر فيه على الجثة. ودليل ذلك وجود اشواك في حذاء المغدور، حيث ان المنطقة المؤدية الى هناك مليئة بالاشواك، كما يعني ان المغدور قد قطع المسافة الى هناك مشيا على الاقدام!

واشار الى ان الجثة كانت تبعد (١٥٠) مترا عن احد المنازل، وان احد افراد المنزل شاهد الجثة قبل اكتشافها بايام، وعندما اخبر والده، اعتقد الاخير ان ابنه يتوهم ولم يكترث بالامر!!

الاهالي يشكون بسيارة حمراء اقتحمت القرية في منتصف الليل




هنا عثروا على جثة المغدور


المغدور


زوجة المغدور

ابن شقيقة المغدور، قال لنا بأن سيارة لونها احمر او برتقالي كانت قد دخلت القرية في الصباح، وشك اهالي القرية بها، وبنفس اليوم وحوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، شاهدوا السيارة تقتحم القرية مرة اخرى، فحاولوا ملاحقة ركابها لكنهم فشلوا بالامساك بهم، ويشكون بان هؤلاء هم الذين اجهزوا على المغدور!!

اما ام صالح، زوجة المغدور، فقالت لنا: «يوم الثلاثاء كنت معه في الصباح، ثم ذهب هو الى منزل شقيقه، وذهبت انا الى منزل ابنتي في قرية الخريبة، ومكثت هناك الى العصر، حيث عدت الى المنزل ووجدته مغلقا، فبدأت بانتظاره، ولكن طال الانتظار ولم يرجع ابو صالح!واشارت الى ان زوجها لم يكن معتادا على النوم خارج المنزل، الامر الذي زاد من قلقها، واحست ان مكروها قد حل به، فذهبت الى منزل شقيقه واخبرته بالامر، ومن هناك بدأت رحلة البحث عنه، حتى شاهد احد الفلاحين جثته ملقاة على ارض وعرة تحت شجرة زيتون!!

على اية حال المغدور فارق الحياة وله الرحمة، ولكن القاتل مازال يسرح ويمرح... فهل ستتمكن الاجهزة الامنية من كشف هويته والقاء القبض عليه، هذا ما نثق به ونراه قريبا... فلننتظر القبض على القاتل!!■

مدعي عام عمان يحقق في القضية

«سعودي» اتفق مع ٤ عراقيين على شراء عملة كويتية مضروبة وعندما فشلت الصفقة سرقوا منه (٥١) الف دولار واسقوه (١٥) حبة «فاليوم» وتركوه يصارع الموت

جريمة غريبة في جبل الحسين

كتب: نائل صلاح

ما زال مدعي عام عمان محمد الفشاشنة يحقق في جريمة الخطف والسرقة التي اقدم عليها اربعة اشخاص يحملون الجنسية العراقية ويقيمون في احد فنادق عمان، بحق شخص سعودي كان قادما الى عمان من اجل ابرام صفقة معهم، حيث قاموا بسرقته واختطافه وتقييده داخل شقته في جبل الحسين، بعد ان فشلت صفقتهم معه، وبعد ان تيقنوا من انهم لن يكسبوا النقود التي كانوا سيحصلون عليها من ذلك الشخص!!

البلاد استطاعت معرفة اسم المحامي الذي كان يقوم بدور الوسيط بين الشخص السعودي وبين العراقيين الاربعة، والذي قام بابلاغ الشرطة عندما شك بالامر، مما ادى الى اكتشاف الجريمة، وانقاذ للمواطن السعودي من الموت المحقق!!

تفاصيل الجريمة والتي اطلعت عليها البلاد بدأت عندما قرر مواطن سعودي شراء كمية كبيرة من العملة الكويتية المضروبة حيث وجد ضالته مع اربعة عراقيين يقيمون في عمان، فقام بمهاتفتهم والاتفاق معهم على حضوره الى عمان من اجل ابرام صفقة يشتري منهم بموجبها النقود الكويتية التي تعهدوا بتدبيرها له، مقابل مبلغ ضخم من الدولارات وذلك بموجب شيك يحرره لهم عند تسليمه المبلغ!!

وبالفعل حضر المواطن السعودي الى عمان: وقابل الاشخاص الاربعة واتفق معهم على شراء النقود المضروبة، وادخل في الصفقة محام اردني تربطه به صلة صداقة وذلك ليكون وسيطا بينه وبينهم لضمان ان تكون عملية البيع «قانونية» ولضمان عدم تلاعب العراقيين الاربعة، كان ينصبوا عليه او يستلموا منه الدولارات دون ان يسلموه النقود الكويتية المتفق عليها، وفي تلك الحالة لا يستطيع الشكوى عليهم خوفا من المساءلة القانونية لان التعامل مع النقود المضروبة غير مشروع اصلا!!

.وفي الوقت الذي قام فيه المواطن السعودي بتحرير شيك باسم المحامي الاردني ليتم تسليمه الى الاشخاص العراقيين، اختلف العراقيون مع السعودي وفشلت صفقة النقود المضروبة، وتم اعادة الشيك، ولكن بنفس اليوم تفاجأ المحامي بان احد العراقيين الاربعة قد قام بصرف الشيك من البنك والذي كانت قيمته (٥١) الف دولار امريكي، فطار عقل المحامي وقام على الفور بابلاغ الجهات الامنية التي تحركت فورا الى البنك وطلبت الكشف عن هوية الشخص الذي قام بصرف الشيك، عن طريق المعلومات التي يدونها محاسب البنك خلف الشيك قبيل صرفه!!

وبعد ان علمت الجهات الامنية باسم الشخص وعنوانه، تحركت فورا والقت القبض عليه قبل مغادرته بدقائق قليلة، حيث انه كان يهم للخروج من الفندق متجها الى المطار، وكان يحمل تذكرة الطائرة ومبلغ (٣١) الف دولار!!

ولدى تحقيق رجال الامن مع ذلك الشخص، حاول الاخير انكار معرفته بالمواطن السعودي، وانكر كذلك انه قام بصرف الشيك، ولكن الشرطة واجهته بالمحاسب الذي صرف له الشيك، عندها لم يملك المتهم الا الإعتراف بكل شيء!!

فقد اعترف بتفاصيل الصفقة، واعترف كذلك على زملائه الثلاثة، واخبر الشرطة بان المواطن السعودي موجود في شقة مفروشة في جبل الحسين، وانهم بعد فشل الصفقة داهموا شقته واجبروه على تناول كاس ماء يحتوي على (١٥) حبة «فاليوم» ثم قاموا بتقييد ساقيه وذراعيه وتكميم فمه بواسطة قطعة قماش لاصقة لكي لا يستطيع الصراخ!!

القوات الامنية تحركت فورا الى الشقة في جبل الحسين، وهناك عثرت بالفعل على المواطن السعودي وهو يصارع الموت في شقته، في الوقت الذي لم يكن فيه يقوى على الحركة او الصراخ، وتمكنت كذلك من القاء القبض على شخص ثان ينتمي الى العصابة، كان متواجدا في الشقة، بهدف عدم السماح لاحد بدخول الشقة وبالتالي انقاذ الضحية، حيث كان يحمل السلاح ويقوم بمراقبة «الوضع»!!

... ورغم انه كان قد مضى على تناوله الحبوب المخدرة اكثر من (٦) ساعات قضاها مقيدا في الشقة، الا ان الشرطة استطاعت انقاذ المواطن السعودي من الموت ونقله الى المستشفى حيث تلقى العلاج، في حين يمثل الان امام مدعي عام عمان المتهمون من اجل اكتمال التحقيق في القضية!!

البلاد اتصلت بالمحامي الاردني الذي كان مطلعا على جميع احداث القضية وحاولت الحصول على رده وتعليقه على ما حدث، الا انه رفض الحديث قطعيا عن القضية ورفض الادلاء باي معلومات عن المواطن السعودي، وادعى انه قد سافر الى السعودية، في الوقت الذي كان يمثل فيه امام المدعي العام!!

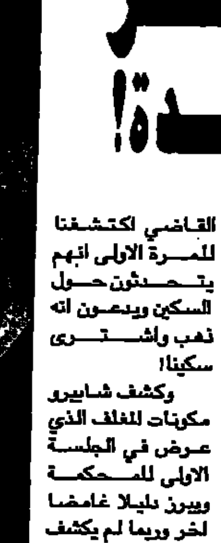
وعلمت البلاد ان المحامي الاردني والمواطن السعودي كانا قد توسلا الى الاجهزة الامنية بان لا تعطى اية معلومات للصحافة عن القضية وملابساتها، ربما خوفا من الفضيحة!!

على اية حال الصفقة فشلت، والشرطة نجحت في القاء القبض على الجناة، وبقي ان ننتظر قرار المحكمة!!■



الحلقة الاولى — البلاد تنفرد بنشر التفاصيل السرية لمحاكمة العصر

الشاهدة.. جاءت من كوكب اخر
لم نجيء الى هنا لنصغي الى بكاء سيدة!





بدت الشوارع مقفرة وخلت من المارة في ارجاء اميركا حين لزم الجميع منازلهم لمتابعة محاكمة اوجي سمبسون البطل الرياضي والممثل الكوميدي المشهور الذي حصد الملايين من الدولارات بمسلسلاته التلفزيونية وقد اثار اتهام سمبسون بقتل زوجته نيكول وعشيقها رون كولدمان هلع الشعب الاميركي منذ يونيو عام ١٩٩٤ وهو لا يصدق ان هذا النجم المحبوب ممكن ان يقتل حتى نيابة يكون محور الاتهام في جلسات المحكمة التي استمرت لاكثر من عام ولم يتم اصدار حكم حتى الان.. وقد حفلت جلسات المحاكمة التي سميت بمحاكمة العصر بتفاصيل مثيرة وقبل حدوث انفجار اوكلاهوما كان ملايين الاميركيين يتابعون جلساتها قبل ان يقطع البث ليعلن النبأ عن حدوث الكارثة ونقلت جلسات المحكمة عبر الاقمار الصناعية الى ارجاء اميركا واوروبا وشاهدها اكثر من ٨٠٠ مليون شخص!

دهش الحاضرون لمحاكمة اوجي سمبسون المتهم بقتل زوجته نيكول وعشيقها رون كولدمان لما حدث من مناقشات حامية الوطيس وما صاحبها من مفارقات ونكات مضحكة وتكشف التفاصيل المدهشة للمناقشات السرية التي حدثت في قاعة المحكمة للقضية التي هزت اميركا وتابعها ملايين المشاهدين عبر انحاء العالم وندون الكثير من المناقشات الجانبية التي لم تسمع من قبل الحاضرين او مشاهدي التلفزيون التي جرت اثناء المحاكمة وفي تلك اللحظات المرعبة حدق احد محامي الدفاع واطلق على احد الشهود بالشاهد السكير ووصف شاهدا اخر بانه مخلوق من كوكب اخر وخلال تلك المناقشات كانوا يطلقون النكات التي هزت قاعة المحاكمة.

حضرت الشاهدة دينيس شقيقة الضحية نيكول براون وفضل القاضي اطلاق الاسم الاول على المحامين والمدعين ما عدا المدعية مارسيا كلارك، التي كان يطلق عليها الانسة كلارك وكشفت التفاصيل ان السكين التي عرضها المدعون في الشهادة الاولى لوصف سلاح الجريمة لم تشاهد من قبل المحكمة، كما عرض مغلف غامض لم يفتح في قاعة المحكمة ولخصت للحادثات الجانبية استراتيجية الدفاع المحتملة والتي ربطت الجريمة بالمحادثات الهاتفية للريبة التي تلقاها اوجي قبل مقتل زوجته وعشيقها ومجيئه للمنزل قبل حدوث الجريمة. ان حرية اوجي المعلقة بسبب جريمة من الدرجة الاولى تشغل القضاء الاميركي وعندما اقترب المدعي كريس داروين ومحامي الدفاع جوني كوكهارن الى نقطة الحسم.. اخبر داروين القاضي بان محامي الدفاع كوكهارن قد داس على حذائه وعليه ان يشتري له زوجا اخر.

اجاب القاضي: تعالوا يا شباب لاحقا..

قال داروين: هل ستشتري لي زوجا جديدا من الاحذية؟

رد كوكهارن: ان ذلك ليس من نوع الاسئلة التي تطرح في المحكمة..

وكان المدعي بيل هوبكمان متواجدا اثناء المناقشات العقيمة ووجه اسئلة المحلفين.

قال هوبكمان: سيدي القاضي لا اصدق انك وجهت لي سؤالا؟

فرد عليه القاضي ايتو: نعم انا من سألك!

واستمرت تلك المناقشات الساخرة وتوقفت بعد ان انهمرت الدموع من عيني الشاهدة دينيس على المنصة وتهل القاضي ايتو وفضل ارجاء المحاكمة لليوم التالي.

كشفت المناقشات العقيمة التي استمرت حتى الساعة الثالثة حين قال داروين: هل استطيع ان اوجه اقتراحا؟

القاضي ايتو: نعم!

داروين: اذا نظرت الى الشاهدة فان المهمة ستنجح وترد على الاسئلة.. لنا لا اريد ان انهي المشكلة بالاصغاء الى بكاء سيدة!

وعلق محامي الدفاع كوكهارن حول الشاهدة كاترين بوكوليباي الجارة السابقة لنيكول ووصف شهادتها بانها متناقضة.

واخبر محامي سمبسون روبرت شابيرو القاضي ايتو: لقد طلبت حضور تلك السيدة واردت منها ان تتحدث بصراحة ولكنها رفضت!

داروين: انك لا تعلم ابدا ماذا ستحصل من شهادة تلك السيدة.. ربما ينقلب الامر ضدك؟ واخشى ان تقع في فخ جديدا

كوكهارن: ربما من المفيد اذا تحدثنا اليها ان نحصل على معلومات جديدة!

داروين: اعتقد انها ستشهد في غير صالحك!

قاطعه كوكهارن: انه امر غريب وكأنها جاءت من كوكب اخر!

كوكهارن: لماذا لم تر السكين؟ ولماذا لم يفتح للقلف الغامض خلال المقابلة التلفزيونية التي عقدت من قبل المحكمة؟

عرض للمدعون السكين التي تم شراؤها من مخزن محلي من قبل اوجي قبل تنفيذ الجريمة!

وكشفت التفاصيل المثيرة بعدم عرض تلك السكين امام الحاضرين!

هوبكمان: ليس في نيتنا عرض اي شيء يتعلق بالسكين!

محامي الدفاع شابيرو: سيدي القاضي اكتشفنا للمرة الاولى انهم يتحدثون حول السكين ويدعون انه ذهب واشترى سكينا!

وكشف شابيرو مكونات المغلف الذي عرض في الجلسة الاولى للمحكمة ويبرز دليلا غامضا اخر وربما لم يكشف الدفاع ابدا مكونات الغلف للملايين من المشاهدين.

وخلال الجلسة السرية حملق احد المحامين حول قطعة مجوهرات على شكل ملاك له جناحين قدمته للادعاء المدعية مارسيا كلارك وكانت ترتديه!

فقال محامي الدفاع كوكهارن: سيدي القاضي قلت لها ان لا ترتدي ازرارا ثمينة لان هذا امر سخيف! وذكر القاضي ايتو المدعية مارسيا بتوضيح مصطلحاتها الغامضة حين قالت للقاضي الشاهد لم يخبرك.. والدليل سيعرف فيما بعد..

قالت المدعية: اسف سيدي القاضي لقد نسيت!

كوكهارن: ربما محتمل ان نسيت ذلك!

مارسيا: نعم!

كوكهارن: حاولي ان تتذكري!

مارسيا: انا متأكدة انك ذاهب لتعرف الكثير من الاشياء من خلال هذه المحادثة العقيمة!

كوكهارن: انا جئت الى هنا لاكون سيدا لطيفا!

القاضي ايتو: اوقفا المجادلة! او شكرا لكما!

المدعي داروين: نعم باعتني الانسة كلارك قطعة صغيرة!

كوكهارن: يوجد عندي ادلة واضحة على ان اشياء مشتبه بها حدثت لسمبسون قبل شهر من الجريمة، ان هذه الجريمة غامضة ومخطط لها بعناية فائقة وليس من العدل ان تترك الرؤوس الكبيرة تسرح وتمرح ونعلق الجرم بانسان جريء .

سيدي القاضي: ان اوجي كان يستلم مكالمات هاتفية كثيرة من اسبانيا وبلغات اجنبية متعددة في يونيو ١٩٩٤ وهي مسجلة ومستعد ان اسمعها للمحكمة الموقرة من يوضح لي اسبابها؟ من يقف وراءها؟ هل ذهب الشيطان وراء البحار؟ ليصنع لنا تلك المكالمات الغريبة وهي يمكن ان تكون اللغز والمفتاح الذي سيقود الى المجرم الحقيقي؟

وكشف كوكهارن كذلك ان منزل اوجي قد تعرض للمداهمة والكسر قبل ليلة الجريمة وفي الحادي عشر من شهر يونيو وبعد حفل العشاء الخيري.. جاء موكلي لمنزله فوجد باب المطبخ مفتوحا وذكر المحكمة بان الشاهدة رون شيب شوهدت مع فتاة شقراء!

ورد الادعاء العام: لا نريد ان ندمر حياة كل شاهد من اجل قضية سمبسون■

خرج من منزله بدراجة هوائية ولم يعد حتى الان

بعد اسبوعين من الانتظار

اهل «فهد» يصرخون: اعيدوه لنا فهو اخر العنقود!!

كثر اختفاء الاطفال الاردنيين بين يوم واخر ولا نستطيع ان نتهم الاهل كما انه يصعب على الاجهزة الامنية ان تخصص شرطيا ليحمي كل طفل اردني.. مؤخرا اختفى الطفل (ايمن) في مجمع رغدان ثم وجد جثة هامدة في احدى مناطق سحاب.. وقبله اختفت الطفلة (سمر) ووجدوها هي الاخرى في منطقة خالية مقتولة ببشاعة ووجبن ايضا، هذه المرة، اختفى الطفل (فهد) ولغاية الان لم يظهر له اثر..

"البلاد" توجهت الى منزل الطفل (فهد) والتقت مع والده.. الذي روى لنا قصة اختفاء ولده..

قال ابو محمد: بداية لا يوجد اي سبب يجعل ابني فهد يفكر في مغادرة المنزل فهو لا يتجاوز (١٢) عاما ولا زال في الصف السادس الإبتدائي.. كما انه من المتميزين في صفه.. واعتاد ان يكون داخل البيت قبل مغيب الشمس، وفي يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٣ اذار رفض الذهاب الى المدرسة وعندما سألته عن السبب قال: اليوم الثلاثاء ستتفرغ المدرسة وطلابها.. لترتيب القاعات.. ولن نأخذ اية حصص ولذلك سابقى في البيت كي ادرس امتحان يوم غد الاربعاء.

وتابع: وفي نفس اليوم توجهت انا وامه للسوق من اجل شراء بعض الحاجيات اللازمة لزفاف احد ابنائي.. وتركنا فهد وحده في البيت.. وبعد ان اشترينا بعض الحاجيات وعدنا الى البيت لم نجد فهد فاعتقدت بانه يلعب مع اصدقائه في الشارع كالعادة.. وعندما حل المساء.. افتقدت ابني كونه اعتاد ان يكون في البيت قبل الساعة السابعة مساء!!

واضاف: بدات بالبحث عنه انا وجميع اشقائه عند مختلف الاصدقاء والاقارب.. وقمنا بابلاغ جميع المراكز الامنية من اجل البحث عنه ايضا.. ولغاية الان لم نجده.. وبعد السؤال عنه حصلنا على اول معلومة تقول بان زوجة شقيقه شاهدته في عمان بينما كانت عائدة من عيادة الطبيب واصطحبته معها الى البيت.. وعندما سألته عن سبب تواجده في عمان.. اجابها بانه احب ان يركب في الباص!

وتابع الاب: لقد جاءنا الى البيت شاب يقوم بتأجير الدراجات الهوائية يقطن في نفس الحي الذي نعيش فيه (حي العراقنة) واعلمني ان ابني فهد قد استأجر منه دراجة هوائية بقيمة (٤٠) قرشا وبعدها استأجر مرة ثانية منه بقيمة (٥) قروش وقد ركب الدراجة ولم يعد لغاية الان وقد جاءني هذا الشاب لانه يبحث عن الدراجة وليس عن ابني فهد.

واضاف: كما علمت من شقيقته التي تقطن في (عوجان) بان فهد قد زارها وهو يركب دراجة هوائية.. يوم اختفائه وعندما سألته شقيقته عن الدراجة التي كان يقودها اجابها بانني قد اشتريتها له؟!

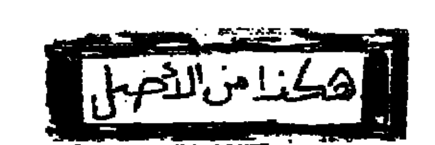
بعدها التقت البلاد مع احد اشقاء فهد الذي قال: ان شقيقي فهد اصغر من في البيت.. وهو محبوب ومرغوب من قبل الجميع في البيت وبين الاقارب والجاورين.. كما انه من الاوائل في المدرسة.. ولا يوجد اي سبب يدفعه لترك البيت.. ولا اعتقد بان احدا قد اختطفه او قد اصابه مكروه.. لانه لا يوجد عداء بيننا وبين احد.. وفي يوم اختفائه ابلغنا جميع المراكز الامنية وذهبنا الى جميع المستشفيات للبحث عنه.. ولكن دون جدوى.

واضاف: كنت اتمنى ان اجد التعاون والاهتمام الكافيين من قبل الاجهزة الامنية والاجهزة الاعلامية في البحث عن شقيقي المفقود فهد.

ولاننا في البلاد نعتقد او نتوهم انه في ظل تزايد حوادث خطف الاطفال وقتلهم، فلا بد ان تلقى حالات من هذا النوع اهتماما خاصا حتى يسرح خيالنا الى ان كل رجل امن في الاردن مهما كانت طبيعة عمله لا بد ان يعرف الان باختفاء الطفل فهد ولا بد انه كذلك قد شاهد صورا له بالتالي يشعر بضرورة البحث عنه.

لكل ذلك فقد قمنا بالاتصال بمركز امن الرصيفة للسؤال عن الاجراءات التي تم اتخاذها في المركز من اجل البحث عن الطفل المفقود فاجابنا الملازم (ابراهيم الهباهبة) بانه لا يوجد لديهم علم باختفاء الطفل المذكور وان القضية لا بد ان تكون لدى مركز امن ياجوز بحكم كون منطقة حي العراقنة تابعة لها، فاجرينا اتصالا مع مدير المركز الرائد (سامي) الذي افاد بان المركز لم يبلغ عن اختفاء الطفل المذكور.

ترى هل من المعقول ان لا يقوم اهل الطفل بالابلاغ عن اختفائه منذ ٥/٢٣ حتى الان؟!!!■


هكذا من الاصل

الأخيرة البلاد Wednesday 7/6/1995

الضحية عجوز في الثامنة والسبعين..فقد (٢٥٠٠)دينار ودخن ثلاث سجائر وفارق الحياة

تفاصيل جريمة اربد المأساوية

الضيف كسر رأسه بالحجارة وترك جثته تتعفن بين الاشجار

الاهالي يشكون بسيارة حمراء اقتحمت القرية في منتصف الليل

«كارتلات» المخدرات تسيطر على المكسيك وكولومبيا

قتل وتصفيات جسدية ورشاوى تطال كبار رجالات الدولة

في سكن الطالبات .. الفتيات يعترفن

في النهار فراغ عاطفي وفي الليل معاكسات وورق شدة

خرج من منزله في الرصيفة ولم يعد

بعد اسبوعين من الانتظار..اهل فهد يصرخون: اعيدوه لنا

السفارة الامريكية

حلم الشباب في الهرب الى عالم الفرص والاثار

الاطباء وضعوا اللوم على الممرضات ووزارة الصحة اوقفتهن عن العمل

قطعوا يد خديجة في قسم الخداج

نور الشريف للبلاد:

انا شرير ولكن..!

البلاد تنفرد بنشر التفاصيل الكاملة لمحاكمة

الحلقة الاولى

[redacted]

... الشاهدة جاءت من كوكب آخر

بعدما اضطروا لهجر بغداد

العراقيون يفترشون الساحة الهاشمية

راما تقلب الواقع!!

جميلة، هادئة، تحتفظ بابتسامة ساحرة على صفحة وجهها الذي تداعبه البراءة منذ ولادتها.

الولادة جاءت بطفلة صماء، احتضنها والداها بحنو، ولم يتركا اليأس يتسرب الى نفسيهما.

ذكاؤها اللافت كان حافزا جديدا لكي يقدم لها كل من حولها فرصة بعد فرصة.

ومن نجاح الى نجاح قفزت راما من حلم الى حلم قطعت طريقها الصعب نحو تحقيق ذاتها وها هي تعمل - تنجح - تكتسب الصداقة والمودة من كل الذين حولها.. الزملاء والزبائن والاطفال...

راما .. فتاة تحب النظرات الحانية، وتحب نظرات التحذير ان اخطأت.. لكنها تقرأ نظرات الشفقة المفعمة بالجهل.

راما تضيف الى جمالها، صدق نادر.

اذا فرحت، اخذت توزع الابتسامات المرحة على كل من حولها، واذا غضبت او حزنت لا تخجل ان تبكي.. امام الجميع!!

راما فتاة تحدت الواقع.. تمردت عليه، لتثبت من خلال عملها في الاهلية سوبرستورز «ابيلا» ان ما تصنعه ليس معجزة، بل هو ما يجب ان يكون لفتاة قدر لها بان تكون صماء. ولم يقدر لها على الاطلاق ان تكون عاجزة بلا حياة...

بعد ان ادمنت عليها

حفيدة هيمنغواي هربت الى الهند لتتخلص من المخدرات!



«مارغو»حفيدة الروائي الاميركي الشهير ارنست هيمنغواي عانت بسنوات طويلة من العذاب بسبب ادمانها المخدرات التي اوصلتها الى مرحلة قررت معها ترك التمثيل وعالم الازياء بعدما بدأ نجمها بالافول جراء ادمانها.

مارغو (٤٠ عاما) نقلت على عجل الى مستشفى للأمراض العقلية في ولاية ايداهو مؤخرا بعد محاولتها الانتحار لتتخلص من تلك الاصوات الغريبة التي بدأت تسمعها مؤخرا وتشكل لها نوبات عصبية شديدة حيث اقترح عليها الاطباء الطيران الى الهند فورا لتلقي علاج طبيعي من الاعشاب قيل ان البوذيين قد استحضروه خصيصا لمعالجة الحالات الشبيهة بحالتها التي وصلت حد الاضطرابات النفسية من الدرجة الاولى. في عام ١٩٧٤ عندما كانت «مارغو» في التاسعة عشرة من عمرها رحلت الى نيويورك لتمثل اول فيلم لها «احمر شفاه» ثم اصبحت عارضة ازياء مشهورة تتقاضى مليون دولار عن كل عقد لها وتركب سيارة ليموزين وتعيش حياة الرفاهية ولكنها سرعان ما سقطت في وحل عالم المخدرات وعانت سبع سنوات من اضطرابات في شخصيتها التي تقول عنها مارغو نفسها: كنت اقول لنفسي من انا؟ واخاف ان انتحر مثل جدي الراحل الذي حصل على جائزة نوبل عن رواية «الشيخ والبحر» وانتحر بعد ذلك.

وربما تكون حياة الرفاهية التي عاشتها هذه النجمة الوديعة سببا في سقوطها المريع.

ويقول بعض الاطباء: ان فشلها في علاقاتها مع الرجال والاحساس المدمر بالفشل قاداها نحو الانتحار وان علاجها سيستغرق وقتا طويلا اضافة الى انها تحتاج مستقبلا الى اقامة علاقات جديدة ومجتمع جديد لتبدأ حياة مختلفة ولهذا استجبنا الى رغبتها في الهروب الى الهند للعلاج والعيش فيها لتتجاوز محنتها التي تعيشها!

صيف احمر ...

بعد برنامجها السابق الذي نفذته تحت عنوان «افـ... واربح» تعود كوكا كولا ... اسرائيل بـ... وساخنة لتتـ... الحياة.

الدعاية الجديدة ... تصويرها في الراهن ... تحت عنوان «... صيف احمر ومناخ ... تصويرها على ... وسيتم بثها يوميا على ... قنوات التلفزيون الاسرائيلي بما فيها قناته الفضائية لاصطياد اكبر عدد ممكن من السائحين العرب الذين لا يحبذون تذوق الحياة الا مع الكوكاكولا بطعم اللحم الابيض المتوسط.

الفتاة اعلاه هي نجمة هذه الدعاية وتدعى سونيا روبي وقد اختارتها الكوكاكولا الاسرائيلية بعناية فائقة جدا لتتناسب والذوق العربي!!

بقي ان نقول ان الدعاية هي حقا ساخنة جدا، مع ان المفروض ان تكون الكوكاكولا باردة جدا... جدا... اليس كذلك!!■

رملاوي يغتصب اسرائيلية داخل المستشفى!

على ذمة «الزميلة» معاريف الاسرائيلية فإن الفوضى قد دبت يوم الاربعاء الماضي في القسم الجراحي في مستشفى «اساف هاروفيه» بعد ان اقدم شخص عربي من سكان الرملة كان قد جاء لزيارة والده المريض هناك، على اقتراف فعل المنكر مع احدى المريضات التي كانت ترقد على سريرها في الغرفة المجاورة لغرفة والده.

وقالت الصحيفة بأن هذا الشخص الذي هو من اهالي الرملة، كان قد وصل في الساعة الثالثة صباحا الى المستشفى. وحين كان يتمشى في الممر شاهد في الغرفة المجاورة لغرفة والده المريض، مريضتين وكانت احداهما شبه عارية، وعندما شاهد جسد المريضة العارية المثير للغريزة لم يسيطر على اعصابه فانقض عليها وقضى منها وطرا رغم ارادتها.

وعندما انتهى من تنفيذ فعلته مغطاها بالبطانية ولاذ بالفرار ونسي والده وزيارته!

وبعد ذلك انتبه الاطباء والممرضات المناوبون الى صوت الاستغاثة الذي كان ينبعث من غرفة المريضة ضحية الاغتصاب، فركضت احدى الممرضات باتجاه الصوت فابلغتها المريضة بما حصل، وابلغت الشرطة على الفور بالحادث. هذا وقالت الشرطة في مخفر المدينة بأن هذا الشخص هو معروف لديهم لانه صاحب سوابق في الاغتصاب، الا انه للآن لم يتم القبض عليه ولم تكشف الشرطة عن هويته..!!■

هذه الحسناء قادمة فانتظروها!!



اسمها «كارفي كارولين» ادت دورا لافتا في فيلم «ضياع في البحر» بعد ان تفوقت في اداء دورها في المسلسل التلفزيوني الناجح «مانترا» تحاول الان ان تلتقط انفاسها استعدادا لعمل جديد يتوقع ان يحملها الى قمة الشهرة في عالم هوليوود «كارفي» ترفض الحديث عن عملها الجديد وتتكتم عليه بشدة، وفي هذه الاثناء تواظب على ممارسة هواياتها في التنس والسباحة وركوب الخيل.

النقاد يقولون انها تمتلك كل خصائص النجمة الصاروخ. لذلك فمن المتوقع، في وقت قريب ان تنطلق من حولها نجوم ليشتعل نجمها لسنوات عديدة.

«كارفي» قادمة، كما يقول احد النقاد، فانتظروها!■

عاصفة الانوثة!!

بشعرها الذي ينساب حول عنقها كخيوط ملتفة من الذهب الخالص.. بقوامها الرشيق الناعم ونظراتها الجريئة التي تشعل الرجال. تتخطر، اينما كانت، والعيون تطاردها من كل الاتجاهات. لكن احدا من هؤلاء المعجبين، على اختلاف مستوياتهم ومواقعهم في عالم الفن او السياسة او الاعمال، لا يعرف ان هذه العاصفة من الاثارة والحسن حزينة كسيرة الفؤاد. تعيش ليومها محيطة نفسها بالغموض والحواجز. فهي المرأة التي رغم بلوغها اوج الشهرة لا تزال تبحث جاهدة عن شيء واحد بسيط يسمونه السعادة، ترى هل ستجدها!■

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٦ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 .Tel: 837172 . Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.